ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2905) السنة الحادية عشرة - الاثنين (30) أيلول 2013

12

رونالدو يُحمّل اللاعبين مسؤولية الخسارة أمام أتلتيكو

13

الطلاق ضحاياه أطفال لمستقبل مجهول

19

فلبينية تتوّج ملكة جمال العالم لعام ٢٠١٣

قالت إن المستشفيات استقبلت ٧ قتلى و٣٦ جريحا جراء المواجهات

أربيل: إحباط هجوم بمفخختين و٣ انتحاريين لاقتحام الاسايش

□ أربيل / المدى

أحبطت قوات الأمن الكردية امس الأحد محاولة لاقتحام مديرية الاسايش وسط مدينة اربيل من قبل ثلاثة انتحاريين فجروا انفسهم عند مدخل المديرية اضافة الى سيارتين ملغمتين، وادى الحادث الى مقتل وإصابة ٤٣ شخصا بينهم عناصر من القوات الأمنية.

وقال مدير العلاقات والإعلام في ديوان محافظة أربيل حمزة حامد في حديث إلى (المدى برس) إن "محاولة لاقتحام مديرية الامن (الاسايش) في مدينة اربيل تمت بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من المديرية الواقعة في شارع ستين، وسط المدينة، أعقبها هجوم لمسلحين وتفجير سيارة مفخخة ثانية".

وأضاف حامد أن "القوات الأمنية تصدت للمهاجمين وتمكنت من قتلهم جميعاً"، مشيرا إلى أن "الأصوات المتتالية التي سمعت ناجمة عن تفجيرات متعاقبة في حمولة السيارتين المفخختين التي استخدمها المهاجمون".

وأكد حامد أن "القوات الأمنية تسيطر حاليا على الأوضاع وان الحصيلة غير النهائية هي ٥ شهداء من القوات الأمنية"، لافتا إلى أن "المهاجمين لم يتمكنوا من الوصول إلى المقر الرئيس للأمن وان التفجيرات والمواجهات حصلت في الشارع والمنطقة الخارجية من مديرية الأمن". بدوره قال وزير الصحة في اقليم كردستان رويكوت حما رشيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفيات أربيل استقبلت سبعة قتلى و٣٦ جريحا جراء تفجير خمس سيارات مفخخة استهدفت مديرية الأسايش وسط أربيل". ونفى "ما تناقلته وسائل الاعلام بأن واحدة من السيارات المفخخة هي سيارة إسعاف".

■ التفاصيل ص ٢

قال ان علاوي لا دور له في العراقية

المطلك: نيابة المالكي خطأي الوحيد واسوأ اوقاتي حضور اجتماع الحكومة

□ عمان / المدى برس

قال صالح المطلك نائب رئيس مجلس الوزراء، أمين عام جبهة الحوار الوطني، إن هناك إحباطا كبيرا لدى الشعب العراقي، ستكون نتائجه كارثية في حال استمراره، ثم أن هناك سلبية تتراكم لدى شرائح عراقية واسعة ستعود على العراق بالوبال إن هي لم تتوقف.

وفي محاضرة له في العاصمة الأردنية عمان مساء السبت، استمرت ثلاث ساعات واتسمت بعبارات حادة، أكد المطلك انه لم يرتكب سوى خطأ سياسي واحد هو قبوله منصب نائب رئيس الوزراء.

وعبر زعيم جبهة الحوار الوطني عن حزنه العميق لواقع القائمة العراقية التي لم تنجح رغم ان الجماهير التفت حولها، وأضاف "لا دور للدكتور إياد علاوي في مجريات الأمور داخل القائمة". وقال نائب رئيس مجلس الوزراء انه "يقابل مئات الأشخاص يوميا حتى الثالثة فجرا"، موضحا انه "أبلغ الدكتور إياد علاوي أن إدخال الإسلاميين في القائمة يعد خطأ كبيرا، وانه شخصيا رفض الموافقة على إدخالهم، رغم ضغوط بعض الدول، لإيمانه بأن مشروعهم مناقض لمشروعه، لكن علاوي وافق على إدخال طارق الهاشمي". وشدد زعيم جبهة الحوار الوطني على ان بقاءه في الحكومة "إنما يهدف إلى إطفاء الحرائق السياسية فيها"، وقال ان "أسوأ لحظات يومي هي خلال تواجدي في اجتماعات مجلس الوزراء".

■ التفاصيل ص ٤

بغدادي يمارس مهنة الصيد بالقرب من محطة الدورة الكهربائية.. (أ.ف.ب)

الإرهاب في دولة الدمج:

دعوات لـ"تلزيم" العراق رسمياً للميليشيات..!

فخري كريم

الافتتاحية

بعد عشر سنوات من تجربة الفشل الأمني وما جرّته على العراقيين من ويلات، تطل علينا وجوه موسومة بتساؤلات مُمِضّة، تطالب بمواجهة الارهاب، بأدوات طائفية، من خلال تلزيم المهمة الى الميليشيات المسلحة الطائفية "الوطنية"!

وقد لا يعرف عراقيو "الداخل"، الذين لم تسنح لهم الهجرة الى الخارج في العهد السابق، ان الاحزاب المعارضة "الوطنية" الرئيسية، قبل ان تتوالد وتتشظى، حتى صار لكل مدينة ومحلة حزب، انتقلت الى حمل السلاح لمقارعة نظام صدام.

واختار بعضها اسلوب الكفاح المسلح "الانصاري" في جبال كردستان الى جانب فصائل البيشمركة الكردستانية. فيما شكلت الفصائل الاسلامية في ايران منظمات مسلحة لمقاتلة النظام من مواقعها السياسية والعقائدية، واختار بعضها، خوض الصراع من الاهوار، او الى جانب القوات الايرانية في الحرب العراقية الايرانية.

وفي اجراء ، تنقصه الحيطة والدراسة المتأنية، لجأت حكومة العهد الجديد في اول تشكيل لها في عهد بريمر الى الحاق "المناضلين" من المنتسبين الى الميليشيات المسلحة وحركة الانصار، الى الجيش العراقي، وضمت افرادها، وفقاً لنسب معينة لكل ميليشيا او تنظيم، في تشكيلة خاصة سُميت بـ"فوج الدمج".

لعب الفوج المذكور دوراً مشهوداً في ملاحقة الارهابيين وتوجيه ضربات موجعة لتنظيماتهم، في مرحلة التأسيس التي كفلت لقيادته الخاصة التمتع بدرجة من الاستقلالية. وفيما بعد انتهى الفوج كما القوات المسلحة والجيش والامن والمخابرات، الى إمرَة من لا آمر له، ولم يعد احد يتدخل في قراراته كما في شؤون المؤسسات المذكورة، باعتبارها من صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة...

■ المقال كاملاً ص٣

باحثة أميركية: تراجع التمثيل الدبلوماسي الغربي يدفع العراق إلى فلك إيران

□ بغداد / المدى

رأت باحثة اميركية ان توجه واشنطن الى خفض وجودها الدبلوماسي في العراق في العام الحالي بعدما انسحبت عسكريا منه في العام الماضي فضلا عن تفكير قوى غربية اخرى بخفض وجودها الديبلوماسي يعني ترك العراق يرتمي في أحضان ايران.

وقالت سارة بيرتن، الباحثة في مجلس السياسات الخارجية الأميركي ومقره واشنطن العاصمة، ان المعنيين لم يلحظوا بنحو كبير وسط الضجة المحيطة اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي في نيويورك، انه كانت تجري مجموعة اخرى حاسمة ايضا من المشاورات في طهران.

ففي يوم الاثنين، بدأ وزير الدفاع العراقي، سعدون الدليمي، زيارة استغرقت عدة ايام الى الجمهورية الاسلامية في ايران. وعلى جدول اعمال الوزير العراقي ونظرائه الايرانيين، نقلت وكالة انباء فارس الرسمية، مناقشة "العلاقات الثنائية" بين البلدين، و"التطورات الاقليمية" التي تؤثر في امن الجانبين.

رحلة الدليمي الى طهران هي المثال الاحدث، والاكثر علنية على مسار العراق السياسي. فمع استمرار تدهور الوضع الامني في العراق، فان البلد ينجرف مرة اخرى الى مدار ايران. لكن في السنوات القليلة الماضية، خفت جهود طهران . على الاقل جزئيا . بسبب وجود القوات الاميركية والقوات الحليفة، و"الصحوة" السنية، والنظام السياسي العراقي نفسه، الذي سعى الى تشديد النزعة الوطنية وتقديمها على الهوية الدينية.

وقد تغير كل ذلك مؤخرا. ففي اعقاب سحب ادارة اوباما اخر القوات الاميركية في العام الماضي، راح تزايد الفساد والشقاق الحزبي، فضلا عن الإسلام المتشدد، تطلع رؤوسها في بغداد مرة أخرى.

■ التفاصيل ص ٢

(المدى) تطلع على نتائج لجنة التحقيق بالهجوم على السجون

تقرير: هروب ٥٨٥ سجينا من ابو غريب.. وقادة الامن اداروا المعركة عبر الهواتف

□ بغداد / المدى

كشف تقرير أمني أعدّته لجنة الأمن والدفاع بالاشتراك مع مؤسسات أمنية، واطلعت عليه "المدى" عن اعتقال ٥٠ منتسباً في الأجهزة الأمنية على خلفية التحقيق بالهجوم على سجني ابو غريب والتاجي، كما حمّل التقرير ذاته المسؤولية لنحو ٨ من كبار القادة العسكريين بالاضافة الى مدراء دائرة الإصلاح ومدير سجن بغداد (ابو غريب). وانتقد التقرير بعض القادة العسكريين الذي قال انهم قادوا المواجهات عبر الهواتف بحجة وجود عبوات ومفخخات في ساحة المعركة.

وتضمن التقرير لأول مرة إحصائية دقيقة بعدد الهاربين من السجون وعدد القتلى، اذ أشار إلى هروب ٥٨٥ سجيناً، كما اكد مقتل ١٤ من منتسبي الأجهزة الأمنية مقابل ٧١ من السجناء الهاربين في أبو غريب بضمنهم سجناء من عناصر الصحوة قتلهم معتقلو القاعدة وقاموا بإحراق جثثهم، بالإضافة الى ٣٠ قتيلاً في التاجي، وذكر وجود ٢٨ جثة مجهولة الهوية لدى الطب العدلي.

ولفت التقرير الذي كشفه لـ(المدى) النائب شوان محمد طه عضو لجنة الأمن والدفاع، الى ثغرات أمنية ادت الى عدم صد هجوم المسلحين، منها استغلال المهاجمين لمناطق سكراب قرب سجن ابو غريب، واستخدام نفايات متراكمة وحاويات للمساعدة في تهريب السجناء.

وحمّل تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، مسؤولية الهجوم على سجني التاجي وابو غريب، كلاً من "اللواء الركن (ع،ن) قائد فرقة في الشرطة الاتحادية كونه لم ينسق مع قيادة الفرقة السادسة بخصوص تأمين قوة الطوارئ لاسناد فوج المغاوير، وكذلك العميد الركن (أ،ي) امر لواء لعدم تنفيذه تعليمات قائد عمليات بغداد لتأمين سرية الطوارئ، والعميد (ن،ي) آمر في قوة الرد السريع لعدم الاستفادة من القوة المرسلة في الوقت المناسب، وامر لواء آخر لعدم تنفيذه الواجبات المكلف بها، علما بان الإرهابيين تسللوا من خلال منطقة مسؤوليته، والمقدم (ع، ي) امر فوج لتهاونه في أداء الواجب وتمتعه بإجازة رغم علمه بوجود نوايا لهذا الهجوم، الى جانب المقدم (ر،ي) امر فوج أيضاً كونه لم ينفذ واجب إسناد سجن أبو غريب ضمن قاطعه، مع تأكيد تقصير كافة منتسبي الاستخبارات والعاملين في أبراج سجن غريب".

■ التفاصيل ص٣

الشهرستاني: سنعيد التفاوض مع شركات النفط

□ ترجمة المدى

فورة العنف التي يشهدها العراق يوميا تقريبا تذكير مرير بان البلد ما زال بعيدا عن الاستقرار وان الانقسام السني.الشيعي، الذي أدى إلى مقتل ما يزيد على ٦ آلاف شخص حتى الآن من هذا الوقت من العام ٢٠١٣، يظهر انه أوسع مما سبق.

فعلى الرغم من مناخ عدم اليقين هذا والتدمير، قال مسؤول عراقي كبير في قطاع الطاقة لـ"سي ان ان" إنّ إنتاج البلد النفطي سيواصل زيادته . ليصل إلى ٣ ملايين و٥٠٠ ألف برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي.

وأكد حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، ان "حقلين جديدين جنوبي العراق، قرب الناصرية والبصرة، قد زادا من إنتاجهما".

وفي هذا السياق، يقول جون دفتريوس، محرر الأسواق الناشئة وأسواق المال العالمية بشبكة" سي ان ان "الإخبارية الأميركية، ان الشهرستاني قال له خلال احد اللقاءات بمؤتمر امن الخليج في دبي، ان "هذين الحقلين سيضيفان زهاء ٣٠٠ ألف برميل. وهناك إنتاج إضافي من الحقول الأخرى ،لذلك فعندما نضيفها سيكون لدينا من ٣ ملايين و٥٠٠ ألف برميل إلى ٣ ملايين و٦٠٠ ألف برميل يوميا بنهاية العام الجاري".

■ التفاصيل ص ٤

ذي قار تعتزم تنظيم "حج مسيحي" لبيت إبراهيم ومدينة اور

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت محافظة ذي قار، امس الأحد، انطلاق أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في مدينة الناصرية بمشاركة ١٣ شركة إيطالية، وفيما أكدت أنها ستعمل على تجسيد ما يتمخض عن المؤتمر من توصيات على أرض الواقع، أشارت إلى إمكانية تفويج آلاف السياح والحجاج المسيحيين للحج في بيت النبي أبراهيم الخليل.

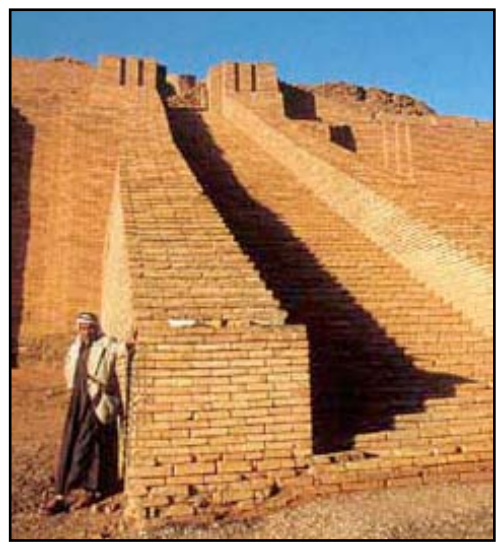

زقورة اور

وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار لؤي الخير الله في حديث إلى (المدى برس)، إن "أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في الناصرية انطلقت بمشاركة ١٣ شركة إيطالية مختلفة، وحضور مسؤولين إيطاليين معنيين بالقطاع السياحي والاستثماري".

وأضاف خير الله أن "الهدف من المؤتمر هو الترويج للاستثمار في محافظة ذي قار بصورة عامة والاستثمار السياحي بصورة خاصة، ولاسيما في السياحة الدينية والآثارية".

وأكد خير الله "إمكانية تفويج آلاف السياح والحجاج المسيحيين للحج في بيت النبي ابراهيم الخليل وزيارة المواقع الأثرية في المحافظة بالتنسيق مع الشركات الإيطالية والشركات الأخرى المهتمة بالجانب السياحي".

من جانبه قال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان تسلمت (المدى برس)، إن "انعقاد المؤتمر الإيطالي في المرحلة الراهنة يتوافق مع توجهات الحكومة المحلية الهادفة لانعاش القطاع الاستثماري والسياحي في المحافظة، وستعمل المحافظة على تجسيد ما يتمخض عن المؤتمر من توصيات على أرض الواقع".

■ التفاصيل ص ٧

نواب: تقارب طهران وواشنطن سيمنحنا الهدوء شرط إنهاء التهميش

□ بغداد / المدى

قال نواب وساسة إن التقارب الأميركي الإيراني الأخير سينعكس إيجاباً على الوضع العراقي، وينهي موجة العنف التي تعصف في المنطقة، مشيرين الى ان هذا التقارب سيسمح للعراق بتنظيم علاقات مريحة مع كلا الطرفين، وينهي مخاوف بعض المكونات من الدور الإيراني في البلاد، لكنهم شددوا على ضرورة اجراء تسويات سياسية داخلية بين الكتل تتجسد في انهاء الخلافات وتنفيذ الاتفاقات السياسية المعطلة، وإجراء مصالحة سياسية، تتزامن مع تطورات دولية وإقليمية أفضت إلى حوار كان شبه مستحيل بين طهران وواشنطن.

وقالت عضو اللجنة ندى الجبوري في تصريح إلى "المدى" امس إن "الملفات الإيرانية - الأميركية معلقة منذ عام ١٩٧٩، والتقارب بين الطرفين الذي جرى في الجمعية العمومية للامم المتحدة والاتصال الهاتفي بين روحاني واوباما دليل على ان طهران ذاهبة الى حل مشاكلها في المنطقة بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

واضافت ان ايران تريد الحوار مع اميركا في ما يخص الوضع في العراق وسوريا وحزب الله والبحرين، والعلاقة مع دول الخليج، فيما ان العراق متورط حاليا في الاحتراب الطائفي والسياسي، وازدياد ضحايا الإرهاب، وتراجع ملف حقوق الانسان".

وتنصح عضو لجنة العلاقات الخارجية السياسيين في العراق "بإجراء حوارات سريعة واعادة النظر في الوضع العراقي قبل ان تذهب التفاهمات الايرانية- الأميركية الى مدارات اخرى لا يكون للعراق دور فيها".

من جانبه رأى عضو دولة القانون عدنان السراج ان "التقارب بين واشنطن وطهران سيلجم الارهاب في المنطقة"، لافتا الى ان "التفاهمات بين البلدين ستسمح للعراق باجراء حوارات وعلاقات مريحة مع أميركا وايران".

وأضاف السراج في اتصال مع "المدى" امس ان "العراق يرتبط بمصالح مشتركة بين ايران واميركا، وان الخلافات بين الطرفين لم تسمح للعراق بإقامة علاقات طبيعية بين الطرفين".

■ التفاصيل ص ٢

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مفتشون عامون في حاجة إلى تفتيش!

الأخبار الجيدة أو الطيبة شحيحة للغاية في بلادنا، وفي عاصمتنا بالذات، فئمة تحالف غير معلن بين الإرهابيين ودولتنا، بحكومتها وبرلمانها وسلطتها القضائية، على تنكيد عيشنا وتعكير صفو حياتنا بألف صورة وصورة وألف طريقة وطريقة، من القتل اليومي بالمفخخات إلى الابقاء على الحال المتردية للخدمات العامة، وبينها الفقر والبطالة والتحريض الطائفي.

لكن، "لو خُليتْ قلبتْ"، كما قيل. وأمس قرأنا خبراً في الزميلة "الصباح" من نوع الأخبار الجيدة أو السعيدة، فهو يعزز الأمل بحدوث تغيير ما إيجابي في حياتنا في المستقبل. الخبر يقول ان محافظة بغداد ألغت مكتب المفتش العام فيها وأحالت رئيسه السابق على هيئة النزاهة مع ١٥ من موظفيه "تستّر على فسادهم".

الخبر مأخوذ من فم محافظ بغداد الجديد علي محسن التميمي الذي صرح للمركز الخبري لشبكة الأعلام العراقي بأن المحافظة "أحالت المفتش العام للدورة السابقة على النزاهة استناداً الى تقارير لجان كشف المفسدين المشكّلة من قبلها والتي اشارت الى تستره على قضايا فساد مالي تخص ١٥ موظفا فيها".

وأكد السيد التميمي ان المحافظة "قررت حلّ مكتب المفتش العام، منوهاً بانه ليس من صلاحيات الحكومات المحلية تشكيل مكاتب مفتشين عموميين كون لجان النزاهة فيها تضطلع بعمل كشف ملفات الفساد فضلاً عن انها ليست جهة مرتبطة بوزارة، عاداً وجود المكتب غير قانوني أصلاً".

في كل الوزارات والمحافظات والدوائر والمؤسسات تقريباً تسمع قصصاً عجيبة غريبة عن الفساد داخل مكاتب المفتشين العموميين. وذات مرة أخبرني وكيل احدى الوزارات بأن مكتب المفتش العام في وزارته هو البؤرة والمستوطنة التي يعشّش فيها الفساد المالي والإداري، وهو يرى ان إلغاء هذا المكتب أنفع للمال العام وأصلح لحمايته من عبث الموظفين العموميين به.

وثمة ما يشبه الإجماع في القصص المنقولة من داخل مكاتب المفتشين العموميين على أن الكثير من هؤلاء شركاء للفاسدين الكبار في الوزارات والمحافظات والمؤسسات، يغطّون على فسادهم مقابل حصة من أموال الفساد، ويتشاركون معهم في تقديم أكباش فداء من صغار الموظفين الفاسدين وأحياناً من موظفين نزيهين تُلفّق في حقهم التهم جزاء لهم عن رفضهم الضلوع في فساد مدرائهم.

السؤال الآن: اذا كانت لدينا هيئة نزاهة -نفترض أنها نزيهة ومهنية- ما الحاجة الى هذا الجيش الجرار من المفتشين العموميين والموظفين العاملين بإمرتهم وبالامتيازات المالية الكثيرة الكبيرة التي يتمتعون بها؟.. هل جرى تقييم موضوعي من جهة مستقلة لعمل مكاتب التفتيش العامة؟ هل حُسبت بدقة الأرباح والخسائر من عملية التفتيش العمومي؟

قالوا إن تفاهمات الطرفين ستنهي مخاوف المكونات من الدور الإيراني في البلاد

نواب: تقارب طهران وواشنطن سيجعلنا ننعم بالهدوء شرط إجراء تسويات داخلية لإنهاء التهميش

قال نواب وساسة إن التقارب الأميركي الإيراني الأخير سينعكس إيجاباً على الوضع العراقي، وينهي موجة العنف التي تعصف في المنطقة، مشيرين الى ان هذا التقارب سيسمح للعراق بتنظيم علاقات مريحة مع كلا الطرفين، وينهي مخاوف بعض المكونات من الدور الإيراني في البلاد، لكنهم شددوا على ضرورة اجراء تسويات سياسية داخلية بين الكتل تتجسد في انهاء الخلافات وتنفيذ الاتفاقات السياسية المعطلة، وإجراء مصالحة سياسية، تتزامن مع تطورات دولية وإقليمية أفضت إلى حوار كان شبه مستحيل بين طهران وواشنطن.

□ بغداد/ وائل نعمة

وقالت عضو اللجنة ندى الجبوري في تصريح إلى "المدى" امس إن "الملفات الإيرانية - الأميركية معلقة منذ عام ١٩٧٩، والتقارب بين الطرفين الذي جرى في الجمعية العمومية للامم المتحدة والاتصال الهاتفي بين روحاني واوباما دليل على ان طهران ذاهبة الى حل مشاكلها في المنطقة بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

واضافت ان ايران تريد الحوار مع اميركا في ما يخص الوضع في العراق وسوريا وحزب الله والبحرين، والعلاقة مع دول الخليج، فيما ان العراق متورط حاليا في الاحتراب الطائفي والسياسي، وازدياد ضحايا الإرهاب، وتراجع ملف حقوق الانسان".

وتنصح عضو لجنة العلاقات الخارجية السياسيين في العراق "بإجراء حوارات سريعة واعادة النظر في الوضع العراقي قبل ان تذهب التفاهمات الايرانية-الأميركية الى مدارات اخرى لا يكون للعراق دور فيها".

واوضحت ان على قادة البلاد تنفيذ إصلاحات سريعة في المنظومة السياسية، من خلال إقرار اتفاقية أربيل وميثاق الشرف، ومبادرات الصلح، مضيفة ان على الكتل السياسية ان تتراجع عن مواقفها المتشنجة لصالح تسويات سياسية، واحترام المكونات واشراك الجميع في العملية السياسية، ومتابعة ملف حقوق الإنسان".

وتلفت الجبوري الى ان "الوقت ليس في صالحنا، والعراق سوف يتراجع ويتأخر بمراحل لو استمر في الخلافات بينما تجري تطورات إقليمية ودولية متسارعة جعلت من ايران وطهران على باب حوار شامل".

الى ذلك قال النائب السابق في البرلمان وائل عبد اللطيف لـ "المدى" ان التقارب الامريكي- الايراني سيعكس هدوءاً امنيا في العراق والمنطقة التي تشهد غليانا "غير مسيطر عليه"، ويضيف تفاهمات جديدة مع تركيا ودول الخليج.

ولفت الى ان "استقرار العراق سيتحقق متى استطاع منع ايران من التدخل بالشأن الداخلي للبلاد"، لافتا الى ان "السماح لإيران بالتدخل سمح للسعودية وتركيا وباقي الدول بالتدخل أيضاً في البلاد حتى اصبحنا ساحة صراع اقليمي".

واشار الى ان "التقارب بين واشنطن وطهران سيحسم الحرب في سوريا"، معتقدا ان "الجيش السوري الذي يخوض حربا شرسة مع المعارضة سيكون مفتاح أمن العراق في حالة اعادة سيطرته على سوريا"، مضيفا أن "التفاهمات بين الطرفين ستضيف تفاهمات اخرى بين ايران وتركيا ومع دول الخليج، وسينعكس ذلك على تهدئة الاوضاع في مصر وتونس والبحرين".

من جانبه رأى عضو دولة القانون عدنان السراج ان "التقارب بين واشنطن وطهران سيلجم الارهاب في المنطقة"، لافتا الى ان "التفاهمات بين البلدين ستسمح للعراق باجراء حوارات وعلاقات مريحة مع أميركا وايران".

وأضاف السراج في اتصال مع "المدى" امس ان "العراق يرتبط بمصالح مشتركة بين ايران واميركا، وان الخلافات بين الطرفين لم تسمح للعراق بإقامة علاقات طبيعية بين الطرفين"، مشيرا الى ان "التفاهمات بين البلدين ستنعكس على الوضع الامني في العراق، وتنهي تخوفات بعض المكونات من الدور الإيراني في العراق"، مؤكدا ان "ما حدث بين روحاني واوباما سيلجم المسلحين في العراق وسوريا ويسهم في استقرار الأمن الاجتماعي في البلاد".

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما اعلن، الجمعة الفائت، أنه أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس الايراني حسن روحاني، في خطوة هي الأولى بين رئيسين أميركي وإيراني منذ عام١٩٧٩، واستغرقت المكالمة ١٥ دقيقة بواسطة مترجم، وأضاف أنه قال لروحاني إنه يأمل التوصل إلى حل "شامل" مع طهران، وأشار إلى أنه وروحاني وجها فرقاً للعمل بجد من أجل التوصل إلى اتفاق.

وشارك الرئيس الإيراني حسن روحاني، مؤخرا، في أعمال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، واكد في كلمته امام الجمعية استعداد ايران لعقد جولة جديدة من المباحثات بشأن مختلف القضايا العالقة، وهو الأمر الذي لاقى ردود فعل ايجابية من المجتمع الدولي، الذي اشاد بالتوجهات الإيرانية في حلحلة العديد من الملفات.

فيما وصف الرئيس الأميركي، باراك اوباما، التوجهات الإيرانية الجديدة نحو تسوية الأمور، بأنها "خطوات ايجابية وسلمية مبنية على أساس المصالح المشتركة بين البلدين وكفيلة بإنهاء حالات التوتر التي تدفع ثمنها المنطقة والعالم".

اوباما

روحاني

واشنطن تقلص طاقم سفارتها بمعدل ٧٥٪ نهاية العام الحالي

باحثة أميركية: تراجع التمثيل الدبلوماسي الغربي يدفع العراق إلى فلك إيران

□ ترجمة المدى

رأت باحثة اميركية ان توجه واشنطن الى خفض وجودها الدبلوماسي في العراق في العام الحالي بعدما انسحبت عسكريا منه في العام الماضي فضلا عن تفكير قوى غربية اخرى بخفض وجودها الديبلوماسي يعني ترك العراق يرتمي في أحضان ايران.

وقالت سارة بيرتن، الباحثة في مجلس السياسات الخارجية الأميركي ومقره واشنطن العاصمة، ان المعنيين لم يلحظوا بنحو كبير وسط الضجة المحيطة اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي في نيويورك، انه كانت تجري مجموعة اخرى حاسمة ايضا من المشاورات في طهران.

ففي يوم الاثنين، بدأ وزير الدفاع العراقي، سعدون الدليمي، زيارة استغرقت عدة ايام الى الجمهورية الاسلامية في ايران. وعلى جدول اعمال الوزير العراقي ونظرائه الايرانيين، نقلت وكالة انباء فارس الرسمية، مناقشة "العلاقات الثنائية" بين البلدين، و"التطورات الاقليمية" التي تؤثر في امن الجانبين.

رحلة الدليمي الى طهران هي المثال الاحدث، والاكثر علنية على مسار العراق السياسي. فمع استمرار تدهور الوضع الامني في العراق، فان البلد ينجرف مرة اخرى الى مدار ايران.

من المؤكد ان هذه الامور ليست بالشيء الجديد. فمنذ سقوط نظام صدام حسين في العام ٢٠٠٣، اتبعت ايران استراتيجية مزدوجة تجاه العراق: ايجاد فضاء مؤيد لإيران يعتمد على توجهات طهران وسخائها. وقد فعلت هذا من خلال حملة علنية وغير علنية لبناء نفوذ لها، احدها تضمن تمويل ميليشيات شيعية، وتوفير دعم لمختلف السياسيين العراقيين واقحام مواردها الاستخبارية وشبه العسكرية في اراضي جارها الغربي.

لكن في السنوات القليلة الماضية، خفت جهود طهران - على الاقل جزئيا - بسبب وجود القوات الاميركية والقوات الحليفة، و"الصحوة" السنية، والنظام السياسي العراقي نفسه، الذي سعى الى تشديد النزعة الوطنية وتقديمها على الهوية الدينية.

وقد تغير كل ذلك مؤخرا. ففي اعقاب سحب ادارة اوباما اخر القوات الاميركية في العام الماضي، راح تزايد الفساد والشقاق الحزبي، فضلا عن الإسلام المتشدد، تطلع رؤوسها في بغداد مرة أخرى. ففي صيف العام الحالي، وفي واحدة من أعراض الاضطراب الواضحة، نجح فرع القاعدة في العراق بإخراج ٥٠٠ سجين في هجوم منسق على سجنين كبيرين داخل العاصمة العراقية وخارجها.

وعلى خلاف ما حدث خلال نصف العقد الماضي، فان قوات التحالف غير موجودة في الجوار لتقدم يد المساعدة. كلا، فقريبا، وكما هو حال الدبلوماسيين الغربيين، فان الوجود الدبلوماسي الأميركي في العراق سيخفض بحلول نهاية العام الجاري الى حوالي الثلثين حسب توجهات الإدارة الأميركية الحالية.

كما تنظر دول اخرى اعضاء في التحالف بإجراء خفض. وبينما يسعى العراق الى معالجة وضعه الأمني، سيجد نفسه حتما مرميا في أحضان ايران.

مكتسبات ايران ليست ببساطة سياسية. فطهران تعمل جاهدة على تعزيز روابطها الاقتصادية مع جارها الغربي أيضاً. فبالعودة الى شهر تموز، أبرمت الجمهورية الإسلامية اتفاقية طاقة مهمة مع جارها العراق. اتفاقية بموجبها ينقل ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من جنوب ايران الى محطات توليد الكهرباء في العراق عبر أنبوب جديد. وما ان ينتهي العمل به في هذا الخريف، ستتمكن ايران من الحصول على ما يقدر بحوالي ٣ مليارات و٧٠٠ مليون دولار سنويا كعائدات من طريق الطاقة هذا. ما يمنح قوة كبيرة لاقتصاد البلد الذي خربته العقوبات.

في هذه الأثناء، سيتلقى العراق ما يصل إلى ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من ايران لتوفير الوقود لمحطات توليد الكهرباء في عموم البلد، ما يجعل الجمهورية الإسلامية لاعبا كبيرا في مستقبل قطاع الطاقة في العراق.

هذه التطورات هي ترميز عن إعادة توجه استراتيجي يجري الآن في العراق. كما إنها علامة على ان العراق، حيث بذلت على أرضه دماء واموال اميركية على مدى العقد الماضي، فان فك الغرب ارتباطه بالعراق يترجم بسرعة الى مكتسبات سياسية واقتصادية لإيران.

قالت إن المستشفيات استقبلت ٧ قتلى و٣٦ جريحاً جراء المواجهات

أربيل: إحباط هجوم بمفخّختين و٣ انتحاريين لاقتحام الاسايش

□ أربيل/ عمر محمود

أحبطت قوات الأمن الكردية امس الأحد محاولة لاقتحام مديرية الاسايش وسط مدينة اربيل من قبل ثلاثة انتحاريين فجروا انفسهم عند مدخل المديرية اضافة الى سيارتين ملغمتين، وادى الحادث الى مقتل وإصابة ٤٣ شخصا بينهم عناصر من القوات الأمنية.

وقال مدير العلاقات والإعلام في ديوان محافظة أربيل حمزة حامد في حديث إلى (المدى برس) إن "محاولة لاقتحام مديرية الامن (الاسايش) في مدينة اربيل تمت بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من المديرية الواقعة في شارع ستين، وسط المدينة، أعقبها هجوم لمسلحين وتفجير سيارة مفخخة ثانية".

وأضاف حامد أن "القوات الأمنية تصدت للمهاجمين وتمكنت من قتلهم جميعاً"، مشيرا إلى أن "الأصوات المتتالية التي سمعت ناجمة عن تفجيرات متعاقبة في حمولة السيارتين المفخختين التي استخدمها المهاجمون".

وأكد حامد أن "القوات الأمنية تسيطر حاليا على الأوضاع وان الحصيلة غير النهائية هي ٥ شهداء من القوات الأمنية"، لافتا إلى أن "المهاجمين لم يتمكنوا من الوصول إلى المقر الرئيس للأمن وان التفجيرات والمواجهات حصلت في الشارع والمنطقة الخارجية من مديرية الأمن".

بدوره قال وزير الصحة في اقليم كردستان رويكوت حما رشيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفيات أربيل استقبلت سبعة قتلى و٣٦ جريحا جراء تفجير خمس سيارات مفخخة استهدفت مديرية الأسايش وسط أربيل". ونفى "ما تناقلته وسائل الأعلام بأن واحدة من السيارات المفخخة هي سيارة إسعاف".

وفي بيان رسمي أصدرته، مساء الاحد، اكدت مؤسسة اسايش اقليم كردستان ان الهجوم الارهابي اسفر عن مقتل ٦ إرهابيين، كما أدى إلى استشهاد ٦ من منتسبي الآسايش وإصابة ٤٢ شخصا من منتسبي الآسايش والشرطة والدفاع المدني.

وذكرت المؤسسة، في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه، أن "هذا الاعتداء الارهابي هو الاول من نوعه الذي يقع في الاقليم منذ ٦ سنوات، ولكن بالتأكيد كانت هناك محاولات أخرى خلال تلك الفترة من هذا القبيل ولكنها أحبطت بيقظة قوات الاسايش".

ودعت المؤسسة المواطنين الى "تقديم المساعدة والدعم للمحافظة على الامن وممتلكاتهم"، وناشد البيان المواطنين "ابلاغ مراكز الاسايش بأي ظاهرة غريبة تثير الشبهة بأسرع وقت ممكن، لأن تعاون المواطنين اكبر عامل لإحباط المؤامرات الخبيثة للإرهابيين".

الى ذلك اعتبر الكاتب والاعلامي الكردي كفاح محمود ان "عملية الهجوم التي شهدتها مدينة اربيل كانت متوقعة من قبل الجميع ومنهم المنظومة الامنية التي حولت بجهودها اربيل الى بقعة امنة في بحر من العنف"، مبيناً أن "جهود المنظومة الامنية لابد ان يجعلها مستهدفة من قبل الارهاب الدولي".

واستبعد محمود، في حديث لـ (المدى) امس، ان "تكون العملية ناجمة عن تنافس او صراع سياسي"، مبيناً ان اسلوب التفجير والقتل هي ثقافة مستوردة وقادمة من خارج حدود الاقليم" ولكنه لم يستبعد ان "يكون المهاجمون قد تلقوا دعماً او مساندة من عناصر داخلية".

واستبعد ان "يكون للعملية اثار على التآلف والتعايش السلمي الذي اشتهرت به اربيل وسمعتها التي جعلتها محط انظار الجميع"، مذكراً بـ"مخاوف مماثلة اثيرت بعد عملية التفجير الاجرامية التي حصلت في عام ٢٠٠٧ واستهدفت عناصر امنية ولكنها كانت مخاوف غير مبررة لان حالة التعايش المشترك والمسالم بقيت هي العنوان في اقليم كردستان".

منطقة القلعة في اربيل.. (أرشيف)

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بعد عشر سنوات من تجربة الفشل الأمني وما جرّته على العراقيين من ويلات، تطل علينا وجوه موسومة بتساؤلات مُمِضة، تطالب بمواجهة الارهاب، بأدوات طائفية، من خلال تلزيم المهمة الى الميليشيات المسلحة الطائفية "الوطنية"! وقد لا يعرف عراقيو "الداخل"، الذين لم تسنح لهم الهجرة الى الخارج في العهد السابق، ان الاحزاب المعارضة "الوطنية" الرئيسية، قبل ان تتوالد وتتشظى، حتى صار لكل مدينة ومحلة حزب، انتقلت الى حمل السلاح لمقارعة نظام صدام.

واختار بعضها اسلوب الكفاح المسلح "الانصاري" في جبال كردستان الى جانب فصائل البيشمركة الكردستانية. فيما شكلت الفصائل الاسلامية في ايران منظمات مسلحة لمقاتلة النظام من مواقعها السياسية والعقائدية، واختار بعضها، خوض الصراع من الاهوار، او الى جانب القوات الايرانية في الحرب العراقية الايرانية.

□ فخري كريم

الإرهاب في دولة الدمج:

دعـــوات لـ"تلزيـــم" العـــراق رســمياً للميليشـيـــات..!

وفي اجراء، تنقصه الحيطة والدراسة المتأنية، لجأت حكومة العهد الجديد في اول تشكيل لها في عهد بريمر الى الحاق "المناضلين" من المنتسبين الى الميليشيات المسلحة وحركة الانصار، الى الجيش العراقي، وضمت افرادها، وفقاً لنسب معينة لكل ميليشيا او تنظيم، في تشكيلة خاصة سُميت بـ"فوج الدمج".

لعب الفوج المذكور دوراً مشهوداً في ملاحقة الارهابيين وتوجيه ضربات موجعة لتنظيماتهم، في مرحلة التأسيس التي كفلت لقيادته الخاصة التمتع بدرجة من الاستقلالية. وفيما بعد انتهى الفوج كما القوات المسلحة والجيش والامن والمخابرات، الى إمرَة من لا اَمر له، ولم يعد احد يتدخل في قراراته كما في شؤون المؤسسات المذكورة، باعتبارها من صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة. والواقع ان القيادة العامة للقوات المسلحة، هي احدى مهام رئيس مجلس الوزراء، وتخضع دستورياً لنفس الشروط والصلاحيات التي تنطبق على المجلس، صاحب الصلاحيات، ويُفترض انها تخضع ايضاً لنفس الآليات الرقابية التي عجزت الكتل البرلمانية عن فرضها واقرارها في "النظام الداخلي لمجلس الوزراء" الذي تعثر ولم ير النور حتى الان.

ومع عملية "الدمج" السياسي لافراد الميليشيات، تم إعلان حلها من قبل القيادات الحزبية المعنية، وكان آخرها اعلان السيد مقتدى الصدر تجميد "جيش المهدي". وتحولت بعض الميليشيات الى جمعيات ومنظمات خيرية واهلية، كما هو الحال بالنسبة لمنظمة بدر قبل ان تنفصل عن المجلس الاعلى الاسلامي وتلتحق بدولة القانون، او تتحالف مع المالكي عقب الانتخابات النيابية السابقة، ليصبح السيد هادي العامري زعيم بدر بموجب ذلك، وزيراً للنقل في الحكومة الحالية.

المنتسبون الى منظمة بدر، مثل سائر زملائهم المنضوين في "المنظمات الجهادية" التي تشكلت في ايران، وتسلل العشرات منهم، من تحت ارجل الجيش العراقي، الى مواقع جهادية، او لتنفيذ مهام اوكلت اليهم، لعبوا ادواراً لا يمكن نكرانها في اضعاف معنويات النظام الدكتاتوري، بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف، في تقييم طبيعة المهام المنفذة، ومواقعها. وهم لذلك يستحقون الاهتمام والرعاية وضمان الحياة الكريمة لهم ولعوائلهم، مثل كل ضحايا الدكتاتورية والذين كرسوا حياتهم لانقاذ العراق من كوابيسها. ومن حق قادتهم ان يتنعموا بخيرات العملية السياسية، على حساب تضحياتهم هم لا قادتهم، في اطار المحاصصة الطائفية التي فصّلت لخدمة القادة والمقربين منهم، وليس للكوادر والافراد الذين كانوا في الصفوف الامامية، وتحملوا عبء النضال على مدى عقدين وأزيَد.

ويُفترض ان العراق الآن خالٍ من الميليشيات المسلحة، بعد ان تحقق "الدمج" وأعلن عن حلها. كما يتوقع العراقيون ان تقوم الحكومة واجهزتها، دون حاجة الى قرارات واعلانات، بملاحقة اي مظاهر منافية لهذا الواقع، وعليها ان تعلن شجبها وادانتها، لكل مسؤول يجاهر بانه صاحب ميليشيا او تنظيم سري مسلح، وان تتخذ بحقه ما يفرضه عليه القانون. اما اذا كان "القوّال" وزيرا في اخطر وزارة مدنية تتعلق خدماتها بحياة الناس، من كل الاطياف والملل والانتماءات الحزبية والسياسية، فلا بد ان "يوّبَخ" علناً ببيان او تصريح ولو خجول من رئيس مجلس الوزراء شخصيا وليس من مكتبه، لان الامر يدخل في باب التطفل على صلاحياته كقائد عام للقوات المسلحة التي يحرص على انٍ لا يكون له فيها شريك!

لقد كان مفاجئا ان يظهر السيد هادي العامري وزير النقل امام شاشات التلفزيون ويطالب بتلزيم الامن في البلاد لقوات بدر، وهي كما قال، كفيلة اذا ما تم لها ذلك، بمواجهة الارهابيين وقطع دابرهم وتجفيف منابع تنظيماتهم واعادة الاستقرار الى ربوع الوطن.

لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، اذ خرج علينا السيد صدر الدين القبانجي إمام جامع الفاطمية، في النجف الاشرف، ليؤكد من منبره على خيار السيد العامري، اذا ما كانت الحكومة من وجهة نظره، حريصة على تأمين الاستقرار والأمن للعراق والعراقيين، ووضع حد نهائي لعمليات القتل الجماعي الذي يتعرّض له المواطنون الشيعة، وغيرهم.

والمثير للانتباه ان السيد القبانجي يخرج عن إجماع خطباء المرجعية، الذين يؤكدون على ان تتولى الحكومة وقواتها المسلحة حماية أرواح وممتلكات العراقيين، وان تتخذ الإجراءات السياسية الكفيلة بإزالة الاحتقان الطائفي، وتبديد الشكوك والهواجس بين ابناء الطوائف جميعاً، وخصوصاً بين الشيعة والسنة. بل انه يخالفهم ايضاً حين يضفي طابعاً "فئوياً ضيقاً" على خطبة الجمعة التي من بين أهدافها النبيلة في هذا الظرف المعقد والشائك والمُلبَد بالمخاطر والتحديات، تعزيز الوحدة الوطنية العراقية، فهو يطالب على العكس من ذلك، ومن حيث يدري او لا يدري، بإفراغ الدولة مما تبقى لها من مسؤوليات وهيبة، وإناطة المسؤولية الامنية المشتبه بتشعباتها، على طريقة "اللزمة" الإقطاعية، الى جهات سياسية يُفترض أنها مُبَرأة من شبهة حيازة السلاح، وريبة ممارسة مهام ميليشياوية.

ليس على السيد هادي العامري حرج في أن يقترح ما يشاء، ولو إنني كنت أتمنى أن يطرح مقترحه في اجتماع سري للتحالف الوطني، او يشاور رئيسه المالكي، القائد العام للقوات المسلحة وزعيم دولة القانون التي انضم اليها، بعد ان تخلى عن المجلس الأعلى في احرج اللحظات التي مر بها المجلس. لكن من حقنا ان نسأل بمرارة كيف يجوز للسيد القبانجي، إمام الجامع في حاضنة المرجعية العليا لشيعة العالم، ان يكرس جانباً من خطبته، في اتجاه يشم منه رائحة الانحياز الطائفي، مع اننا لا نعرف لمن نوجه السؤال، اذ لا ندري ان كان ما يزال منتمياً الى المجلس الاعلى لكي نوجه السؤال الى قيادته العليا..!

لا اعتقد ان السيد العامري، وكذلك سماحة السيد القبانجي، لا يعرفان حق المعرفة، ان نقطة ضعف منظومتنا الأمنية وقواتنا المسلحة هي في طابعها وطبيعة تكوينها على اساس طائفي مقيت. واذا لم يكن اي منهما على علم بذلك، فلا بد من التأكيد على ان الجيش العراقي والقوات المسلحة، بكل فرقها وأفواجها وتشكيلاتها العلنية منها والسرية، هي عبارة عن "قوات دمج" طائفية، بكل معنى الكلمة، وليس لها من معايير الجيوش والقوات المسلحة الوطنية ما يجعلها غير ذلك، سوى "عراقية" افرادها والمنتسبين اليها الذين لا تنقصهم الوطنية، لكن اللوثة الطائفية، وهيمنة محاصصتها على الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، ومنها القوات المسلحة، هي التي تجردهم من مصادر القوة والجرأة والتمكين العسكري.

وما يُعرض من اقتراحات "تلزيم" مهام الأمن ومكافحة الارهاب، الى قوات حزبية سرية خاصة في الاسابيع الاخيرة يرُاد منه، كما هو واضحٌ، الانفراد بالمهمة، دون مكونات "الدمج" الأخرى. ولكن اين ستكون يا تُرى قوات المالكي الخاصة، وكيف سيقبل السكوت عن "التشريك" بوحدانية قيادته للجيش والقوات المسلحة والتعريض بمهابة صولجانه العام..؟

اخيراً.. هل من شروط التلزيم، ان تكون المناقصات او المزايدات على "تلزيمها"، من الباطن ايضاً..!؟

الداخلية: اعتقلنا متورطين بتفجيرات مدينة الصدر بينهم صاحب التسجيل

□ بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الداخلية، امس الأحد، أنها "تحتجز المشتبه بهم بتنفيذ تفجير مجلس العزاء في مدينة الصدر"، وبينت أن "من بينهم الشخص الذي ظهر في تسجيل مصور تداولته مواقع صدرية"، مؤكدة أن "التحقيقات جارية معهم وستعلن نتائجها قريبا".

وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشخص الذي ظهر في تسجيل مصور يعترف بتفجير مجلس عزاء الفراطسة في مدينة الصدر محتجز لدى الوزارة اضافة الى اخرين"، مبينا إن "التحقيقات جارية معهم وسيتم إعلان نتائجها قريباً".

وكان العشرات من أهالي ضحايا مجلس عزاء مدينة الصدر هاجموا، في الاسبوع الماضي المجلس البلدي للمدينة، مطالبين بتسلم الأشخاص الذين اعتقلتهم القوات الأمنية والمشتبه بتورطهم بالتفجير من أجل تنفيذ "العقاب فيهم وحرقهم في مكان التفجير".

وكانت صفحات تابعة للتيار الصدري نشرت على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) الثلاثاء الماضي، مقطع فيديو لشخص اعتقله (جيش المهدي)، يعترف بالاشتراك بالتفجيرات التي استهدفت مجلس عزاء في مدينة الصدر، شرقي بغداد، يوم السبت الماضي، واكد أن المجموعة التي ينتمي لها تضم عشرة أشخاص يقودهم شخص يلقب (أبو عبد الله)، فيما أكد أن مجموعته نفذت الكثير من العمليات ومنها تفجير منطقة البتاوين وسط العاصمة بغداد، في الـ١٨ من أيلول ٢٠١٣.

وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية أفاد بأن قوة أمنية مشتركة اعتقلت ثمانية أشخاص يشتبه بتورطهم بتفجير مجلس عزاء مدينة الصدر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧٧ شخصا، خلال عملية أمنية نفذتها شرقي بغداد.

وشهدت مدينة الصدر، في ٢١ أيلول الجاري، مقتل وإصابة ٢٧٧ بتفجيرات انتحارية استهدفت مجلس عزاء في قطاع خمسة. فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد أن "الحصيلة النهائية لتفجير مدينة الصدر بلغت ٢٧٥ قتيلا وجريحا"، مبينة أن "العدد نهائي جاء بعد التدقيق والمتابعة مع غرفة العمليات في وزارة الصحة"، وعزت العدد الكبير للضحايا إلى أن "انتحاريا فجر نفسه داخل مجلس العزاء وآخر خارجه".

بعضهم ظل يتمتع بإجازة رغم معلومات الهجوم.. وآخرون لم يستثمروا الدعم

(المدى) تحصل على وصف تفصيلي لمسؤولية كبار الضباط في ملف أبو غريب والتاجي

□ بغداد/ محمد صباح

كشف تقرير أمني أعدّته لجنة الأمن والدفاع بالاشتراك مع مؤسسات أمنية، واطلعت عليه "المدى" عن اعتقال ٥٠ منتسباً في الأجهزة الأمنية على خلفية التحقيق بالهجوم على سجني ابو غريب والتاجي، كما حمّل التقرير ذاته المسؤولية لنحو ٨ من كبار القادة العسكريين بالاضافة الى مدراء دائرة الإصلاح ومدير سجن بغداد (ابو غريب). وانتقد التقرير بعض القادة العسكريين الذي قال انهم قادوا المواجهات عبر الهواتف بحجة وجود عبوات ومفخخات في ساحة المعركة.

وتضمن التقرير لأول مرة إحصائية دقيقة بعدد الهاربين من السجون وعدد القتلى، اذ أشار إلى هروب ٥٨٥ سجينا، كما اكد مقتل ١٤ من منتسبي الأجهزة الأمنية مقابل ٧١ من السجناء الهاربين في أبو غريب بضمنهم سجناء من عناصر الصحوة قتلهم معتقلو القاعدة وقاموا بإحراق جثثهم، بالإضافة الى ٣٠ قتيلاً في التاجي، وذكر وجود ٢٨ جثة مجهولة الهوية لدى الطب العدلي.

ولفت التقرير الذي كشفه لـ(المدى) النائب شوان محمد طه عضو لجنة الأمن والدفاع، الى ثغرات أمنية ادت الى عدم صد هجوم المسلحين، منها استغلال المهاجمين لمناطق سكراب قرب سجن ابو غريب، واستخدام نفايات متراكمة وحاويات للمساعدة في تهريب السجناء.

وحمّل تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، مسؤولية الهجوم على سجني التاجي وابو غريب، كلاً من "اللواء الركن (ع،ن) قائد فرقة في الشرطة الاتحادية كونه لم ينسق مع قيادة الفرقة السادسة بخصوص تأمين قوة الطوارئ لاسناد فوج المغاوير، وكذلك العميد الركن (أ،ي) امر لواء لعدم تنفيذه تعليمات قائد عمليات بغداد لتأمين سرية الطوارئ، والعميد (ن،ي) آمر في قوة الرد السريع لعدم الاستفادة من القوة المرسلة في الوقت المناسب، وامر لواء آخر لعدم تنفيذه الواجبات المكلف بها، علما بان الإرهابيين تسللوا من خلال منطقة مسؤوليته، والمقدم (ع، ي) امر فوج لتهاونه في أداء الواجب وتمتعه بإجازة رغم علمه بوجود نوايا لهذا الهجوم، الى جانب المقدم (ر،ي) امر فوج أيضاً كونه لم ينفذ واجب إسناد سجن أبو غريب ضمن قاطعه، مع تأكيد تقصير كافة منتسبي الاستخبارات والعاملين في أبراج سجن غريب". كما حمّل التقرير مسؤولية ما حدث في ابو غريب والتاجي كلا من "مدير عام دائرة الإصلاح، ومدير عام الاصلاح للشؤون الامنية، ومدير سجن بغداد المركزي لإخفاقه في ادارة السجن وتقصير منتسبي قومة مكافحة الشغب والطوارئ".

كما كشف التقرير عن وجود "اكثر من ٥٠ موقوفا من فوج المغاوير الفرقة الأولى شرطة اتحادية فيما لا يزال اثنان من المطلوبين هاربين".

وتضمن التقرير إحصائية يتم الكشف عنها لأول مرة، اذ يؤكد ان "عدد الشهداء من منتسبي دائرة الإصلاح بلغ ١٢ شهيدا و٤٤ جريحا وعدد الشهداء من القوات الأمنية ٢ والجرحى ٨ في حين بلغ عدد القتلى من السجناء ٧١ بضمنهم ٢٦ سجينا من الصحوات تم قتلهم وحرق جثثهم من قبل المجاميع المسلحة، وبلغ عدد السجناء الهاربين الذين لم يتم القاء القبض عليهم حتى الآن ٥٨٥ سجينا، في حين بيّن الطب العدلي ان عدد جثث سجن ابو غريب ٢٨ جثة مجهولة الهوية". واوضح التقرير، الذي أعدته اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق بالهجوم على سجني ابو غريب والتاجي وحصلت "المدى" على نسخة منه، انه "في الساعة ٢٠:٣٠ يوم ٢٠١٣/٧/٢١ قامت مجاميع إرهابية تنتمي إلى تنظيمات القاعدة بالتعرض على سجن التاجي واستطاعت تحطيم أبواب معسكر التاجي الخارجية الذي يضم سجن التاجي بواسطة عجلتين مفخختين ودخول عدد من الانتحاريين الذين يرتدون الأحزمة الناسفة قاموا على الفور بقتل ٤ حراس مع ضابط الخفر". واضاف التقرير "صاحب ذلك قصف بعدد من قنابل الهاون ورمي بمختلف الأسلحة من عدة اتجاهات واشدها من الجهة التي يتواجد فيها السكراب لخلق حالة من الفوضى والإرباك لدى القوات الأمنية".

وذكر التقرير أن "انقطاع التيار الكهربائي في بداية هذا الهجوم ولمدة ٥ دقائق اسهم بزيادة حالة الفوضى والارباك وفي هذه الاثناء بدأت حالة الشغب داخل السجن وتم قتل اثنين من الحراس الإصلاحيين والتمثيل بجثثهم ثم كسروا قاعة السجناء وتوجهوا إلى قاعة تضم نزلاء الصحوة وقاموا بإشعال حريق داخل قاعة الصحوة مما تسبب بموت ٢٦ نزيلاً اختناقا"، وتابع "بعدها عبروا الصبات الفاصلة بين قاعتهم والقاعات الأخرى بواسطة حاويات النفايات بعد ان وضعوا الجثث فيها وتم التسلق عليها وصولا إلى السياج الخارجي واسقطوا دعامة كونكريتية للهرب منها".

ويواصل التقرير البرلماني سرد تفاصيل الهجوم على سجن التاجي بالقول "بعد هذا الهروب تصدت لهم مدرعة بنيران مكثفة منعتهم من الهرب وقتلت عددا من الهاربين يزيد على ٣٠ سجينا وقد تمت السيطرة على الموقف بسرعة نظرا لوجود قوة من الفرقة التاسعة داخل معسكر التاجي وقريبة من موقع السجن وكذلك وصول آمر قوة فوج مغاوير الشرطة الاتحادية إلى موقع القوة الفرقة التاسعة وتمت استعادة السيطرة على احد الأبراج التي سيطر عليها الإرهابيون مما ساعد على منع هروب السجناء".

ويعرض التقرير القصة الكاملة لعملية هروب السجناء من سجن ابو غريب، اذ يوضح التقرير "في الوقت الذي شهد هجوما على سجن التاجي قامت مجاميع مسلحة تنتمي للقاعدة من تحطيم جزء من السياج الخارجي للسجن (الدعامات الكونكريتية) بواسطة عجلة (تريلة) مفخخة كما قامت بتفجير عجلة أخرى بداية جسر ابو منيصير وصاحب ذلك القصف بعدد من قنابل الهاون والرمي من مختلف الجهات لخلق حالة من الفوضى والارباك لدى القوات الامنية وساعد في ذلك انقطاع الكهربائي لفترة خمسة إلى عشرة دقائق".

ويتابع التقرير بالقول "نظرا لوجود مؤشرات بين الإرهابيين والسجناء فقد استطاع عدد من السجناء في زنزانات الأحكام الثقيلة كسر الأقفال وكسر بعض أبواب السجن الداخلية وساعدهم بذلك انعدام المقاومة الاولية من منتسبي دائر الاصلاح وقوة مكافحة الشغب وقوة الطوارئ الداخلية ومن ثم انعدام المقاومة اللاحقة من قوة مغاوير الشرطة الاتحادية". ويبين التقرير انه "استطاع عدد كبير من السجناء الهروب والتسلق بواسطة تجمع من الأتربة والأوساخ الموضوعة قرب السياج الخارجي للسجن ساعدهم على التسلق استخدام بعض التجهيزات والحبال المعدة سابقا"، مشيرا إلى ان "الجهات الفنية المعنية بقضية الكهرباء والتي تم التحقيق معها (مديرية توزيع كهرباء ابو غريب) تنتظر اللجنة التحقيقية اجاباتها لتحديد مصدر الخلل". ويكشف تقرير لجنة التحقيق البرلمانية بالقول "بالتزامن مع عمليتي التعرض للسجنين فان المجاميع المسلحة قامت بزرع العبوات الناسفة على الطريق العام بغداد/ موصل وتحديدا في المناطق القريبة من السجنين مع وضع عجلة مفخخة بالقرب من الجسر القريب من سجن ابو غريب لغرض مشاغلة وعرقلة وصول قوات التعزيز والإسناد". ويؤكد التقرير ان "اغلب المسؤولين الأمنيين الذين اشرفوا وساهموا بادارة الازمة لم يكونوا متواجدين في مواقع الأحداث بل كانوا بعيدين بحجة وجود عجلات مفخخة وعبوات ناسفة على الطرق واعتمدوا على البلاغات الخاطئة التي كانت تردهم هاتفيا".

ويواصل التقرير بالقول "بعد الساعة ٠٣:٠٠ من صباح اليوم التالي فوجئ الجميع بهروب عدد كبير من السجناء، فضلا ان استقالة قائد الفرقة ١٧ اللواء الركن ناصر الغنام قبل يومين من التعرض إحداث إرباك على مستوى القيادة والسيطرة".

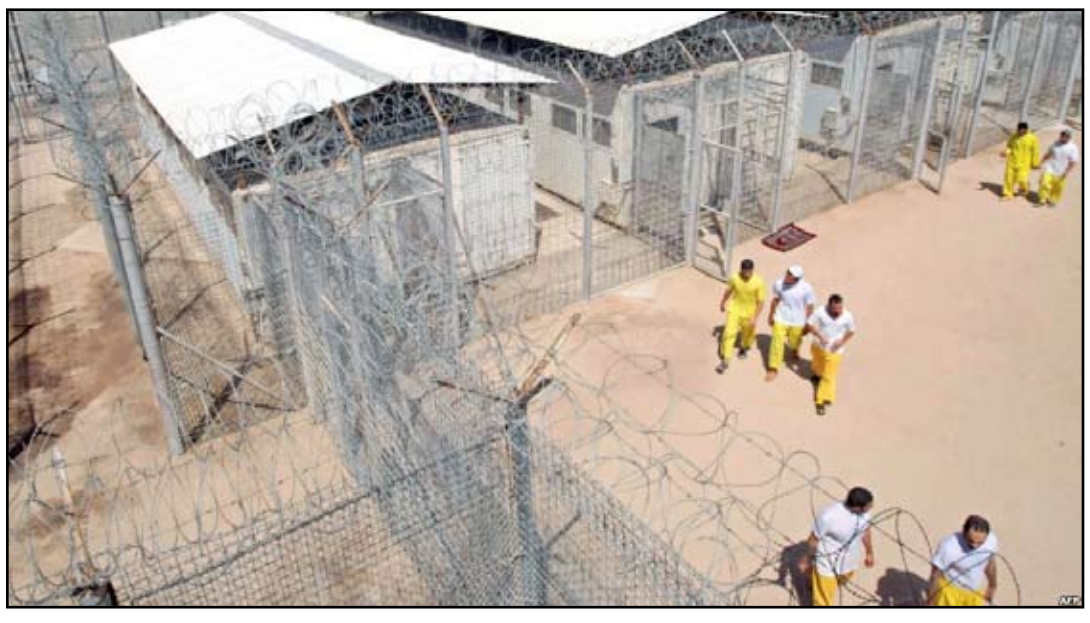

بعد عشر سنوات من تجربة الفشل الأمني وما جرّته على العراقيين من ويلات، تطل علينا وجوه موسومة بتساؤلات مُمِضة، تطالب بمواجهة الارهاب، بأدوات طائفية، من خلال تلزيم المهمة الى الميليشيات المسلحة الطائفية "الوطنية"! وقد لا يعرف عراقيو "الداخل"، الذين لم تسنح لهم الهجرة الى الخارج في العهد السابق، ان الاحزاب المعارضة "الوطنية" الرئيسية، قبل ان تتوالد وتتشظى، حتى صار لكل مدينة ومحلة حزب، انتقلت الى حمل السلاح لمقارعة نظام صدام.

واختار بعضها اسلوب الكفاح المسلح "الانصاري" في جبال كردستان الى جانب فصائل البيشمركة الكردستانية. فيما شكلت الفصائل الاسلامية في ايران منظمات مسلحة لمقاتلة النظام من مواقعها السياسية والعقائدية، واختار بعضها، خوض الصراع من الاهوار، او الى جانب القوات الايرانية في الحرب العراقية الايرانية.

□ فخري كريم

الإرهاب في دولة الدمج:

دعـــوات لـ"تلزيـــم" العـــراق رســمياً للميليشـيـــات..!

وفي اجراء، تنقصه الحيطة والدراسة المتأنية، لجأت حكومة العهد الجديد في اول تشكيل لها في عهد بريمر الى الحاق "المناضلين" من المنتسبين الى الميليشيات المسلحة وحركة الانصار، الى الجيش العراقي، وضمت افرادها، وفقاً لنسب معينة لكل ميليشيا او تنظيم، في تشكيلة خاصة سُميت بـ"فوج الدمج".

لعب الفوج المذكور دوراً مشهوداً في ملاحقة الارهابيين وتوجيه ضربات موجعة لتنظيماتهم، في مرحلة التأسيس التي كفلت لقيادته الخاصة التمتع بدرجة من الاستقلالية. وفيما بعد انتهى الفوج كما القوات المسلحة والجيش والامن والمخابرات، الى إمرَة من لا اَمر له، ولم يعد احد يتدخل في قراراته كما في شؤون المؤسسات المذكورة، باعتبارها من صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة. والواقع ان القيادة العامة للقوات المسلحة، هي احدى مهام رئيس مجلس الوزراء، وتخضع دستورياً لنفس الشروط والصلاحيات التي تنطبق على المجلس، صاحب الصلاحيات، ويُفترض انها تخضع ايضاً لنفس الآليات الرقابية التي عجزت الكتل البرلمانية عن فرضها واقرارها في "النظام الداخلي لمجلس الوزراء" الذي تعثر ولم ير النور حتى الان.

ومع عملية "الدمج" السياسي لافراد الميليشيات، تم إعلان حلها من قبل القيادات الحزبية المعنية، وكان آخرها اعلان السيد مقتدى الصدر تجميد "جيش المهدي". وتحولت بعض الميليشيات الى جمعيات ومنظمات خيرية واهلية، كما هو الحال بالنسبة لمنظمة بدر قبل ان تنفصل عن المجلس الاعلى الاسلامي وتلتحق بدولة القانون، او تتحالف مع المالكي عقب الانتخابات النيابية السابقة، ليصبح السيد هادي العامري زعيم بدر بموجب ذلك، وزيراً للنقل في الحكومة الحالية.

المنتسبون الى منظمة بدر، مثل سائر زملائهم المنضوين في "المنظمات الجهادية" التي تشكلت في ايران، وتسلل العشرات منهم، من تحت ارجل الجيش العراقي، الى مواقع جهادية، او لتنفيذ مهام اوكلت اليهم، لعبوا ادواراً لا يمكن نكرانها في اضعاف معنويات النظام الدكتاتوري، بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف، في تقييم طبيعة المهام المنفذة، ومواقعها. وهم لذلك يستحقون الاهتمام والرعاية وضمان الحياة الكريمة لهم ولعوائلهم، مثل كل ضحايا الدكتاتورية والذين كرسوا حياتهم لانقاذ العراق من كوابيسها. ومن حق قادتهم ان يتنعموا بخيرات العملية السياسية، على حساب تضحياتهم هم لا قادتهم، في اطار المحاصصة الطائفية التي فصّلت لخدمة القادة والمقربين منهم، وليس للكوادر والافراد الذين كانوا في الصفوف الامامية، وتحملوا عبء النضال على مدى عقدين وأزيَد.

ويُفترض ان العراق الآن خالٍ من الميليشيات المسلحة، بعد ان تحقق "الدمج" وأعلن عن حلها. كما يتوقع العراقيون ان تقوم الحكومة واجهزتها، دون حاجة الى قرارات واعلانات، بملاحقة اي مظاهر منافية لهذا الواقع، وعليها ان تعلن شجبها وادانتها، لكل مسؤول يجاهر بانه صاحب ميليشيا او تنظيم سري مسلح، وان تتخذ بحقه ما يفرضه عليه القانون. اما اذا كان "القوّال" وزيرا في اخطر وزارة مدنية تتعلق خدماتها بحياة الناس، من كل الاطياف والملل والانتماءات الحزبية والسياسية، فلا بد ان "يوّبَخ" علناً ببيان او تصريح ولو خجول من رئيس مجلس الوزراء شخصيا وليس من مكتبه، لان الامر يدخل في باب التطفل على صلاحياته كقائد عام للقوات المسلحة التي يحرص على انٍ لا يكون له فيها شريك!

لقد كان مفاجئا ان يظهر السيد هادي العامري وزير النقل امام شاشات التلفزيون ويطالب بتلزيم الامن في البلاد لقوات بدر، وهي كما قال، كفيلة اذا ما تم لها ذلك، بمواجهة الارهابيين وقطع دابرهم وتجفيف منابع تنظيماتهم واعادة الاستقرار الى ربوع الوطن.

لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، اذ خرج علينا السيد صدر الدين القبانجي إمام جامع الفاطمية، في النجف الاشرف، ليؤكد من منبره على خيار السيد العامري، اذا ما كانت الحكومة من وجهة نظره، حريصة على تأمين الاستقرار والأمن للعراق والعراقيين، ووضع حد نهائي لعمليات القتل الجماعي الذي يتعرّض له المواطنون الشيعة، وغيرهم.

والمثير للانتباه ان السيد القبانجي يخرج عن إجماع خطباء المرجعية، الذين يؤكدون على ان تتولى الحكومة وقواتها المسلحة حماية أرواح وممتلكات العراقيين، وان تتخذ الإجراءات السياسية الكفيلة بإزالة الاحتقان الطائفي، وتبديد الشكوك والهواجس بين ابناء الطوائف جميعاً، وخصوصاً بين الشيعة والسنة. بل انه يخالفهم ايضاً حين يضفي طابعاً "فئوياً ضيقاً" على خطبة الجمعة التي من بين أهدافها النبيلة في هذا الظرف المعقد والشائك والمُلبَد بالمخاطر والتحديات، تعزيز الوحدة الوطنية العراقية، فهو يطالب على العكس من ذلك، ومن حيث يدري او لا يدري، بإفراغ الدولة مما تبقى لها من مسؤوليات وهيبة، وإناطة المسؤولية الامنية المشتبه بتشعباتها، على طريقة "اللزمة" الإقطاعية، الى جهات سياسية يُفترض أنها مُبَرأة من شبهة حيازة السلاح، وريبة ممارسة مهام ميليشياوية.

ليس على السيد هادي العامري حرج في أن يقترح ما يشاء، ولو إنني كنت أتمنى أن يطرح مقترحه في اجتماع سري للتحالف الوطني، او يشاور رئيسه المالكي، القائد العام للقوات المسلحة وزعيم دولة القانون التي انضم اليها، بعد ان تخلى عن المجلس الأعلى في احرج اللحظات التي مر بها المجلس. لكن من حقنا ان نسأل بمرارة كيف يجوز للسيد القبانجي، إمام الجامع في حاضنة المرجعية العليا لشيعة العالم، ان يكرس جانباً من خطبته، في اتجاه يشم منه رائحة الانحياز الطائفي، مع اننا لا نعرف لمن نوجه السؤال، اذ لا ندري ان كان ما يزال منتمياً الى المجلس الاعلى لكي نوجه السؤال الى قيادته العليا..!

لا اعتقد ان السيد العامري، وكذلك سماحة السيد القبانجي، لا يعرفان حق المعرفة، ان نقطة ضعف منظومتنا الأمنية وقواتنا المسلحة هي في طابعها وطبيعة تكوينها على اساس طائفي مقيت. واذا لم يكن اي منهما على علم بذلك، فلا بد من التأكيد على ان الجيش العراقي والقوات المسلحة، بكل فرقها وأفواجها وتشكيلاتها العلنية منها والسرية، هي عبارة عن "قوات دمج" طائفية، بكل معنى الكلمة، وليس لها من معايير الجيوش والقوات المسلحة الوطنية ما يجعلها غير ذلك، سوى "عراقية" افرادها والمنتسبين اليها الذين لا تنقصهم الوطنية، لكن اللوثة الطائفية، وهيمنة محاصصتها على الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، ومنها القوات المسلحة، هي التي تجردهم من مصادر القوة والجرأة والتمكين العسكري.

وما يُعرض من اقتراحات "تلزيم" مهام الأمن ومكافحة الارهاب، الى قوات حزبية سرية خاصة في الاسابيع الاخيرة يرُاد منه، كما هو واضحٌ، الانفراد بالمهمة، دون مكونات "الدمج" الأخرى. ولكن اين ستكون يا تُرى قوات المالكي الخاصة، وكيف سيقبل السكوت عن "التشريك" بوحدانية قيادته للجيش والقوات المسلحة والتعريض بمهابة صولجانه العام..؟

اخيراً.. هل من شروط التلزيم، ان تكون المناقصات او المزايدات على "تلزيمها"، من الباطن ايضاً..!؟

الداخلية: اعتقلنا متورطين بتفجيرات مدينة الصدر بينهم صاحب التسجيل

□ بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الداخلية، امس الأحد، أنها "تحتجز المشتبه بهم بتنفيذ تفجير مجلس العزاء في مدينة الصدر"، وبينت أن "من بينهم الشخص الذي ظهر في تسجيل مصور تداولته مواقع صدرية"، مؤكدة أن "التحقيقات جارية معهم وستعلن نتائجها قريبا".

وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشخص الذي ظهر في تسجيل مصور يعترف بتفجير مجلس عزاء الفراطسة في مدينة الصدر محتجز لدى الوزارة اضافة الى اخرين"، مبينا إن "التحقيقات جارية معهم وسيتم إعلان نتائجها قريباً".

وكان العشرات من أهالي ضحايا مجلس عزاء مدينة الصدر هاجموا، في الاسبوع الماضي المجلس البلدي للمدينة، مطالبين بتسلم الأشخاص الذين اعتقلتهم القوات الأمنية والمشتبه بتورطهم بالتفجير من أجل تنفيذ "العقاب فيهم وحرقهم في مكان التفجير".

وكانت صفحات تابعة للتيار الصدري نشرت على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) الثلاثاء الماضي، مقطع فيديو لشخص اعتقله (جيش المهدي)، يعترف بالاشتراك بالتفجيرات التي استهدفت مجلس عزاء في مدينة الصدر، شرقي بغداد، يوم السبت الماضي، واكد أن المجموعة التي ينتمي لها تضم عشرة أشخاص يقودهم شخص يلقب (أبو عبد الله)، فيما أكد أن مجموعته نفذت الكثير من العمليات ومنها تفجير منطقة البتاوين وسط العاصمة بغداد، في الـ١٨ من أيلول ٢٠١٣.

وكان مصدر في وزارة الداخلية العراقية أفاد بأن قوة أمنية مشتركة اعتقلت ثمانية أشخاص يشتبه بتورطهم بتفجير مجلس عزاء مدينة الصدر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧٧ شخصا، خلال عملية أمنية نفذتها شرقي بغداد.

وشهدت مدينة الصدر، في ٢١ أيلول الجاري، مقتل وإصابة ٢٧٧ بتفجيرات انتحارية استهدفت مجلس عزاء في قطاع خمسة. فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد أن "الحصيلة النهائية لتفجير مدينة الصدر بلغت ٢٧٥ قتيلا وجريحا"، مبينة أن "العدد نهائي جاء بعد التدقيق والمتابعة مع غرفة العمليات في وزارة الصحة"، وعزت العدد الكبير للضحايا إلى أن "انتحاريا فجر نفسه داخل مجلس العزاء وآخر خارجه".

بعضهم ظل يتمتع بإجازة رغم معلومات الهجوم.. وآخرون لم يستثمروا الدعم

(المدى) تحصل على وصف تفصيلي لمسؤولية كبار الضباط في ملف أبو غريب والتاجي

□ بغداد/ محمد صباح

كشف تقرير أمني أعدّته لجنة الأمن والدفاع بالاشتراك مع مؤسسات أمنية، واطلعت عليه "المدى" عن اعتقال ٥٠ منتسباً في الأجهزة الأمنية على خلفية التحقيق بالهجوم على سجني ابو غريب والتاجي، كما حمّل التقرير ذاته المسؤولية لنحو ٨ من كبار القادة العسكريين بالاضافة الى مدراء دائرة الإصلاح ومدير سجن بغداد (ابو غريب). وانتقد التقرير بعض القادة العسكريين الذي قال انهم قادوا المواجهات عبر الهواتف بحجة وجود عبوات ومفخخات في ساحة المعركة.

وتضمن التقرير لأول مرة إحصائية دقيقة بعدد الهاربين من السجون وعدد القتلى، اذ أشار إلى هروب ٥٨٥ سجينا، كما اكد مقتل ١٤ من منتسبي الأجهزة الأمنية مقابل ٧١ من السجناء الهاربين في أبو غريب بضمنهم سجناء من عناصر الصحوة قتلهم معتقلو القاعدة وقاموا بإحراق جثثهم، بالإضافة الى ٣٠ قتيلاً في التاجي، وذكر وجود ٢٨ جثة مجهولة الهوية لدى الطب العدلي.

ولفت التقرير الذي كشفه لـ(المدى) النائب شوان محمد طه عضو لجنة الأمن والدفاع، الى ثغرات أمنية ادت الى عدم صد هجوم المسلحين، منها استغلال المهاجمين لمناطق سكراب قرب سجن ابو غريب، واستخدام نفايات متراكمة وحاويات للمساعدة في تهريب السجناء.

وحمّل تقرير لجنة التحقيق البرلمانية، مسؤولية الهجوم على سجني التاجي وابو غريب، كلاً من "اللواء الركن (ع،ن) قائد فرقة في الشرطة الاتحادية كونه لم ينسق مع قيادة الفرقة السادسة بخصوص تأمين قوة الطوارئ لاسناد فوج المغاوير، وكذلك العميد الركن (أ،ي) امر لواء لعدم تنفيذه تعليمات قائد عمليات بغداد لتأمين سرية الطوارئ، والعميد (ن،ي) آمر في قوة الرد السريع لعدم الاستفادة من القوة المرسلة في الوقت المناسب، وامر لواء آخر لعدم تنفيذه الواجبات المكلف بها، علما بان الإرهابيين تسللوا من خلال منطقة مسؤوليته، والمقدم (ع، ي) امر فوج لتهاونه في أداء الواجب وتمتعه بإجازة رغم علمه بوجود نوايا لهذا الهجوم، الى جانب المقدم (ر،ي) امر فوج أيضاً كونه لم ينفذ واجب إسناد سجن أبو غريب ضمن قاطعه، مع تأكيد تقصير كافة منتسبي الاستخبارات والعاملين في أبراج سجن غريب". كما حمّل التقرير مسؤولية ما حدث في ابو غريب والتاجي كلا من "مدير عام دائرة الإصلاح، ومدير عام الاصلاح للشؤون الامنية، ومدير سجن بغداد المركزي لإخفاقه في ادارة السجن وتقصير منتسبي قومة مكافحة الشغب والطوارئ".

كما كشف التقرير عن وجود "اكثر من ٥٠ موقوفا من فوج المغاوير الفرقة الأولى شرطة اتحادية فيما لا يزال اثنان من المطلوبين هاربين".

وتضمن التقرير إحصائية يتم الكشف عنها لأول مرة، اذ يؤكد ان "عدد الشهداء من منتسبي دائرة الإصلاح بلغ ١٢ شهيدا و٤٤ جريحا وعدد الشهداء من القوات الأمنية ٢ والجرحى ٨ في حين بلغ عدد القتلى من السجناء ٧١ بضمنهم ٢٦ سجينا من الصحوات تم قتلهم وحرق جثثهم من قبل المجاميع المسلحة، وبلغ عدد السجناء الهاربين الذين لم يتم القاء القبض عليهم حتى الآن ٥٨٥ سجينا، في حين بيّن الطب العدلي ان عدد جثث سجن ابو غريب ٢٨ جثة مجهولة الهوية". واوضح التقرير، الذي أعدته اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق بالهجوم على سجني ابو غريب والتاجي وحصلت "المدى" على نسخة منه، انه "في الساعة ٢٠:٣٠ يوم ٢٠١٣/٧/٢١ قامت مجاميع إرهابية تنتمي إلى تنظيمات القاعدة بالتعرض على سجن التاجي واستطاعت تحطيم أبواب معسكر التاجي الخارجية الذي يضم سجن التاجي بواسطة عجلتين مفخختين ودخول عدد من الانتحاريين الذين يرتدون الأحزمة الناسفة قاموا على الفور بقتل ٤ حراس مع ضابط الخفر". واضاف التقرير "صاحب ذلك قصف بعدد من قنابل الهاون ورمي بمختلف الأسلحة من عدة اتجاهات واشدها من الجهة التي يتواجد فيها السكراب لخلق حالة من الفوضى والإرباك لدى القوات الأمنية".

وذكر التقرير أن "انقطاع التيار الكهربائي في بداية هذا الهجوم ولمدة ٥ دقائق اسهم بزيادة حالة الفوضى والارباك وفي هذه الاثناء بدأت حالة الشغب داخل السجن وتم قتل اثنين من الحراس الإصلاحيين والتمثيل بجثثهم ثم كسروا قاعة السجناء وتوجهوا إلى قاعة تضم نزلاء الصحوة وقاموا بإشعال حريق داخل قاعة الصحوة مما تسبب بموت ٢٦ نزيلاً اختناقا"، وتابع "بعدها عبروا الصبات الفاصلة بين قاعتهم والقاعات الأخرى بواسطة حاويات النفايات بعد ان وضعوا الجثث فيها وتم التسلق عليها وصولا إلى السياج الخارجي واسقطوا دعامة كونكريتية للهرب منها".

ويواصل التقرير البرلماني سرد تفاصيل الهجوم على سجن التاجي بالقول "بعد هذا الهروب تصدت لهم مدرعة بنيران مكثفة منعتهم من الهرب وقتلت عددا من الهاربين يزيد على ٣٠ سجينا وقد تمت السيطرة على الموقف بسرعة نظرا لوجود قوة من الفرقة التاسعة داخل معسكر التاجي وقريبة من موقع السجن وكذلك وصول آمر قوة فوج مغاوير الشرطة الاتحادية إلى موقع القوة الفرقة التاسعة وتمت استعادة السيطرة على احد الأبراج التي سيطر عليها الإرهابيون مما ساعد على منع هروب السجناء".

ويعرض التقرير القصة الكاملة لعملية هروب السجناء من سجن ابو غريب، اذ يوضح التقرير "في الوقت الذي شهد هجوما على سجن التاجي قامت مجاميع مسلحة تنتمي للقاعدة من تحطيم جزء من السياج الخارجي للسجن (الدعامات الكونكريتية) بواسطة عجلة (تريلة) مفخخة كما قامت بتفجير عجلة أخرى بداية جسر ابو منيصير وصاحب ذلك القصف بعدد من قنابل الهاون والرمي من مختلف الجهات لخلق حالة من الفوضى والارباك لدى القوات الامنية وساعد في ذلك انقطاع الكهربائي لفترة خمسة إلى عشرة دقائق".

ويتابع التقرير بالقول "نظرا لوجود مؤشرات بين الإرهابيين والسجناء فقد استطاع عدد من السجناء في زنزانات الأحكام الثقيلة كسر الأقفال وكسر بعض أبواب السجن الداخلية وساعدهم بذلك انعدام المقاومة الاولية من منتسبي دائر الاصلاح وقوة مكافحة الشغب وقوة الطوارئ الداخلية ومن ثم انعدام المقاومة اللاحقة من قوة مغاوير الشرطة الاتحادية". ويبين التقرير انه "استطاع عدد كبير من السجناء الهروب والتسلق بواسطة تجمع من الأتربة والأوساخ الموضوعة قرب السياج الخارجي للسجن ساعدهم على التسلق استخدام بعض التجهيزات والحبال المعدة سابقا"، مشيرا إلى ان "الجهات الفنية المعنية بقضية الكهرباء والتي تم التحقيق معها (مديرية توزيع كهرباء ابو غريب) تنتظر اللجنة التحقيقية اجاباتها لتحديد مصدر الخلل". ويكشف تقرير لجنة التحقيق البرلمانية بالقول "بالتزامن مع عمليتي التعرض للسجنين فان المجاميع المسلحة قامت بزرع العبوات الناسفة على الطريق العام بغداد/ موصل وتحديدا في المناطق القريبة من السجنين مع وضع عجلة مفخخة بالقرب من الجسر القريب من سجن ابو غريب لغرض مشاغلة وعرقلة وصول قوات التعزيز والإسناد". ويؤكد التقرير ان "اغلب المسؤولين الأمنيين الذين اشرفوا وساهموا بادارة الازمة لم يكونوا متواجدين في مواقع الأحداث بل كانوا بعيدين بحجة وجود عجلات مفخخة وعبوات ناسفة على الطرق واعتمدوا على البلاغات الخاطئة التي كانت تردهم هاتفيا".

ويواصل التقرير بالقول "بعد الساعة ٠٣:٠٠ من صباح اليوم التالي فوجئ الجميع بهروب عدد كبير من السجناء، فضلا ان استقالة قائد الفرقة ١٧ اللواء الركن ناصر الغنام قبل يومين من التعرض إحداث إرباك على مستوى القيادة والسيطرة".

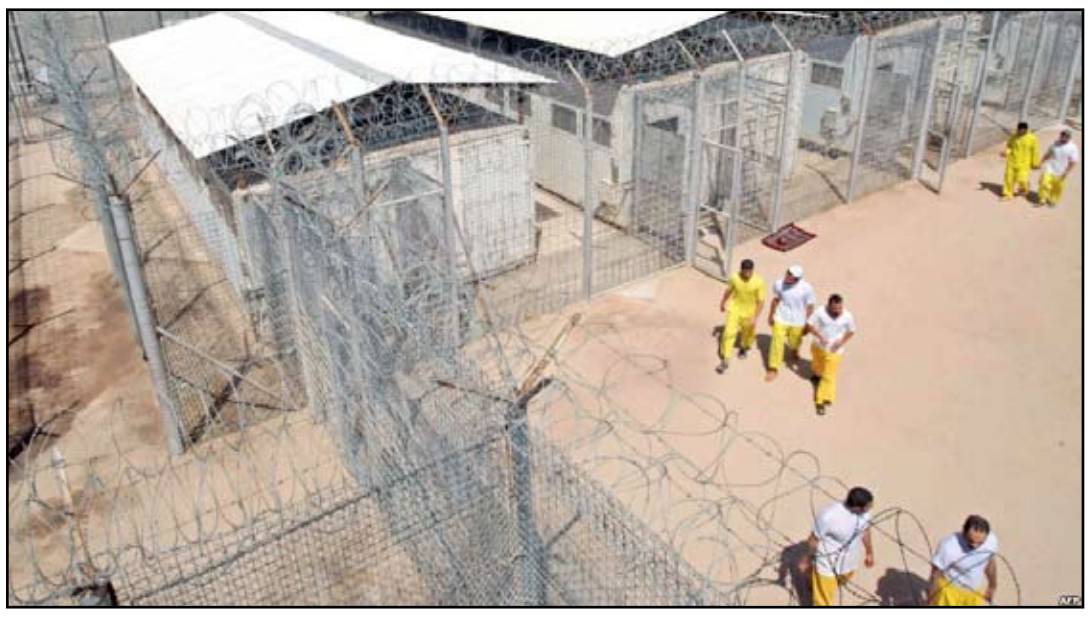

قال إن قبول نيابة المالكي "خطأه السياسي الوحيد" . . ووصف الصدر بأنه "الأكثر ثباتاً على المواقف"

المطلك في حديث صريح: لا دور لعلاوي في إدارة العراقية وعارضت بشدّة دخول طارق الهاشمي

قال صالح المطلك نائب رئيس مجلس الوزراء، أمين عام جبهة الحوار الوطني، إن هناك إحباطاً كبيراً لدى الشعب العراقي، ستكون نتائجه كارثية في حال استمراره، ثم أن هناك سلبية تتراكم لدى شرائح عراقية واسعة ستعود على العراق بالوبال إن هي لم تتوقف.

وفي محاضرة له في العاصمة الأردنية عمان مساء السبت، استمرت ثلاث ساعات واتسمت بعبارات حادة، أكد المطلك أن إقليم كردستان سجل ظاهرة متميزة بإقباله على الانتخابات بنسبة ٧٣٪، في ممارسة حضارية تستحق التقدير.

□ عمان / المدى برس

وأمتدح المطلك مشروع جبهة الحوار الوطني، واصفا إياه بالأكثر صدقا، مكررا انه لم يرتكب سوى خطأ سياسي واحد هو قبوله منصب نائب رئيس الوزراء.

وتابع بالقول ان "المرحلة التي تفصل العراق عن موعد الانتخابات المقبلة ستكون خطرة، وهناك محاولات لتصعيد العنف والإرهاب وجر الشعب إلى المنزلقات الطائفية التي تخدم مصالح معروفة".

وفي سياق متصل شدد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات على أن "مرحلة ما بعد الانتخابات المقبلة ستكون أشد خطورة على العراق"، وقال إنه "يتوقع كارثة كبرى سيكون ثمنها كبيرا جدا"، مؤكدا أن "المستقبل مظلم ،ولذلك فإن على العراقيين الاتفاق على مشروع إنقاذ".

وعبر زعيم جبهة الحوار الوطني عن حزنه العميق لواقع القائمة العراقية التي لم تنجح رغم ان الجماهير التفت حولها، وأضاف "اليوم صار المشروع مجموعة مشاريع، والخلافات تنمو على نار الصراعات بسبب شهوة بعض تيارات القائمة للسلطة والسيطرة وإقصاء الآخر".

وأكد المطلك ان "جبهة الحوار الوطني لا تزال ملتزمة بالثوابت، وانها انضبطت عند اندماجها مع القائمة العراقية، رغم رفضها بعض الممارسات، ومع ذلك جرى استهداف جبهة الحوار في القائمة العراقية، وتم سحب النواب من الجبهة إلى قوائم أخرى"، مشددا على أن "لا دور للدكتور إياد علاوي في مجريات الأمور داخل القائمة".

وكشف نائب رئيس الوزراء أن "دولا عظمى وإقليمية عملت على تفتيت القائمة العراقية، كما ان المال السياسي دخل على الخط ومعه الترهيب والامتيازات، ما أدى إلى انسحاب غير المبدئيين"، مشددا على انه "أول من رفع صوته في وجه المالكي وحوصر في مكتبه ٩ أشهر من دون أن يتصل به أحد سوى التيار الصدري".

وبين المطلك انه "عاد بعد الاتفاق مع المالكي على التوازن الوظيفي وتعديل قانون المساءلة والعدالة وإصدار قانون العفو العام"، منوها بأن المالكي "هو أول من صوت على ذلك في مجلس الوزراء وتم إرسال التعديلات إلى البرلمان".

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء انه "يقابل مئات الأشخاص يوميا حتى الثالثة فجرا"، موضحا انه "أبلغ الدكتور إياد علاوي أن إدخال الإسلاميين في القائمة يعد خطأ كبيرا، وانه شخصيا رفض الموافقة على إدخالهم، رغم ضغوط بعض الدول، لإيمانه بأن مشروعهم مناقض لمشروعه، لكن علاوي وافق على إدخال طارق الهاشمي".

وأوضح نائب رئيس الوزراء انه وعائلته "بريئون من الفساد وانه لم يدخل في أي مشروع إبان وجوده في الحكومة، حتى انه رفض تسلم راتبه لثلاثة أشهر جرى بعدها تحويله إلى المحتاجين وعوائل الشهداء".

وأعاد المطلك إلى الأذهان ان عودته إلى الحكومة "كانت بسبب قناعته بان جمهور العراقية يتم سحقه، وانه عمل على سحب الثقة من المالكي واجتمع مع قادة إقليم كردستان لكن استجواب المالكي لم يحصل، لأن أصحاب الأدلة على فساده تراجعوا، وبالتالي بقيت العراقية وحيدة في الميدان"، واصفا مقتدى الصدر بأنه "الأكثر ثباتا على مواقفه".

وكشف نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ان "الأيام الثلاثة المقبلة ستقرر مصير الانتخابات المقبلة"، منوها بأن "الكرد يريدون دائرة انتخابية واحدة في حين ان التحالف الوطني يريد دائرة مغلقة، وان العراقية تؤيد الانتخابات مع وجود خلل في القانون"، موضحا انه "في حال عدم انسحاب احد فإن قانون الانتخاب سيتم تمريره خلال الأسبوع الحالي توافقيا في البرلمان".

وأكد المطلك ان "المالكي ليس مقبولا في الوسط السني ،وبالتالي فإن الاتفاق معه أمر صعب، وهو يرفض تقديم مبادرات تصالحية، مذكرا بان لديه ١,٥ مليون عسكري سيصوتون له في الانتخابات تبعا لأوامر قادتهم"، لافتا إلى أن "مجالس المحافظات تتلقى الأوامر من قادة الجيش، مع ان نزعة المالكي الطائفية أخف من نزعة بعض الكتل الأخرى المتحالفة معه".

وشدد زعيم جبهة الحوار الوطني على ان بقاءه في الحكومة "إنما يهدف إلى إطفاء الحرائق السياسية فيها"، وقال ان "أسوأ لحظات يومي هي خلال تواجدي في اجتماعات مجلس الوزراء"، مضيفا ان "العراق يحتاج إلى حكماء أكثر من حاجته إلى ثوار".

وأكد المطلك أن "الانتخابات المقبلة ستشهد فسادا كبيرا وسطوة للمال السياسي"، محذرا من "انفجار الشارع العراقي في حال عدم اكتراث الحكم بمصيره"، موضحا ان "رفع صور أردوغان وعلم القاعدة في تظاهرات العراق رفع حواجز عالية بين العراقيين"

الفضيلة: ندعو لإخضاع تصويت العسكر لضوابط الاقتراع العام

□ بغداد / المدى برس

طالب النائب عن كتلة الفضيلة النيابية حسين المرعبي، امس الأحد، مفوضية الانتخابات بأن تخضع عمليات التصويت الخاص للعسكريين لضوابط التصويت العام، داعيا في الوقت نفسه الى تزويد الكيانات السياسية بنسخ ورقية من نماذج العد والفرز على مستوى محطة أو مركز الاقتراع.

وقال المرعبي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "أطالب بأن تخضع عمليات التصويت الخاص للقوات العسكرية إلى ضوابط التسجيل العام من ناحية وجود أسماء الناخبين"، داعيا إلى "إجراء عملية العد والفرز بعد انتهاء عملية الاقتراع السري في مركز الاقتراع بدلا من المحطة".

وتابع المرعبي "على مفوضية الانتخابات تزويد القوائم الانتخابية بنسخ ورقية من نماذج العد والفرز على مستوى المحطة أو مركز الاقتراع، وان تتم مقارنة نسبة المشاركة في الانتخابات للدائرة الواحدة مع نسبة المشاركة في مركز الاقتراع بحيث لا يتعدى الـ ١٠٪"، مبينا "إذا تجاوزت هذه النسبة فعلى المفوضية إعادة فرز صناديق الاقتراع التي تجاوزت تلك النسبة".

يشار إلى أن هناك مخاوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها العام المقبل ٢٠١٤ بسبب التردي الأمني الذي تشهده البلاد، والذي يرجعه متابعون إلى تعمق الخلافات بين القيادات والكتل السياسية، وما نتج عن ذلك من تأخير في إقرار العديد من القوانين المهمة في مجلس النواب، كقانون العفو العام وقانون الأحزاب وغيرها.

اعترف بأن عقود المشاركة "ضيقة" وأبدى استعداد بغداد لإعادة التفاوض

الشهرستاني لـ سي ان ان: العنف لن يعرقل خطط العراق لرفع إنتاجه من النفط

□ ترجمة المدى

فورة العنف التي يشهدها العراق يوميا تقريبا تذكير مرير بان البلد ما زال بعيدا عن الاستقرار وان الانقسام السني. الشيعي، الذي أدى إلى مقتل ما يزيد على ٦ آلاف شخص حتى الآن من هذا الوقت من العام ٢٠١٣، يظهر انه أوسع مما سبق.

فعلى الرغم من مناخ عدم اليقين هذا والتدمير، قال مسؤول عراقي كبير في قطاع الطاقة لـ"سي ان ان" إنّ إنتاج البلد النفطي سيواصل زيادته. ليصل إلى ٣ ملايين و ٥٠٠ ألف برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي.

وأكد حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، ان "حقلين جديدين جنوبي العراق، قرب الناصرية والبصرة، قد زادا من إنتاجهما".

وفي هذا السياق، يقول جون دفتريوس، محرر الأسواق الناشئة وأسواق المال العالمية بشبكة" سي ان ان "الإخبارية الأميركية، ان الشهرستاني قال له خلال احد اللقاءات بمؤتمر امن الخليج في دبي، ان "هذين الحقلين سيضيفان زهاء ٣٠٠ ألف برميل. وهناك إنتاج إضافي من الحقول الأخرى ،لذلك فعندما نضيفها سيكون لدينا من ٣ ملايين و ٥٠٠ ألف برميل إلى ٣ ملايين و ٦٠٠ ألف برميل يوميا بنهاية العام الجاري".

وكان العراق قد تمكن بصعوبة من إدارة التوقعات على مدى السنوات القليلة الماضية. فقد كانت الخطة هي الوصول إلى ٦ ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام الجاري، ومضاعفة هذا المستوى بحلول العام ٢٠٢٠ في أبعد تقدير. وتلك التكهنات خفضت إلى حد كبير على أساس ما اطلق عليه بالستراتيجية المتكاملة المنقحة.

وقال الشهرستاني انه "كان من الضروري لبغداد ان تقرر ما اذا كانت تواجه ثقل الإنتاج أو تضع هدفا اكثر واقعية سيسمح للحقول بإنتاج مزيد من النفط الخام على مدى العقدين المقبلين".

وأضاف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة "لقد قررنا الذهاب إلى الخيار الثاني لتحقيق أقصى قدر من الانتعاش بدلا من الوصول إلى أعلى إنتاج ممكن في وقت قصير".

وكان العراق قد تعرض إلى انتقادات من جانب دوائر الطاقة على توقيعه عقود خدمة تمنح شركات الطاقة العالمية العملاقة رسما قدره دولار واحد و١٥ سنتا إلى دولارين و ٥٠ سنتا عن كل برميل، بدلا من توقيع اتفاقيات المشاركة بالإنتاج التي تعطي الشركات العملاقة نسبة مئوية على مجمل الإنتاج.

ويقر الشهرستاني ان الستراتيجية قد ألزمتهم بإعادة التفكير في هذا الأمر لا بل في بعض الحالات إعادة النظر بالعقود القائمة أصلا. وقال "أعترف ان عقودنا كانت ضيقة جدا، وربما هي العقود الأشد ضيقا التي تعاملت معها الشركات النفطية"، مضيفا "إننا نريد ان تحصل الشركات النفطية على ربح جيد في العراق ولهذا السبب نريد الآن إعادة النظر بتلك العقود".

المناخ مع شركائه العالميين في تحسن والعراق واثق من أنه يستطيع الآن الوصول إلى مستوى لا بأس به من الطاقة الإنتاجية بنهاية العقد الجاري. فقد التزم بإنتاج حوالي ٩ ملايين برميل في اليوم، ما من شأنه ان يضع البلد بمصاف السعودية وروسيا. أكبر منتجين في العالم حاليا. وقد أعربت الوكالة الدولية للطاقة عن تحفظاتها، مشيرة إلى ان العراق سيتمكن من إنتاج ٦ ملايين برميل في ذلك الإطار الزمني.

ويقول الشهرستاني ان "كل ما سأقوله هو ان العراق وقع عقودا مع أكبر الشركات النفطية في العالم وهي الأكثر دراية في هذا المجال"، مضيفا "وهي تتمتع بقدرات مالية قوية جدا، فإذا قالت فعلت"، وأضاف "فضلا عن هذا إنها مرتبطة بعقود لتفعل هذا".

وطبقا لنشرة بيانات الطاقة العالمية للعام ٢٠١٣ الصادرة عن شركة النفط البريطانية، فإن العراق يجلس على ١٤٣ مليار برميل من النفط الخام، أي ٩٪ من احتياطيات العالم المؤكدة. ويقول مدراء تنفيذيون ان هناك ما هو اكثر من هذا، مع وجود حوالي ٣٠٠ موقع محتمل بجنوب غرب البلد ما زالت غير مستكشفة.

كما ان هناك تكهنات تقول ان ذوبان جليد العلاقات بين طهران وواشنطن قد يمكن من الإقدام على رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، التي انخفض إنتاجها إلى مليون و ٥٠٠ ألف برميل يوميا. وفي هذا السياق يقول نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة انه يأمل ان تجري المفاوضات بحسن نية، لكنه لا يتوقع ان تكون نتيجة هذا انخفاضاً بأسعار النفط.

ومع ذلك، كما قال الشهرستاني، ينبغي الانتظار لرؤية ما إذا سينعكس هذا على إنتاج النفط في المدى القصير. ولاحظ "أنا شخصيا أشك أن يعطي العام ٢٠١٤ الوقت الكافي حتى لو خففت العقوبات" على إيران.

يوم سياسي

نطالب بزيادة كوتا النساء إلى ٣٠٪

صفية السهيل

طالبت النائبة المستقلة صفية السهيل بزيادة نسبة الكوتا المخصصة للنساء من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ ضمن التعديلات التي ستجري على قانون الانتخابات أسوة بالتعديل الذي تحقق في برلمان إقليم كردستان، والعديد من الدول العربية التي تمر بمراحل العدالة الانتقالية لتأسيس نظامها الديمقراطي. وقالت السهيل إن التعديلات التي تطالب المرأة بتضمينها في قانون الانتخابات تتجسد بالمطالب التي قدمت من الزميلات أعضاء لجنة المرأة البرلمانية إلى اللجنة القانونية، وتهدف إلى تمكين المرأة من حقها الدستوري في تمثيلها ومشاركتها السياسية"، مشددة على ضرورة عدم احتساب المقاعد التي تحصل عليها النساء باستحقاقهن الانتخابي من ضمن نسبة الكوتا.

موقّعو وثيقة الشرف مطالبون بتنفيذها

كامل الدليمي

حذر النائب المستقل في مجلس النواب كامل الدليمي من مغبة عدم تنفيذ وثيقة الشرف والسلم الاجتماعي وانعكاسها سلباً على الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد. وقال الدليمي ان من المفترض وفي ظل المعطيات الحالية للساحة السياسية والأمنية يجب ان تكون هناك عملية دفع كبيرة في عملية تنفيذ بنود الاتفاقية إذا كانت عملية فعلا أما اذا كانت استعراضية وهذا ما نتخوف منه بان تكون رسالة إيجابية فقط للإعلام فهي ستكون كارثة كبرى. وأضاف ،إننا نطالب القيادات التي وقعت على الاتفاقية ان تخرج في مؤتمر وتقول ان جزءا من هذه البنود تحول إلى آليات عمل ستنفذ خلال الأيام القليلة المقبلة إذا كانت هناك نية حقيقية .فأصحاب القرار هم من وقعوا فلماذا لاتفعّل ،وما الذي ينتظرونه في ظل الأوضاع الأمنية المضطربة في عموم محافظات البلاد؟

تشكيل لجنة لتحديد نسبة التمثيل في كركوك

مفيد البلداوي

أعلن عضو لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم مفيد البلداوي، ان اللجنة قررت تشكيل لجنة مصغرة تضم المكونات في محافظة كركوك للوصول إلى صيغة قانون لانتخابات المحافظة ومن ثم عرضه على البرلمان.

وذكر البلداوي ان اللجنة ناقشت قانون انتخابات مجلس محافظة كركوك، وهناك عدة خلافات على القانون من ناحية نسبة التمثيل للمكونات، وهناك اعتراض من المكون العربي في المحافظة ، لذلك قررت اللجنة تشكيل لجنة من المحافظة للوصول إلى توافق أولي ومن ثم تتم صياغة القانون ورفعه إلى البرلمان للتصويت. وأضاف ان محافظة كركوك مهمة جدا كونها تجمع الطيف العراقي ويجب الوصول إلى توافق سياسي حول قانون انتخابات مجلس المحافظة.

تسليم مستحقات تسويق المحاصيل الزراعية بطيء

هادي الياسري

طالب النائب عن محافظة واسط هادي الياسري رئيس الوزراء نوري المالكي بالتدخل المباشر وتشكيل لجنة تحقيقية لبيان أسباب بطء إجراءات وزارة التجارة في تسليم مستحقات الفلاحين من تسويق محصولي الحنطة والشعير.

وقال الياسري ان أسلوب تعامل وزارة التجارة مع دفع مستحقات تسويق محصولي الحنطة والشعير هو أسلوب غريب ولا ينطوي على أية حسابات مهنية أو زمنية ولا نجد أية مبررات لاستمرار التسويف في صرف تلك التعويضات.

وأضاف عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية ان قرار مجلس الوزراء شراء المحاصيل المتضررة من الفلاحين باعتبارها من الدرجة الأولى كان واضحا ولا يحتاج إلى تفسير بالتالي فإن التجارة بصفتها جزءا من مجلس الوزراء وهي المعنية بهذا الأمر فقد كان عليها استكمال الإجراءات في وقتها

سنضّيف الكربولي بشأن تلكؤ الصناعة

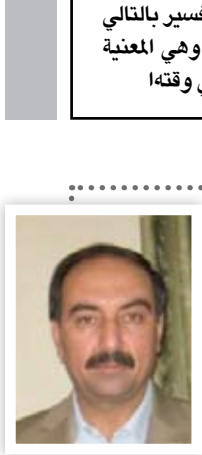

سمحة لسماح محمد

كشف عضو اللجنة الاقتصادية النيابية جاسم محمد أن اللجنة بانتظار أن يحدد وزير الصناعة أحمد الكربولي موعدا دقيقا لاستضافته ومناقشة أوضاع وزارته في الجلسات المقبلة.

وقال محمد إن اللجنة الاقتصادية ستستضيف في الجلسات المقبلة وزير الصناعة ونحن بانتظار أن يحدد الوزير موعدا دقيقا لمجيئه، مبينا أن الاستضافة ستتم بناء على طلب بعض النواب في المجلس لدراسة المشاكل التي تعانيها الوزارة.

وأوضح حسين أن الاستضافة ستشمل مناقشة وضع الوزارة بصورة عامة وخاصة الشركات المتلكئة فيها"، لافتة إلى أن "هناك تلكؤاً واضحاً في مشاريع الوزارة وقوانينها ويجب أن يتم تغيير تلك القوانين.

نص ردن

▪ علاء حسن

شو بيشتغل؟

بلهجة لبنانية ناعمة جدا ، ومزاج رائق ، استفسر سكرتير تحرير نشرة إخبارية في محطة إذاعية دولية من مراسلها في بغداد عن ابرز المستجدات ، والأحداث في الساحة السياسية العراقية ، ومناسبة الاستفسار جاءت على خلفية الاستعدادات والتحركات لتشكيل مجلس الحكم. الزميل رد على صاحب السؤال بالقول بانه حصل على تصريح خاص للإذاعة من زعيم سياسي، يذكر فيه أسماء الشخصيات المرشحة لعضوية المجلس ، فوجه سكرتير النشرة استفساراً بالقول " الزعيم شو بيشتغل " فاضطر الزميل الى تقديم سرد تاريخي مفصل ، عن صاحب التصريح، لكن الجانب الآخر كان يريد الحصول على تصريح من السيد بريمر ، ليتحدث بهذا الموضوع ، ولصعوبة الحصول على تصريح من المستر الأميركي طرحنا أسماء بديلة، ومع ذكر اسم عدنان الباجه جي او غيره يأتي الرد: وهايدا شو بيشتغل" ، وانتهى السجال بين الطرفين عبر الاتصال الهاتفي من دون الحصول على معلومات جديدة ، وانتقل السؤال الى العاملين في مكتب الإذاعة في بغداد ليتحول الى لازمة عند طرح أي استفسار حول شخصية سياسية " شو بيشتغل" .

الساحة العراقية بعد العام ٢٠٠٣ شهدت بروز مئات الشخصيات السياسية ، كان حضورها في الفندق المقابل لساحة الفردوس وسط العاصمة ، على مدار الساعة لوجود وسائل الإعلام ، واستعدادها لنقل التصريحات ، فاعلن احدهم انه كلف بتولي منصب محافظ بغداد ، واصدر أمراً باستدعاء محافظ البنك المركزي ، تبين في ما بعد انه كان يريد الاستحواذ على "الدخل" ولفشل مخططه توارى عن الأنظار ، أما الآخر فقال انه اصبح مدير شرطة العاصمة ، وطالب قوات الاحتلال بمنحه المبالغ المالية الكافية لإعادة عناصر الشرطة لعملهم، لمطاردة المتورطين بحوسمة دوائر الدولة وبسط الأمن في المدينة، والثالث ادعى انه المرشح لشغل منصب رئيس الجمهورية ، لتقدم حظوظه لدى أصحاب القرار في الولايات المتحدة، وهناك من صدق هذه الادعاءات ومنهم صاحب مطعم قريب من ساحة الفردوس مازال يحتفظ بفواتير بملايين الدنانير ثمن تناول وجبات الطعام للسيد الرئيس وبطانته وعناصر حمايته ، وصنف اخر ممن يدعي انه من ابرز السياسيين الجدد كان يحمل تلفون الثريا ويجري اتصالات وهمية مع مسؤولين خليجيين، ويتحدث بصوت مرتفع ليسمع الإعلاميين بانه يمتلك علاقات إقليمية واسعة سيسخرها لخدمة العراق وشعبه ، ولا احد من الصحفيين يسأل عن الرجل "شو بيشتغل" .

من سمات العملية السياسية في العراق بمرحلتها الاولى ، انها كشفت عن "القفاصة" فغادروا المشهد تلاحقهم تهم النصب والاحتيال ، لان سؤال "شوبيشغل" كان المعيار الحقيقي لمعرفة الأشخاص ، وتاريخهم السياسي ، وتكون له فاعلية عندما تستخدمه وسائل الإعلام، وتنقله الى الرأي العام ، والسؤال من شانه ان يحدد توجهات الناخبين ،عندما يقفون أمام صورة المرشح ويستفسرون "وهيدا شو بيشغل"؟

منظموه: لا نريد أن تنحرف أهدافنا إلى توجه معين

مهرجان "أنا اقرأ" يدعو إلى أن يكون للقراءة يومٌ وطنيّ ويؤكد عدم حاجته لدعم سياسي

منظمو الفعالية يطلقون البالونات ايذاناً ببدء المهرجان

□ بغداد / نداء فؤاد

دعا منظمو (أنا عراقي.. أنا أقرأ)، إلى أن يكون للقراءة يوم يحتفى به كل عام، وفيما أشاروا إلى أن "مبادرتهم مدنية وأنهم ليسوا بحاجة لدعم السياسيين"، شددت نائبة بمجلس النواب على ضرورة أن "توجه مثل هكذا مبادرات للسياسيين لأنهم هم من لا يقرأ".

جاء ذلك خلال احتفالية نظمتها مبادرة (أنا عراقي.. أنا أقرأ)، من على حدائق أبي نؤاس، وتحديدا قرب تمثالي شهرزاد وشهريار، وسط حضور شبابي لافت وحضور (المدى برس)، فيما كان عدد السياسيين محدودا جدا، إذ حضرت النائبة صفية السهيل إلى جانب حضور عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي.

وقال أحد المنظمين للمبادرة غضنفر لعيبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مبادرتنا مدنية تهدف إلى أن يكون للقراءة يوم يحتفى به كيوم الأم والأب، من أجل أن تكرس ثقافة الكتاب، ما يساهم في رُقي المجتمع وتطوره".

وأضاف لعيبي أن "مهرجان الاحتفاء بالقراءة يتكرر من على حدائق أبي نؤاس، وتحديدا قرب تمثالي شهرزاد وشهريار، للسنة الثانية على التوالي"، معبرا عن أمله في أن "يستمر هذا الكرنفال الثقافي بنفس اليوم من كل عام".

وأكد لعيبي أن "التمويل والدعم الذي تحصل عليه المبادرة هو من الشباب وحدهم، ومن جهات مدنية"، مبينا أن "المبادرة لا تريد أن تنتمي إلى جهة معينة أو أن تنحرف مشروعها عن توجهه الذي انبثق منه، وهو دعوة التوجه إلى القراءة، والقراءة فقط".

وأوضح لعيبي أن "المبادرة ليست بحاجة إلى السياسيين أو بأن تتبناها جهة معينة، فهي مستمرة وستستمر بالتواصل مع الشباب الذين يعدون الشريان النابض للمبادرة".

وتابع لعيبي أن "السياسي الذي يحضر إلى المبادرة، يأتي بصفته الشخصية"، لافتا إلى أن "المتحدث باسم عمليات بغداد حضر أيضا إلى المبادرة إلى جانب النائب علي الشلاه، إذ أن المبادرة ترحب بكل من يسعى إلى دعم فكرتها معنويا".

من جانبها قالت النائبة صفية السهيل في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبادرة تعد امتدادا لمبادرة العام الماضي"، مبينة أن "ظهور مثل هكذا كرنفالات ثقافية أمر يدعو إلى الفخر، خاصة أنها تقام ويحضر لها الشباب الواعي".

وشددت السهيل على أن "توجه دعوات القراءة للسياسيين، لأنهم لا يقرأون"، داعية إياهم إلى "دعم المبادرة، حتى وأن لم يعلنوا عن الأمر، وحتى وأن كان دعمهم معنويا".

وأشارت السهيل إلى أن "المبادرة تأتي في وقتها، وتعبر عن طموحات هادفة بأصوات شبابية فعالة بالمجتمع"، مبينة أن "الشباب الواعي يقول كلمته من أجل الكتاب، ومن أجل إحياء الثقافة في العراق".

وكان شباب (أنا عراقي... أنا أقرأ) أعلنوا، يوم الأربعاء (٢٥ أيلول ٢٠١٣)، أن مبادرتهم ستنطلق، السبت (أول من أمس)، من على حدائق شارع أبي نؤاس، مبينين أن هدفهم هو إحياء "يوم وطني للقراءة الجماعية"، وفيما عدوا أن "القراءة تصنع الحياة ضد موت تُكرسُه السياسة وبعض المنتمين للدين"، أكدوا أن "المذهب والطائفة ليسا معيارين أكيدين لعودة الكهرباء وتوفير الخدمات أو الأمن". وانطلقت مبادرة "أنا عراقي.. أنا أقرأ" للمرة الأولى، في (٢٩ أيلول عام ٢٠١٢)، قرب نصب شهريار وشهرزاد على حدائق أبي نؤاس في العاصمة بغداد، وحضرها آلاف المواطنين، حيث انطلق مشروع المبادرة من شارع المتنبي ولاقى رواجاً كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف المحلية.

وبدأ الشباب حملتهم قبل أشهر عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أولاً، تحت شعار (ننتظركم لتحقيق حلم يبدأ بالكتاب من أجل الكتاب) عند تمثال شهريار وشهرزاد في شارع أبي نؤاس وسط العاصمة، ثم ترجموها على الأرض من خلال نشر الإعلانات في العديد من مناطق بغداد المهمة، لاسيما في شارع المتنبي الذي يعد شارع الثقافة والكتب.

وكانت حدائق قصر الثقافة في محافظة النجف احتضنت، في (العاشر من شباط ٢٠١٣)، فعاليات مبادرة "أنا عراقي.. أنا أقرأ)، بعد أن خاضت تجربتها الأولى في بغداد وكربلاء، لتضع بصمتها في محافظة النجف التي تفاعلت معها بشكل لافت بعد أن تصدت لتنظيمها نخبة من الشباب أطلقوا على أنفسهم "فريق موجة الشبابيّة".

ولاقت المبادرة تأييد العديد من الشباب في مختلف المحافظات، حيث نفذ ناشطون في المجتمع المدني ومجموعة من الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة ذي قار، في (١٨ شباط ٢٠١٣)، مبادرة مشروع "أنا عراقي أنا أقرأ"، في إحدى الحدائق العامة بمدينة الشطرة، وسط إقبال كبير وحضور لقراء وأدباء ومثقفي المحافظة وشريحة كبيرة من الشباب.

وعلى حدائق كازينو الجنوب وسط مدينة العمارة مركز محافظة ميسان، وتحت شعار (معا لأجل نشر ثقافة القراءة في ميسان، معا لأجل أكبر تجمع يقرأ)، انطلقت في (٢١ أيار ٢٠١٣)، مبادرة "أنا عراقي أنا أقرأ"، بحضور حشد من أبناء المدينة، حيث عرض أكثر من ألف كتاب بمختلف الاختصاصات.

المثنى تمنع تنصيب ابراج الاتصالات على أسطح المنازل دون موافقات رسمية و"سكانية"

□ المثنى / صفاء عبد الامير

اعلن مجلس محافظة المثنى، يوم أمس، "اصداره قرارا بمنع تنصيب ابراج الاتصالات على أسطح المنازل دون استحصال الموافقات القانونية"، وبين أن "القرار تضمن الحصول على موافقة اهالي المنطقة"، لافتا الى أنه "تم تنصيب ١٥٠ برج هاتف نقال في المحافظة مؤخرا".

وقال رئيس مجلس محافظة المثنى حاكم الياسري في حديث الى (المدى برس) إن "المحافظة شهدت تنصيب اعداد كبيرة من ابراج الاتصالات في الآونة الاخيرة يقدر عددها بـ ١٥٠ برج هاتف نقال بالاضافة الى ابراج خدمة الانترنيت والاتصالات السلكية واللاسلكية"، مشددا على ضرورة "مراعاة صحة الاهالي وعدم التفريط بها بشتى الطرق".

ومن جانبه، قال رئيس لجنة البيئة في مجلس المحافظة الدكتور علي حنوش، في حديث الى (المدى برس) إن "مجلس المحافظة صوت في جلسته اليوم امس بالاغلبية على منع تنصيب ابراج الاتصالات الخاصة بالهواتف النقالة على أسطح المنازل دون استحصال الموافقات الاصولية والقانونية"، مبينا أن "الموافقة تتضمن ايضا رأي اهالي المنطقة واخذ موافقتهم".

واضاف حنوش أن "الاشعاعات الصادرة من الابراج قد تنتج عنها اضرار بصحة الانسان وان دراسات عالمية جارية للتأكد من وجود ضرر صحي من تلك الابراج"، مشيرا الى أنه "يجب ان تراعى في الابراج كافة المعايير العلمية والهندسية من حيث طول وارتفاع البرج والقدرة الكهربائية لأجهزة البث وتجنب تنصيبها بالاماكن المزدحمة بالسكان".

يشار الى ان الحكومة المحلية في المثنى اصدرت اوامر سابقة بمنع تنصيب ابراج الاتصالات وابعادها الى مناطق بعيدة عن السكان، لكن دخول شركات جديدة حال دون تنفيذ ذلك.

يذكر أن سوق الهاتف النقال في العراق حقق نمواً بنسبة تجاوزت ١٢٪ في الربع الأول من العام ٢٠١٣ الحالي، كما أن مزايا مهمة ستضاف إلى خدمات شبكة الهاتف النقال في العراق مع اكتمال إجراءات منح تراخيص إدخال خدمات الجيل الثالث 3G نهاية عام ٢٠١٣، من قبل هيئة الإعلام والاتصالات.

وكانت المثنى قد سجلت نسبا عالية جدا في نسب التلوثات الاشعاعية نتيجة الحروب المتكررة على البلاد ناهيك عن مطالبة الكثير من العوائل السماوية بالسعي الجاد بايجاد الحلول الناجعة والسريعة لهذه المواد المميتة.

المالكي يعلن توسيع صلاحيات المحافظات ونقل البطاقة التموينية إليها

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الأحد، عن توسيع صلاحيات حكومات المحافظات ومن ضمنها نقل البطاقة التموينية إليها، فيما اعتبر أن إقامة الفيدراليات في الوقت الحالي يعرض الوحدة الوطنية لمشاكل كبيرة.

مواطنون يتجمعون عند صاحب وكالة توزيع (التموينية)

وقال المالكي خلال حضوره الاجتماع الدوري للجنة التنسيقية العليا للمحافظات غير المنتظمة بإقليم الذي عقد، في بغداد وتابعته "المدى"، إن "من التوجهات التي عملنا عليها هي منح المحافظات صلاحيات واسعة كما اقر ذلك الدستور، من اجل أن يستقر الحال إزاء قضية المطالبة بإقامة الفيدراليات"، مبيناً أن "من ضمن هذه الصلاحيات نقل البطاقة التموينية لإدارة المحافظات". وأضاف المالكي أنه "بتحقيق صلاحيات واسعة للمحافظات والحكومات المحلية فلن يكون هناك مقتضى لموضوع الفيدرالية التي تعرض الوحدة الوطنية في الوقت الحالي لمشاكل كبيرة"، مشيراً الى أن "الحكومة تتمسك بتوسيع صلاحيات المحافظات، من اجل إحداث عملية استقرار وتعاون بين الحكومة المركزية والمحلية بتحمل أعباء إدارة بلد في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة". وكانت منظمة إيرين للتحليلات والأخبار الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ، أعلنت، أن الأمن الغذائي في العراق "تحسن" خلال العقد الماضي بعد انتهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، وفي حين بينت أن البطاقة التموينية تعتبر "مهمة الآن بالنسبة للفقراء فقط"، حذرت من أن إلغاءها يمكن أن يضيف ما نسبته ١٤ بالمئة إلى نسبة الـ ٥,٧ بالمئة من العراقيين الذين يعانون من نقص غذائي.

يذكر أن اللجنة الوطنية المسؤولة عن الأمن الغذائي أعلنت في، (الثالث من كانون الأول ٢٠١٢)، أن نسبة الحرمان الغذائي في العراق انخفضت عما كانت عليه في العام ٢٠٠٧، وحذرت في تقرير سنوي خاص أعدته بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، من خطورة إلغاء البطاقة التموينية ورفع نسبة الحرمان بين الشعب العراقي، مبينة أن إلغاءها سيؤدي إلى حرمان ٥٠ بالمئة من الشعب العراقي المعتمدين على مفرداتها، مؤكدة ان هناك ثلاثة خيارات من أجل إصلاح البطاقة التموينية، أولها الاعتماد على المنتج المحلي لتوفير مفردات البطاقة التموينية، وثانيها توزيع المفردات وفقا لنظام البطاقة الإلكترونية، والخيار الثالث هو إبقاء مفردات البطاقة مع محاولة تحسينها خلال الفترة المقبلة.

وقلصت وزارة التجارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساس هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

وأصدرت وزارة التخطيط في (الـ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٢ المنصرم)، تقريرا عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، مؤكدة أن نسبة الفقر تجاوزت حاجز الـ٣٠ بالمئة، وأن أقل المحافظات حرمانا هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان في حين أن أكثر المحافظات حرمانا هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث بلغت نسبة المحرومين حوالى خمسين بالمئة.

بعيداً عن العاصمة

الأنبار تحقق في المشاريع المتلكئة

قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي، إن "عددا من المشاريع الاتحادية والمشاريع المسندة من قبل الإدارة السابقة، متوقفة عن العمل منذ عدة أشهر لأسباب مختلفة"، مبيناً أن "مجلس المحافظة شكل لجنة تعمل على معالجة تلك الأسباب وتوفير تسهيلات أمنية وخدمية وفنية للشركات لاستئناف العمل بالمشاريع، ومحاسبة الجهات التي يثبت تقصيرها".

وأضاف العيساوي أن "ساحات الاعتصام والتظاهرات في محافظة الأنبار ليس لها أي تأثير على المشاريع الخدمية أو عمل الدوائر والشركات في المحافظة، لأن المعتصمين والمتظاهرين في المحافظة يشكلون دافع تنمية للجميع".

نائبة تطالب بحفر خندق حول أبو صيدا لحمايتها

قالت عضو البرلمان منى العميري، إن "ناحية أبو صيدا والقرى المحيطة بها تحوي ما يزيد عن ٧٠ ألف من إتباع أهل البيت يعانون منذ أشهر عدة من بروز خطر أعوان الزرقاوي في محيط بساتين زراعية تحيط بها من الجهة الشرقية والشمالية". وطالبت العميري "الأجهزة الأمنية بحفر خندق يمتد لنحو ٢كم في عمق البساتين الزراعية لوضع حاجز دفاعي يمنع تدفق أعوان الزرقاوي الى قرى وأحياء أبو صيدا للقيام بأعمال القتل وترويع الأهالي"، مبينة أن "الأهالي لديهم استعداد للتعاون مع القوى الأمنية في سبيل تأمين حفر الخندق".

البيئة تنذر مديرية مجاري الديوانية لتلويثها المياه

قال أمير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في بيان صحفي، ان" الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة الديوانية قامت بالكشف الموقعي على شطي الشامية وغماس حيث كشفت عن قيام وحدة تشغيل وصيانة مجاري الشامية التابعة إلى مديرية مجاري الديوانية بتصريف المياه المختلفة إلى مياه النهر مباشرة وبدون معالجة ومن خلال شبكة الأمطار التابعة لها".

تعويض 90 % من متضرري الإرهاب في كربلاء

أعلنت اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إنجاز اكثر من (٩٠٪) من ملفات تعويض المتضررين من ضحايا الإرهاب في محافظة كربلاء. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة المركزية احمد الطائي في بيان صحفي، ان" اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين في محافظة كربلاء أنجزت اكثر من (٩٠) من ملفات تعويض ضحايا الإرهاب في المحافظة"، مبينا ان" اللجنة المذكورة وزعت منذ بدء عملها وحتى الآن (١٥) وجبة تعويض شملت (١٧٨٧) متضررا من الشهداء والمصابين والمفقودين والممتلكات".

الان

في المكتبات

العدد الجديد من جريدة

العدد: ٢٣٥٧
التاريخ: ٢٠٠٣/٩/٢٥

م/ إعـــلان

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

قدم المواطن (صدام كاظم خلف) دعوته القضائية لتبديل (اسمه) وجعله (آدم) بدلاً من (صدام) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم.

مع التقدير

العقيد عماد عدنان أنور
مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة
٢٠١٣/٩/٢٥

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة

إعـلان مناقصـة خارجية رقم ب خ/2013/11

- تـدعو شـركة توزيـع المنتجـات النفطيـة الشـركات المتخصصـة للأشـتراك بالمناقصـة الاسـتيرادية المنفذة ضمن الموازنة التشغيلية لعام 2013 لشراء شاحنات تنظيف خزانات عدد (21) .

- فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة من الشركات المصنعة أو وكلائهم المعتمدين مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد – منطقة الدورة – قرب مصفى الدورة لتقديم طلب المشاركة وشراء وثائق المناقصة (التي ستكون متوفرة ابتداءا من يوم الثلاثاء 1-10-2013 لقاء مبلغ قدره **200000** (منتان الف دينار عراقي) غير قابلة للرد علما ان اخر موعد لقطع الوصولات من شعبة الصندوق الساعة (12) ظهرا واخر موعد لتسليم العطاءات يوم الثلاثاء 5-11-2013 الساعة (1) ظهرا ويتحمل من ترسو عليه المناقصه اجور نشر الاعلان على ان ترفق المستمسكات التالية والمذكور تفاصيلها في الفقرة (6-اولا) من شروط المناقصة :-

1-شهادة التاسيس والتسجيل للشركة
2-شهادة الرخصة التجارية
3-حسابات ختامية
4- شهادة خبرة مع نبذة تاريخية عن الشركة والاعمال المماثلة
5-وصل شراء المناقصة
6-وكالة مصدقة من كاتب عدل تؤكد كتابة على تفويض الموقع على العطاء
7-كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب
8-تامينات اولية بنسبة 1% من قيمة العطاء المقدم ترفق مع العرض التجاري على ان يكون السعر نافذ لمدة 90 يوم من تاريخ غلق المناقصة .

- سيتم عقد مؤتمر الاجابة عن استفسارات المناقصين في مقر الشركة يوم الثلاثاء 29-10-2013

- للمزيد من التفاصيل بالامكان زيارة المواقع التالية :-
*موقع وزارة النفط الالكتروني www.oil.gov.iq
*موقع الشركة الالكتروني www.opdc.oil.gov.iq
*البريد الالكتروني لقسم المشتريات الخارجية for_pur@opdc.oil.gov.iq

مع التقدير

المـــديـــر الـعـــام

ANNOUNCMENT FOREIGN TENDER BD/F/11/2013

-THE IRAQI COMPANY FOR OIL PRODUCTS DISTRIBUTION INVITE THE SPECIALIZED COMPANIES TO PARTICIPATE IN THE TENDER WHICH WILL BE EXCUTED WITHIN THE OPERATION BUDGET OF 2013 TO SUPPLY :- - FUEL TANK CLEANING TRUCK QTY. (21)

-WHOEVER DESIRE TO PARTICIPATE IN THE SAID TENDER FROM THE MANUFACTURERS OR THEIR AUTHORIZED AGENTS TO VISIT THE COMPANY'S HEADQUARTER LOCATED IN BAGHDAD – AL DURA / NEAR AL DURA REFINARY TO BUY TENDER'S DOCUMENTS WHICH WILL BE AVAILABLE FROM TUESDAY 1-10-2013 FOR 200000 ID (TWO HUNDREDS THOUSEND) ID (NOT RENDERED). NOTING THAT THE LAST DATE TO BUY THE TENDER'S RECIEPT FROM THE CASHIER'S SECTION/ THE FINANCIAL DIVISION WILL BE AT (12.00 PM) AND THE LAST DATE TO RECEIVE THE OFFERS WILL BE ON (TUESDAY 5-11-2013)AT (1.00 PM), THE SUCCESSFULL BIDDER WILL PAY THE ANNOUNCEMENT FEES AND SHOULD PRESENT THE FOLLOWING DOCUMENTS :-

1-ESTABLISHMENT AND REGISTRATION CERTIFICATE .

2-COMMERCIAL LICENCE CERTIFICATE .

3-UP TO DATE STATEMENT OF ACCOUNT .

4-EXPERIENCE CERTIFICATE WITH PROFILE AND SIMILLAR BUSINESS .

5-TENDERS RECEIPT .

6-WRITTEN CONFORMATION AUTHORIZING THE SIGNATORY .

7-A CERTIFICATE OF NONLIABILITY (UPDATED TAX) .

8- BID BOND EQUAL TO 1% OF TOTAL OFFER VALUE MUST BE ATTACHED WITH THE COMMERCIAL OFFER IN WHICH THE PRICES SHOULD BE VALID FOR (90) DAYS FROM THE CLOSING DATE .

- THE MEETING OF ANSWERING BIDDERS QUESTIONS WILL BE HOLD IN OPDC'S HEADQUARTER ON TUESDAY 29-10-2013

- FOR MORE INFORMATION PLEASE VISIT THE FOLLOWING WEBSITES :-
*MINISTRY OF OIL :- www.oil.gov.iq
*OPDC :- www.opdc.oil.gov.iq
*FOREIGN PROCUREMENT DEPT. E-MAIL:- for_pur@opdc.oil.gov.iq

مع التقدير

المـــديـــر الـعـــام

الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني

رقم المناقصة/24/2013
رقم التبويب/ 3342

بريد الكتروني:- IMPORT1@iqgrainb.com
IMPORT2@iqgrainb.com
IMPORT3@iqgrainb.com

إعـــلان للمـــرة الأولـــى

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في سايلو الشامية.
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائنة في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة الف دينار غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٣/١٠/٢٣ مع تأمينات أولية بصك مصدق من إحدى المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصرا مذكورا فيها رقم المناقصة ونافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة عن دخول مناقصة بمبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التأمينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وإرسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع, اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تأييد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات على أن يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

الوثائق المطلوبة
- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب
- صورة هوية الأحوال المدنية
- بطاقة السكن
- البيانات الأخرى المطلوبة بالعطاء
- شهادة تأسيس الشركة

وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وأية مصاريف اخرى من رسم الطابع والطابع العدلي.
ملاحظة/ تكون نفاذية العروض ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
- الكلفة التخمينية للمناقصة مدرجة ضمن وثائق المناقصة.

المهندس حسن اسماعيل ابراهيم
ء.المدير العام وكالة
25/9/2013

اعلان رقم (99)
رقم الطلبية 4820/2013

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (عقد نقل منتسبي مصفى السماوة) (للمرة الثانية) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠،٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابلة للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والآخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعات ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري حصراً" ويتم ذكر عبارة التأمينات الأولية مرفقة مع العرض التجاري على الظرف الخاص بالعرض الفني مع تضمين العرضين المعلومات التالية:-
- رقم المناقصة/ موضوعها.
- تاريخ الغلق
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.
(وبخلاف ذلك يهمل العرض) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الثانية) بعد الظهر ليوم ٢٠١٣/١٠/١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.. مع التقدير
ملاحظة:-
١- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط.
(مصرف اشور الدولي للاستثمار، مصرف الائتمان، مصرف الشرق الأوسط، مصرف بيبلوس، مصرف دار السلام، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل الفرع الرئيسي أو فرع الجادرية أو فرع القصر الأبيض، المصرف العراقي للتجارة).
٢- جلب الوثائق المدرجة عند القطع وشراء التنادر:-
أ- الأوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة.
ب- الأعمال المماثلة.
ج- براءة ذمة نافذة.
٣- تقديم كفالة حسن الاداء ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم وفي حالة التأخير تهمل الاحالة ويحال المجهز الى لجنة الناكلين.
٤- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدة المحددة.
٥- الاطلاع على كافة فقرات الطلبية وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغير شروط من شروط الاحالة والا سوف يغرم المجهز (٣) أضعاف أعلى سعر للفقرة في العروض المقدمة.
٥- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على البريد الالكتروني:-
• www.oil.gov.iq
• www.Mrc.oil.gov.iq
• info@mrc.oil.gov.iq
• daurafax@mrc.oil.gov.iq

المدير العام

نص ردن

▪ علاء حسن

شو بيشتغل؟

بلهجة لبنانية ناعمة جدا ، ومزاج رائق ، استفسر سكرتير تحرير نشرة إخبارية في محطة إذاعية دولية من مراسلها في بغداد عن ابرز المستجدات ، والأحداث في الساحة السياسية العراقية ، ومناسبة الاستفسار جاءت على خلفية الاستعدادات والتحركات لتشكيل مجلس الحكم. الزميل رد على صاحب السؤال بالقول بانه حصل على تصريح خاص للإذاعة من زعيم سياسي، يذكر فيه أسماء الشخصيات المرشحة لعضوية المجلس ، فوجه سكرتير النشرة استفساراً بالقول " الزعيم شو بيشتغل " فاضطر الزميل الى تقديم سرد تاريخي مفصل ، عن صاحب التصريح، لكن الجانب الآخر كان يريد الحصول على تصريح من السيد بريمر ، ليتحدث بهذا الموضوع ، ولصعوبة الحصول على تصريح من المستر الأميركي طرحنا أسماء بديلة، ومع ذكر اسم عدنان الباجه جي او غيره يأتي الرد: وهايدا شو بيشتغل" ، وانتهى السجال بين الطرفين عبر الاتصال الهاتفي من دون الحصول على معلومات جديدة ، وانتقل السؤال الى العاملين في مكتب الإذاعة في بغداد ليتحول الى لازمة عند طرح أي استفسار حول شخصية سياسية " شو بيشتغل" .

الساحة العراقية بعد العام ٢٠٠٣ شهدت بروز مئات الشخصيات السياسية ، كان حضورها في الفندق المقابل لساحة الفردوس وسط العاصمة ، على مدار الساعة لوجود وسائل الإعلام ، واستعدادها لنقل التصريحات ، فاعلن احدهم انه كلف بتولي منصب محافظ بغداد ، واصدر أمراً باستدعاء محافظ البنك المركزي ، تبين في ما بعد انه كان يريد الاستحواذ على "الدخل" ولفشل مخططه توارى عن الأنظار ، أما الآخر فقال انه اصبح مدير شرطة العاصمة ، وطالب قوات الاحتلال بمنحه المبالغ المالية الكافية لإعادة عناصر الشرطة لعملهم، لمطاردة المتورطين بحوسمة دوائر الدولة وبسط الأمن في المدينة، والثالث ادعى انه المرشح لشغل منصب رئيس الجمهورية ، لتقدم حظوظه لدى أصحاب القرار في الولايات المتحدة، وهناك من صدق هذه الادعاءات ومنهم صاحب مطعم قريب من ساحة الفردوس مازال يحتفظ بفواتير بملايين الدنانير ثمن تناول وجبات الطعام للسيد الرئيس وبطانته وعناصر حمايته ، وصنف اخر ممن يدعي انه من ابرز السياسيين الجدد كان يحمل تلفون الثريا ويجري اتصالات وهمية مع مسؤولين خليجيين، ويتحدث بصوت مرتفع ليسمع الإعلاميين بانه يمتلك علاقات إقليمية واسعة سيسخرها لخدمة العراق وشعبه ، ولا احد من الصحفيين يسأل عن الرجل "شو بيشتغل" .

من سمات العملية السياسية في العراق بمرحلتها الاولى ، انها كشفت عن "القفاصة" فغادروا المشهد تلاحقهم تهم النصب والاحتيال ، لان سؤال "شوبيشغل" كان المعيار الحقيقي لمعرفة الأشخاص ، وتاريخهم السياسي ، وتكون له فاعلية عندما تستخدمه وسائل الإعلام، وتنقله الى الرأي العام ، والسؤال من شانه ان يحدد توجهات الناخبين ،عندما يقفون أمام صورة المرشح ويستفسرون "وهيدا شو بيشغل"؟

منظموه: لا نريد أن تنحرف أهدافنا إلى توجه معين

مهرجان "أنا اقرأ" يدعو إلى أن يكون للقراءة يومٌ وطنيّ ويؤكد عدم حاجته لدعم سياسي

منظمو الفعالية يطلقون البالونات ايذاناً ببدء المهرجان

□ بغداد / نداء فؤاد

دعا منظمو (أنا عراقي.. أنا أقرأ)، إلى أن يكون للقراءة يوم يحتفى به كل عام، وفيما أشاروا إلى أن "مبادرتهم مدنية وأنهم ليسوا بحاجة لدعم السياسيين"، شددت نائبة بمجلس النواب على ضرورة أن "توجه مثل هكذا مبادرات للسياسيين لأنهم هم من لا يقرأ".

جاء ذلك خلال احتفالية نظمتها مبادرة (أنا عراقي.. أنا أقرأ)، من على حدائق أبي نؤاس، وتحديدا قرب تمثالي شهرزاد وشهريار، وسط حضور شبابي لافت وحضور (المدى برس)، فيما كان عدد السياسيين محدودا جدا، إذ حضرت النائبة صفية السهيل إلى جانب حضور عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي.

وقال أحد المنظمين للمبادرة غضنفر لعيبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مبادرتنا مدنية تهدف إلى أن يكون للقراءة يوم يحتفى به كيوم الأم والأب، من أجل أن تكرس ثقافة الكتاب، ما يساهم في رُقي المجتمع وتطوره".

وأضاف لعيبي أن "مهرجان الاحتفاء بالقراءة يتكرر من على حدائق أبي نؤاس، وتحديدا قرب تمثالي شهرزاد وشهريار، للسنة الثانية على التوالي"، معبرا عن أمله في أن "يستمر هذا الكرنفال الثقافي بنفس اليوم من كل عام".

وأكد لعيبي أن "التمويل والدعم الذي تحصل عليه المبادرة هو من الشباب وحدهم، ومن جهات مدنية"، مبينا أن "المبادرة لا تريد أن تنتمي إلى جهة معينة أو أن تنحرف مشروعها عن توجهه الذي انبثق منه، وهو دعوة التوجه إلى القراءة، والقراءة فقط".

وأوضح لعيبي أن "المبادرة ليست بحاجة إلى السياسيين أو بأن تتبناها جهة معينة، فهي مستمرة وستستمر بالتواصل مع الشباب الذين يعدون الشريان النابض للمبادرة".

وتابع لعيبي أن "السياسي الذي يحضر إلى المبادرة، يأتي بصفته الشخصية"، لافتا إلى أن "المتحدث باسم عمليات بغداد حضر أيضا إلى المبادرة إلى جانب النائب علي الشلاه، إذ أن المبادرة ترحب بكل من يسعى إلى دعم فكرتها معنويا".

من جانبها قالت النائبة صفية السهيل في حديث إلى (المدى برس)، إن "المبادرة تعد امتدادا لمبادرة العام الماضي"، مبينة أن "ظهور مثل هكذا كرنفالات ثقافية أمر يدعو إلى الفخر، خاصة أنها تقام ويحضر لها الشباب الواعي".

وشددت السهيل على أن "توجه دعوات القراءة للسياسيين، لأنهم لا يقرأون"، داعية إياهم إلى "دعم المبادرة، حتى وأن لم يعلنوا عن الأمر، وحتى وأن كان دعمهم معنويا".

وأشارت السهيل إلى أن "المبادرة تأتي في وقتها، وتعبر عن طموحات هادفة بأصوات شبابية فعالة بالمجتمع"، مبينة أن "الشباب الواعي يقول كلمته من أجل الكتاب، ومن أجل إحياء الثقافة في العراق".

وكان شباب (أنا عراقي... أنا أقرأ) أعلنوا، يوم الأربعاء (٢٥ أيلول ٢٠١٣)، أن مبادرتهم ستنطلق، السبت (أول من أمس)، من على حدائق شارع أبي نؤاس، مبينين أن هدفهم هو إحياء "يوم وطني للقراءة الجماعية"، وفيما عدوا أن "القراءة تصنع الحياة ضد موت تُكرسُه السياسة وبعض المنتمين للدين"، أكدوا أن "المذهب والطائفة ليسا معيارين أكيدين لعودة الكهرباء وتوفير الخدمات أو الأمن". وانطلقت مبادرة "أنا عراقي.. أنا أقرأ" للمرة الأولى، في (٢٩ أيلول عام ٢٠١٢)، قرب نصب شهريار وشهرزاد على حدائق أبي نؤاس في العاصمة بغداد، وحضرها آلاف المواطنين، حيث انطلق مشروع المبادرة من شارع المتنبي ولاقى رواجاً كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف المحلية.

وبدأ الشباب حملتهم قبل أشهر عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أولاً، تحت شعار (ننتظركم لتحقيق حلم يبدأ بالكتاب من أجل الكتاب) عند تمثال شهريار وشهرزاد في شارع أبي نؤاس وسط العاصمة، ثم ترجموها على الأرض من خلال نشر الإعلانات في العديد من مناطق بغداد المهمة، لاسيما في شارع المتنبي الذي يعد شارع الثقافة والكتب.

وكانت حدائق قصر الثقافة في محافظة النجف احتضنت، في (العاشر من شباط ٢٠١٣)، فعاليات مبادرة "أنا عراقي.. أنا أقرأ)، بعد أن خاضت تجربتها الأولى في بغداد وكربلاء، لتضع بصمتها في محافظة النجف التي تفاعلت معها بشكل لافت بعد أن تصدت لتنظيمها نخبة من الشباب أطلقوا على أنفسهم "فريق موجة الشبابيّة".

ولاقت المبادرة تأييد العديد من الشباب في مختلف المحافظات، حيث نفذ ناشطون في المجتمع المدني ومجموعة من الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة ذي قار، في (١٨ شباط ٢٠١٣)، مبادرة مشروع "أنا عراقي أنا أقرأ"، في إحدى الحدائق العامة بمدينة الشطرة، وسط إقبال كبير وحضور لقراء وأدباء ومثقفي المحافظة وشريحة كبيرة من الشباب.

وعلى حدائق كازينو الجنوب وسط مدينة العمارة مركز محافظة ميسان، وتحت شعار (معا لأجل نشر ثقافة القراءة في ميسان، معا لأجل أكبر تجمع يقرأ)، انطلقت في (٢١ أيار ٢٠١٣)، مبادرة "أنا عراقي أنا أقرأ"، بحضور حشد من أبناء المدينة، حيث عرض أكثر من ألف كتاب بمختلف الاختصاصات.

المثنى تمنع تنصيب ابراج الاتصالات على أسطح المنازل دون موافقات رسمية و"سكانية"

□ المثنى / صفاء عبد الامير

اعلن مجلس محافظة المثنى، يوم أمس، "اصداره قرارا بمنع تنصيب ابراج الاتصالات على أسطح المنازل دون استحصال الموافقات القانونية"، وبين أن "القرار تضمن الحصول على موافقة اهالي المنطقة"، لافتا الى أنه "تم تنصيب ١٥٠ برج هاتف نقال في المحافظة مؤخرا".

وقال رئيس مجلس محافظة المثنى حاكم الياسري في حديث الى (المدى برس) إن "المحافظة شهدت تنصيب اعداد كبيرة من ابراج الاتصالات في الآونة الاخيرة يقدر عددها بـ ١٥٠ برج هاتف نقال بالاضافة الى ابراج خدمة الانترنيت والاتصالات السلكية واللاسلكية"، مشددا على ضرورة "مراعاة صحة الاهالي وعدم التفريط بها بشتى الطرق".

ومن جانبه، قال رئيس لجنة البيئة في مجلس المحافظة الدكتور علي حنوش، في حديث الى (المدى برس) إن "مجلس المحافظة صوت في جلسته اليوم امس بالاغلبية على منع تنصيب ابراج الاتصالات الخاصة بالهواتف النقالة على أسطح المنازل دون استحصال الموافقات الاصولية والقانونية"، مبينا أن "الموافقة تتضمن ايضا رأي اهالي المنطقة واخذ موافقتهم".

واضاف حنوش أن "الاشعاعات الصادرة من الابراج قد تنتج عنها اضرار بصحة الانسان وان دراسات عالمية جارية للتأكد من وجود ضرر صحي من تلك الابراج"، مشيرا الى أنه "يجب ان تراعى في الابراج كافة المعايير العلمية والهندسية من حيث طول وارتفاع البرج والقدرة الكهربائية لأجهزة البث وتجنب تنصيبها بالاماكن المزدحمة بالسكان".

يشار الى ان الحكومة المحلية في المثنى اصدرت اوامر سابقة بمنع تنصيب ابراج الاتصالات وابعادها الى مناطق بعيدة عن السكان، لكن دخول شركات جديدة حال دون تنفيذ ذلك.

يذكر أن سوق الهاتف النقال في العراق حقق نمواً بنسبة تجاوزت ١٢٪ في الربع الأول من العام ٢٠١٣ الحالي، كما أن مزايا مهمة ستضاف إلى خدمات شبكة الهاتف النقال في العراق مع اكتمال إجراءات منح تراخيص إدخال خدمات الجيل الثالث 3G نهاية عام ٢٠١٣، من قبل هيئة الإعلام والاتصالات.

وكانت المثنى قد سجلت نسبا عالية جدا في نسب التلوثات الاشعاعية نتيجة الحروب المتكررة على البلاد ناهيك عن مطالبة الكثير من العوائل السماوية بالسعي الجاد بايجاد الحلول الناجعة والسريعة لهذه المواد المميتة.

المالكي يعلن توسيع صلاحيات المحافظات ونقل البطاقة التموينية إليها

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الأحد، عن توسيع صلاحيات حكومات المحافظات ومن ضمنها نقل البطاقة التموينية إليها، فيما اعتبر أن إقامة الفيدراليات في الوقت الحالي يعرض الوحدة الوطنية لمشاكل كبيرة.

مواطنون يتجمعون عند صاحب وكالة توزيع (التموينية)

وقال المالكي خلال حضوره الاجتماع الدوري للجنة التنسيقية العليا للمحافظات غير المنتظمة بإقليم الذي عقد، في بغداد وتابعته "المدى"، إن "من التوجهات التي عملنا عليها هي منح المحافظات صلاحيات واسعة كما اقر ذلك الدستور، من اجل أن يستقر الحال إزاء قضية المطالبة بإقامة الفيدراليات"، مبيناً أن "من ضمن هذه الصلاحيات نقل البطاقة التموينية لإدارة المحافظات". وأضاف المالكي أنه "بتحقيق صلاحيات واسعة للمحافظات والحكومات المحلية فلن يكون هناك مقتضى لموضوع الفيدرالية التي تعرض الوحدة الوطنية في الوقت الحالي لمشاكل كبيرة"، مشيراً الى أن "الحكومة تتمسك بتوسيع صلاحيات المحافظات، من اجل إحداث عملية استقرار وتعاون بين الحكومة المركزية والمحلية بتحمل أعباء إدارة بلد في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة". وكانت منظمة إيرين للتحليلات والأخبار الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ، أعلنت، أن الأمن الغذائي في العراق "تحسن" خلال العقد الماضي بعد انتهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، وفي حين بينت أن البطاقة التموينية تعتبر "مهمة الآن بالنسبة للفقراء فقط"، حذرت من أن إلغاءها يمكن أن يضيف ما نسبته ١٤ بالمئة إلى نسبة الـ ٥,٧ بالمئة من العراقيين الذين يعانون من نقص غذائي.

يذكر أن اللجنة الوطنية المسؤولة عن الأمن الغذائي أعلنت في، (الثالث من كانون الأول ٢٠١٢)، أن نسبة الحرمان الغذائي في العراق انخفضت عما كانت عليه في العام ٢٠٠٧، وحذرت في تقرير سنوي خاص أعدته بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، من خطورة إلغاء البطاقة التموينية ورفع نسبة الحرمان بين الشعب العراقي، مبينة أن إلغاءها سيؤدي إلى حرمان ٥٠ بالمئة من الشعب العراقي المعتمدين على مفرداتها، مؤكدة ان هناك ثلاثة خيارات من أجل إصلاح البطاقة التموينية، أولها الاعتماد على المنتج المحلي لتوفير مفردات البطاقة التموينية، وثانيها توزيع المفردات وفقا لنظام البطاقة الإلكترونية، والخيار الثالث هو إبقاء مفردات البطاقة مع محاولة تحسينها خلال الفترة المقبلة.

وقلصت وزارة التجارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساس هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

وأصدرت وزارة التخطيط في (الـ٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٢ المنصرم)، تقريرا عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، مؤكدة أن نسبة الفقر تجاوزت حاجز الـ٣٠ بالمئة، وأن أقل المحافظات حرمانا هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان في حين أن أكثر المحافظات حرمانا هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث بلغت نسبة المحرومين حوالى خمسين بالمئة.

بعيداً عن العاصمة

الأنبار تحقق في المشاريع المتلكئة

قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي، إن "عددا من المشاريع الاتحادية والمشاريع المسندة من قبل الإدارة السابقة، متوقفة عن العمل منذ عدة أشهر لأسباب مختلفة"، مبيناً أن "مجلس المحافظة شكل لجنة تعمل على معالجة تلك الأسباب وتوفير تسهيلات أمنية وخدمية وفنية للشركات لاستئناف العمل بالمشاريع، ومحاسبة الجهات التي يثبت تقصيرها".

وأضاف العيساوي أن "ساحات الاعتصام والتظاهرات في محافظة الأنبار ليس لها أي تأثير على المشاريع الخدمية أو عمل الدوائر والشركات في المحافظة، لأن المعتصمين والمتظاهرين في المحافظة يشكلون دافع تنمية للجميع".

نائبة تطالب بحفر خندق حول أبو صيدا لحمايتها

قالت عضو البرلمان منى العميري، إن "ناحية أبو صيدا والقرى المحيطة بها تحوي ما يزيد عن ٧٠ ألف من إتباع أهل البيت يعانون منذ أشهر عدة من بروز خطر أعوان الزرقاوي في محيط بساتين زراعية تحيط بها من الجهة الشرقية والشمالية". وطالبت العميري "الأجهزة الأمنية بحفر خندق يمتد لنحو ٢كم في عمق البساتين الزراعية لوضع حاجز دفاعي يمنع تدفق أعوان الزرقاوي الى قرى وأحياء أبو صيدا للقيام بأعمال القتل وترويع الأهالي"، مبينة أن "الأهالي لديهم استعداد للتعاون مع القوى الأمنية في سبيل تأمين حفر الخندق".

البيئة تنذر مديرية مجاري الديوانية لتلويثها المياه

قال أمير علي الحسون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في بيان صحفي، ان" الفرق الفنية التابعة لمديرية بيئة الديوانية قامت بالكشف الموقعي على شطي الشامية وغماس حيث كشفت عن قيام وحدة تشغيل وصيانة مجاري الشامية التابعة إلى مديرية مجاري الديوانية بتصريف المياه المختلفة إلى مياه النهر مباشرة وبدون معالجة ومن خلال شبكة الأمطار التابعة لها".

تعويض 90 % من متضرري الإرهاب في كربلاء

أعلنت اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إنجاز اكثر من (٩٠٪) من ملفات تعويض المتضررين من ضحايا الإرهاب في محافظة كربلاء. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة المركزية احمد الطائي في بيان صحفي، ان" اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين في محافظة كربلاء أنجزت اكثر من (٩٠) من ملفات تعويض ضحايا الإرهاب في المحافظة"، مبينا ان" اللجنة المذكورة وزعت منذ بدء عملها وحتى الآن (١٥) وجبة تعويض شملت (١٧٨٧) متضررا من الشهداء والمصابين والمفقودين والممتلكات".

ذي قار تعلن إمكانيتها تفويج آلاف الحجاج المسيحيين لبيت النبي إبراهيم الخليل

أعلنت محافظة ذي قار، امس الأحد، انطلاق أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في مدينة الناصرية بمشاركة ١٣ شركة إيطالية، وفيما أكدت أنها ستعمل على تجسيد ما يتمخض عن المؤتمر من توصيات على أرض الواقع، أشارت إلى إمكانية تفويج آلاف السياح والحجاج المسيحيين للحج في بيت النبي أبراهيم الخليل.

□ ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار لؤي الخير الله في حديث إلى (المدى برس)، إن "أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في الناصرية انطلقت بمشاركة ١٣ شركة إيطالية مختلفة، وحضور مسؤولين إيطاليين معنيين بالقطاع السياحي والاستثماري".

وبين الخير الله أن "المؤتمر الذي تنظمه هيئة استثمار ذي قار يعقد بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار ووزارة الموارد المائية ومنظمة (SudgestAiid) الإيطالية والدوائر المعنية بالمحافظة، ويتواصل على مدى ثلاثة أيام".

وأضاف خير الله أن "الهدف من المؤتمر هو الترويج للاستثمار في محافظة ذي قار بصورة عامة والاستثمار السياحي بصورة خاصة، ولاسيما في السياحة الدينية والآثارية".

وأكد خير الله "إمكانية تفويج آلاف السياح والحجاج المسيحيين للحج في بيت النبي ابراهيم الخليل وزيارة المواقع الأثرية في المحافظة بالتنسيق مع الشركات الإيطالية والشركات الأخرى المهتمة بالجانب السياحي".

من جانبه قال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في بيان تسلمت (المدى برس)، إن "انعقاد المؤتمر الإيطالي في المرحلة الراهنة يتوافق مع توجهات الحكومة المحلية الهادفة لانعاش القطاع الاستثماري والسياحي في المحافظة، وستعمل المحافظة على تجسيد ما يتمخض عن المؤتمر من توصيات على أرض الواقع".

وأضاف محافظ ذي قار الذي يرعى مؤتمر الاستثمار الإيطالي أن "الحكومة المحلية وضمن إسهاماتها في انعاش القطاع الاستثماري والسياحي تبنت مشروع إحياء مدينة أور الأثرية وتأهيل بيت النبي ابراهيم الخليل (ع) والذي سيسهم في تأهيل البنى التحتية لقطاع السياحة الدينية والآثارية في المحافظة".

يذكر أن محافظ ذي قار، قال في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، في(الـ٢٢ من أيلول ٢٠١٣ الحالي)، إن إدارة المحافظة فاتحت رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، خلال زيارته لذي قار، في (الـ٢١ من أيلول ٢٠١٣)، بشأن مشروع تطوير مدينة أور الأثرية، الذي يتضمن تأهيل المواقع الأثرية واستحداث منشآت سياحية وشبكات طرق نظامية، فضلا عن إقامة مهرجان ثقافي وأدبي لإحياء تراث المدينة، مبيناً أن المالكي رحب بفكرة المشروع وتعهد بتخصيص الأموال اللازمة لتنفيذه بصورة كاملة عبر إحدى الوزارات.

وكانت محافظ ذي قار أعلن، في (٢٦ أيلول ٢٠١٣)، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي على تخصيص ٦٠٠ مليار دينار لمشروع إحياء مدينة أور الأثرية، وتأهيل بيت النبي أبراهيم الخليل (ع) وإقامة مهرجان ثقافي وسياحي في محافظة ذي قار، مبيناً أن المشروع سيدرج ضمن مشاريع وزارة السياحة والآثار لعام ٢٠١٤.

وكانت فرنسا، أعلنت ،في ٢٨ تموز ٢٠١٣، عن عزمها تنظيم مؤتمر عالمي لتطوير ذي قار،(٣٥٠ كلم جنوب العاصمة بغداد)، مطلع العام ٢٠١٤ المقبل، للارتقاء بواقع المحافظة على "أسس علمية بعيداً عن الارتجال"، في حين أبدت إدارة المحافظة استعدادها دعم المؤتمر في إطار الجهود الرامية لتشجيع الإعمار والاستثمار وتعد محافظة ذي قار التي تضم نحو ١٢٠٠ موقع آثاري يعود معظمها إلى الحضارات السومرية والأكدية والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي، من أغنى المدن العراقية بالمواقع الآثارية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم (ع) وزقورة أور التاريخية، فضلا عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لا عزاء للرجال!

عبر مقتطفات من سيرتها الذاتية، يكتب مقربون منها::

ـــ قبل أن تهم بمغادرة الدار، لممارسة عملها اليومي الشاق، تتوقف برهة أمام المرآة، لتتأكد من تمام الأناقة بما يليق بسيدة أوروبا بلا منازع.: عقد من اللؤلؤ (الصناعي ربما)، سوار يزين المعصم من خرز ملون، قرطان صغيران ملتصقان بشحمة الأذن،، ربطة حريرية إن استلزم الأمر، ملابس متواضعة، غير ذات كشاكش وبهرج، ثم التدرب، والتأكد من (ارتداء) ابتسامة متفائلة ـــ رغم العواصف ـــ أولا:لطمأنة أتباعها، وهمو كثر!، بأن الأمور بخير، او هي في سبيلها إليه، ثانيا: لإغاظة خصومها – وهمو كثر أيضا – وإحباط مساعيهم الدائبة لكسرها وحزبها. والتنديد بسياستها العجفاء.

تلك هي أنجيلا ميريكل، رئيسة المانيا.لثلاث دورات انتخابية ساخنة.

ليس لي إلمام باللغة الجرمانية، لكن ميريكل ربما تعني المعجزة!

امرأة وصفوها بأنها اكثر الحكام نفوذا في العالم، عمرها (٥٩) سنة، لم تتوسل بجمالها ولا بقامتها الرهيفة للفوز بمنصب، حسن إدارتها لحزبها ولطاقم الحكم مشهود لها بشهادات غير مجروحة، قبضة من فولاذ في قفاز من حرير ومخمل، رهط المستشارين ضليعون في معترك المهمات: في السياسية، في الاقتصاد والتعليم والأمن، حنكة الطاقم الوزاري أنقذت ألمانيا ودول اليورو من الأزمات التي تهدد السوق وتتوعد العملة.

في سنوات حكمها لدورتين متتاليتين، انخفضت معدلات البطالة إلى حد لم يبلغه أحد من أسلافها، حذرة في التصريحات (الطنانة الرنانة) حد البخل، تختار تعابيرها، وتحسب كلماتها بالقراريط، بينما تزن أقاويل وخطب الغرماء بالكيلو والرطل،

حكمت ألمانيا بالعمل الجاد والإنجاز تلو الإنجاز، فأخرست المعارضة! تحدثت في بروكسل فأنصتت دول أوروبا، وصفوها بأنها قطب القارة، تتسم سياستها بتسامح نسبي، مع مراعاة خاصة للطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل.

لم تسع للحكم لتثري، وتستحوذ، وتتملك، ولا راهنت إلا على إعلاء شأن ألمانيا.

انضمت للحزب الديموقراطي المسيحي وتقلدت منصب شؤون المرأة والشباب، ثم تولت وزارة البيئة وحماية الطبيعة في حكومة هلموت كول،، ورغم إنها ولدت وترعرت بألمانيا الشرقية، وأتمت معظم سني دراستها فيها، فلم يعيرها احد بأنها (بدون أو شراكوة) ولا نابزها أحد على أنها(معيدية) تزيت بزي حضري.لم توصف بالسيدة الحديدية كما هو النعت الذي لازم الراحلة مرغريت تاتشر، دليل البطش والقسوة، بل وصفوها بأنها المرأة(الحريدية)، إذ جمعت بين صلابة الحديد ونعومة الحرير.

ماذا تريدون أكثر من امرأة نافست الرجال في عقر (قعر) دارهم، وحين تسنى لها الفوز أبت الاستئثار بالحكم، ودعت الأحزاب المدحورة للمشاركة، فألمانيا للجميع وبالجميع، وليست ميريكل وحزبها إلا قطب للرحى!

متى يتعلم الساسة الرجال الدرس،ويعترفون – والإقرار سيد الأدلة – بأن لا عزاء للرجال!!

مُدرس بصري يحول هوايته بتحنيط الحيوانات إلى نواة لمتحف التاريخ الطبيعي بالمحافظة

□ البصرة / سلام خزعل

تمكن مدرس بصري من تحويل هوايته إلى وسيلة تعليمية يمكن أن تكون نواة لمتحف التاريخ الطبيعي (المدمر) في المحافظة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

فقد افتتح، في مدرسة حمرين الابتدائية، بقضاء أبي الخصيب جنوبي البصرة، المعرض الشخصي للمدرس هشام خير الله، الذي ضم مئات الحيوانات المحنطة التي تمثل ما تزخر به بيئة المحافظة من أحياء متنوعة، وهو ما عدته تربية القضاء رافداً علمياً تطبيقياً يسهم في تنمية مواهب الطلبة وتعزيز ما يتلقوه من معلومات نظرية، وحفز مجلس المحافظة على اعتباره نواة لإعادة متحف التاريخ الطبيعي في البصرة.

وقال صاحب المعرض، المدرس في تربية البصرة، هشام خير الله، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش مراسيم الافتتاح، إن "المعرض يضم ٤٠٠ حيوان محنط فقط من أصل ألف امتلكها"، مشيراً إلى أن "عدم توافر المساحة الكافية للقطع المحنطة التي تمثل أنواعاً مختلفة من الزواحف والبرمائيات واللافقريات والأسماك والطيور".

وأضاف خير الله، "أعمل في تحنيط الحيوانات منذ سن الـ١١ برغم أن العمل في البداية لم يكن يرتكز على أسس علمية، ويتم باستعمال ملح الطعام والكحول"، معترفاً بأن تلك "المواد أفشلت جهودي السابقة".

وطالب صاحب المعرض، بضرورة "توفير مادة التحنيط الخاصة وهي البروكس المكونة من ستوركاربونات الصوديوم"، لافتاً إلى أنها "مادة نادرة في البلاد وباهظة الثمن".

وأعرب خير الله، عن "السعادة للعمل في مجال جمع الحيوانات التي تمثل بيئة البصرة وتحنيطها لتعريف الناس بها عن قرب"، عاداً أنها من "أفضل الوسائل التعليمية للطلبة".

بدورها عدت مديرية تربية أبي الخصيب، أن المعرض "يسهم في تكوين مختبر علمي لمادة الأحياء فضلاً عن كونه نشاطاً تطبيقياً يعزز الجانب النظري".

وقال مدير تربية أبي الخصيب، قاسم عبد الحسين أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "النشاط اللا صفي يسهم إلى جانب الصفي في اكتشاف مواهب الطلبة وتنميتها مثلما يسهم بإيصال المعلومة الدقيقة في مجال التعليم التطبيقي" معتبراً أن "المعرض يسهم في إيجاد مختبرات للأحياء وهو ما تصبوا إليه تربية البصرة لتعميم الفكرة على مدارس المحافظة".

إلى ذلك اقترح مجلس البصرة، "الاستفادة من القطع المحنطة لتكون لبنة أولى لإعادة متحف التاريخ الطبيعي في المحافظة".

وقال رئيس مجلس محافظة البصرة، خلف عبد الصمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس خصص مواقع في القصور الرئاسية بمنطقة البراضعية، لإحياء متحف التاريخ الطبيعي الذي فقد بعد أحداث سنة ٢٠٠٣"، مبيناً أن هنالك "فكرة لإعادة متحف التاريخ الطبيعي لعرض أنواع الحيوانات التي تمثل بيئة المحافظة وإعادة ما فقدته البصرة من معالم علمية وتاريخية".

واكد عبد الصمد على ضرورة "العمل ببرنامج لتقوية مواهب الطلبة والتدريسيين وإرسالهم في بعثات دراسية للخارج لتطوير العملية التربوية".

وكان متحف التاريخ الطبيعي، التابع لرئاسة جامعة البصرة، على ضفاف شط العرب، في منطقة العشار، قريباً من تمثال الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب، من المعالم البصرية الشاخصة، وقد تم تأسيسه في عام ١٩٣٦ لتقديم الخدمات العلمية إلى الطلبة والباحثين، لما كان يضمه من إرث ومحتويات علمية متمثلة بالكائنات البحرية والبرية المحنطة.

وخلال دخول قوات التحالف إلى العراق سنة ٢٠٠٣، استغل أصحاب النفوس المريضة والضعيفة الفوضى ولم يكتفوا بتدمير المتحف ونهب محتوياته من "الكنوز العلمية" حسب، بل وعمدوا أيضاً حرق المبنى وهدمه، ما أفقد المحافظة بعامة ومدينة البصرة بخاصة واحداً من معالمها الجميلة والمهمة.

ويعد مشروع تحنيط الحيوانات الذي نفذه المدرس هشام خير الله، مبادرة شخصية لم يكن لتربية المحافظة أو حكومته المحلية أي دور فيها.

وبحكم بيئة البصرة التي تحتوي على بادية صحراوية بالجزء الغربي منها، تكثر فيها الحيوانات البرية كالذئاب والقطط البرية وبنات آوى والأفاعي وكثير من الزواحف، في حين تضم منطقة الأهوار الطيور والحيوانات الأخرى كالخنازير والأحياء المائية، وتضم مياه الخليج العربي أسماك القرش والدلافين والحيتان الصغيرة وأنواع أخرى من الأحياء المائية.

وكان مختصو جامعة البصرة أكدوا على ضرورة حماية منطقة الأهوار وجعلها محمية للحيوانات لاسيما النادرة منها لحمايتها من الانقراض وجعلها موقعا للبحوث والدراسات للكشف عن نوع من الحيوانات عدت اليوم في سجل المنقرضة.

ما قلّ ودلّ

■ "حكومة ديالى مؤمنة بالإعلام الحر الهادف الباحث عن الحقيقة لكنها لن تصمت إزاء ما يحدث من تزييف الحقائق او محاولة نشر الأكاذيب والافتراءات كأسلوب للابتزاز لتحقيق غايات وأهداف شخصية، ان قرار رفع دعوى قضائية بحق مراسل قناة الحرة في ديالى لمحاولته تشويه سمعة الحكومة المحلية من خلال أكاذيب وافتراءات مستغلاً موقعه الإعلامي لتامين إيصالها للراي العام، واصفا ماحدث بانه أسلوب رخيص للاساءة للشخصيات الوطنية ، وأن مراسل قناة الحرة منع من مزوالة نشاطه في المحافظة لحين البت في الدعوى المقامة ضده في أروقة القضاء".

محافظ ديالى عمر الحميري

■ "نسبة صرف موازنة عام ٢٠١٣ التي تبلغ (١٣٨) ترليون دينار، لم تتجاوز (٤٠٪) من قبل الوزارات والمحافظات، لاسيما تخصيصات الموازنة الاستثمارية، وهذا يرجع الى تأخر إطلاق صرف أموال الموازنة وكذلك الفساد وتلكؤ تنفيذ المشاريع، أن الدولة اعتادت في كل سنة يتم تدوير أموال الموازنة لسد العجز الحاصل فيها، وبما أن موازنة العام الحالي فيها عجز مالي كبير فأنه سيسدد من الأموال التي سيتم تدويرها من قبل الوزارات والمحافظات".

النائب حسن البياتي

■ "أطالب هيئة الإعلام والاتصالات بمراقبة البرامج والمسلسلات التي تبثها بعض القنوات العراقية والتي تخدش الحياء والذوق العام للعائلة العراقية والمخالفة للتقاليد العربية الأصيلة التي تعتمد النظم والمفاهيم الإسلامية أساسا لها، ان هذه البرامج تخدش الحياء والذوق العام للعائلة العراقية وما فيها مخالفة دستورية لنص المادة ٣٨ ثانيا من الدستور والتي تنص على حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام "بما لا يخل بالنظام العام والآداب، ان بث مثل هكذا برامج تحت ذريعة إدخال البسمة والفكاهة للبيوت العراقية وان كان هذا ما نهدف إليه جميعا، إلا انه لا ينبغي تجاوز المبادئ والقيم التي يؤمن بها شعبنا العراقي الكريم".

النائب عبد المهدي الخفاجي

■ "التعديلات التي تطالب المرأة بتضمينها في قانون الانتخابات تتجسد بالمطالب التي قدمت من الزميلات عضوات لجنة المرأة البرلمانية الى اللجنة القانونية، وتهدف الى تمكين المرأة من حقها الدستوري في تمثيلها ومشاركتها السياسية، وعدم احتساب المقاعد التي تحصل عليها النساء باستحقاقهن الانتخابي من ضمن نسبة الكوتا، أدعو الى إلزام الكتل والأحزاب السياسية بأدراج اسم المرأة المرشحة من ضمن الأسماء الثلاثة الاولى في القوائم الانتخابية"، محذرة من درج أسماء المرشحات في اسفل القائمة بينما تحتل القيادات من الذكور اعلى القائمة، هذا يعطي تفسيرا ان بعض الكتل غير مؤمنة بشراكة المرأة الحقيقية في صنع القرار السياسي وليست متبنية لها".

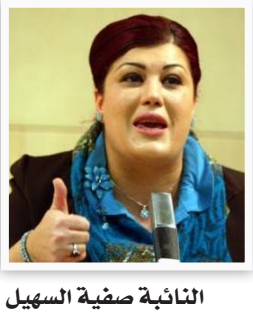

النائبة صفية السهيل

خصصت 30 مشروعاً ومؤتمراً موسعاً لمناطقها الشمالية

بابل تشكل وحدة مشاريع لجميع وحداتها الإدارية

جانب من اعمال اكساء الشوارع

أعلن محافظ بابل صادق مدلول السلطاني، يوم أمس، عن تشكيل وحدات للمشاريع في جميع الوحدات الإدارية بالمحافظة، وأشار إلى وجود خطة يتم تنفيذها لتبليط شوارع المحافظة بعد استحصال موافقة وزارة البلديات، فيما أكد تخصيص أكثر من 30 مشروعاً لمناطق شمال بابل وإقامة مؤتمر موسع لرفع معاناة هذه المناطق وتوفير احتياجاتها.

□ بابل / إقبال محمد

وقال صادق مدلول السلطاني في حديث الى (المدى برس)، إنه "بعد نجاح عمل وحدات المشاريع التي استحدثت في أقضية المحاويل والحلة والمسيب والهاشمية قررت الحكومة التنفيذية تعميمها على النواحي الاثنتي عشرة في المحافظة من اجل الإشراف المباشر وتسريع عمل المشاريع وتقليل الروتين وسيتم العمل بها خلال العام الحالي بعد أن تمت تهيئة جميع سبل تشكيلها من مهندسين وفنيين وموظفين".

وأضاف السلطاني أن "وحدات المشاريع التي سيتم تشكيلها تعمل على تقديم الكشوفات والتصاميم لجميع المشاريع في كل وحدة إدارية وبإشراف مباشر من رئيس الوحدة الإدارية الذي يعمل على حل جميع المشاكل والتعارضات في حال وجودها وتعتبر هذه خطوة طموح لنجاح أعمال المشاريع".

وأشار السلطاني إلى أن "هناك خطة يتم تنفيذها الآن لتبليط شوارع المحافظة التي تأخرت بسبب قرار وزارة البلديات بعدم تنفيذ مشاريع الطرق إلا بعد تنفيذ مشاريع المجاري وتم استحصال موافقة الوزارة بالمباشرة بالتبليط بسبب رداءة شوارع المحافظة وكثرة المطبات والحفريات".

وبشأن مناطق شمال بابل اكد السلطاني أن "الحكومة المحلية أعلنت في الأيام القليلة الماضية عن أكثر من ٣٠ مشروعاً لمناطق شمال بابل"، لافتاً إلى أن "هذه المناطق تحتاج الكثير لما عانته من تهميش بسبب الظروف الأمنية للسنوات الماضية وهناك شركات لم تباشر بتنفيذ أعمالها بسبب الوضع الأمني". وأوضح السلطاني أن "هناك مؤتمراً موسعاً سيعقد في منطقة شمال بابل لغرض رفع معاناة هذه المناطق ومعرفة احتياجاتها وتوفير المشاريع الخدمية لها".

يذكر أن الحكومة التنفيذية أسست قبل ست سنوات وحدات للمشاريع في أقضية محافظة بابل الأربعة تتولى شؤون المشاريع في جميع النواحي التابعة لها وكل وحدة مشاريع فيها كوادر هندسية وفنية وإدارية تتولى مراقبة عمل المشاريع وتقديم تقارير يومية عنها. وكان مجلس محافظة بابل، قد عقد في وقت سابق، جلسة استثنائية لدراسة إنارة القرى والأحياء في المحافظة، وفي حين طالب الوحدات الإدارية القيام بإعداد كشوفات للقرى والأحياء غير المنورة لإدخالها ضمن خطة عام ٢٠١٤، أكدت كهرباء بابل ان عدد القرى والأحياء يبلغ ١٧٨ قرية وحياً بالمحافظة.

وكانت إدارة حكومة بابل، قد شكت من أن "خطة تنمية مشاريعها لعام ٢٠١٣ لم يصادق عليها من قبل وزارة التخطيط"، وكشفت أن "عدد المشاريع المتلكئة يبلغ اكثر من ١٢٠ مشروعا"، مبينة أنها "ستسحب العمل من الشركات لتلكؤ مشاريعها وتسهل عقبات أمام شركات اخرى"، لافتة الى أنها "شكلت هيئة إعمار راعية لمشاريع بابل وتعمل مستقلة عن تأثيرات ديوان المحافظة".

وقال النائب الاول لمحافظ بابل وسام أصلان الجبوري، إن "خطة تنمية المشاريع لعام ٢٠١٣ لمحافظة بابل لم يصادق عليها لغاية الآن من قبل وزارة التخطيط"، مبينا إن "الخطة مخصص لها (٣٩١) مليار دينار، و(١٥٠) مليار دينار مدورة من السنة الماضية".

خارج الحدود

مصر
تتسلّم ٧ مليارات دولار من إجمالي ١٢ ملياراً مساعدات خليجية

قال محافظ البنك المركزي المصري هشام رامز يوم أمس، إن مصر تسلمت بالفعل سبعة مليارات دولار من إجمالي مساعدات قدرها ١٢ مليارا تعهدت بها دول خليجية مضيفا أنه يتوقع الحصول على دعم إضافي من دولة الإمارات والسعودية والكويت.

وتكافح مصر لسداد ثمن الواردات منذ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في مطلع عام ٢٠١١ وتسببت في عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهم من المصادر الرئيسية لإيرادات البلاد بالعملة الصعبة.

وقال رامز للصحفيين على هامش اجتماع لمحافظي البنوك المركزية العرب في أبو ظبي إنه من بين السبعة مليارات دولار التي تسلمتها مصر جاءت ثلاثة مليارات من الإمارات ومليار ان من كل من السعودية والكويت.

الصين
افتتاح منطقة حرة جديدة في شنغهاي

افتتحت الصين منطقة تجارة حرة جديدة في شنغهاي يوم أمس، في خطوة توصف بأنها أجرأ إصلاح منذ عقود حيث كشفت عن تفاصيل جديدة لخطط تستهدف تحرير قواعد التمويل والاستثمار والتجارة في المنطقة. وكان مجلس الوزراء الصيني أقر في تموز خطط إقامة المنطقة التي تغطي نحو ٢٩ كيلومترا مربعا على الأطراف الشرقية للمدينة التي تعد المركز التجاري للبلاد.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن وزير التجارة قاو هو تشنغ قوله إن إقامة منطقة التجارة الحرة في شنغهاي كان قرارا محوريا في إطار حقبة الإصلاح والانفتاح الجديدة في الصين.

وقال جاو خلال مراسم الافتتاح "إنه يتماشى مع الاتجاه العام للتطورات الاقتصادية العالمية ويبرز استراتيجية انفتاح أكثر نشاطا".

قبرص
الاتحاد الأوروبي يسلمها ١,٥مليار يورو من المساعدات

تسلمت قبرص يوم الجمعة ٢٧ ايلول ١,٥ مليار يورو، وهو المبلغ الذي أقرت المجموعة الأوروبية منحه لهذه الدولة الجزيرة في اجتماعها بالعاصمة اللتوانية فيلنيوس يوم ١٣ سبتمبر/أيلول. يذكر أن هذا المبلغ هو جزء من القرض، الذي اتفقت السلطات القبرصية على شروط تقديمه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في آذار الماضي.

وتقضي الاتفاقية بهذا الشأن بأن تتلقى قبرص ٩ مليارات يورو من آلية الاستقرار الأوروبية، ومليار يورو من صندوق النقد الدولي، وذلك مقابل إجراء إصلاحات هيكلية صارمة وتقليص القطاع المصرفي في هذا البلد العضو في الاتحاد الاوروبي.

نفط الجنوب تنفي وجود برنامج لتقسيمها إلى ثلاث شركات

□ بغداد / وكالات

نفت شركة نفط الجنوب العراقية، وجود برنامج لدى وزارة النفط لتقسيم الشركة الى ثلاث شركات متخصصة، مبينة أن الشركة تعمل بشكل علمي وصحيح ولا حاجة أبداً لتقسيمها.

وقال المدير العام للشركة ضياء جعفر، إن "لدى الوزارة جدولاً لاستحداث ثلاث شركات تخصصية لمواكبة تطور صناعة النفط"، مبيناً أن "الأمر لا يعني إطلاقاً تقسيم او الغاء شركة نفط الجنوب لأنها الدعامة الأساسية لصناعة النفط في العراق".

وأضاف أن "الشركات الثلاثة التي تنوي الوزارة استحداثها سيكون مقرها في بغداد وتمارس من هناك مهام عديدة حسب الجدول المناط بها، وستكون الشركة الاولى للانابيب والثانية للدعم اللوجستي والثالثة لأعمال الحفر والتنقيب"، موضحاً أن "هذا الموضوع مستقبلي ويحتاج الى المزيد من الدراسة والتحوط لحساب الكلف والجدوى الاقتصادية".

وبين جعفر أن "شركة نفط الجنوب ذات مسؤوليات كبيرة ومهمة وتمارس عملها بشكل علمي وصحيح ولا حاجة أبداً لتقسيمها او الغائها".

يذكر أن شركة نفط الجنوب تأسست في (الـ١٦من حزيران عام ١٩٦٩) وتضم ٢٨,٥٠٠ موظف وعامل، وتقع هذه الشركة في محافظة البصرة جنوب العراق وهي واحدة من الشركات الـ١٦ التابعة إلى وزارة النفط العراقية.

ارتفاع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة أمس

□ بغداد / وكالات

ارتفع المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية، يوم أمس، في أولى جلسات الأسبوع الحالي بنسبة ٠,٢١ بالمئة مسجلا ١١٣,٧٥ نقطة.

وأوضحت النشرة الخاصة بالمزاد أن عدد الأسهم المتداولة في الجلسة بلغت ٥٠٣ ملايين و٩٣٩ ألف سهم بقيمة تجاوزت ٧٨٤ مليوناً و٣١٤ ألف دينار عبر تنفيذ ٣٣٢ عقد تداول، فيما سجلت ٢٨ عقد تداول للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والخدمات.

وبينت النشرة أن عدد الشركات المشاركة في الجلسة بلغ ٣١ شركة مساهمة من أصل ٧٣ شركة مدرجة إلكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ١٣ شركة منها، فيما انخفضت أسعار أسهم ست شركات منها في حين حافظت ١٢ شركة على معدلات أسعارها دون تغيير يذكر.

سوق الاسهم العراقية

خمسة 5

البصرة

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون، عبد الحسين الياسري، ان البصرة تعد ميناء العراق الوحيد، مشددا على ضرورة إقرار قانونها كعاصمة اقتصادية من اجل إنصافها. وقال الياسري يوم أمس، ان "مشروع البصرة عاصمة اقتصادية، يعد من المشاريع الستراتيجية المهمة إذ ان هذه المحافظة تنتج اكثر من مليوني برميل نفط يوميا، وتعد الميناء الوحيد للعراق، كما أنها ظلمت لذا نحن مع مشروع البصرة عاصمة اقتصادية للعراق، ولابد من التوجه له وتنفيذه". وكان النائب عن كتلة المواطن النيابية فرات الشرع، قد رجح ان تتم قراءة مشروع قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية قراءة ثانية اليوم الاثنين داخل مجلس النواب، اذ بين ان "هناك سعياً حثيثاً من قبل كتلة المواطن من اجل ان يقرأ قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية"، مشيرا الى "أننا قطعنا أشواطاً كبيرة من اجل ان يقرأ القانون قراءة ثانية".

الموصل

أعلنت دائرة زراعة نينوى، تخصيص وزارة الزراعة ٤١ الف طن من مادة الأعلاف لتوزيعها على مربي الحيوانات في المحافظة، وفيما بينت أن وزارة الزراعة تسعى لتنمية الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجها لتلبية الطلب المحلي، أكدت ان هذا النهج سيوفر قدراً من العملة الأجنبية التي ستستخدم في مجالات اخرى في التنمية الزراعية.

وقال مدير قسم الثروة الحيوانية في دائرة زراعة نينوى يعقوب اسحق في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الزراعة أولت أهمية خاصة لدعم الثروة الحيوانية في المحافظة من خلال تجهيز مربي الثروة الحيوانية بمادة الأعلاف، وبأسعار مدعومة"، مبينا إن "وزير الزراعة عز الدين الدولة أوعز بتخصيص كمية من العلف (الشعير) تقدر بـ(٤١) الف طن لمحافظة نينوى ستوزع على جميع مربي الثروة الحيوانية في المحافظة".

ذي قار

أعلنت محافظة ذي قار، يوم أمس، انطلاق أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في مدينة الناصرية بمشاركة ١٣ شركة إيطالية، وفيما أكدت أنها ستعمل على تجسيد ما يتمخض عن المؤتمر من توصيات على أرض الواقع، أشارت إلى إمكانية تفويج آلاف السياح والحجاج المسيحيين للحج في بيت النبي أبراهيم الخليل.

وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار لؤي الخير الله، إن "أعمال مؤتمر الاستثمار الإيطالي في الناصرية انطلقت بمشاركة ١٣ شركة إيطالية مختلفة، وبحضور مسؤولين إيطاليين معنيين بالقطاع السياحي والاستثماري".

وبين الخير الله أن "المؤتمر الذي تنظمه هيئة استثمار ذي قار يعقد بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار ووزارة الموارد المائية ومنظمة (SudgestAiid) الإيطالية والدوائر المعنية بالمحافظة، ويتواصل على مدى ثلاثة أيام". وأضاف خير الله أن "الهدف من المؤتمر هو الترويج للاستثمار في محافظة ذي قار بصورة عامة والاستثمار السياحي بصورة خاصة، ولاسيما في السياحة الدينية والإثارية".

ديالى

كشفت محافظة ديالى، يوم أمس، عن خطة موسعة لتوسيع وزيادة الفرص الاستثمارية في مجالي السكن والزراعة، مبينة ان الخطة تهدف لإنهاء أزمة السكن ولاستفادة من الأمطار الشتوية كخزين مائي للإرواء.

وقال مستشار المحافظة لشؤون الإعمار والاستثمار راسم العكيدي لـ"شفق نيوز" ان "محافظة ديالى مقبلة على مشاريع وفرص استثمارية واسعة قريبة من القطاع الخاص للنهوض بالخدمات الترفيهية ومعالجة مشاكل السكن إضافة الى مشاريع زراعية تتضمن إنشاء سدود بسيطة للاستفادة من الأمطار الشتوية والسيول المحتملة كخزين مائي لأغراض إرواء الأراضي الزراعية". وأضاف ان "توجهات انعاش الاستثمار في المحافظة تتركز على الخدمات الأساسية وإنشاء مدن سياحية ومشاريع الزراعة والثروة الحيوانية من خلال تسهيلات ومعالجات أعدتها المحافظة لاستدراج العروض والشركات الاستثمارية الى المحافظة".

كركوك

قرر مجلس محافظة كركوك، يوم أمس، تخصيص عشرة مليارات دينار للمناطق المحرومة التي تضررت جراء السياسات الخاطئة للنظام السابق، فيما أكد أن المبلغ المخصص سيضاف إلى حصة تلك المناطق من تخصيصاتها ضمن ميزانية تنمية الأقاليم للعام المقبل ٢٠١٤.

وقالت مقررة مجلس المحافظة الماس فاضل، إن "مجلس المحافظة عقد جلسة استثنائية لغرض المصادقة على النسب المعيارية لتخصيصات الأقضية والنواحي ضمن ميزانية ٢٠١٤، فضلا عن نسب المحرومية للمناطق التي تضررت جراء السياسات التعسفية التي انتهجها النظام البائد بحق تلك المناطق وفي مقدمتها نواحي (شوان، قره هنجير، يايجي، سركران) والقرى المهدمة للأقضية والنواحي".

وأضافت فاضل أن "المجلس صادق على نسب المعيارية المقترحة من قبل لجنتي المالية والمشاريع في المجلس، فضلا عن تخصيص عشرة مليارات دينار للمناطق المحرومة".

أرقام

٣٦
دولة عربية وأجنبية ستشارك في الدورة الـ٤٠ لمعرض بغداد الدولي، منها ١٨ دولة ستشارك بشكل رسمي"، وذكرت وزارة التجارة ان المعرض سيوفر من خلال ذلك فرصاً كثيرة للاستثمار.

١٠
بالمائة كشفت لجنة النزاهة عن عرض تقدمت به شركات دولية لاسترداد الأموال المهربة من العراق مقابل هذه النسبة، فيما أكدت ان المصارف الدولية ترفض مساعدتنا في أية معلومات.

٣
خطوط نقل بين بغداد وكل من ستوكهولم وتبليسي وباكو ستفتتح منتصف الشهر المقبل، وذكر مدير الخطوط الجوية العراقية سعد الخفاجي ان تحديد موعد الافتتاح بواقع رحلة واحدة أسبوعيا.

٦٦٢
مقياس ماء نصبت من قبل أمانة بغداد في دور المواطنين والمحال التجارية في العاصمة بغداد تم استيرادها من مناشئ عالمية ضمن حملة كبرى تشمل نصب (٤٩٠) الف مقياس.

١٠٠
دولار ستصدر الى الأسواق بورقة مالية جديدة في خطوة لـ"تعزيز الأمان ومحاربة تزوير الأموال". بتكلفة إجمالية تصل إلى ١٠٠ مليون دولار بعد تسجيل زيادة في تكلفة الطباعة.

٢
ترليون دينار تخمينات موازنة مشاريع العاصمة بغداد للعام المقبل، وقال نائب رئيس مكتب الإعمار والتطوير في المجلس، ان المحافظة تمكنت من صرف معظم موازنتها من التخصيصات.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

(سقطة) العصر والأوان!

يقع ما يُكتب في المنتديات والمواقع الالكترونية ، في اغلب الأحيان ، خارج السيطرة.. ذلك لأن المضمون غالباً ما يأتي في صورة انطباع أو رأي أو تعليق يمكن أن يخوض صاحبه في أية تفصيلات يراها جزءاً أصيلاً من الوقائع ، ويمكنه أن يضع ما يشاء من الأوصاف ويصوغ ما يشاء من (الحقائق).. كل ذلك يأتي خلافاً لما يجري على الورق، فالإمساك بالمطبوع كأي كائن له مصدره وامتداداته وجذوره وثباته يعني الإمساك بالوقائع على قاعدة قانونية، فلا تمر شاردة أو واردة من دون أن تخضع لوسائل التثبت والتمحيص !

خلافاً لهذه القاعدة التي هي أشبه ما تكون بالعُرف المهني ، تزجّ صحافة الورق بنفسها في المصيدة التي لا فكاك منها إذا امتزج مضمونها بكل ما يرد في المنتديات والمواقع الالكترونية.. وأشدد على مفردة (كل) ، فبرغم أن المغالطة في القليل لا تنسف صحة الكثير مما يرد في هذه المواقع أو المنتديات ، فإن الفصل يبقى قائماً في هوية أو خصوصية أو توجهات أي من الطرفين.

وحين يجري المزج الكيفي أو العشوائي بين المهتمين يحدث بالضبط ما أدخل الصحافة خلال السنوات الماضية وراء زنزانة الاتهام بالاستسهال والجري وراء الإثارة.. أعني هنا ما حدث بعد تلك المزحة التي أطلقها ، ذات يوم ، أحد هواة الكتابة في المنتديات و(تخيل) فيها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وهو يصلي داعياً أن تفوز مصر كي يتفادى التبعات المحتملة لفوز الجزائر على الأوضاع الداخلية التي كانت سائدة في فرنسا!

لم تكن تلك سوى مزحة أطلق فيها مفبركها العنان لخياله كي يسهم في تلطيف الأجواء الإعلامية المتلبدة بين الطرفين العربيين المصري والجزائري.. فإذا بهذه النكتة تتحول إلى نقطة ضوء إلتقى عندها اهتمام الكثير من الصحف العربية ومنها العريقة أو الرصينة المشهود لها بالمصداقية.. تركت الصحف كل هذا العمق التاريخي وراءها واهتمت بالجري وراء " قضية ساركوزي " لتنقلها كما هي بكل مواطن ضعفها وخلوها من المنطق.. ثم ذهبت إلى ما هو أبعد من هذا حين تبنّت مواقف صارمة وربما قاسية أو جارحة سواء بالوقوف مع مضمون المزحة أو بمحاربتها بالنقد اللاذع.. وكان منسوب التحليل والنقد والتعليق يرتفع ، والصحيفة تجر الأخرى إلى هذا المنزلق الذي لم يتوقف عنده أحد كي يسأل عن هوية الطرفة نفسها ومن أين صدرت وكيف طارت إلى العالم العربي؟!

تلك حادثة واحدة ومثلها العشرات تنتقل بسرعة البرق من النت الى الورق .. وهذا بالضبط ما أعنيه بأن المنتديات تبقى خارج نطاق الضبط والسيطرة ، لكن ما بال الصحافة تستسهل الجري وراء مجرد إشاعة كي تصور الأمر على أنه حقيقة تستدعي إشهار الأقلام كي ترفض أو تتبنى؟

كثير من هذا يحدث حين تتحول المواقع الالكترونية حتى الشخصي منها إلى مصدر موثوق فيه للسلطة الرابعة.. وهذا الفخ الذي ارتمت فيه صحف عدة يذكرني بما فعله أحد رواد الإعلام الرياضي العراقي قبل ما يزيد على أربعة عقود حين (فبرك) خبراً بمضمون مهم بعد أن شهد ذلك اليوم شحاً في الأخبار المُبرقة عبر الوكالات العالمية ، ونشر الخبر.. ثم وقع ما هو أفدح من ذلك ، إذ أن إحدى الوكالات العالمية أبرقت الخبر نفسه مع وضع خلفية تأريخية له.. وحين جاء الخبر (المُعدّل) إلى الزميل نفسه صدّق الرواية التي اختلقها واهتم بنشر الخبر ووضع مانشيته على ثمانية أعمدة.. وكانت تلك (سقطة) العصر والأوان!

الافتتاح الهزيل.. والمقترح البديل

كيف استبدلت الشباب الضيف (الكاتالوني) بالأبيض (الفرعوني)؟!

□ كتب/ رعد العراقي

اثناء تفقد امناء الاتحادات الخليجية ملعب المدينة الرياضية

لا أعرف لماذا كلما أتخيل مشهد افتتاح المدينة الرياضية في البصرة أتذكر العنوان الغريب لإحدى المسلسلات العربية) الولادة من الخاصرة(ولادة عسيرة لمولود طال انتظاره إلا إن المعنيين بالأمر يصرون على أن تكون العملية خارج المألوف والمعقول لتقترب أكثر من عنوان ذلك المسلسل!

لقد ترافقت خلال الأيام الماضية الكثير من الأقاويل والتكهنات في الشارع الكروي بعد أن صدر تصريح رسمي يشير إلى أن افتتاح المدينة الرياضية سيكون متميزاً ويليق بهذا الصرح الكبير ويتم تتويجه بلقاء نادي الزوراء مع الزمالك المصري ، لتبدأ معها سمفونية العزف على أوتار الخلافات التي أصبحت مع الأسف جزءاً من تركيبة النهج الفكري المبني على الرفض والمعارضة بأي مقترح أو مشروع قرار له علاقة بكل أطياف المجتمع الواحد.

الحقيقة.. إن حديثنا ربما أخذ الوصف العام لما يجري لكنه لا يلغي بالطبع الأسس الخاطئة التي تصر عليها الجهات المسؤولة في إقرار أية خطوة تعلم مسبقاً إن هناك من ينتظر ويتشوق إلى أن يكون الواقع أجمل من الأحلام التي تراود خياله!

ولنعود إلى قضية افتتاح المدينة الرياضية ونقول إن أولى السقطات قد بدأت حينما صدر أكثر من تصريح يؤكد فيه ذوي الشأن على إن مباراة الافتتاح ستكون من العيار الثقيل من خلال تضييف إحدى المنتخبات العالمية أو بالأقل احد الأندية العالمية وكان حينها الحديث يقترب كثيراً من الإشارة إلى الفريق (الكتالوني) وخاصة إن وقت إطلاق التصريحات قد ترافق مع زيارة رسمية قام بها وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر إلى مدينة برشلونة الاسبانية واجتماعه مع مسؤولي النادي وكانت التسريبات الإعلامية تشير إلى أن هناك شبه اتفاق على أن يكون النادي الاسباني بنجومه طرفاً في مباراة الافتتاح، واستمر الحديث بوتيرة متصاعدة نحو التأكيد على أن التحدي سيكون كبيراً خاصة بعد نقل خليجي ٢١ من البصرة إلى المنامة وان الأهمية تكمن في اتجاهين ، الأول أن يكون الحدث بمثابة رسالة إلى دول الخليج بأن المدينة الرياضية جاهزة فنياً وبالموعد المخطط له ، وأن قرار نقل البطولة بحجة عدم جاهزيتها كان متسرعاً.

أما الاتجاه الآخر فهو اعتبار إن انجاز هذا الصرح الرياضي الكبير لابد أن تكون له بصمة تسجل في التاريخ من خلال استقبال منتخبات عريقة لتقصّ مع منتخبنا الوطني شريط الافتتاح إلا إن كل ما أشيع قد ذهب في مهب الريح ليستفيق الشارع الكروي على صدمة التحوّل من افتتاح عالمي يكون فيه المنتخب الوطني ممثلاً لكل الشعب وطرفاً متفق عليه إلى خيار لقاء بين ناد عراقي وآخر عربي.

هنا بدأت حكاية الاختلاف حينما طرح البعض تساؤلاً مشروعاً : لماذا الزوراء من دون غيره من الأندية المحلية؟ ثم تعالت أصوات من البصرة تطالب أن يكون احد أنديتها هو من له شرف المساهمة في تدشين المدينة عطفاً على الاستحقاق المكاني وهو ما حصل بالفعل عندما كلف نادي الميناء بتمثيل العراق في المباراة مطعماً بأبرز نجوم الدوري! لتدخل القضية في مأزق آخر عنوانه الشعور الجماهيري بإمتلاك المنشآت الرياضية تحت تسميات مناطقية.

الزمالك المصري

لقد اخفق المسؤولون عن افتتاح المدينة الرياضية في البصرة بجعل الحدث عنواناً للفرحة حينما أطلقوا الوعود الوردية أكثر من طاقتهم الفعلية ثم أطاحوا بالأحلام بقسوة عندما اكتشفنا عدم قدرتهم على استخدام لغة الحوار والإقناع في إحضار منتخباً مرموقاً ودعوة شخصيات عالمية معروفة يكون تواجدها هو احد أسرار فك عقدة (فيفا) لرفع الحظر عن ملاعبنا الكروية وبالوقت نفسه تكون إشارة اطمئنان وسلام للمنتخبات الخليجية ولكل الفرق الأخرى.

وبدلاً من ذلك فأنهم تسببوا في رمي الجماهير الكروية في خانة الاختلاف والجدل والتشكيك حتى ظهرت بوادر ظاهرة جديدة تطرح فكرة التعصب واستملاك الملاعب المتواجدة ضمن الرقعة الجغرافية لكل محافظة!

إن رضوخ وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم لمطلب ان يكون نادي الميناء بديلا لنادي الزوراء كاستحقاق للمحافظة هو سقطة أخرى وسحيقة ليس انتقاصاً من النادي البصرواي العريق ، بل لأننا سندفع مستقبلاً ثمن هذا القرار ويكون ذريعة لبقية الأندية الأخرى بأن تجعله استحقاقاً رسمياً عند افتتاح أي ملعب حكومي ضمن أية محافظة عراقية وهو أمر في غاية الخطورة حينما نحوّل المال العام المتمثل بالمنشآت الرياضية التي صرفت عليها مليارات الدنانير من خزينة الشعب إلى مال خاص بعد ان تكون قد جرى خصخصتها في أذهان وأفكار جماهير تلك المحافظات.

إن مسألة افتتاح المدينة الرياضية لابد أن تطرح وتناقش بشكل أكثر جدية ولا بأس أن يتم التريث بموعد افتتاحها لحين التوصل الى خيارات أفضل تعزز من فكرة جعل الحدث نقطة تقارب لا تقاطع طالما ليست هناك أية حاجة ملحة تتطلب الإسراع بافتتاحها يكون من ضمنها الذهاب لفيفا لاستحصال موافقة خاصة بالسماح لأحد المنتخبات أو الأندية العالمية للتواجد في عرس الافتتاح كتعبير عن دعم الاتحاد الدولي في مشاركة الجماهير العراقية بفرحة انجاز المشاريع الرياضية وهو مدخل يمكن النفاذ منه لو أحسنا الطرح وحملنا معه كل التطمينات الأمنية والإدارية والاهم البحث عن مفاوضين ذوي خبرة ودراية في اختراق حصون الاتحاد الدولي لكرة القدم ولهم تأثير بتاريخهم الرياضي وسيكون من الرائع أن نرى مؤيد البدري وعبد القادر زينل و د.باسل عبد المهدي وحسين سعيد ورعد حمودي وناجح حمود وشامل كامل ضمن توليفة الوفد المقترحة ليكونوا يداً وفكراً واحداً من اجل تحقيق حلم الجماهير بان يكون الافتتاح يليق بصرح البصرة الكبير تحت شعار (ملعب البصرة .. ملعب كل الشعب) همسة.. ان فشلت جهود تضييف فريق عالمي ، فإن الحكمة تقتضي ألا نتنازل عن فكرة أن يكون منتخبنا الوطني متواجداً كخيار ثابت لابد منه لافتتاح المدينة بغض النظر عن الفريق الذي سيواجهه سواء أكان محلياً أم خارجياً !

اتحاد الصحافة الرياضية يثمّن مبادرتي حمودي وشرار

□ بغداد / المدى

ثمن الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية قرار رئيس اللجنة الاولمبية الكابتن رعد حمودي في ان يكون الايفاد الداخلي لوفود الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية عن طريق الطيران عبر الخطوط الجوية العراقية حفاظاً على سلامتهم وتقديراً لجهودهم في تغطية البطولات والأحداث المحلية والعربية والإقليمية التي يضيفها العراق بشكل متميز.

جاء ذلك في بيان لاتحاد الصحافة الرياضية تلقت (المدى) نسخة منه ثمن فيه أيضاً تقديم نادي الكرخ طلباً يروم فيه ان يرشح اتحاد الصحافة احد الزملاء أعضاء الهيئة العامة في إيفادات فرق النادي الخارجية لتغطية فعالياتها وتمنى الاتحاد ان تكون هذه الخطوة غير المسبوقة التي أقدم عليها رئيس نادي الكرخ شرار حيدر حافزاً لبقية الأندية لتقديم طلبات مماثلة من اجل تعميم نشاطاتها على جميع الصحف العراقية وبشكل مثالي.

وأوضح البيان : إن الاتحاد سيعقد ندوة كروية بناء على مقترح مقدم من بعض الزملاء اعضاء الهيئة العامة في محافظة النجف الاشرف وبالتعاون مع اتحاد كرة القدم لاستعراض المسيرة التاريخية للدوري العراقي وتقويم الموسم الماضي وذلك على قاعة اتحاد الكرة يوم الخميس الموافق ٣ تشرين الاول المقبل.

وأشاد اتحاد الصحافة بالرسائل الاخيرة لموفديه حيث عكست مدى الحرص في التغطية والأمانة في النقل بالأخص رسائل الزميل رافد البدري مع وفد اللجنة البارالمبية لبطولة العالم في هولندا كما شخّص بعض الضعف في رسائل آخرين حيث قرر تضييفهم في الاجتماع المقبل لتوضيح اسباب اخفاقهم في المهمة الصحفية.

رعد حمودي

وناقش الاتحاد الطلب الخطي المقدم من قبل الزميل حيدر اسماعيل لتفعيل عضويته بالهيئة العامة بعد استكمال جميع الشروط المطلوبة كما طرح المجتمعون الطلب الشفهي المقدم من الزميل عمار ساطع وتقرر احالة الموضوع الى اللجنة المهنية للنظر في الموضوع حسب السياقات بعد استكمال المتطلبات حسب الضوابط.

شرار حيدر

وتابع البيان : إن الاتحاد سمى عدداً من الزملاء لمرافقة الوفود الرياضية حيث اختار الزملاء جواد الخرسان لمرافقة وفد الطاولة لبطولة العرب في لبنان وعلي حنون مع طائرة المعاقين لبطولة آسيا في الصين وماجد الاعظمي مع وفد المواي تاي لبطولة آسيا في اندونيسيا وإكرام زين العابدين مع وفد منتخب الخماسي لبطولة آسيا في ماليزيا وعماد البكري مع وفد سلة المعاقين لبطولة آسيا في تايلند وعادل حيدر مع وفد الجودو لبطولة كراندبوكس في الإمارات وحسين الخرساني وجاسم العزاوي مع وفد الناشئين لبطولة العالم في الامارات.

واختتم البيان : أن الاتحاد قرر منح مبلغ الى الزميلين عواد هاشم وعبد الكريم ياسر تطبيقا لنظام التكافل الاجتماعي ولتخفيف بعض الاعباء عن كاهل اعضاء الهيئة العامة ومشاركتهم أفراحهم ومعاناتهم.

منتخباتنا تحرز المركز الثالث في الإسكواش العربي

□ عمّان / هشام البكري

احتلت منتخباتنا بكل الفئات المركز الثالث في منافسات بطولة العرب التي اختتمت منافساتها في ملاعب العاصمة الأردنية عمّان بمشاركة ستة منتخبات عربية.

ففي فئة ١٣ عاماً جمع لاعبونا ٢٧٨ نقطة أهلتهم للوقوف بالمركز الثالث بعد المنتخب الكويتي الذي احرز المركز الأول برصيد ٣٣٧ ومنتخب الأردن الذي جاء بالمركز الثاني بعد ان جمع ٣٢٦ نقطة. اما في فئة تحت ١٧ عاماً فقد احرز منتخبنا المركز الثالث ايضاً بعد أن جمع ٢٩١ نقطة فيما كان المركز الثاني من نصيب المنتخب الأردني ب٣٧٧ نقطة وكان المركز الأول في هذه الفئة من نصيب المنتخب المصري ب٣٩١ نقطة اما في عموم المتقدمين فحل المنتخب الكويتي بالمركز الاول ب٣٧٤ نقطة وجاء ثانياً المنتخب الأردني بعد ان جمع ٣٥٧ نقطة وحل منتخبنا ثالثا بعد ان جمع ٣١٢ نقطة .وبهذا يكون منتخبنا قد جاء ثالثاً في جميع الفئات وهو مركز جيد بالقياس الى مستوى المنتخبات المشاركة في البطولة خاصة المنتخب المصري الذي يعد من اقوى المنتخبات في هذه اللعبة وله الكثير من المشاركات الخارجية .

مشاركة ايجابية للاسكواش في الاردن

وأشاد قاسم خليفة رئيس الاتحادين العربي والمصري بمستوى اللاعبين العراقيين ما يؤكد تطور اللعبة في العراق وتقدمها على الكثير من المنتخبات العربية ، كما أشاد بحسن انضباط لاعبي منتخباتنا وسلوكهم داخل الساحة وامتثالهم لكل قرارات الحكام ما عكس صورة مشرقة عن الرياضي العراقي وروحه الرياضية العالية برغم الظروف التي مرّ بها البلد .وأشار إلى أن الاتحاد العربي سيضع كل امكانياته في خدمة تطور لعبة الاسكواش في العراق وتقدمها .

وعلى هامش البطولة عقد الدكتور علي جهاد رئيس الاتحاد العراقي للاسكواش اجتماعاً مع (رمزي طلبة) رئيس الاتحاد الأردني تمخض عنه اقامة معسكرات تدريبية للمنتخبات العراقية في عمّان وإقامة لقاءات وبطولات بين الجانبين وتبادل للخبرات ، مؤكداً على عمق العلاقة التي تربط الاتحادين وتعاونهما معاً من اجل تقدم اللعبة في البلدين.

قالوا لـ (المدى)

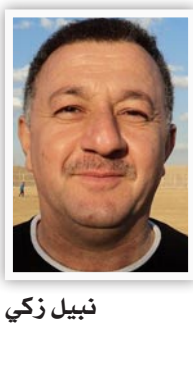

نبيل زكي

■ مقاضاة

سأقاضي إدارة نادي الطلبة على خلفية الإخلال بالعقد المبرم بيني وبينهم بعد إقالتي وتعيين المدرب عبد الوهاب ابو الهيل بديلاً عني ، كون ذلك يعد إخلالاً بالعقد المبرم بيني وبينهم الذي يقضي بقيادتي لفريق كرة القدم موسمين متتاليين .

واني استغرب أسلوب إدارة النادي التي أقالتني بعد انتهاء الموسم الأول من دون استلامي كامل مستحقاتي المالية والبالغة ١٥ مليون دينار متبقي مبلغ العقد فضلاً عن الشرط الجزائي المتفق عليه بين الطرفين والبالغ ٥٠ مليون دينار يتم دفعه في حالة الإخلال بالعقد من كلا الطرفين.

أسامة شاكر

■ معسكر

بدأ المعسكر التدريبي لفريقنا في تركيا أمس الأول على أن يستمر اسبوعين تتخلله بعض المباريات التجريبية مع بعض الفرق التركية للوقوف على جاهزية الفريق الذي يقوده المدرب السوري محمد قويض.

وسيشهد الموسم المقبل تألقي مع الفريق الشمالي ليكون مكملاً لمسيرتي خصوصاً أني مثلت فريق النفط في الموسم المنصرم خير تمثيل، وسيكون فريق زاخو احد الفرق المنافسة على اللقب لاسيما إن إدارته استقطبت اللاعبين صالح سدير وخالد مشير وجاسم حاجي وحسن زبون وجابر شاكر والحارس محمد نور الدين ولاعبين اثنين من فريق السليمانية ليدافعوا عن ألوان الفريق في الموسم المقبل.

هاشم موفق

■ تعاقد

انضمامي لفريق كربلاء وتمثيله في منافسات الموسم المقبل من الدوري الممتاز جاء لرغبتي بالتواجد ضمن الفريق الذي يشرف على تدريبه المدرب الكفء يحيى علوان الذي يعد احد المدربين الكبار في عالم الساحرة المستديرة.سأحاول مضاعفة جهدي والتركيز العالي من اجل إثبات وجودي لاعباً اساسياً في الفريق خصوصا إني مثلت فريق النجف في المرحلة الثانية من الموسم المنصرم خير تمثيل بإشادة مدرب الفريق ما يجعلني أمام اختبار جديد ومحطة جديدة ستكون هي المستقر الذي سيدفعني إلى الظهور بمجال أوسع والانطلاق نحو البوابة الوطنية.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
إيفرتون	نيوكاسل يونايتد	22:00
فيورنتينا	بارما	21:45
غرناطة	أتلتيك بيلباو	23:00

المباراة		الوقت
فيتوريا سيتوبال	جل فيسنتي	22:15
قيصري إيرغياس سبور	قيصري سبور	20:00
أنطاليا سبور	بشكتاش	20:00

طعيس سابعا في سباق الـ 1500 متر

وفدنا ينهي مشاركته في التضامن الإسلامي بأربع ميداليات

□ بالمبانج / ساجد المهداوي

اختتم وفد منتخباتنا الوطنية مشاركاته في فعاليات دورة العاب التضامن الاسلامي بنسختها الثالثة الجارية احداثها في مدينة بالمبانج الاندونيسية بتنافس ٤٤ دولة للحصول على اربع ميداليات متنوعة منها ذهبيتان وفضية واحدة واخرى برونزية، بواقع ثلاث ميداليات لمنتخب رفع الاثقال وميدالية واحدة لمنتخب العاب القوى فيما خرج منتخبنا الاولمبي بكرة القدم من المنافسات خالي الوفاض.

رئيسة البعثة العراقية ميساء حسين عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية أكدت ان المشاركة العراقية في دورة التضامن الاسلامي كانت ناجحة بشكل كبير، فبرغم العدد القليل بالنسبة للفعاليات التي شاركنا فيها ضمن المنافسات إلا ان العراق تمكن من كسب احترام وتقدير الجميع هنا في بالمبانج من خلال الميداليات الاربع التي احرزها في فعاليتي رفع الاثقال والعاب القوى، ولم يكن حصول منتخب رفع الاثقال على ثلاث ميداليات أمراً مستغرباً، بل متوقعاً فهم اثبتوا انهم الافضل في المنافسات التي شاركوا فيها سواء بالنسبة للرجال وحتى في منافسات النساء التي كان من الممكن ان نحرز فيها ميدالية واحدة على الأقل إلا ان الحظ وقف بوجه العراق.

واوضحت ان منتخب كرة القدم كان يستحق ايضاً المنافسة بقوة على احراز الذهبية في البطولة بعد ان ظهر بمستوى مشرف في المباريات الثلاث التي خاضها امام منتخبات المسابقة مبكراً بنقطتين اثنتين جمعهما من تعادلين امام سوريا والسعودية وخسارة في المباراة الاولى امام منتخب تركيا.

وتابعت حسين في حديثها لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية: لولا الدعم المتواصل لرئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي وبقية اعضاء المكتب التنفيذي للجنة واصرار الرياضيين على تحقيق انجازات كبيرة للعراق لما تحققت هذه الميداليات الاربع، كما لابد لي من تقديم الشكر الجزيل للوفدين الاداري والاعلامي لما بذلاه من جهد كبير أسهما في ان تكون حصيلة العراق اربع ميداليات في نهاية مشاركته بالمنافسات.

وعن رأيها بشأن تنظيم اندونيسيا للمنافسات اوضحت حسين ان التنظيم كان دون مستوى الطموح من حيث الفنادق والأمور الادارية الأخرى ولكن في مجمل الأمر ارى ان هذا البلد الفقير بامكانياته نجح الى حد ما في ان تخرج البطولة بهذا الشكل الجميل.

قال نائب رئيس الاتحاد العراقي لالعاب القوى علاء جابر إن نتائج منتخب العاب القوى في دورة التضامن الاسلامي تعد متميزة كون ان خيرة ابطال العالم من ٣٦ دولة شاركوا في المنافسات من اصل ٤٤ دولة ، فشاهدنا ابطالاً على مستوى الاولمبياد وآخرين على مستوى العالم يتنافسون مع ابطال العراق ، لذلك أرى ان مجمل مشاركة العاب القوى كانت متميزة وناجحة توّجها العداء امير شاكر عنيد بالفوز بالذهبية في منافسات سباق ١١٠ متر حواجز مسجلاً رقماً قياسياً عراقياً جديداً قدره ١٣،٨٩ ثانية محطماً بذلك الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلا باسم العداء ناجي غازي وقدره ١٣،٩٠ ثانية الذي حققه منذ ما يقارب ٢٥ عاماً.

واشار جابر الى ان العداء الآسيوي عدنان طعيس تمكن هو الآخر من تحطيم رقم قياسي عراقي جديد برغم حلوله في المركز السابع في نهائيات سباق ١٥٠٠ متر بعد ان سجل ٣،٤٣،٠٣ دقيقة محطماً الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلاً باسم العداء الفذ فالح ناجي في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت في الهند عام ١٩٨٢ بعد ان سجل ٣،٤٣،٧٣ دقيقة.

العاب القوى يحرز ميدالية واحدة في التضامن الاسلامي

تسمية وفد الدراجات للبطولة العربية بالنساء

□ بغداد/ المدى

قالت عضو الاتحاد العراقي المركزي للدراجات رشا رفعت ان اتحاد اللعبة اختار وفد المنتخب النسوي في البطولة العربية التي تحتضنها العاصمة الاردنية عمّان ما بين ٥ و١٢ تشرين الاول المقبل.

واضافت : ان الوفد الذي سيكون برئاستها يضم محمد عبد الامير جاسم اداريا وازاد رحمن رحيم حكماً وعبد القادر نور الدين مدرباً وسيروان مساعداً إضافة الى ٦ لاعبات هن: نيان ياسين وسوزي دلشاد سليمان وهنجة سلام محمد ولافان احمد محمد وزريان عطا قادر ودينا دارا محمد. واوضحت رفعت: ان الاتحاد أمّن جميع الامور الادارية والفنية لتواجد المنتخب النسوي في البطولة العربية ، وان المنتخب وصل الى مراحل مميزة من الاعداد الفني والبدني قبيل الدخول في معترك البطولة العربية بغية تحقيق ما يطمح اليه الوفد واتحاد اللعبة لاسيما ان التواجد العراقي اصبح أكثر من مميز في جميع الاستحقاقات السابقة آسيويا وعربيا.

جانب من البطولة العربية بالدراجات

معسكر ماليزي لمنتخب القوس والسهم

□ بغداد/ المدى

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم أسماء وفد المنتخب الوطني للدخول في معسكر تدريبي في العاصمة الماليزية كوالالمبور ما بين ١٠ و٢٤ تشرين الاول المقبل تحضيراً لبطولة آسيا المقبلة. وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة سعد المشهداني : ان الاتحاد أمّن معسكرا تدريبيا للمنتخب الوطني في ماليزيا استعداداً لبطولة آسيا المقبلة ، مشيراً الى ان المعسكر سيزيد من قابليات لاعبينا لتحقيق طموحاتهم تحت اشراف الجهاز التدريبي الممزوج بالخبرات التدريبية الأجنبية بغية تحقيق ما يطمح اليه الاتحاد في بطولة آسيا المقبلة . وأضاف المشهداني: ان الوفد الذي سيكون برئاسة كريم حمد يضم ايضا محمد علي فياض وفائق حمود ابراهيم إداريين والمدربين فداد ارباي ومجيد احمدي وتوفيق محمود كاظم وفوزي محمد كاظم وأثني عشر لاعباً ولاعبة.

رضا يدعو ٣٤ لاعباً لتدريبات منتخب الصالات

□ بغداد / المدى

وجه مدرب منتخبنا الوطني لكرة الصالات الايراني علي رضا الدعوة الى ٣٤ لاعباً للانخراط في تدريبات المنتخب التي انطلقت بدءاً من على قاعة تربية الكرخ في بغداد تحضيراً لتصفيات آسيا المقررة في ماليزيا نهاية هذا العام.

وقال عضو لجنة كرة الصالات في اتحاد الكرة المدير الاداري للمنتخب علي عيسى: ان الدعوة شملت ١٠ من لاعبي المنتخب السابق فضلا عن ٢٤ لاعبا ممن برزوا في منافسات الدوري واللاعبون هم : رافد حميد وحسن عبد القادر من نفط الجنوب وعلي جبار وحسين علي واحمد دريد ووهب حسام وعبد الكريم غازي من نادي العلوم وحسن علي ومصطفى بجاي ووليد خالدعبد الكاظم ومحمد نور وفراس محمد وكرار محسن وعلي عبد الاله من نفط الوسط وحيدر عزيز واسعد حمدي واحمد صبر وعلي سعد من الكرخ وسالم محمد وعبد الله محمد من الميناء وزين العابدين وعلي بدر وعلي عبد الرسول من نادي الجنوب وادريس غضبان ومحمد طارق وسجاد حميد وكامل شاكر من مصافي الوسط وحسن علي وعلي عزيز وزمن ماجد من الشرطه وسمكو رؤوف واياد كمال من نادي اشتي وعزت ابراهيم وعزت كامل من القوة الجوية.

منتخب الصالات يستعد لتصفيات اسيا

تحضيراً للآسيوية

بروفة ثانية لمنتخب الناشئين مع الإمارات

□ بغداد/ المدى

يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم اليوم الاثنين مباراته الودية الثانية مع شقيقه الاماراتي على ملعب ذياب عوانه بمقر الاتحاد الاماراتي في مدينة دبي في اطار تحضيراته لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة الى كأس آسيا للشباب في مدينة أربيل خلال الفترة من ٨ – ١٢ تشرين الاول المقبل التي تضم منتخبات الكويت وباكستان وبنغلاديش.

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير لـ(المدى) : ان المدرب موفق حسين يطمح من المباراتين الوديتين مع شقيقه الاماراتي الى رفع درجة الجاهزية الكاملة واختيار التشكيلة الاساسية التي سيلعب بها في التصفيات الآسيوية لاسيما بعد ان قرر اتحاد الكرة تأهليه الى منتخب الشباب حيث سيفتتح مشواره في تصفيات المجموعة الأولى بمواجهة المنتخب البنغلاديشي في الساعة الخامسة من عصر يوم ٨ تشرين الاول المقبل على ملعب فرانسو حريري ، فيما يلتقي المنتخب الكويتي مع نظيره الباكستاني في اليوم ذاته على الملعب نفسه ، ويلتقي منتخبنا في مباراته الثانية مع المنتخب الباكستاني في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٠ منه ، فيما يلعب المنتخب الكويتي في اليوم نفسه مع المنتخب البنغلاديشي ويختتم منتخب الشباب مشواره بلقاء المنتخب الكويتي الشقيق في الساعة الخامسة من عصر يوم ١٢ الشهر ذاته ، فيما يواجه المنتخب البنغلاديشي نظيره الباكستاني في اليوم نفسه.

واوضح زغير انه سيتأهل منتخب واحد من هذه المجموعة الى الادوار النهائية لكأس آسيا للشباب تحت ١٩ التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك عام ٢٠١٤ الى جانب أول المجاميع التسع في منطقتي غرب وشرق القارة الآسيوية فضلاً عن افضل ٦ منتخبات تحتل المركز الثاني في تلك المجاميع والبلد المنظم للنهائيات تايلاند ، مبيناً انه ستكون هذه التصفيات آخر مرحلة من مراحل اعداد منتخبنا قبل شد الرحال يوم ١٤ تشرين الاول المقبل الى مدينة العين الاماراتية للمشاركة في نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاماً التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين الى جانب ٢٢ منتخباً من مختلف قارات العالم الذين استطاعوا ان يضمنوا بطاقة التأهل الى تلك النهائيات الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة البلد المضيف لاسيما بعد ان اوقعته القرعة في المجموعة السادسة الى جانب منتخبات السويد والمكسيك ونيجيريا.

ومن جهة اخرى فشل منتخب الناشئين ١٩٩٨ في خطف بطاقة التأهل الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٤ بتايلاند بعد خسارته امام شقيقه البحريني (٢-١) في المباراة الاخيرة التي جرت على ملعب داشاث بالعاصمة النيبالية كاماتندو في اختتام منافسات تصفيات المجموعة الثالثة التي ضمت منتخبات تركمانستان والنيبال والبحرين والعراق.

واحتل منتخب الناشئين المركز الثالث في ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط خلف المنتخب النيبالي الذي احتل المركز الاول برصيد ٧ نقطة يليه المنتخب البحريني برصيد ٦ نقاط ، فيما قبع المنتخب التركمانستاني في المركز الأخير من دون رصيد .

منتخب الناشئين في مواجهة صعبة مع الامارات

قريبا في المكتبات

العدد الجديد من

حوار سبورت

10 لماذا غاب برشلونة عن افتتاح ملعب البصرة؟

11 هالك يقود زينيت لفوز كبير على سبارتاك موسكو

12 آرسنال يتربع على صدارة البريمر ليغ

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

(سقطة) العصر والأوان!

يقع ما يُكتب في المنتديات والمواقع الالكترونية ، في اغلب الأحيان ، خارج السيطرة.. ذلك لأن المضمون غالباً ما يأتي في صورة انطباع أو رأي أو تعليق يمكن أن يخوض صاحبه في أية تفصيلات يراها جزءاً أصيلاً من الوقائع ، ويمكنه أن يضع ما يشاء من الأوصاف ويصوغ ما يشاء من (الحقائق).. كل ذلك يأتي خلافاً لما يجري على الورق، فالإمساك بالمطبوع كأي كائن له مصدره وامتداداته وجذوره وثباته يعني الإمساك بالوقائع على قاعدة قانونية، فلا تمر شاردة أو واردة من دون أن تخضع لوسائل التثبت والتمحيص !

خلافاً لهذه القاعدة التي هي أشبه ما تكون بالعُرف المهني ، تزجّ صحافة الورق بنفسها في المصيدة التي لا فكاك منها إذا امتزج مضمونها بكل ما يرد في المنتديات والمواقع الالكترونية.. وأشدد على مفردة (كل) ، فبرغم أن المغالطة في القليل لا تنسف صحة الكثير مما يرد في هذه المواقع أو المنتديات ، فإن الفصل يبقى قائماً في هوية أو خصوصية أو توجهات أي من الطرفين.

وحين يجري المزج الكيفي أو العشوائي بين المهتمين يحدث بالضبط ما أدخل الصحافة خلال السنوات الماضية وراء زنزانة الاتهام بالاستسهال والجري وراء الإثارة.. أعني هنا ما حدث بعد تلك المزحة التي أطلقها ، ذات يوم ، أحد هواة الكتابة في المنتديات و(تخيل) فيها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وهو يصلي داعياً أن تفوز مصر كي يتفادى التبعات المحتملة لفوز الجزائر على الأوضاع الداخلية التي كانت سائدة في فرنسا!

لم تكن تلك سوى مزحة أطلق فيها مفبركها العنان لخياله كي يسهم في تلطيف الأجواء الإعلامية المتلبدة بين الطرفين العربيين المصري والجزائري.. فإذا بهذه النكتة تتحول إلى نقطة ضوء إلتقى عندها اهتمام الكثير من الصحف العربية ومنها العريقة أو الرصينة المشهود لها بالمصداقية.. تركت الصحف كل هذا العمق التاريخي وراءها واهتمت بالجري وراء " قضية ساركوزي " لتنقلها كما هي بكل مواطن ضعفها وخلوها من المنطق.. ثم ذهبت إلى ما هو أبعد من هذا حين تبنّت مواقف صارمة وربما قاسية أو جارحة سواء بالوقوف مع مضمون المزحة أو بمحاربتها بالنقد اللاذع.. وكان منسوب التحليل والنقد والتعليق يرتفع ، والصحيفة تجر الأخرى إلى هذا المنزلق الذي لم يتوقف عنده أحد كي يسأل عن هوية الطرفة نفسها ومن أين صدرت وكيف طارت إلى العالم العربي؟!

تلك حادثة واحدة ومثلها العشرات تنتقل بسرعة البرق من النت الى الورق .. وهذا بالضبط ما أعنيه بأن المنتديات تبقى خارج نطاق الضبط والسيطرة ، لكن ما بال الصحافة تستسهل الجري وراء مجرد إشاعة كي تصور الأمر على أنه حقيقة تستدعي إشهار الأقلام كي ترفض أو تتبنى؟

كثير من هذا يحدث حين تتحول المواقع الالكترونية حتى الشخصي منها إلى مصدر موثوق فيه للسلطة الرابعة.. وهذا الفخ الذي ارتمت فيه صحف عدة يذكرني بما فعله أحد رواد الإعلام الرياضي العراقي قبل ما يزيد على أربعة عقود حين (فبرك) خبراً بمضمون مهم بعد أن شهد ذلك اليوم شحاً في الأخبار المُبرقة عبر الوكالات العالمية ، ونشر الخبر.. ثم وقع ما هو أفدح من ذلك ، إذ أن إحدى الوكالات العالمية أبرقت الخبر نفسه مع وضع خلفية تأريخية له.. وحين جاء الخبر (المُعدّل) إلى الزميل نفسه صدّق الرواية التي اختلقها واهتم بنشر الخبر ووضع مانشيته على ثمانية أعمدة.. وكانت تلك (سقطة) العصر والأوان!

الافتتاح الهزيل.. والمقترح البديل

كيف استبدلت الشباب الضيف (الكاتالوني) بالأبيض (الفرعوني)؟!

□ كتب/ رعد العراقي

اثناء تفقد امناء الاتحادات الخليجية ملعب المدينة الرياضية

لا أعرف لماذا كلما أتخيل مشهد افتتاح المدينة الرياضية في البصرة أتذكر العنوان الغريب لإحدى المسلسلات العربية) الولادة من الخاصرة(ولادة عسيرة لمولود طال انتظاره إلا إن المعنيين بالأمر يصرون على أن تكون العملية خارج المألوف والمعقول لتقترب أكثر من عنوان ذلك المسلسل!

لقد ترافقت خلال الأيام الماضية الكثير من الأقاويل والتكهنات في الشارع الكروي بعد أن صدر تصريح رسمي يشير إلى أن افتتاح المدينة الرياضية سيكون متميزاً ويليق بهذا الصرح الكبير ويتم تتويجه بلقاء نادي الزوراء مع الزمالك المصري ، لتبدأ معها سمفونية العزف على أوتار الخلافات التي أصبحت مع الأسف جزءاً من تركيبة النهج الفكري المبني على الرفض والمعارضة بأي مقترح أو مشروع قرار له علاقة بكل أطياف المجتمع الواحد.

الحقيقة.. إن حديثنا ربما أخذ الوصف العام لما يجري لكنه لا يلغي بالطبع الأسس الخاطئة التي تصر عليها الجهات المسؤولة في إقرار أية خطوة تعلم مسبقاً إن هناك من ينتظر ويتشوق إلى أن يكون الواقع أجمل من الأحلام التي تراود خياله!

ولنعود إلى قضية افتتاح المدينة الرياضية ونقول إن أولى السقطات قد بدأت حينما صدر أكثر من تصريح يؤكد فيه ذوي الشأن على إن مباراة الافتتاح ستكون من العيار الثقيل من خلال تضييف إحدى المنتخبات العالمية أو بالأقل احد الأندية العالمية وكان حينها الحديث يقترب كثيراً من الإشارة إلى الفريق (الكتالوني) وخاصة إن وقت إطلاق التصريحات قد ترافق مع زيارة رسمية قام بها وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر إلى مدينة برشلونة الاسبانية واجتماعه مع مسؤولي النادي وكانت التسريبات الإعلامية تشير إلى أن هناك شبه اتفاق على أن يكون النادي الاسباني بنجومه طرفاً في مباراة الافتتاح، واستمر الحديث بوتيرة متصاعدة نحو التأكيد على أن التحدي سيكون كبيراً خاصة بعد نقل خليجي ٢١ من البصرة إلى المنامة وان الأهمية تكمن في اتجاهين ، الأول أن يكون الحدث بمثابة رسالة إلى دول الخليج بأن المدينة الرياضية جاهزة فنياً وبالموعد المخطط له ، وأن قرار نقل البطولة بحجة عدم جاهزيتها كان متسرعاً.

أما الاتجاه الآخر فهو اعتبار إن انجاز هذا الصرح الرياضي الكبير لابد أن تكون له بصمة تسجل في التاريخ من خلال استقبال منتخبات عريقة لتقصّ مع منتخبنا الوطني شريط الافتتاح إلا إن كل ما أشيع قد ذهب في مهب الريح ليستفيق الشارع الكروي على صدمة التحوّل من افتتاح عالمي يكون فيه المنتخب الوطني ممثلاً لكل الشعب وطرفاً متفق عليه إلى خيار لقاء بين ناد عراقي وآخر عربي.

هنا بدأت حكاية الاختلاف حينما طرح البعض تساؤلاً مشروعاً : لماذا الزوراء من دون غيره من الأندية المحلية؟ ثم تعالت أصوات من البصرة تطالب أن يكون احد أنديتها هو من له شرف المساهمة في تدشين المدينة عطفاً على الاستحقاق المكاني وهو ما حصل بالفعل عندما كلف نادي الميناء بتمثيل العراق في المباراة مطعماً بأبرز نجوم الدوري! لتدخل القضية في مأزق آخر عنوانه الشعور الجماهيري بإمتلاك المنشآت الرياضية تحت تسميات مناطقية.

الزمالك المصري

لقد اخفق المسؤولون عن افتتاح المدينة الرياضية في البصرة بجعل الحدث عنواناً للفرحة حينما أطلقوا الوعود الوردية أكثر من طاقتهم الفعلية ثم أطاحوا بالأحلام بقسوة عندما اكتشفنا عدم قدرتهم على استخدام لغة الحوار والإقناع في إحضار منتخباً مرموقاً ودعوة شخصيات عالمية معروفة يكون تواجدها هو احد أسرار فك عقدة (فيفا) لرفع الحظر عن ملاعبنا الكروية وبالوقت نفسه تكون إشارة اطمئنان وسلام للمنتخبات الخليجية ولكل الفرق الأخرى.

وبدلاً من ذلك فأنهم تسببوا في رمي الجماهير الكروية في خانة الاختلاف والجدل والتشكيك حتى ظهرت بوادر ظاهرة جديدة تطرح فكرة التعصب واستملاك الملاعب المتواجدة ضمن الرقعة الجغرافية لكل محافظة!

إن رضوخ وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم لمطلب ان يكون نادي الميناء بديلا لنادي الزوراء كاستحقاق للمحافظة هو سقطة أخرى وسحيقة ليس انتقاصاً من النادي البصرواي العريق ، بل لأننا سندفع مستقبلاً ثمن هذا القرار ويكون ذريعة لبقية الأندية الأخرى بأن تجعله استحقاقاً رسمياً عند افتتاح أي ملعب حكومي ضمن أية محافظة عراقية وهو أمر في غاية الخطورة حينما نحوّل المال العام المتمثل بالمنشآت الرياضية التي صرفت عليها مليارات الدنانير من خزينة الشعب إلى مال خاص بعد ان تكون قد جرى خصخصتها في أذهان وأفكار جماهير تلك المحافظات.

إن مسألة افتتاح المدينة الرياضية لابد أن تطرح وتناقش بشكل أكثر جدية ولا بأس أن يتم التريث بموعد افتتاحها لحين التوصل الى خيارات أفضل تعزز من فكرة جعل الحدث نقطة تقارب لا تقاطع طالما ليست هناك أية حاجة ملحة تتطلب الإسراع بافتتاحها يكون من ضمنها الذهاب لفيفا لاستحصال موافقة خاصة بالسماح لأحد المنتخبات أو الأندية العالمية للتواجد في عرس الافتتاح كتعبير عن دعم الاتحاد الدولي في مشاركة الجماهير العراقية بفرحة انجاز المشاريع الرياضية وهو مدخل يمكن النفاذ منه لو أحسنا الطرح وحملنا معه كل التطمينات الأمنية والإدارية والاهم البحث عن مفاوضين ذوي خبرة ودراية في اختراق حصون الاتحاد الدولي لكرة القدم ولهم تأثير بتاريخهم الرياضي وسيكون من الرائع أن نرى مؤيد البدري وعبد القادر زينل و د.باسل عبد المهدي وحسين سعيد ورعد حمودي وناجح حمود وشامل كامل ضمن توليفة الوفد المقترحة ليكونوا يداً وفكراً واحداً من اجل تحقيق حلم الجماهير بان يكون الافتتاح يليق بصرح البصرة الكبير تحت شعار (ملعب البصرة .. ملعب كل الشعب) همسة.. ان فشلت جهود تضييف فريق عالمي ، فإن الحكمة تقتضي ألا نتنازل عن فكرة أن يكون منتخبنا الوطني متواجداً كخيار ثابت لابد منه لافتتاح المدينة بغض النظر عن الفريق الذي سيواجهه سواء أكان محلياً أم خارجياً !

اتحاد الصحافة الرياضية يثمّن مبادرتي حمودي وشرار

□ بغداد / المدى

ثمن الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية قرار رئيس اللجنة الاولمبية الكابتن رعد حمودي في ان يكون الايفاد الداخلي لوفود الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية عن طريق الطيران عبر الخطوط الجوية العراقية حفاظاً على سلامتهم وتقديراً لجهودهم في تغطية البطولات والأحداث المحلية والعربية والإقليمية التي يضيفها العراق بشكل متميز.

جاء ذلك في بيان لاتحاد الصحافة الرياضية تلقت (المدى) نسخة منه ثمن فيه أيضاً تقديم نادي الكرخ طلباً يروم فيه ان يرشح اتحاد الصحافة احد الزملاء أعضاء الهيئة العامة في إيفادات فرق النادي الخارجية لتغطية فعالياتها وتمنى الاتحاد ان تكون هذه الخطوة غير المسبوقة التي أقدم عليها رئيس نادي الكرخ شرار حيدر حافزاً لبقية الأندية لتقديم طلبات مماثلة من اجل تعميم نشاطاتها على جميع الصحف العراقية وبشكل مثالي.

وأوضح البيان : إن الاتحاد سيعقد ندوة كروية بناء على مقترح مقدم من بعض الزملاء اعضاء الهيئة العامة في محافظة النجف الاشرف وبالتعاون مع اتحاد كرة القدم لاستعراض المسيرة التاريخية للدوري العراقي وتقويم الموسم الماضي وذلك على قاعة اتحاد الكرة يوم الخميس الموافق ٣ تشرين الاول المقبل.

وأشاد اتحاد الصحافة بالرسائل الاخيرة لموفديه حيث عكست مدى الحرص في التغطية والأمانة في النقل بالأخص رسائل الزميل رافد البدري مع وفد اللجنة البارالمبية لبطولة العالم في هولندا كما شخّص بعض الضعف في رسائل آخرين حيث قرر تضييفهم في الاجتماع المقبل لتوضيح اسباب اخفاقهم في المهمة الصحفية.

رعد حمودي

وناقش الاتحاد الطلب الخطي المقدم من قبل الزميل حيدر اسماعيل لتفعيل عضويته بالهيئة العامة بعد استكمال جميع الشروط المطلوبة كما طرح المجتمعون الطلب الشفهي المقدم من الزميل عمار ساطع وتقرر احالة الموضوع الى اللجنة المهنية للنظر في الموضوع حسب السياقات بعد استكمال المتطلبات حسب الضوابط.

شرار حيدر

وتابع البيان : إن الاتحاد سمى عدداً من الزملاء لمرافقة الوفود الرياضية حيث اختار الزملاء جواد الخرسان لمرافقة وفد الطاولة لبطولة العرب في لبنان وعلي حنون مع طائرة المعاقين لبطولة آسيا في الصين وماجد الاعظمي مع وفد المواي تاي لبطولة آسيا في اندونيسيا وإكرام زين العابدين مع وفد منتخب الخماسي لبطولة آسيا في ماليزيا وعماد البكري مع وفد سلة المعاقين لبطولة آسيا في تايلند وعادل حيدر مع وفد الجودو لبطولة كراندبوكس في الإمارات وحسين الخرساني وجاسم العزاوي مع وفد الناشئين لبطولة العالم في الامارات.

واختتم البيان : أن الاتحاد قرر منح مبلغ الى الزميلين عواد هاشم وعبد الكريم ياسر تطبيقا لنظام التكافل الاجتماعي ولتخفيف بعض الاعباء عن كاهل اعضاء الهيئة العامة ومشاركتهم أفراحهم ومعاناتهم.

منتخباتنا تحرز المركز الثالث في الإسكواش العربي

□ عمّان / هشام البكري

احتلت منتخباتنا بكل الفئات المركز الثالث في منافسات بطولة العرب التي اختتمت منافساتها في ملاعب العاصمة الأردنية عمّان بمشاركة ستة منتخبات عربية.

ففي فئة ١٣ عاماً جمع لاعبونا ٢٧٨ نقطة أهلتهم للوقوف بالمركز الثالث بعد المنتخب الكويتي الذي احرز المركز الأول برصيد ٣٣٧ ومنتخب الأردن الذي جاء بالمركز الثاني بعد ان جمع ٣٢٦ نقطة. اما في فئة تحت ١٧ عاماً فقد احرز منتخبنا المركز الثالث ايضاً بعد أن جمع ٢٩١ نقطة فيما كان المركز الثاني من نصيب المنتخب الأردني ب٣٧٧ نقطة وكان المركز الأول في هذه الفئة من نصيب المنتخب المصري ب٣٩١ نقطة اما في عموم المتقدمين فحل المنتخب الكويتي بالمركز الاول ب٣٧٤ نقطة وجاء ثانياً المنتخب الأردني بعد ان جمع ٣٥٧ نقطة وحل منتخبنا ثالثا بعد ان جمع ٣١٢ نقطة .وبهذا يكون منتخبنا قد جاء ثالثاً في جميع الفئات وهو مركز جيد بالقياس الى مستوى المنتخبات المشاركة في البطولة خاصة المنتخب المصري الذي يعد من اقوى المنتخبات في هذه اللعبة وله الكثير من المشاركات الخارجية .

مشاركة ايجابية للاسكواش في الاردن

وأشاد قاسم خليفة رئيس الاتحادين العربي والمصري بمستوى اللاعبين العراقيين ما يؤكد تطور اللعبة في العراق وتقدمها على الكثير من المنتخبات العربية ، كما أشاد بحسن انضباط لاعبي منتخباتنا وسلوكهم داخل الساحة وامتثالهم لكل قرارات الحكام ما عكس صورة مشرقة عن الرياضي العراقي وروحه الرياضية العالية برغم الظروف التي مرّ بها البلد .وأشار إلى أن الاتحاد العربي سيضع كل امكانياته في خدمة تطور لعبة الاسكواش في العراق وتقدمها .

وعلى هامش البطولة عقد الدكتور علي جهاد رئيس الاتحاد العراقي للاسكواش اجتماعاً مع (رمزي طلبة) رئيس الاتحاد الأردني تمخض عنه اقامة معسكرات تدريبية للمنتخبات العراقية في عمّان وإقامة لقاءات وبطولات بين الجانبين وتبادل للخبرات ، مؤكداً على عمق العلاقة التي تربط الاتحادين وتعاونهما معاً من اجل تقدم اللعبة في البلدين.

قالوا لـ (المدى)

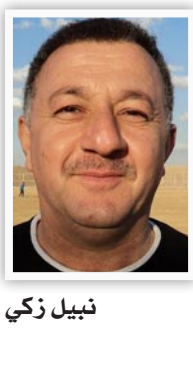

نبيل زكي

■ مقاضاة

سأقاضي إدارة نادي الطلبة على خلفية الإخلال بالعقد المبرم بيني وبينهم بعد إقالتي وتعيين المدرب عبد الوهاب ابو الهيل بديلاً عني ، كون ذلك يعد إخلالاً بالعقد المبرم بيني وبينهم الذي يقضي بقيادتي لفريق كرة القدم موسمين متتاليين .

واني استغرب أسلوب إدارة النادي التي أقالتني بعد انتهاء الموسم الأول من دون استلامي كامل مستحقاتي المالية والبالغة ١٥ مليون دينار متبقي مبلغ العقد فضلاً عن الشرط الجزائي المتفق عليه بين الطرفين والبالغ ٥٠ مليون دينار يتم دفعه في حالة الإخلال بالعقد من كلا الطرفين.

أسامة شاكر

■ معسكر

بدأ المعسكر التدريبي لفريقنا في تركيا أمس الأول على أن يستمر اسبوعين تتخلله بعض المباريات التجريبية مع بعض الفرق التركية للوقوف على جاهزية الفريق الذي يقوده المدرب السوري محمد قويض.

وسيشهد الموسم المقبل تألقي مع الفريق الشمالي ليكون مكملاً لمسيرتي خصوصاً أني مثلت فريق النفط في الموسم المنصرم خير تمثيل، وسيكون فريق زاخو احد الفرق المنافسة على اللقب لاسيما إن إدارته استقطبت اللاعبين صالح سدير وخالد مشير وجاسم حاجي وحسن زبون وجابر شاكر والحارس محمد نور الدين ولاعبين اثنين من فريق السليمانية ليدافعوا عن ألوان الفريق في الموسم المقبل.

هاشم موفق

■ تعاقد

انضمامي لفريق كربلاء وتمثيله في منافسات الموسم المقبل من الدوري الممتاز جاء لرغبتي بالتواجد ضمن الفريق الذي يشرف على تدريبه المدرب الكفء يحيى علوان الذي يعد احد المدربين الكبار في عالم الساحرة المستديرة.سأحاول مضاعفة جهدي والتركيز العالي من اجل إثبات وجودي لاعباً اساسياً في الفريق خصوصا إني مثلت فريق النجف في المرحلة الثانية من الموسم المنصرم خير تمثيل بإشادة مدرب الفريق ما يجعلني أمام اختبار جديد ومحطة جديدة ستكون هي المستقر الذي سيدفعني إلى الظهور بمجال أوسع والانطلاق نحو البوابة الوطنية.

هالك يقود زينيت لفوز كبير على سبارتاك موسكو

□ موسكو/ وكالات

سجل المهاجم البرازيلي هالك هدفا واحدا وصنع ثلاثة ليتغلب زينيت سان بطرسبرج على ضيفه سبارتاك موسكو ٤-٢ في مباراة قمة مثيرة في الدوري الروسي لكرة القدم .

وتواصل مسلسل اخفاق تشسكا موسكو - الذي فاز بلقب الدوري الروسي الموسم الماضي - في تسجيل الأهداف للمباراة الرابعة في كافة المسابقات بهزيمته ٢-٠ أمام تيريك جروزني ليتأخر بفارق خمس نقاط عن الصدارة محتلا المركز الرابع.

ويمتلك زينيت المتصدر ٢٦ نقطة من ١١ مباراة يليه سبارتاك برصيد ٢٣ نقطة ولوكوموتيف موسكو وله ٢٢ نقطة. وسيلعب لوكوموتيف على أرضه أمام توم تومسك المتعثر اليوم الاثنين.

ويمتلك تشسكا ٢١ نقطة قبل مباراته في مطلع الاسبوع المقبل أمام غريمه دينامو موسكو.

وبدا زينيت في غاية القوة أمام سبارتاك الا أن الفريق الزائر تعافى من تأخره مرتين في استاد بتروفسكي الذي اكتظ بالجماهير.

وقال الإيطالي لوشيانو سبالليتي مدرب زينيت في مقابلة بعد المباراة "قدمنا مستوى متميزا اليوم أمام فريق جيد جدا."

وأضاف "نحاول دوما أن نقدم اداء هجوميا وقد اتى بحثنا عن الأهداف ثماره بتحقيق فوز رائع."

ومرر المهاجم البرازيلي هالك الكرة لالكسندر كرجاكوف ليسجل هدف السبق.

وعادل لاعب الوسط الدولي السويدي كيم كالشتروم النتيجة بتسديدة قوية من ٢٠ مترا قبل أن يستعيد هالك تقدم زينيت بتسديدة قوية بقدمه اليمنى من عند حافة منطقة الجزاء.

وعادل المهاجم يورا موفسيسيان النتيجة بعد دقيقة إلا أن صاحب الأرض اجبر منافسه على الاستسلام بتسجيل هدفين رائعين في الدقائق الأخيرة من اللقاء.

وكلل لاعب الوسط الواعد اوليج شاتوف تحركه السلس الذي شمل تمريرة رائعة من هالك اخترقت دفاعات المنافس بتسجيله الهدف الثالث من تسديدة قوية ليتقدم زينيت ٣-٢ قبل ان يكمل داني الرباعية بعد تمريرة من هالك.

وفي جروزني تصدى ايجور اكينييف حارس مرمى منتخب روسيا لعدد من التسديدات الرائعة ليحول دون تحقيق تيريك فوزا أكبر على تشسكا الذي واصل تراجعه في سبتمبر ايلول الجاري بعد اداء سيئ اخر.

وسجل المهاجم البرازيلي كانو هدف التقدم لتيريك من تسديدة من ١٢ مترا.

وضمن ايجور ليبيدنكو الذي حل بديلا لكانو في الشوط الثاني الفوز لتيريك بتسجيله الهدف الثاني من أول لمسة له.

هالك يقدم مستوى متميزا امام موسكو

اتلتيكو مدريد يهزم الريال في معقله

برشلونة يواصل مسلسل انتصاراته في الليغا

برشلونة يحقق فوزه السابع على التوالي

□ مدريد/ أف ب

حقق كل من برشلونة حامل اللقب واتلتيكو مدريد فوزه السابع على التوالي، وهي افضل في تاريخهما، بتغلب على مضيفه الميريا ٢-٠، والثاني على ضيفه ريال مدريد ١-٠ في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

افتتح برشلونة التسجيل مبكرا عبر نجمه الدولي الارجنتيني ليونيل ميسي من تسديدة قوية بيسريه من خارج المنطقة ارتطمت بالقائم الايمن وعانقت الشباك (٢١).وهو الهدف الثامن لميسي في الدوري هذا الموسم.

وتعرض ميسي الى اصابة عضلية اضطرته الى ترك مكانه لتشافي هرنانديز في الدقيقة ٢٩.

وعزز برشلونة تقدمه في الشوط الثاني عبر البرازيلي ادريانو من مسافة قريبة اثر تمريرة زاحفة من فرانشيسك فابريغاس من داخل المنطقة اثر هجمة منسقة قادها تشافي هرنانديز (٥٧).

ورفع برشلونة رصيده الى ٢١ نقطة بفارق الاهداف فقط عن اتلتيكو مدريد الذي حسم قمته النارية مع جاره ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو بهدف لنجمه البرازيلي دييغو كوستا في الدقيقة الحادية عشرة.

ويتشارك كوستا مع ميسي بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ثمانية اهداف لكل منهما.

وبرشلونة واتلتيكو مدريد هما الفريقان الوحيدان اللذان حققا العلامة كاملة حتى الان بفوزهما بسبع مباريات متتالية.

اما ريال مدريد، فلقي خسارته الاولى وبقي عند رصيده السابق برصيد ١٦ نقطة في المركز الثالث لكنه مهدد بفقدانه في حال فوز فياريال الرابع (١٤ نقطة) على مضيفه ريال بيتيس امس الأحد.

وشارك النجم الويلزي غاريث بايل الذي انتقل من توتنهام الى النادي الملكي مقابل صفقة قياسية قدرت بنحو ١٠٠ مليون يورو للمرة الاولى على ملعب سانتياغو برنابيو بعد ان ادخله المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي في بداية الشوط الثاني.

سنحت محاولات عدة لريال مدريد للتسجيل خصوصا عبر الفرنسي كريم بنزيمة والبرتغالي كريستيانو رونالدو لكن النتيجة بقيت على حالها.

وواصل فالنسيا صحوته عندما تغلب على ضيفه رايو فايكانو ١-صفر.

ويدين فالنسيا بانتصاره الى مهاجمه البرازيلي جوناس غونالفيش اوليفيرا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٣٧.

وهو الفوز الثالث على التوالي لفالنسيا بعد ٣ هزائم متتالية، والرابع هذا الموسم فارتقى الى المركز السادس برصيد ١٢ نقطة، فيما مني رايو فايكانو بخسارته السادسة على التوالي وبقي في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط.

وتعادل ريال سوسييداد مع اشبيلية ١-١.وكان اشبيلية البادئ بالتسجيل عبر سامبيرو بوستارا (١٨)، وادرك الفرنسي انطوان غريزمان التعادل في الدقيقة ٦٦.

و أبدى المدرب الأرجنتيني خيراردو تاتا مارتينو المدير الفني لفريق برشلونة أسفه على تعرض مواطنه ونجم فريقه الأول ليونيل ميسي للإصابة خلال مباراة أليريا بالدوري الإسباني لكرة القدم.

وأصيب ميسي عقب تسجيله الهدف الأول للبرسا في منتصف الشوط الأول، ليغادر ملعب أليريا ويحل بدلا منه تشافي هرنانديز.وخلال مؤتمر صحفي عقب الفوز ٢-٠ ، صرح تاتا "بالنسبة لميسي لديه مشكلة عضلية في الساق اليمنى، بعد تسجيله للهدف، لكن لا يمكننا الجزم بشيء حتى تظهر نتائج الفحوص الطبية".وعن دخوله تاريخ النادي الكتالوني بعد تحقيقه أفضل انطلاقة في الليغا بالفوز في سبع جولات متتالية، علق مارتينو "أنا فقط أقف وراء الفريق، هؤلاء اللاعبون معتادون على تحقيق الأرقام القياسية".وأشار المدرب الى أن "الأداء كان أفضل في الشوط الثاني حين تحكم تشافي وإنييستا وفابريجاس في إيقاع اللعب"، مثنيا على أداء الخصم "أليريا أعجبني كثيرا في الشوط الأول، أجبرنا على العمل بجد، خاصة بعد هدف ميسي".وفي سياق آخر امتدح تاتا مستوى أتلتيكو مدريد، مبينا "الليغا أفرزت منافسا جديدا، لكن هناك فرقا قوية مثل فياريال وإسبانيول وريال سوسييداد".وعن سر استبعاده للنجم البرازيلي نيمار حتى مع خروج ميسي مصابا، قال تاتا "ربما يكون منزعجا، لقد أجرى تمارين الإحماء في الشوط الثاني كله، لكن على كل اللاعبين القيام بذلك".

وأعترف بسوء مستوى فريقه أعترف سرخيو راموس مدافع ريال مدريد الإسباني بأن فريقه كان "سيئا" امام الجار والغريم أتلتيكو، وأن "الوقت حان للتفكير فيما يحدث وتغيير الاوضاع".

جاءت تصريحات راموس عقب خسارة الريال على ملعبه سانتياغو برنابيو بهدف وحيد امام أتلتيكو في دربي العاصمة الإسبانية، قمة الجولة السابعة من بطولة الدوري المحلي.

وعقب انتهاء اللقاء صرح المدافع الإشبيلي للتلفزيون الإسباني "عندما يغيب الفوز ولا تسير الأمور على ما يرام يحين وقت التأمل والتفكير فيما يحدث، نحن نفتقد للكفاءة في مثل تلك المباريات، لا يمكن العيش في الماضي، الفائز هو من يرتكب أخطاء أقل".

وأكد راموس على أن النقاط الضائعة في الليغا سيكون من الصعب تعويضها "من الواضح أن النقاط تضيع، امام فياريال واليوم امام أتلتيكو، لا نفتقد فقط للرغبة والأداء، هناك أشياء أخرى مثل الحركة والأسلوب".

وأضاف "لا بد من مواصلة العمل والتحسن شيئا فشيئا لكي لا نفقد المزيد من النقاط، لأن الفارق مع من هم في القمة سيكون من الصعب تقليصه".

وحافظ الميرينجي على موقعه في المركز الثالث بجدول الليغا بدلا من الصعود أكثر، إذ تجمد رصيده عند ١٦ نقطة، متأخرا بخمس نقاط عن صاحبي الصدارة برشلونة وأتلتيكو مدريد.

لخويا يحقق فوزه الأول على العربي

□ الدوحة/ أف ب

انتزع لخويا وصيف بطل الموسم الماضي اول فوز هذا الموسم عندما سحق العربي ٤-١ في ختام المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل عادل احمد ٣ اهداف في الدقائق ١٨ و٢١ و٥٧ واضاف التونسي يوسف المساكني الرابع (٦٦)، فيما سجل الجزائري خوخي بوعلام (٦٨ ركلة جزاء) الهدف الوحيد للعربي.

ورفع لخويا رصيده الى ٤ نقاط، بينما تجمد رصيد العربي عند نقطة واحدة بعدما مني بالخسارة الثانية علي التوالي.

واهدر السيلية فوزا ثمينا وتعادل مع الغرافة ١-١. وتقدم السيلية بهدف الكونغولي الينجا ديبا (٤٢)، وادرك سعيد الحاج التعادل للغرافة (٦٩). ولم ينجح السيلية في استغلال تراجع مستوي الغرافة وغياب محترفيه الاسترالي برشيانو والارجنتيني لوبيز، ورفع رصيده الى ٥ نقاط مقابل ٣ نقاط للغرافة.وافلت الاهلي من الخسارة الثانية امام معيذر وانتزع التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وتقدم معيذر بهدف البوليفي جسماني كامبوس (٣٢ من ركلة جزاء) وادرك الاهلي التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع عن طريق فريد دابنكا. وتوقفت المباراة في الدقيقة ٨٠ لفترة طويلة بسبب تعرض الايراني فريدون زندي لاعب وسط الاهلي للاصابة بكسر مزدوج حيث اجريت له الاسعافات الاولية وتم نقله مباشرة من الملعب الي المستشفى.واكد تقرير مبدئي حاجته الى عملية جراحية وسيغيب عن الملاعب حوالي ٩ اشهر.وقال مدربه التشيكي ميلان ماتشالا في المؤتمر الصحافي عقب المباراة ان الاصابة القوية قد تنهي المسيرة الكروية لفريدون.

لخويا يسحق العربي بالاربعة

العين الإماراتي يستعين بخدمات كيكي

□ دبي/ أف ب

أعلن العين، بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم ، تعاقده رسمياً مع الإسباني كيكي فلوريس لمدّة موسمين بديلاً للأوروغوياني خورخي فوساتي، الذي أقيل من منصبه في ١٣ أيلول الحالي.

وأكّد راشد الهاجري، نائب رئيس مجلس إدارة العين في مؤتمر صحافي عقده اليوم، أن "كيكي غني عن التعريف وسيرته الذاتية تتحدّث عن نفسها وحقّق نجاحات كثيرة آخرها في الإمارات مع الأهلي".

ورفض الهاجري الحديث عن المقابل المالي للصفقة لكنه أكّد أنه "أقل من ٣ ملايين يورو"، في ردّ على ا لصحف الإماراتية التي أشارت إلى أنه تجاوز ٤ ملايين يورو سنوياً.

من جهته، قال كيكي: "أنا سعيد للعودة إلى الدوري الإماراتي مجدّداً ولتدريب العين الذي سيكون هدفي في المرحلة المقبلة إعادته إلى مستواه الطبيعي والمنافسة بقوّة في دوري أبطال آسيا".

ويعاني العين، بطل الدوري، في آخر سنتين من بداية موسم سيئة للغاية، حيث يحتلّ المركز التاسع برصيد ثلاث نقاط بعد ثلاث مراحل من انطلاق البطولة.

ويعرف فلوريس، (٤٨ عاماً) المدرّب السابق لأندية خيتافي وفالنسيا واتلتيكو مدريد الإسبانية وبنفيكا البرتغالي، الدوري الإماراتي جيداً بعدما سبق له قيادة الأهلي لمدّة موسمين وأحرز معه لقب مسابقة الكأس ونال المركز الثاني في الدوري الموسم الماضي.

كيكي يقود العين

اخبارهم

مارسيل شميلزر

■ أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم عن غياب مدافعه الدولي مارسيل شميلزر لنحو ثلاثة أسابيع بسبب تعرّضه للإصابة في الفخذ خلال التدريبات.

وتعرّض شميلزر لإصابة في العضلات الخلفية للفخذ خلال تدريبات الفريق الجمعة الماضية.

وستؤدّي الإصابة إلى ابتعاد اللاعب عن المباراتين الأخيرتين للمنتخب الألماني في التصفيات المؤهّلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤، أمام إيرلندا في كولونيا يوم ١١ تشرين الأول المقبل، وبعدها بأربعة أيام مع السويد في ستوكهولم.

جوزيه مورينيو

■ أعرب جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي عن استيائه من سلوك يان فيرتونن مدافع توتنهام هوتسبير وطالب بإيقافه بسبب دوره في طرد فرناندو توريس خلال مباراة الفريقين التي انتهت بالتعادل ١-١ في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم .

واصطدم فيرتونن بتوريس مرتين وفي كل مرة كان المهاجم الإسباني يتلقى بطاقة صفراء.

وشعر مورينيو بالغضب من فيرتونن خاصة في الواقعة الثانية التي أمسك فيها المدافع وجهه بعد صراع مع توريس على كرة عالية.

وقال مورينيو في مؤتمر صحفي "الحكم بذل قصارى جهده لكن بعض اللاعبين الأجانب عندما يأتون إلى إنكلترا يحتفظون بنفس ثقافتهم وهذا أمر مؤسف. أعتقد أنه من المخزي أن يفعل المرء شيئا مثل هذا لزميله في نفس المهنة."

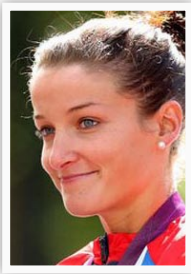

ماريان فوس

■ استفادت الهولندية ماريان فوس من زيادة سرعتها في المراحل الأخيرة لتحتفظ بلقبها في سباق الدراجات على الطرق للسيدات في بطولة العالم .

وزادت البطلة الأولمبية من سرعتها عند منحدر وتشبثت بالصدارة ووسعت الفارق مع منافساتها في اخر أربعة كيلومترات.

وجاءت السويدية ايما يوهانسون في المركز الثاني بعد أن تفوقت على الإيطالية روسيلا راتو.

وكان الفريق الإيطالي الذي ضم جورجيا برونزيني بطلة العالم مرتين يسعى لعزل فوس لكن المتسابقة الايطالية لم تواجه متاعب ويتعين عليها تقديم الشكر لمواطنتها انا فان دير بريجن بعد أن وفرت لها الحماية طوال اليوم.

وجمعت فوس (٢٦ عاما) خلال مسيرتها ١٦ ميدالية ذهبية في بطولات العالم والأولمبياد كما أن هذه المرة الثامنة على التوالي التي تقف فيها على منصة التتويج في سباق الطرق ببطولة العالم بعدما فازت باللقب في ٢٠٠٦ قبل أن تحتل المركز الثاني في الأعوام الخمسة التالية.

سقوط قطبي مانشستر في الجولة السادسة

آرسنال يخطف فوزاً ثميناً من سوانسي سيتي بالبريمرليغ

□ لندن / أ ف ب

تابع آرسنال صحوته وانفرد بالصدارة بفوزه الثمين على مضيفه سوانسي سيتي ٢-١ على ملعب ليبرتي استاديوم في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

منح العاجي سيرج غنابري التقدم لآرسنال من تسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة، وأضاف الدولي الويلزي آرون رامسي الهدف الثاني بطريقة رائعة من تسديدة قوية بيمناه من داخل المنطقة (٦٢).

وقلّص اصحاب الارض الفارق في الدقيقة ٨٢ عبر ديفيس من مسافة قريبة مستغلا خطأ فادحاً للالماني بير ميرتيساكر في إبعاد الكرة.

الفوز هو الخامس على التوالي لآرسنال منذ خسارته امام ضيفه استون فيلا ١-٣ في الجولة الاولى ورفع رصيده الى ١٥ نقطة منفرداً بالصدارة بفارق نقطتين بعدما استغل سقوط شريكه السابق جاره توتنهام في فخ التعادل الايجابي امام ضيفه اللندني الآخر تشلسي في قمة المرحلة على ملعب وايت هارت لاين في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان توتنهام البادىء بالتسجيل عبر الدولي الآيسلندي جيلفي سيغوردسون في الدقيقة ١٩ رافعاً رصيده الى ٣ اهداف هذا الموسم، وأهدر الدولي البرازيلي باولينيو فرصة التعزيز في الدقيقة ٤٥.

ضغط تشيلسي بقوة في الشوط الثاني وانتظر الدقيقة ٦٥ لإدراك التعادل بوساطة قائده جون تيري بضربة رأسية إثر ركلة حرة إنبرى لها الاسباني خوان ماتا.

تألق حارس مرمى توتنهام هوغو لوريس وأنقذ مرماه من أهداف محققة في الشوط الثاني.

ورفع توتنهام رصيده الى ١٣ نقطة، اما تشلسي فارتقى الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ١١ نقطة.

وشهدت المباراة ندية كبيرة بين رجال المدربين البرتغاليين أندريه فياش بواش (توتنهام) وخوزيه مورينيو (تشيلسي).

وكان فياش بواش يأمل بتحقيق اول انتصار على تشيلسي منذ إقالته من تدريبه في آذار ٢٠١٢، بيد ان فريقه عانى الأمرين خصوصا في الشوط الثاني، فيما قدم تشيلسي مباراة جيدة وكان بامكانه خطف النقاط الثلاث، علما بانه اكمل اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد مهاجمه الدولي الاسباني فرناندو توريس في الدقيقة ٨١ لتلقيه الإنذار الثاني.

وسقط قطبا مدينة مانشستر حيث خسر يونايتد حامل اللقب امام ضيفه وست بروميتش البيون ١-٢، وسيتي امام مضيفه استون فيلا ٢-٣.

في المباراة الاولى على ملعب "اولدترافورد"، مُني مانشستر يونايتد بخسارته الثانية على التوالي والثالثة هذا الموسم والاولى على ارضه.

وتقدم الضيوف عبر الفرنسي مورغان امالفيتانو في الدقيقة ٥٤، وأدرك الشياطين الحمر التعادل بوساطة النجم واين روني، قبل ان يتقدم الضيوف مجدداً بعد ١٠ دقائق بهدف لسعيدو بيراهينو (٦٧).

وتراجع مانشستر يونايتد الى المركز الثاني عشر برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف وست بروميتش البيون العاشر.

وفي الثانية على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام، مُني مانشستر سيتي بخسارته الثانية هذا الموسم بعد الاولى امام مضيفه كارديف سيتي بالنتيجة ذاتها.

وكان مانشستر سيتي البادىء بالتسجيل بوساطة الدولي العاجي يحيى توريه من تسديدة من نقطة الجزاء (٤٥)، وأدرك الدولي المغربي كريم الاحمدي التعادل في الدقيقة ٥١، ثم تقدم الضيوف مرة ثانية بوساطة الدولي البوسني أدين دزيكو (٥٦) قبل ان يرد اصحاب الارض بهدفين للهولندي ليياندرو باكونا (٧٣) والنمساوي أندرياس فيمان (٧٥).

وتراجع مانشستر سيتي الى المركز الخامس بعدما تجمد رصيده عند ١٠ نقاط، فيما ارتقى استون فيلا الى المركز التاسع برصيد ٩ نقاط.واستغل ساوثمبتون خسارة مانشستر سيتي وانتزع منه المركز الرابع اثر تغلبه على ضيفه كريستال بالاس بهدفين للايطالي بابلو اوزفالدو (٤٧) وريكي لامبرت (٤٩).

وخسر فولهام امام ضيفه كارديف بهدف للدولي الكوستاريكي براين رويز غونزاليز (٤٥) مقابل هدفين لستيفن كولكر (١٢) وجوردان ماتش (٩٠).

وفاز هال سيتي على وست هام بهدف وحيد سجله الايرلندي روبي برادي في الدقيقة ١٢ من ركلة جزاء.

آرسنال يسجل فوزاً مستحقاً على سوانسي

بردیتش یواجه میلوس في نهائي بانكوك

□ بانكوك / أ ف ب

تأهل التشيكي توماس بردیتش المصنف أول الى المباراة النهائية لدورة بانكوك التايلاندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٦٧٫٥٣٠ الف دولار، بفوزه على الفرنسي جيل سيمون الرابع ووصيف بطل الموسم الماضي ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢ و٧-٥

.

ويلتقي بردیتش في النهائي الكندي ميلوس راونيتش الذي جرد الفرنسي ريشار غاسكيه من ا للقب بالفوز عليه ٣-٦ و٧-٥ و٦-٤.ويمني بردیتش النفس بالفوز بلقبه الاول منذ تتويجه بدورة ستوكهولم في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وهو الوحيد بين العشرة الاوائل في التصنيف العالمي لم يحرز اي لقب هذا الموسم علما بانه خسر مباراتين نهائيتين في شباط الماضي في دورتي مرسيليا امام الفرنسي جو ويلفريد تسونغا ودبي امام الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

توماس بيردیتش

رونالدو يُحمِّل اللاعبين مسؤولية الخسارة أمام أتلتيكو

□ مدريد / وكالات

حمَّل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نفسه وزملاؤه بفريق ريال مدريد الإسباني مسؤولية الخسارة امام الجار أتلتيكو في (ديربي العاصمة) بالجولة السابعة من الليغا، فيما وجه الإشادة للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.جاءت تصريحات رونالدو عقب خسارة الريال على ملعبه سانتياغو برنابيو بهدف وحيد امام أتلتيكو من توقيع البرازيلي دييغو كوستا، مؤكدا "المدرب يقوم بعمل جيد، يجب أن نظل متحدين، الذنب يقع على اللاعبين، لا بد من المضي قدماً، لأننا لن نلعب بشكل جيد باستمرار".واعترف هداف (الميرينجي) "لعبنا بشكل سيء، لم نستحق الفوز، أتلتيكو سجل هدفا مبكراً وفاز به بعد أداء جيد، لا أرى أننا سيئون جدا، التغيير مطلوب لكن يجب ألا نحوِّل الأمر الى دراما". وأضاف "كان من الصعب هز شباك أتلتيكو، لقد أجادوا اللعب على المرتدات بجميع لاعبيهم"، وبعث برسالة تفاؤل للمدريديين "الموسم لا يزال طويلا، لدينا الكثير لنفوز به، يجب أن نرفع رؤوسنا".وتابع "من السهل تحميل زميل مسؤولية الإخفاق، لكن ما رأيته في الملعب مختلفا، كلنا خسرنا، لكن كلنا متحفزون للفوز مستقبلا".وعن أدائه المتواضع في (الديربي)، علّق رونالدو "لا يمكن اللعب جيدا في كل المباريات، لقد حاولت لكن شعرت بالتعب أكثر من المعتاد". ويعتلي أتلتيكو مدريد صدارة الليغا بفارق الاهداف عن حامل اللقب برشلونة، وكلاهما يملك ٢١ نقطة، مقابل ١٦ لريال مدريد صاحب المرتبة الثالثة.

كريستيانو رونالدو

روسيا تحتفظ بلقبها في مونديال الكرة الشاطئية

روسيا تهزم اسبانيا في نهائي مونديال الشاطئية

□ مدريد / وكالات

احتفظت روسيا بلقبها بطلة لكأس العالم لكرة القدم الشاطئية بفوزها على إسبانيا ٥-١ في المباراة النهائية في بابيتي بتاهيتي.

وكانت روسيا قد توجت باللقب للمرة الأولى في ٢٠١١ بفوزها على البرازيل في النهائي ١٢-٨.

ونالت البرازيل، بطلة ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ (بطولات فيفا) المركز الثالث بتغلبها على تاهيتي (١-٠) بركلات الترجيح إثر تعادلها ٧-٧ بعد التمديد (الوقت الأصلي ٦-٦).

وتحمل البرازيل الرقم القياسي بعدد الألقاب بفوزها بـ١٣ بطولة في المجمل من ١٧ عموماً، علماً أنها لم تكن تحت إشراف فيفا، بل الاتحاد الدولي المعروف باسم (الكرة الشاطئية حول العالم) قبل أن يبدأ " فيفا " تنظيمها عام ٢٠٠٥، وحملت النسخة الراهنة الرقم ٧ بإشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وسبق للبرتغال أن أحرزت اللقب عام ٢٠٠١ وفرنسا عام ٢٠٠٥. وأحرز النجم الروسي الشهير ديمتري شيشين لقب الهداف برصيد ١٠ أهداف.

دورتموند يستعيد نغمة الانتصارات

□ بون / وكالات

استعاد بوروسيا دورتموند نغمة الانتصارات بعدما اكرم وفادة ضيفه فرايبورغ بخماسية نظيفة في المرحلة الثامنة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وتقاسم ماركو ريوس والدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي تسجيل الاهداف الاربعة الاولى بمعدل ثنائية لكل منهما، فسجل ريوس الهدفين الاولين في الدقيقتين ٣٥ و٤٥+٢ من ركلة جزاء، واضاف ليفاندوفسكي الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٥٨ و٧٠، قبل ان يختم مواطن الاخير ياكوب بلاشتشيكوفسكي المهرجان بهدف خامس في الدقيقة ٧٩.

واستغل بوروسيا دورتموند وصيف بطل الموسم الماضي النقص العددي في صفوف الضيوف بعد طرد المدافع السنغالي فالو دياني في الدقيقة ٤٤.

وهو الفوز السادس لبوروسيا دورتموند هذا الموسم وعاد به الى سكة الانتصارات بعدما كان سقط في فخ التعادل امام مضيفه نورمبرغ ١-١ في المرحلة السابعة.

وعزز بوروسيا دورتموند موقعه في الصدارة برصيد ١٩ نقطة بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ حامل اللقب والذي حقق فوزا بشق النفس على ضيفه فولفسبورغ بهدف وحيد سجله توماس مولر في الدقيقة ٦٣.

وعزز باير ليفركوزن موقعه في المركز الثالث بفوزه المستحق على ضيفه هانوفر بهدفين نظيفين سجلهما سيمون رولفز (٢٣) وسيدني سام (٣٧).ورفع باير ليفركوزن رصيده الى ١٨ نقطة مقابل ١٢ لهانوفر الذي بقي رابعا.

قمة الأهلي والهلال تنتهي بالتعادل

□ الرياض / أ ف ب

فرض التعادل الايجابي نفسه عنواناً لمباراة الأهلي والهلال ١-١ بمكة المكرمة في المرحلة الخامسة من الدوري السعودي لكرة القدم.

رفع الأهلي رصيده إلى ٩ نقاط في المركز الثالث في حين عاد الهلال للصدارة برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف امام النصر.

وكان الأهلي سبّاقاً للتسجيل بوساطة البرازيلي برونو سيزار (٧٥) قبل أن يدرك الهلال التعادل عن طريق مهاجمه ناصر الشمراني (٧٧).

هاجم الاهلي في بداية الشوط الأول وكان قريبا من التسجيل لولا رعونة يونس محمود الذي أضاع هدفاً محققاً عندما سدد الكرة الى جوار القائم (٣). ومع مرور الوقت دانت الأفضلية للهلال الذي كثف من هجماته التي بدأها بتسديدة من نواف العابد تصدى لها عبدالله المعيوف (١٢)، واهدر سالم الدوسري فرصة سانحة للتسجيل إثر إنفراده بالمعيوف (١٨)، ثم كرة رأسية للبرازيلي نيفيز أمسكها المعيوف ببراعة (٢٣).واصل الهلال مسلسل إهدار الفرص السهلة عندما واجه نيفيز مرمى الأهلي وسدد الكرة فوق العارضة (٣٤) رد عليها الأهلي بهجمة سريعة ولكن تيسير الجاسم طوّح بالكرة فوق العارضة (٣٦)، وحرم القائم الأيمن الأهلي من هدف محقق عندما تصدى لكرة تيسير الجاسم قبل أن يُبعدها الدفاع الى ركنية (٤٢).

وبادر الأهلي الى الهجوم مع انطلاقة الشوط الثاني، سدد البرازيلي برونو سيزار كرة قوية حولها عبدالله السديري بصعوبة الى ركنية (٤٧) قبل أن يلعب منصور الحربي كرة عرضية فشل يونس محمود في التعامل معها وإيداعها المرمى ليحوِّلها الدفاع الى ركنية (٥١).

ولاحت فرصة للهلال بوساطة عبد العزيز الدوسري ولكنه لعبها قوية فوق العارضة (٦٥)، وأضاع يونس محمود هدفا عندما تلقى تمريره من مصطفى بصاص لكنه لم يتعامل مع الكرة كما ينبغي لتأخذ طريقها الى خارج الملعب (٧١). ومن هجمة أهلاوية منسقة وصلت الكرة الى سيزار الذي سددها بقوة على يسار السديري مفتتحاً التسجيل (٧٥)، لكن الرد الهلالي جاء بعد دقيقتين عندما وجد ناصر الشمراني نفسه أمام المرمى فلعب الكرة بقوة على يمين المعيوف (٧٧).

وكاد الأهلي يعاود التقدم مجدداً ولكن تسديدة برونو سيزار علت العارضة (٧٩).

الهلال يخفق في اجتياز عقبة الاهلي

بعد زواج استمر ١١ عاما تذكرت الزوجة انها غير منسجمة مع الزوج في الحياة الزوجية ، وانها ترغب بالطلاق لانها اكتشفت ذلك مؤخرا، ولابد من حسم الموقف بأسرع وقت ،الأمر ليس بغريب على المحاكم ولكن الغريب ان الزوجة هل كانت فاقدة الوعي والإدراك ، ولا تعي ما تفعله الان من تدمير لاسرتها التي تتكون من بنتين وصبي ! ،وعندما حاول القاضي إرسال قضيتهم الى الباحثة الاجتماعية في محكمة احوال الاعظمية ، الزوجة رفضت ذلك وقالت أصمم على الطلاق فانا لا انسجم مع زوجي ولا استطيع إكمال الحياة الزوجية معه ،بالمقابل الزوج التزم الصمت بعد ان يأس من اقناع الزوجة العدول عن قرارها لكن لا فائدة . هذه الحالات وغيرها دعتنا للخوض لمعرفة الأسباب التي ادت الى ارتفاع نسب الطلاق بشكل ملفت ويحتاج الى وقفة ودراسة هذه الظاهرة الخطيرة التي من شأنها تخلف العديد من الأطفال الذين ينتظرهم مستقبل مجهول .

□ بغداد /إيناس طارق - تصوير /محمود رؤوف

داخل احدى المحاكم

اهم أسبابه الزواج المبكر

الـــطـــلاق ضـــحـــايـــاه أطـــفـــال لمـــســـتـــقـــبـــل مجـــهـــول

مصير الاطفال

تفكك أسري خطير

الطلاق عملية تفكك أسري تحدث بإرادة(الزوجين) فتعصف بالأطفال وتأخذ بهم إلى قدر مجهول، فهم لا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا لوالدين غير منسجمين، وقد أصبحت حالات الطلاق بين الزوجين في العراق ظاهرة واضحة للعيان، تنتج بسببها أسرٌ مفككة تعيش ظروفاً صحية واجتماعية ونفسية صعبة، وهي آثار سلبية تؤثر في نفسية وشخصية هؤلاء الصغار وتؤدي بهم إلى مشاكل لا تنتهي، إلا أن أكثر من يعاني بعد الطلاق هم الأطفال الذين يصبحون في طريق مجهول بعد انفصال الوالدين، وبالتالي ظهور أفراد غير فاعلين في المجتمع ويعانون من المشكلات المادية والاجتماعية ،تفكك الأسر يؤدي إلى تهديم المجتمع وامتلائه بالصراعات الداخلية لذلك نوصي الأزواج بأن يكون تفكيرهم في مستقبل أبنائهم أولاً ويفضلوهم على مصلحتهم الشخصية .

قصص وأعذار

أجبروني على الزواج بابن عمي وانا لا اتحمل حتى رؤيته وهو يعلم انني مرتبطة بزميل معي في العمل وتقدم اكثر من مرة لخطبتي، لكنه كان يفتعل المشاكل وينتهي الامر بعائلتي الرفض ،تزوجت ابن عمي وانا لا استطيع البقاء معه ساعة واحدة في البيت لكن القدر ان احمل طفلا كان هو الضحية ،وجعلني والده اتنازل عن كل حقوقي مقابل ان يبقى الطفل معي ، وبعد حصولي على الطلاق أصبحت أتعرض الى انتقادات من عائلتي وحتى صعوبة في تربية ابني، لان عمي يأتي الى والدي ويتدخل في تربيته واحيانا يأخذه الى والده وابقى في حالة قلق مستمرة من ان لا ارى ابني مجددا .

اصرار على الطلاق

بينما يقول صباح حسن وهو مطلق والتقيناه حيث كان في محكمة تنفيذ الكرخ ينتظر أولاده ليراهم ،هي من طلبت الطلاق كما يقول حسن وبعد ان تزوجنا تغيرت الامور وبدأت طلباتها تزداد يوما بعد يوم، و اختلف الامر بشكل جذري واصبحت لا تتفهم ان الحياة تعاونا ، وعندما جاء الطفل الاول كنت اعتقد ان الامر سوف يتغير لكنها بقيت كثيرة التذمر وكثيرة الطلبات وبقيت عند اهلها سنة ،وعندما عادت اصبح عندنا الطفل الثاني لكن بعد ولادته طلبت الطلاق وكثرت المشاكل ووصلت الى ان قام اشقاؤها بالهجوم على بيت عائلتي، وتهشيم زجاج البيت حتى يجبروني على الطلاق والسبب انها لا تستطيع العيش معي وبمستوى متوسط فهي ترغب ان تمتلك بيتا وسيارة حديثة وانا سائق سيارة أجرة .

مزور ونصاب

وقصة سماره محمد البالغة من العمر ١٥ عاما قالت عندما جاءت صديقة والدتي واخبرتها ان شابا يريد الزواج من فتاة صغيرة وجميلة وهي تعرف شقيقته وهو يعمل منتسب امني كما تعرف، وسمعت من شقيقته ولديه سيارة يعمل فيها اوقات الفراغ ، كل شيء تم وكان النصيب ولكن بعد فترة من الزواج اكتشفت انه ليس منتسبا امنيا ، هو سائق عند اصحاب السيارة، وكان يقوم بعمليات نصب واحتيال وتزوير من اجل الحصول على المال ،وعندما اخبرت عائلتي بذلك قام بضربي وحبسي بالغرفة حتى جاءت الشرطة مع والدي لاخراجي من منزله ومن ثم طلبت الطلاق وانا الان حامل بالشهر التاسع، ولا اعلم مصير ابني ماذا سوف يكون في المستقبل علما انه لم يقم بتصديق عقد الزواج الا بعد حدوث مشادات كلامية مع عائلتي التي كانت السبب فيما انا عليه الان .

انقلب إلى اسد

مها بلسم تقول طلبت الطلاق من زوجي بعد مرور أقل من ٤ أشهر على زواجنا، وذلك لعدم قدرته على تحمل المسؤولية وهو من مواليد ١٩٩٤ وانا مواليد١٩٩٦، مضيفة حين انتهى الشهر الأول من الزواج انقلب من حمل وديع الى أسد متوحش، وكان لا يحترم مشاعري ويتكلم مع فتيات بالموبايل ولا يعمل انما يأخذ المال من والده وعندما تقدم للزواج أخبرت عائلته عائلتي انه يملك محلا لبيع المواد الغذائية ،اكتشفنا انه يقف مع والده بأجرة يومية مقدارها ٥٠٠٠ دينار ينفقها على الرصيد ليتصل بالفتيات ،وظل يطلب مني المال ويهددني اذا لم أمنحه اياه سوف يقوم بضربي ،لينفقه في تسكعه مع أصدقائه فوالدي كان يعطيني المال لانني كنت اشتري الطعام لنفسي اغلب الاحيان فعائلته ترفض إطعامنا لأنه لا يعمل .

من هنا تبدا دعاوى الفراق

زواج خارج المحكمة

ولابد من محاربة ظاهرة الزواج خارج المحاكم لان ذلك يجعل من المرأة ضحية لعائلتين وقد تطلق ولا تضمن حصولها على حقوقها الشرعية اذن الامر يحتاج الى توعية بشكل كبير اعلاميا ودينيا من اجل الحفاظ على الفتيات من الزواج خارج المحاكم المدنية ، وقانون العقوبات (١١١ لسنة ١٩٦٩)، وبالتحديد المادة (٣٢٩) منه، حدد زواج البالغين حصرا في المحاكم المختصة، وبإشراف القضاء العراقي، وعدم إجازتها للزواج الخارجي، وتحديد ذلك بعقوبات، منها الحبس وفرض الغرامة المالية او كلا العقوبتين"

القانون العراقي

قوانين الأحوال الشخصية ومنها المادة (٣٩) تبين ان مسألة الطلاق بيد الرجل اين ما شاء يطلق في بيته في عمله او في اي مكان، لكن المادة (٣٩) من قانون الاحوال الشخصية جاءت لتنظم الطلاق باعتباره يجب ان يقع امام القاضي المختص لكي لا تترتب بعض التبعات التي ربما تكون مجحفة بحق الرجل او المرأة، اما اسباب الطلاق كثيرة بعدها مشكلة اجتماعية اسرية منها اقتصادية وثقافية واجتماعية

كركوك وطلاق بالجملة

كشفت منظمة نسوية ناشطة في الدفاع عن حقوق النساء في كركوك، عن أن المحافظة تسجل ما معدله ١٣ حالة طلاق في اليوم الواحد.

وتقول المنظمة إن هذه الإحصاءات صادرة من دوائر حكومية في المحافظة، عازية أسباب الظاهرة الى كثرة زواج القاصرات، فضلا عن تنامي ظاهرة شرب الخمور وحالات الخيانة الزوجية بين الرجال، الأمر الذي ترفضه نساء كثيرات.

وقالت المسؤولة في منظمة "بنا في كركوك" إن محافظة كركوك تسجل معدلا يصل الى ١٣ حالة طلاق يوميا، وإن العام ٢٠١٢ لوحده سجل ٤٠٠٠ حالة طلاق"، مؤكدة أن "هذه الأرقام صادرة من محكمة كركوك وفق احصاءات رسمية لها بهذا الخصوص.

معاون قضائي : بات الاطفال فريسة الصراعات

يقول المعاون القضائي علي صالح في تصريح لـ(للمدى): الحالة النفسية التي يعيشها الطفل نتيجة اللقاء العابر مع والده بعد طلاق الزوجين ونتيجة تمسّك الأم بحضانة أبنائها بعد الطلاق ومنعهم من مشاهدة والدهم ،بات الاطفال فريسة صراعات بين والديهم خصوصاً إذا تصارع كلٌ منهما في كسب الطفل إلى جانبه حتى لو أدى ذلك إلى تشويه صورة الطرف الآخر أمام ابنه، لأن صدمة انفصال الوالدين تجعلهم تائهين ولايعرفون ماذا يفعلون واي طرف يرضون ، وبالتالي يجعله يفكر في البحث عن عالم آخر ووسط جديد للعيش فيه قد يعوضه عن حب وحنان والديه إلى الوقوع فريسة في أحضان المتشردين، اذن الامر يحتاج الى فتح مؤسسات ومراكز اجتماعية تخصصية تعنى بهذه المشكلات وتضع الحلول اللازمة لها ومعالجتها قبل تفاقم الامر وجعل الاطفال ضحايا مزاجيات الوالدين اغلب الاحيان زيادة الى ان الاسباب التي تقف وراء زيادة معدلات الطلاق تتمثل بزواج الفتيات دون العمر المسموح به ضمن القانون العراقي ١٨ سنة أن هذا يتسبب بعدم تحقق التلاؤم بين الشباب والفتيات، الأمر الذي تنتج عنه حالات طلاق.

قانون العقوبات (١١١ لسنة ١٩٦٩)، وبالتحديد المادة (٣٢٩) منه، حدد زواج البالغين حصرا في المحاكم المختصة، وبإشراف القضاء العراقي، وعدم إجازتها للزواج الخارجي، وتحديد ذلك بعقوبات، منها الحبس وفرض الغرامة المالية او كلا العقوبتين

القضاء العراقي يحاول دائما التقليل من حالات الطلاق لاسيما بعد دراسة الحالة لكن اذا وجد تطابق الأحكام الشرعية المشار اليها في قانون الأحوال الشخصية مثلا اذا كان الخلاف مستحكماً يتعذر معه استمرار الحياة يحيله الى محكمين

القاضي سالم روضان: امامنا حالات تنطبق عليها احكام الطلاق

وفي السياق ذاته بين القاضي سالم روضان الموسوي أسباب الطلاق التي تكون شرعية وقانونية قائلا: ان القضاء العراقي يحاول دائما التقليل من حالات الطلاق لاسيما بعد دراسة الحالة لكن اذا وجد تطابق الاحكام الشرعية المشار اليها في قانون الاحوال الشخصية ،مثلا اذا كان الخلاف مستحكما يتعذر معه استمرار الحياة يحيله الى محكمين ويقدرون نسبة الضرر ومن المقصر الرجل ام المرأة ،هنا المحكمة تكون امام حالة تنطبق عليها احكام الطلاق، وهنالك حالات تكون سببا من اسباب الطلاق والتفريق منها اذا احدث الزوج ضررا بالزوجة مثلا اذا كان من المدمنين على المخدرات او من الذين يشربون الخمر او اذا تركت الزوجة من قبل الزوج لمدة سنتين بإرادة متعمدة بنية الهجر.

منظمة حقوق الأنسان: طلاق القاصرات في ارتفاع

وتقول عضو منظمة حقوق الانسان في ذي قار شذى القيسي في حديث (المدى برس)، ان "ظاهرة زواج وطلاق القاصرات أخذت بالارتفاع منذ العام ٢٠٠٣ بين الشرائح الفقيرة والمحدودة الدخل والمناطق الريفية"، مشيرة الى "ظهور حالات اجتماعية مأساوية، نتيجة ارتفاع معدلات الفقر والعوز وانخفاض مستوى الوعي بين الشرائح المعدمة ".

وتضيف القيسي ان "بعض الاسر الفقيرة تعمل على تزويج الفتاة القاصر للتخلص من تكاليف اعالتها وغالبا ما تجبر القاصر المتزوجة على ترك الدراسة"، مبينة ان " الفتيات القاصرات اللاتي يتراوحن ما بين (١٢- ١٥) سنة غير مؤهلات للحمل وتربية الاطفال، مما يسبب الكثير من الاضرار الصحية للفتاة والطفل، قد تؤدي في بعض الاحيان الى وفاة الام والجنين اثناء فترة الحمل والولادة".

وتوضح القيسي ان "قانون الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩، اجاز الزواج للفتاة من (١٨) عاما فما فوق، كما حدد زواج القاصر بعمر (١٥- ١٨) عاما بحال موافقة ولي الامر"، مشيرة الى ان "الحكومة المركزية لم تلتفت الى مخاطر تلك الظاهرة.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

الكيماوي السوري تحت الفصل السابع

بعد أكثر من فيتو، تمكّن مجلس الأمن الدولي من الاتفاق على قرار مُلزم حول الأسلحة الكيماوية السورية، اعتبره أوباما نصراً عظيماً للمجتمع الدولي، والأبرز في القرار، أن المنظمة الدولية أصدرته مع الإشارة للفصل السابع، ما يعني أنه اشترط العودة إلى مجلس الأمن ثانيةً، في حال تم خرق بنوده، وقد حذّرت واشنطن النظام السوري مُسبقاً، من تداعيات عدم امتثاله للقرار، وهددت المسؤولين عن استخدام الكيماوي في الغوطة بالمحاسبة، بينما أبدت موسكو استعدادها لإنجاح عملية التخلص منه، وحمّلت المسؤولية الرئيسية لكافة أطراف الصراع، وخصوصاً من يؤيد ويرعى المعارضة، وطالبتهم بضمان عدم وقوع الأسلحة بأيدي المتطرفين.

سوريا اعتبرت أن القرار يُغطي معظم مخاوفها، ورأت فيه مقدمة لعقد مؤتمر جنيف ٢، لإنهاء الحرب الأهلية، وأكدت التزامها الكامل بحضوره، لكن وزير الخارجية السوري وليد المعلم رأى أن من السابق لأوانه، الحديث عن التوصل إلى اتفاق سلام، في ظل استمرار المعارك على الأرض، في حين رأت أطراف سوريةٌ أخرى في القرار انتهازية دولية، وتسوية لا يستفيد منها أحد غير إسرائيل، التي قطفت وحدها ثمرة معاناة السوريين، وأنهت قلقها الاستراتيجي مما يسمى (توازن الرعب)، وشددت وجوب معاقبة مرتكب الجريمة، وليس أداتها، ورأت أن القرار أعطى مشروعية أممية، لقتل السوريين بكل الأسلحة ماعدا الكيماوية ، وأبدت مخاوفها أن يكون تفريغ سوريا من أسلحتها، خطوة تتبعها خطوات خطيرة تغرقها في حرب أهلية طويلة، تتحول فيها الثورة إلى حرب على الإرهاب، وأشارت الى أن القرار خلا من أي ذكر للشعب السوري ومعاناته وعذاباته الأسطورية، وحقه في مطالبه بالحرية والكرامة والديموقراطية .

يعتبر الكثيرون أن القرار الأممي حسم مصير مستقبل الأسد، وإذا كان وزير الخارجية السوري، يؤكد أنه لا أحد يستطيع الحديث عن دوره، لأنه محدد في الدستور، فإن معارضيه ينقلون عن موسكو أن ترشّحه لفترة رئاسية أخرى أمر غير وارد، لكن الخلاف مع واشنطن يدور حول موعد تسليمه السلطة، وإذ تريد روسيا أن ينهي ولايته ويخرج بشكل رسمي وبروتوكولي، مع ضمان عدم محاكمته لاحقاً، تُصرّ واشنطن على رحيله مع نهاية العام الجاري، وترك مسألة محاكمته أو تقديمه للقضاء للحكومة الانتقالية، المفترض تشكيلها كنتيجة لمؤتمر جنيف ٢، كما أن هناك خلافاً آخر يتعلق بصلاحيات الرئيس، حيث تطالب روسيا ببقاء الجيش تحت إمرته خلال الفترة الانتقالية، وأن تستلم المعارضة وزارة الداخلية بما فيها الأمن والاستخبارات، وتعيد الحكومة الانتقالية هيكلة هذه الوزارة والأجهزة الأمنية.

قرار الأمم المتحدة، الذي أشار باستحياء إلى الفصل السابع الذي يجيز استخدام القوة، وإن اعتبر أمينها العام، أنه أكد أن المجتمع الدولي أنجز مهمته، ورأى فيه بارقة الأمل الأولى في سوريا منذ زمن طويل، لن يكون أكثر من حبر على ورق، إن لم يلتزم ببنوده كافة المعنيين بالصراع، ابتداءً بالنظام ومعارضيه، ومروراً بالقوى الإقليمية الداعمة لكليهما، وانتهاءً بعواصم القرار العالمي، على أن يكون الخطوة الأولى لحل جذري للأزمة المستمرة بحصد أرواح السوريين، وتدمير كل ما أنجزه الشعب السوري من تقدم، ويقضي مرةً واحدةً وإلى الأبد، على كل ما أثارته التدخلات الخارجية من توترات طائفية، كانت بعيدة عن أخلاق السوريين وطرق معيشتهم.

السودانيون للبشير: "يا زول ستزول"

■ قيادات بالحزب الحاكم تطالب الرئيس السوداني بآلية لحل الأزمة

تشييع ناشط سوداني قتل اثناء اشتباكات في الخرطوم.. أ . ف. ب

«يا زول ستزول»، شعار رفعه العديد من المتظاهرين السودانيين الذين ملأوا شوارع الخرطوم وأم درمان وغيرهما من المدن منذ الساعات الأولى لصباح أمس «السبت»، في إشارة قوية إلى أن عمليات القتل والتنكيل بهم لن تثنيهم ولن تفت من عضدهم وتدفعهم لليأس وإنهاء التظاهرات قبل سقوط نظام الرئيس عمر البشير . وخرج الآلاف من السودانيين في منطقة بري في العاصمة الخرطوم صباح السبت في جنازة تحوّلت إلى تظاهرة كبرى، لكنهم وُجهوا في تلك المرة بمسلحين مجهولين قتلوا منهم أربعة، وأصيب العشرات، ويؤكد ناشطون سودانيون أن المسلحين ما هم إلا «بلطجية» النظام الذين كان يستخدمهم دومًا لفض أي احتجاجات. وما يؤكد ذلك هو تكرار الأمر ذاته في مدينة أم درمان، وقتل العشرات وإصابة كثير منهم.

□ الخرطوم /BBC

ورغم التعتيم الإعلامي الكبير، الذى تفرضه السلطات السودانية على المراكز والمستشفيات الطبية، حتى لا تخرج أرقام الوفيات إليهم، فقد أكد مصدر طبي لـ«التحرير» أن أرقام القتلى وضحايا تلك الأعمال الإجرامية تجاوزت الـ٢٠٠ قتيل حتى مثول الجريدة للطبع.

وتابع المصدر الطبي «تم اعتقال مدير مستشفى أم درمان، ووقفه عن العمل بسبب تصريحه بعدد القتلى الذين سقطوا فى الاحتجاجات وإصاباتهم بطلقات نارية، وتم تعيين آخر ذي خلفية عسكرية». ومن جانبها، أكدت منظمتا العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» الدوليتان المعنيتان بحقوق الإنسان، أن أرقام القتلى أكبر بكثير مما أعلنه النظام وهو «٢٩ قتيلا». وقالت «العفو الدولية»، في بيان مشترك مع المركز الإفريقي لدراسات العدل والسلام، إنهما رصدا مقتل أكثر من ٥٠ شخصا يومي الثلاثاء والأربعاء فقط، وجميعهم لقوا حتفهم نتيجة إصابتهم بالرصاص الحى في الصدر والرأس، مما يشير إلى تعمد استهداف المتظاهرين. ودعت «العفو» الحكومة السودانية إلى التوقف الفوري عن استهداف التظاهرات السلمية، وعمليات القمع العنيف التي ترتكبها ضد المدنيين، خصوصًا أن تعمّد إطلاق النار على المحتجين قد يجعله عرضة لوقوع البشير في «جريمة حرب» جديدة يلاحق بسببها دوليًا. وكانت السلطات السودانية قد أعلنت امس الأحد ارتفاع حصيلة ضحايا احتجاجات شعبية تشهدها البلاد منذ إعلان رفع الدعم عن المحروقات، الأسبوع الفائت، إلى ٣٣ قتيلاً و٦٠٠ معتقل، في حين حدد ناشطون العدد بأكثر من ١١٦ قتيلاً سقطوا في العاصمة وحدها.

وقال وزير الداخلية السُّوداني، إبراهيم محمود حامد، إن: "عدد القتلى خلال التظاهرات وأعمال العنف الأخيرة ارتفع إلى ٣٣ شخصاً من المواطنين وقوات الشرطة، بحسب الإحصاءات الرسمية للحالات التي وصلت للمستشفيات، فيما لا يزال الحصر جارياً للحالات التي لم تُتَّخذ إجراءات بشأنها"، بحسب "المركز السوداني للخدمات الصحفية" التابع لوزارة الدفاع. واتهم حامد عناصر مندسة من "الجبهة الثوريَّة" بإحداث عمليات القتل والتخريب. من جانب اخر طالب عشرات من القيادات من داخل حزب المؤتمر الحاكم في السودان الرئيس عمر البشير بتشكيل آلية لتحقيق وفاق وطني بهدف حل الأزمة السياسية المتفاقمة في البلاد. وطالبت القيادات بإلغاء قرار رفع الدعم عن المحروقات، الذي فجر موجة الاحتجاجات الحالية. غير أن الحكومة السودانية رفضت التراجع عن قرار إلغاء الدعم. وتشهد العاصمة السودانية الخرطوم ومدن سودانية أخرى منذ أيام موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات في أعقاب ارتفاع أسعار المحروقات بعدم رفع الدعم عنها، ما أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات. وأفاد محمد عثمان، مراسل بي بي سي في الخرطوم، بأن قيادات سياسية إسلامية وعسكرية سابقة وجهت مذكرة مفتوحة إلى البشير تتضمن طلبا بإجراء تحقيق مستقل في حوادث قتل المتظاهرين ومحاكمة المسؤولين عنها.

ونصحت المذكرة البشير "بالعمل بما جاء فيها تفاديا للفتنة التي ستصيب البلاد".

ومن أبرز الموقعين على المذكرة غازي صلاح الدين، القيادي في الحزب الحاكم ومستشار سابق للرئيس السوداني، وحسن عثمان رزق، القيادي بالحزب، والعميد المتقاعد محمد إبراهيم عبد الجليل، قائد المحاولة الانقلابية التي وقعت نهاية العام الماضي ومدير جهاز الاستخبارات السابق.

"المخرج"

وفي تصريحات لبي بي سي، عبر أحمد بلال عثمان، وزير الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية، عن أسفه لسقوط قتلى وجرحى في الاحتجاجات على إلغاء دعم المحروقات. وتعهد بأن تشكل الحكومة لجنة تحقيق مستقلة ومحايدة للوقوف على ملابسات أعمال القتل ومحاكمة الضالعين فيها.

غير أنه قال، في تصريحات أخرى لوكالة فرانس برس "لا يمكن على الإطلاق إلغاء قرار رفع الدعم، فهذا هو المخرج"، في إشارة إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة في السودان. وأضاف "اقتصادنا لا يمكن أن يحتمل مثل هذا الدعم.. يجب أن نمضي، وندرك أن هذا سيكون قاسيا بعض الشئ على الناس". واعتبر الوزير أن السلطات مطالبة بالتدخل في حالة تحول المظاهرات إلى العنف. وقال" لقد هاجموا محطات الغاز وأحرقوا ٢١ محطة".

"وقف صحيفة الانتباهة"

ومنعت قوات الشرطة الأحد طلاب الجامعات بمدينة الخرطوم وجامعتي البحر الأحمر، في مدينة بورتسودان، ووادي النيل في مدينة عطبرة من الخروج في مسيرات احتجاجية.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع الطلبة.

وزير الإعلام يقول إنه كان يجب على السلطات التدخل بعد "تحول المظاهرات إلى أعمال عنف وحرق". وأعلنت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم تمديد إغلاق مدارس التعليم الأساس والثانوي حتى العشرين من الشهر المقبل.

وقلل وزير الإعلام من أهمية اتحاد قوى التغيير الشبابية والأحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني في كيان واحد.

وقال بلال عثمان "تكوين مثل هذه الأجسام أمر طبيعي وهو جزء من العملية الديمقراطية في حال التزامها بالمسيرات السلمية".

وكانت هذه القوى قد شكلت "تنسيقية قوى التغيير السودانية" بهدف السعي لإسقاط نظام الحكم الحالي في السودان. وقال الطيب مصطفى، مدير صحيفة الانتباهة، إن السلطات أمرت بوقف طبع الصحيفة.

وتعد الانتباهة أكثر الصحف شعبية في السودان.

وقال مصطفى، وهو خال الرئيس السوداني، لوكالة فرانس برس، إن "جهاز أمن الدولة أبلغنا أمس(السبت) بوقف صدورنا لأجل غير مسمى ودون سبب". ولم يصدر تعليق رسمي فوري على تصريحات مدير الصحيفة التي دأبت على انتقاد قرار الحكومة برفع دعم الوقود.

دعوة "إخوانية" لرفع شعار رابعة فوق جبل عرفات

□ القاهرة / CNN

أشارت صفحات مؤيدة لجماعة الإخوان المسلمين إلى وجود مقترح من أحد الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه دعوة عالمية من أجل رفع نصف مليون شعار من شعارات "رابعة" على جبل عرفات خلال الحج، في تصرف قد يتناقض مع التوصيات السعودية الدائمة بعدم إقحام السياسية في مناسك الحج.

وقال الموقع الرسمي لحزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إن أحد الناشطين على موقع "فيسبوك" لم تكشف عن هويته اقترح "فكرة رفع إشارة رابعة على جبل عرفات بصمت بدون ترديد أي هتافات من أي نوع منعاً لأي ضوضاء قد تؤذي باقي الحجاج، وللمساعدة في تمضية الوقت في الاستغفار فقط."

ونقل الموقع عن الناشط قوله: "الحج هو أكبر مؤتمر إسلامي على وجه الأرض لمناقشة هموم المسلمين والتكاتف فيما بينهم .. فسنستغل الفرصة لإبلاغ الحجاج بالفكرة للاعتراض على مجازر الانقلاب العسكري والقمع والظلم في مصر بصورة سلمية برفع شعارات رمز الصمود والعزة بعد صلاة العصر ليوم عرفة وحتى قبيل المغرب." وأضاف الناشط: "جميع القنوات الفضائية ستنقل هذا الحدث وأن المطلوب هو طبع ٥٠٠ ألف بوستر لشعار رابعة وتوزيعه على جميع الجاليات المسلمة، وخاصة المصريين والأتراك والباكستانيين والماليزيين، على أن تساعد في عملية الطبع الجالية المصرية في السعودية وإيصال البوسترات إلى جبل عرفات."

يشار إلى أن السعودية تحذر في كل موسم من إقحام السياسة في المناسك الدينية خلال الحج، إذ قبل فكرة رفع شعارات "رابعة" التي أثارها الناشط كانت إيران تدعو بشكل سنوي إلى إقامة مراسم تطلق عليها "البراءة من المشركين".

قالوا

■ من الضروري وضع نهاية للحرب الجارية في سوريا في أقرب وقت ممكن.. نحن بحاجة إلى استراتيجية لوضع حد في أقرب وقت ممكن لهذه الحرب، لأنه كلما طالت فترة الحرب، تزداد سوءا.

السيناتور الأميركي جون ماكين

■ الطريقة الوحيدة للحفاظ على القيم الديمقراطية لإسرائيل هي في تبني فكرة الدولتين لشعبين... أن كلمتي إسرائيل وسلام لا يتعارضان، وبإمكانهما بل يجب أن تتعايشا، أن إسرائيل تعيش "في جوار صعب" سيبقى على حاله بعد توقيع اتفاق سلام.

وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني

■ إن تصريحات ولقاءات الرئيس روحاني في الأمم المتحدة يمكن أن تكون مقدمة جيدة لخطوات مستقبلية ترمي إلى حل القضايا العالقة، وإزالة الهواجس وإحباط المؤامرات.. أن المؤشرات التي تزامنت وتلت الزيارة تشير إلى بدء مرحلة جديدة لحل عادل، وتبديد الذرائع وتسوية مشاكل السياسة الخارجية.

هاشمي رفسنجاني الرئيس الإيراني الأسبق

■ إن الثورة الصامتة، التي تنفذها حكومته، سترفع من مستوى الاقتصاد والرخاء التركي، ان القفزات التي تحققها تركيا في مجالات عديدة، والتي يترتب عليها تزايد استهلاكها من الطاقة، الذي تعمل على تلبيته مشروعات الطاقة الجديدة، خاصة تلك التي تستخدم المصادر البديلة للطاقة. أن حزمة الإصلاحات الديمقراطية الجديدة .

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان

نـــووي إيـــــران.. اتـــفـــاق أم كـســب وقـــت؟

□ طهران / سكاي نيوز

تزامنت المحادثة الهاتفية "التاريخية" بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الإيراني حسن روحاني، بعد ٣٤ عاما من القطيعة الديبلوماسية، مع إطلاق محادثات حول برنامج طهران النووي، لتنقسم الآراء بين مؤيد ومعارض يرى أن إيران تبحث فقط عن وسيلة لكسب الوقت وغطاء لتطوير سلاح نووي. ولعل المتشددون الذين ينادون بعدم الوثوق بنوايا إيران، يستندون إلى تصريحات سابقة لروحاني. وكان روحاني، في خطاب يعود إلى عام ٢٠٠٤ أثناء توليه ملف التفاوض بشأن برنامج بلاده النووي، قد افتخر باستخدام إيران للغطاء الديبلوماسي، بعد وعدها بتعليق تخصيب اليورانيوم، لإحراز تقدم علمي كبير في هذا المجال.

وتؤكد إيران دائما على سلمية برنامجها النووي وعدم نيتها إنتاج سلاح نووي.

ومع انطلاق المباحثات يوم ٢٦ سبتمبر وعلى الرغم من دعوة روحاني إلى عالم دون أسلحة نووية أو كيماوية، يؤكد بعض المحللين أن إيران لن تتخلى بسهولة عن برنامجها النووي. ويرى البعض أن هذه المباحثات لا تتعدى محاولة من طهران لتفادي ضربة عسكرية أو لرفع العقوبات الاقتصادية وكسب الوقت بينما تضع اللمسات الأخيرة على برنامجها النووي.

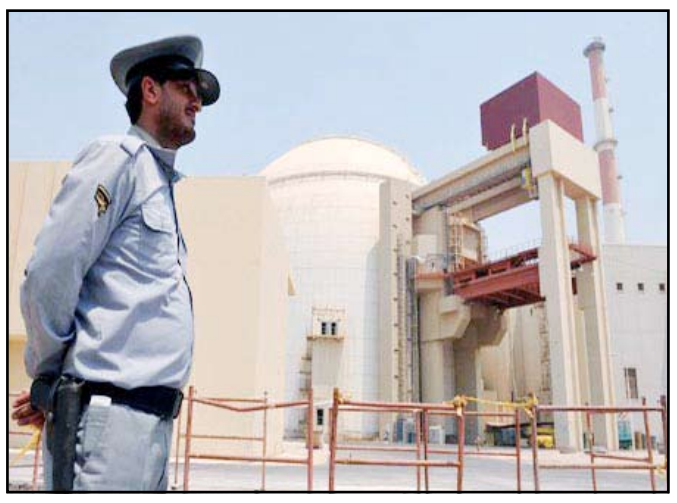

أصحاب هذا الرأي في الولايات المتحدة يقولون أن التجربة مع "الدول المارقة"، على حد قولهم، مثل كوريا الشمالية، أظهرت امكانية استغلال المفاوضات للمماطلة.

يرى مارك دوبوفيتز، المدير التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات، أنه إذا احتفظت إيران بحق تخصيب اليورانيوم، المكون الأساسي لبرنامجها النووي، فسيكون "هناك خطر من تركها للمفاوضات بعد أن تكون قد أنتجت سلاحا نوويا في هذه الأثناء".

في المقابل، يرى آخرون أن هذه المفاوضات فرصة لحل سلمي لهذا النزاع المستمر منذ سنوات.

يقول باري بافيل، نائب رئيس المجلس الأطلسي في واشنطن ، "يجب إعطاء فرصة لهذه الجولة من المحادثات حتى وإن كانت سنوات من المفاوضات السابقة قد فشلت في ثني ايران عن تطوير برنامجها النووي" .

وأضاف "إنها فرصة جيدة جدا ويجب انتهازها".

وتحذر إسرائيل من أن السلاح النووي الإيراني سيمثل تهديدا لوجودها. وتقوم قواتها بتدريبات دورية على عمليات بعيدة المدى يقول المحللون أنها استعدادات لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

وتمتلك إسرائيل رؤوسا نووية إلا أنها ترفض إخضاع برنامجها النووي للتفتيش الدولي وترفض الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية الدولية. ذلك بينما تؤكد إيران على حقها في تخصيب اليورانيوم وترى أنه حق غير قابل للتفاوض.

وقال روحاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن بلاده مستعدة لحل القضايا بشأن برنامجها النووي "بشفافية تامة". وأكد أن برنامج نووي سلمي وتخصيب اليورانيوم "جزآن لا ينفصلان" من أي حل سياسي.

ويرى الباحث بافل أنه يجب أن تحاول الدول الغربية الوصول إلى اتفاق ، حتى وإن كان روحاني ليس هو المسؤول عن البرنامج النووي الإيراني في نهاية الأمر، حيث أن السلطة الفعلية في يد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي.

ويعتقد بافل أن هناك فرصة لتحقيق اتفاق ينص على تخصيب اليورانيوم بنسب منخفضة ويتم مراقبة هذا النشاط بطريقة تمنع طهران من إنتاج سلاح نووي. ويرى أنه، على الرغم من الانتقادات الأميركية للحكومة الإيرانية واتهامات اسرائيل لها بأنها تحاول محوها من الوجود، فإنه يمكن "الوصول إلى حل وسط بشأن تخصيب اليورانيوم وأن يكون هذا الحل قابل للتنفيذ".

لكن دوبوفيتز يرى أن حصول إيران على قدرة تخصيب اليورانيوم يمثل خطرا كبيرا لأنه "لا يمكن لأي ضمانات أن توقف بلد مصمم على إنتاج أسلحة نووية". وكانت المخابرات الأمريكية قد فشلت في مراقبة البرنامج النووي العراقي، الذي دمرته إسرائيل عام ١٩٨١. وقال دوبوفيتز أن المخابرات الأميركية فشلت أيضا في رصد المفاعل النووي الذي قامت سوريا بشرائه من كوريا الشمالية، على حد قوله، والذي دمرته إسرائيل عام ٢٠٠٧، كما فشلت في اكتشاف الانتهاكات المتعددة التي قامت بها كوريا الشمالية لاتفاقاتها النووية.

يضم العالم ٣٣ دولة لديها قدرات نووية، منها ٩ دول يعتقد أنها تملك أسلحة نووية. وهناك ٥ دول فقط، بخلاف إيران، لا تملك أسلحة نووية لكن لديها القدرة على إنتاج الوقود النووي وهي الأرجنتين، البرازيل، ألمانيا، اليابان وهولندا.

وأضاف دوبوفيتز "إذا كنتم تعتقدون أن إيران مثل تلك الدول الخمس فليس هناك مشكلة إذا، ولكن إذا كنتم تخشون من أن تكون إيران مثل باكستان وكوريا الشمالية وأن تصبح القوة النووية العاشرة، إذا فلتتحملوا هذه المخاطرة".

الأسد: سأترشح لانتخابات ٢٠١٤ وقطر والسعودية اكسسوارات

كشف الرئيس السورى بشار الأسد عن أنه لم يتخذ قراره بعد، بشأن الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، وقال فى مقابلة تليفزيونية: "إذا شعرت قبل الانتخابات أن الشعب السورى يريدنى أن أترشح سأترشح، وإذا شعرت أنه لا يرغب بذلك فلن أفعل".

وجدد الأسد التأكيد عزم بلاده الالتزام بمعاهدة حظر الأسلحة الكيمياوية، وقال: "سنلتزم بالطبع.. لأن تاريخنا يظهر التزامنا بكل معاهدة نوقعها".

□ دمشق / سكاي نيوز

وكشف الأسد فى مقابلة مع قناة إيطالية نشرت وكالة الأنباء السورية (سانا) نصها عن أن أي شيء سيتم الاتفاق عليه فى أى اجتماع بشأن مستقبل سورية "سيعرض على استفتاء للحصول على موافقة الشعب السورى".

وعن إمكانية حضوره شخصيا مؤتمر جنيف ٢، قال :"لا نستطيع التحدث على سبيل المثال إلى منظمات تابعة للقاعدة أو إلى إرهابيين، كما أننا لا نستطيع التفاوض مع أشخاص يطلبون التدخل الخارجي والتدخل العسكرى فى سوريا".

واضاف إن بلاده علمانية، موضحا الأدلة التي يملكها والتي تثبت عدم استخدام الجيش السوري للأسلحة الكيماوية ودلائل استخدام "الإرهابيين" لهذه الأسلحة.

واشار الأسد: "الجيش السوري لم يستخدم السلاح الكيماوي مطلقا.. لم يتم إعداد الجيش لاستخدام السلاح الكيماوي ولم تجر أية تدريبات على استخدام السلاح الكيماوي خلال الأزمة.. لدينا كل الأدلة على أن العصابات هي من استخدمها."

وأضاف: "لماذا لم يستخدمها الجيش السوري؟ منطقيا وواقعيا الجيش لا يستخدم مثل تلك الأسلحة وهو في حالة تقدم، ولم يستعملها على مدى عامين ونصف عندما كان يواجه أوضاعا صعبة جدا في مناطق مختلفة في سوريا."

وأكد إلى "لدينا أدلة ملموسة مثل المواد والحاويات التي استخدمها الإرهابيون ولدينا اعترافات بعض الإرهابيين الذين نقلوا المواد الكيماوية من بلدان مجاورة."

وقال الأسد: "سوريا دولة علمانية، والعلمانية تعني أن يتم التعامل مع جميع المواطنين بصرف النظر عن انتمائهم الديني أو الطائفي أو العرقي."

وبخصوص الاتصال الهاتفي بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الإيراني حسن روحاني وكيف سيؤثر هذا الأمر على سوريا، قال الأسد: "اعتقد أن هذا الأمر سيؤثر إيجابيا على سوريا، لعدة اسباب منها كون إيران حليفة لنا، ولأننا نثق بالإيرانيين، بالإضافة إلى كون الإيرانيين كالسوريين وكالعديد من بلدان العالم لا يثقون بالأمريكيين."

وأضاف: "اقتراب الإيرانيين من الأمريكيين ليس مجرد تحرك ساذج انه تحرك مدروس بعناية ويستند إلى تجربة الإيرانيين مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ الثورة الإيرانية بالعام ١٩٧٩."

أما على صعيد مؤتمر جنيف الثاني واتفاقيات تفكيك الأسلحة الكيماوية السورية، قال الأسد: "انضممنا الاتفاقية الدولية لحظر انتشار السلاح الكيماوي قبل إصدار القانون الأممي، وكان الجزء الرئيسي من المبادرة الروسية يستند إلى إرادتنا بفعل ذلك.. الأمر لا يتعلق بالقرار بل يتعلق بإرادتنا نحن.. وبالطبع نحن نملك الإرادة لفعل ذلك."

وقال: "طبقا لبنود المعاهدة ليس لدينا أي تحفظ ولذلك قررنا الانضمام إلى المعاهدة."

وعند سؤاله عن الطريقة التي سيتم تنظيم عملية تفكيك الأسلحة الكيماوية باعتبار أنها عملية معقدة، قال الأسد: "هذا السؤال ينبغي توجيهه إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، لأن دورنا يقتصر على تقديم البيانات وتيسير الإجراءات.. هذه الأمور متوفرة حتى الآن."

وأجاب الأسد على سؤال حول نيته حضور مؤتمر جنيف الثاني شخصيا حيث قال: "هذا يعتمد على إطار مؤتمر جنيف لأن هذا المؤتمر لا يزال غير واضح حتى الآن.. أي نوع من المؤتمرات هو ومن سيحضره وماهي المعايير الناظمة لهذا المؤتمر.. علينا أن نكون مستعدين كحكومة لكننا لا نستطيع تحديد من سيرأس وفدنا إلى أن يتضح إطار المؤتمر والمعايير الناظمة له."

"السعودية وقطر هي دول تابعة وسيدها الولايات المتحدة الأمريكية، نحن جميعا نعلم ذلك، اذا حضرت الولايات المتحدة الأمريكية فهي الشريك الأساسي والآخرون مجرد اكسسوارات."

وعند سؤاله عن الخطة المستقبلة خلال الأسابيع والأشهر القادمة، قال الأسد: "منذ بداية الأزمة قلنا إن النشاط السياسي أو الحل السياسي هو جزء مهم من الأزمة، لكن عندما يكون هناك إرهاب لا يمكن توقع أن يؤدي الحل السياسي إلى تسوية كل المشاكل، ولكن رغم ذلك ينبغي أن نستمر في العمل السياسي."

انفراجة سياسية مفتوحة على الوقت في تونس

□ تونس/

توقع محللون سياسيون تحقيق "انفراجة" في الأزمة السياسية التي تشهدها تونس منذ أشهر، خصوصا بعد موافقة حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة برئاسة علي العريض، على الدخول في حوار وطني مع أحزاب المعاضة يفضي خلال ثلاثة أسابيع إلى تشكيل حكومة جديدة، إلا أن خطة الحوار لم تحدد جدولا زمنيا لإنجاز مقرراته، ما يجعل باب الخلاف أمام الفرقاء السياسيين مفتوحا على مصراعيه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه ثالث مرة تقبل فيها حركة النهضة مبادرات للحل الوسط ثم "تنكث بعهدها" – حسب ما أعلن الاتحاد العام للشغل أخيرا– وبعد أيام سيتضح إن كان موقف النهضة هذه المرة مختلفا أم مثل المرات السابقة.

ورغم "جدية الخطوة" التي اتخذتها النهضة، كما يقول الصحفي التونسي كمال بن يونس، شكك المحلل السياسي جمال العرفاوي بموقف النهضة، وقال إن "النهضة والحكومة تلعبان على وتر ربح الوقت"، لا سيما مع عدم تحديد جدول زمني محدد للمرحلة المقبلة.

وأبقت مبادرة المنظمات الأربع الراعية للوساطة بين حركة النهضة وأحزاب المعارضة للخروج من أزمة البلاد السياسية، الباب مفتوحا على الوقت، إذ تطلب الخطة من جميع الأحزاب الجلوس إلى طاولة "حوار وطني" مع الرئيس المنصف المرزوقي، ورئيس الوزراء علي العريض، لتشكيل حكومة جديدة من مستقلين في غضون ثلاثة أسابيع.

وقال بن يونس إن "كل الأطراف السياسية حريصة على بدء الحوار"، الذي توقع أن ينطلق الثلاثاء المقبل، لا سيما بعد "ضعف" الأحزاب المعارضة في تعبئة الشارع التونسي، على مدار الأسابيع القليلة الماضية، لمواجهة حركة النهضة.

وتوقع بن يونس أن يخرج الحوار بـ"حلول وسط"، تبقي على المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) قائما إلى أن يتم إقرار الدستور، "الذي أصبح جاهزا"، على حد قوله، والمصادقة على تشكيل الحكومة الجديدة، والتي "على الأرجح" ستنال الثقة، لا سيما وأن ١٦٢ مقعدا من أصل ٢١٣ في البرلمان، يسيطر عليها أحزاب الترويكا المتحالفة مع حركة النهضة.

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي كان وسيطا في الأزمة رفقة (منظمة الأعراف، ونقابة المحامين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان)، كافة الأطراف إلى تحديد تاريخ لبدء "الحوار الوطني" بشأن خطة الخروج من الأزمة.

بدوره، أشار العرفاوي إلى "التناقض" بين موقف حركة النهضة والحكومة، موضحا أنه "بينما وافقت الحركة على خطة استقالة الحكومة، أصدرت الحكومة بيانا تؤكد فيه على أنها لن تستقيل".

وقال إن "الحكومة والحركة تتقاسمان الأدوار السياسية، من أجل كسب المزيد من الوقت"، متوقعا أن ينطلق الحوار "متعثراً وملتبساً"، مستبعدا في الوقت نفسه "أن ينطلق الحوار دون استقالة الحكومة"، معربا عن "تشاؤمه" من نتائجه إن انعقد بالفعل.

وتساءل العرفاوي: "هل الموقف المتناقض للحكومة والحركة بشأن استقالة الحكومة من عدمه يدل على وجود انشقاق داخل النهضة؟. ولماذا لم تعلن الترويكا الحاكمة قبولها للخطة، واكتفت بذلك حركة النهضة؟ فهل هذا انشقاق داخل الترويكا؟".

أخبار الدنيا

الرياض

رجل دين: المرأة التي تقود السيارة تنجب أطفالاً مشوهين

صالح بن سعد اللحيدان

قال الشيخ صالح بن سعد اللحيدان رجل الدين السعودي البارز إن قيادة المرأة للسيارة قد يضر بالمبايض ومنطقة الحوض ما قد يؤدي إلى اصابة أطفالهن "بخلل اكلينيكي".

ووفقا لصحيفة سبق السعودية الالكترونية، جاءت تصريحات اللحيدان ردا على حملة انتشرت على الانترنت تدعو النساء لتحدي الحظر وقيادة سياراتهن احتجاجا في ٢٦ اكتوبر / تشرين الأول.

ولقيت الحملة دعما من ناشطات معروفات. وحجب موقع الحملة داخل المملكة يوم أمس الأحد.

ونقلت الصحيفة عن اللحيدان، عضو هيئة كبار العلماء والذي شغل منصب رئيس مجلس القضاء الأعلى حتى عام ٢٠٠٩، قوله إنه "إذا قادت (المرأة) السيارة لغير الضرورة... قد يؤثر ذلك عكسيا على الناحية الفسيولوجية فإن علم الطب الوظيفي الفسيولوجي قد درس هذه الناحية بأنه يؤثر تلقائيا على المبايض ويؤثر على دفع الحوض لأعلى."

نيروبي

عمليات تعذيب وجدع أنوف لمحتجزي "ويست غيت"

كشفت مصادر أمنية واستخباراتية كينية بأن بعض الحكومة تلقت إخطاراً باحتمال تخطيط "الشباب" الصومالية لهجوم محتمل، وذلك قبل عام من عملية "ويست غيت"، التي نفذتها الحركة المتشددة في نيروبي وقتل فيها عشرات الضحايا.

وقالت مصادر من "مجلس الأمن القومي الاستشاري" والاستخبارات العسكرية، إن التحذير جاء في إطار تقارير دورية بشأن الوضع في البلاد، وعاينت CNN النسخ الإلكترونية من هذه التقارير، وتحمل في طياتها لائحة طويلة من التهديدات الإرهابية المحتملة عموما، ومن حركة الشباب تحديداً وإمكانية تهديدها لعدد من الأهداف من بينها مركز "ويست غيت" التجاري.

ويعتبر المركز التجاري الفاخر، وهو الوجهة المفضلة للغربيين المقيمين في كينيا والسياح، أحد أبرز أهداف أية هجمات إرهابية محتملة.

وتعرض "ويست غيت" لهجوم ماراثوني استغرق نحو ٥ أيام احتجز خلالها مسلحون من "الشباب" عددا من الرهائن، وعلمت الشبكة أن بعضهم تعرّض للتعذيب على أيدي الخاطفين.

القاهرة

نفي اجتماع شخصيات مع خيرت الشاطر

خيرت الشاطر

نفى مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية صحة ما نقلت مواقع إلكترونية وإحدى الصحف الحزبية عن حصول زيارات استثنائية لنائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، خيرت الشاطر، وبعض عناصر الإخوان المحبوسين بمنطقة سجون طره الجمعة، مؤكدا عدم وجود مواعيد للزيارة خلال العطل.

وأكد المصدر الأمني، في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية أمس الأحد "عدم صحة تلك الأخبار جملة وتفصيلا" موضحا أن السجون "لا تستقبل أية زيارات يوم الجمعة والعطلات الرسمية وأن كافة الزيارات تتم وفقا للضوابط والإجراءات القانونية والإدارية المنظمة لها."

بيروت

نصرالله: تسلم حزب الله لسلاح كيماوي من سوريا "مضحك"

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصرالله، إن الأنباء عن تسلم حزب الله سلاحا كيماويا من قبل النظام السوري هو أمر مضحك، نافيا بذلك الاتهامات التي توالت بوصول شحنات من هذا السلاح إلى الحزب في الأسابيع القليلة الماضية.

وأوضح نصرالله في المقابلة التي بثها تلفزيون المنار اللبناني: " إن هذا الاتهام مضحك وكأن نقل الكيميائي كنقل القمح او الطحين، للأسف البعض في لبنان سوّق الأمر إعلاميا ووصل ببعضهم الى انهم يخشون ان يتم نقل سلاح كيمياوي الى حزب الله،" مشيرا إلى أنه يتفهم خلفيات هذه الاتهامات الخطيرة.

وشدد نصرالله على أن الحزب لم يسأل "الإخوة" في سوريا ان ينقلوا له الكيمياوي ولن يفعل مستقبلا، وأن هناك "محاذير دينية والامر لنا محسوم، فهذا النوع من السلاح حتى استخدامه بالحرب النفسية ليس وارداً."

صحافة عالمية

"حريم القذافى" يفتح الباب على مصراعيه لكشف الجرائم الجنسية للديكتاتور

THE INDEPENDENT

نشرت الصحيفة عرضا لكتاب يوثق الجرائم الجنسية للديكتاتور الليبى الراحل معمر القذافى، بعنوان "حريم القذافى". الكتاب، الذى كتبته مراسلة صحيفة لوموند الفرنسية "أنيك كوجين، يفتح الباب على مصراعيه لقصص ضحايا القذافى من النساء ويظهر جوانب خفية للطاغية الذى كان مهووسا بالجنس.

وتقول الكاتبة إن عددا قليلا جدا من الناس هم من وافقوا على الحديث إليها فى هذا الشأن. ومن بين أولئك "ثريا"، صاحبة الـ٢٢ عاما، التى شعرت بحاجة ماسة للإدلاء بشهادتها ضد القذافى الذى لم يعد ممكن تقديمه للمحاكمة عن جرائمه البشعة بحقها وبحق غيرها من النساء.

وتقول "ثريا"، وهى أحدى ضحايا الديكتاتور الراحل، إن عمرها لم يكن يتجاوز الـ١٥ عندما تم اختيارها لتقديم باقة من الزهور للقذافى خلال زيارته لمدرستها وقالت أنه بمجرد أن رآها حتى وضع يده على رأسها فى إشارة إلى أنه اختارها كإحدى حريمه.

وتضيف أنه فى اليوم التالى تم تقديمها له عارية وبينما كانت تشعر بالخوف منه فإنها جذبها من يدها قائلا: "لا تخافى فأنا أبيك وأخيك وسأكون حبيبك. سأكون كل ذلك لك لأنك ستبقين هنا معى للأبد". وتتابع ثريا أنها عاشت طيلة خمس سنوات فى قبو أسفل قصر القذافى بالقرب من طرابلس فى باب العزيزية حيث واصل الديكتاتور الليبى اغتصابها حتى تدهورت حالتها الصحية وعانت من النزف والتبول اللاإرادى. كما أجبرت على تدخين السجائر وشرب الكحول وتعاطى المخدرات وكذلك مشاهدة الأفلام الإباحية. وتقول أنها رأت أحيانا بعض الفتيات والرجال يتعرضون للاغتصاب أمام عينها.

وتقول الكاتبة الفرنسية إنها لم تجد سوى حفنة من الرجال والنساء ممن كانوا مستعدون للشهادة بحوادث مشابهة، تضيف إلى تأكيد رواية ثريا. وتشير إلى أن إحدى حارسات القذافى تعرضت للاغتصاب والإذلال على يده طيلة ٣٠ عاما، إذ كانت "خديجة" تعيش فى نفس القبو حيث تم إجبارها على إغواء كبار الشخصيات لابتزازهم فيما بعد. كما تعرضت "هدى"، تلميذة، للاغتصاب من قبل القذافى مقابل تحرير شقيقها المعتقل.

وتقول الكاتبة إنها اكتشفت أن ثريا واحدة من هؤلاء الضحايا الذين لا يريد المجتمع الليبى أن يسمع عنهم بسبب العار الذى ينعكس على جميع أفراد أسرهم، وفقا لمقاييس مجتمعهم. ولكنها ترى أن ترجمة كتابها إلى العربية، إذ أنه يباع فى ليبيا بحرية ربما يقدم بصيصا صغيرا من الأمل فى مستقبل آمن لحقوق المرأة فى هذا البلد المضطرب.

استطلاع للرأى يكشف تراجع ثقة الأمريكيين في مستقبل بلادهم

The Washington Post

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية نتائج استطلاع للرأى، أجرته عن تأثير التطورات الاقتصادية فى الولايات المتحدة فى الفترة الراهنة، والذى يستكشف تغيير الأمريكيين لمعنى النجاح والثقة فى مستقبل بلادهم، وقالت إن أغلبية تعتقد أن الحلم الأمريكى أصبح أكثر مراوغة بشكل ملحوظ.

وتضيف الصحيفة، أنه على الرغم من أن أغلب الأمريكيين لا يزالون يؤمنون بأن العمل الجاد والتعليم يولدان الفرصة، فإن إيمانهم بغد أكثر إشراقا قد تآكل، بسبب التحديات المتزايدة فى العمل وفى المنزل، التى دفعت البعض إلى التوصل بأن الولايات المتحدة خرجت من الكساد العظيم كبلد متغير بشكل جذرى.

ومن بين النتائج التى كشف عنها الاستطلاع أن ثلثى الأمريكيين أعربوا عن مخاوف بشأن تغطية نفقات المعيشة الأساسية لعائلاتهم، مقارنة بأقل من النصف قبل أربعة عقود، وواحد من بين كل ثلاثة قال إن المخاوف بشأن الأموال تلازمهم طوال الوقت أو أغلب الوقت، وتضاعف عدد من يشعرون بالقلق طوال الوقت بشأن دفع فواتيرهم.

وفى مجال العمل، يعتقد أغلبية أنهم يجرون فى مكانهم، فأكثر من النصف يتشككون فى أنهم سيحصلون على زيادة أو سيعثرون على وظيفة ذات داخل أعلى فى السنوات الخمس المقبلة، وقال ٥٨٪ إنهم يحصلون على أموال أقل مما يستحقون. كما أشار نصف المشاركين فى الاستطلاع إلى أنهم حصلوا على تدريب فى الأشهر الاثنى عشر الماضية للحفاظ على أو تحسين مهاراتهم، ومن بين هؤلاء قال ٧٢٪ منهم إنه لم يحدث فارق كبير فى رواتبهم.

كما أصبح الخوف من الطرد من عملهم أكبر بكثير مقارنة بالاستطلاعات التى أجريت فى السبعينيات، حيث يشعر أكثر من ٦٠٪ بالقلق من فقدان وظائفهم بسبب الاقتصاد، ويتجاوز ذلك القلق الذى كان موجودا فى عام ١٩٧٥ فى نهاية ركود قاس شهد ارتفاع معدلات البطالة والتضخم. وتوقع أقل من نصف الأمريكيين أن ينتقلوا من طبقتهم الاقتصادية خلال السنوات القليلة المقبلة، وتوقعت نسبة أكبر بشكل طفيف أن يظلوا فى مكانهم، أو يتراجعوا درجة.

السباحة ضد التيار القرضاوي نموذجاً

□ حسين الصدر

في ما زعموا أنه (الشرعية)، والإصرار على إعادة الرئيس المعزول (مرسي)، ما هو إلاّ السباحة ضد التيّار، وهي عملية لن تقود إلاّ إلى المتاعب والمصاعب والمصائب ..!!!

إن الرئيس المصري المعزول (مرسي)، نسي انه رئيس لجمهورية مصر العربية، بكل أديانها ومذاهبها، وعلى اختلاف مشارب أبنائها ، وأصرّ على أن يكون ممثلاً للإخوان المسلمين – بامتياز –، غير عابئ بغيرهم على الإطلاق ، الأمر الذي عدّته الملايين من الشعب المصري خروجاً واضحاً على كل الأعراف والقيم الدستورية والقانونية، فضلاً عن القيم السياسية والاجتماعية والأخلاقية ....

واستطاعت الأمواج المتلاطمة من المصريين، أن تقنع المؤسسة العسكرية المصرية بصواب مطالبها، المتمثلة بتنحية الرئيس (مرسي) عن الحكم ، وبفعل هذا التلاحم الشعبي – العسكري تم الخلاص من كابوس (مرسي) .

وكان للأزهر الشريف ، ولفضيلة شيخ الأزهر بالذات، الدكتور أحمد الطيّب، مواقفه الوطنية الأصيلة، في حماية البلد من الوقوع في الفتنة ، وإنقاذه من فوضى عارمة، أثارها (الإخوان المسلمون)، متمسكين بوجوب إعادة (مرسي) إلى الرئاسة مهما كانت النتائج .

لقد ضربوا عرض الجدار بما طالبهم به الأزهر الشريف، من الركون إلى الهدوء والسكينة ورفضوا حلوله للمشكلة، واستمرت محاولاتهم المحمومة للإخلال بالنظام والأمن وارتكاب شتى الحماقات، ولكن من دون جدوى ...

وفي هذا السياق يبرز موقف القرضاوي الغريب – للغاية – والبعيد للأسف عن مقتضيات العلم والحكمة والحرص على الصالح العام .

لقد شنّ القرضاوي هجوماً عنيفاً على الأزهر الشريف وشيخه (الطيّب)،

-علماً بان الدكتور (الطيّب) نفسه هو الذي اختار القرضاوي ان يكون واحداً من أعضاء (هيئة كبار العلماء) – في مفارقة أخلاقية واضحة ، تنم عن تنكر واضح لمنظومة القيم الأصيلة التي يجب ان يتمسك بأهدابها ولا يحيد عنها.

إنه في محنة مصر آثر السباحة ضد التيار، وفي محنة الشعب العراقي بالتكفيريين والإرهابيين ، آثر التحريض عليهم أيضاً، وهكذا أثبت أنه رجل تسيّره إرادة الأجهزة الخاصة) ودولاراتها المتكدسة في حساباته المشبوهة.

لقد استغل القرضاوي موقعه كرئيس للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهو موقع لا يستحقه على الإطلاق لتعصبه وانحيازه، فاتهم الأزهر بالفساد، مع ان هذا الاتهام الباطل مردود عليه ، فالفساد ظاهر في تحركاته وكلماته لا في موقف الأزهر الرصين ورعايته لمصالح الأمة .

وأخطر ما دعا إليه القرضاوي هو مطالبة الجنود المصريين بعدم الانصياع للضباط .... انه يدعوهم إلى العصيان والتمرد وكأنّهم يهتمون بنداءاته ودعواته !!

إنهم يعتبرونه " بُوقاً" مرتبطاً بجهات معلومة ..!!

ولم يسلم الفريق الأول عبد الفتاح السيسي –وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة – من القرضاوي أيضاً والأسباب معلومة أيضاً.

إنه العسكري الوطني الشريف الذي آثر الانحياز للوطن ومصالحه فوقف الوقفة التاريخية المحمودة .

وأخيراً

فقد راقني كثيراً أن يبادر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، فيأمر بحفظ الطلبات المقدمة إليه لإسقاط عضوية القرضاوي من هيئة كبار العلماء على خلفية هجومه على الشيخ نفسه .

إنه يأبى الانتقام لذاته، ويترك " القرضاوي " يواجه الله والتاريخ والشعب المصري والمسلمين جميعاً بصفاته التي شوهتها الأدران ، وغصت بها الأوطان والأديان .

يفترض في مَنْ بلغ السابعة والثمانين من عمره الحافل بالتجارب ، أنْ يكون قادراً على استيعاب حقائق عمليات التغيير السياسي والاجتماعي لأنظمة الحكم أيّاً كانت هويتها . وأن يَقْرَأ بدقة وأناة التوجهات العامة للشعوب إزاء تلك الأنظمة .

ومن الطبيعي جداً ان يكون مُلمّاً بما تعانيه بلادهُ من أوجاع وأوضاع ، قبل ان يلم بما تعانيه سائر البلدان الأخرى .

وبَدَلاً من أنْ يأتي موقفه منسجماً مع إرادة الشعب المصري ، وتطلعات مؤسساته العسكرية والمدنية منها على حدّ سواء، نراه يركب موجة التعصب والانحياز لفريق سياسي معيّن، كان السبب في مشكلة هذا الشعب ولم يكن الحلّ .

إنّ الاصطفاف الكامل مع (الإخوان المسلمين)

أداء البنك المركزي في مكافحة التضخم . . وشهادة الدكتور مهدي العلاق

□ د. فاضل عباس مهدي

في حديثه إلى "المدى برس" المنشور في صحيفة "المدى" يوم ٢٨ أيلول ٢٠١٣ ، أدلى الدكتور مهدي محسن إسماعيل العلاق وكيل وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي بتصريح مهم (رغم تأخره الزمني الواضح) حول أداء البنك المركزي في مكافحة التضخم قائلا :

"معدلات التضخم في العراق شهدت في الأشهر التسعة الماضية من العام ٢٠١٣ الحالي استقرارا مع زيادة طفيفة جدا".

وأضاف العلاق أن " معدلات التضخم في العراق خلال السنوات الثلاث الماضية لم تزد على نسبة ٢,٥٪ بالمئة" عاداً أن تلك " المعدلات معقولة بالنسبة للعراق لا سيما أنها لم تشهد أي طفرة في العام ٢٠١٣ ال حالي".

وكما قالت "المدى برس" ، فقد عزا وكيل وزارة التخطيط " الاستقرار في معدلات التضخم إلى أداء المؤسسات الرئيسة ومنها البنك المركزي والسياسة النقدية التي يعتمدها".

وتأتي شهادة الدكتور العلاق كرئيس للجهاز المركزي للإحصاء متأخرة كثيرا عن سياق الحملات الإعلامية التي قادها مكتب ديوان رئيس مجلس الوزراء الذي يرأسه أخوه السيد علي محسن إسماعيل العلاق، وهي حملات حاولت النيل من أداء الإدارة السابقة للبنك التي أطاح بها طاقم المالكي بالتعاون الوثيق مع رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي. وقد أطيح بإدارة التكنوقراط في البنك المركزي إبان شهر العسل الذي كان قصيرا العام الفائت وكانت أضحية العيد فيه عشرين موظفة وموظفاً في السجون والمعتقلات، فضلا عن الإطاحة بالاقتصاديين اللذين صمّما ونفّذا السياسة النقدية التي امتدحها الدكتور مهدي العلاق في تصريحه بعد طول تردد ولأي .

للأسف الشديد، ان الطاقم الذي صمم هذه السياسة النقدية التي قال العلاق إنها نجحت في خفض معدلات التضخم خلال السنوات الثلاثة الماضية ما زال مطاردا وهناك لحد اليوم عدد من الموظفين المهنيين بضمنهم سيدتان محترمتان من البنك المركزي ما زالوا يقبعون في السجن دون حق الإفراج عنهم بكفالة.

ما لم يقله لنا الدكتور العلاق في شهادته المتأخرة والمهمة معا هي الأمور الآتية :

لو كان رئيس ديوان الرقابة المالية الطموح عبد الباسط تركي قد نفّذ آراءه المبتسرة التي أعلنها على شاشة قناة "العراقية" في مقابلته مع الإعلامي عبد الكريم حمادي يوم ١ آذار بأن حاجة الاقتصاد في القطاع الخاص للدولار هي ٥٠٠ مليون دولار أسبوعيا، يا ترى ما الذي كان سيصبح عليه سعر صرف الدينار العراقي اليوم من انهيار؟

وما لم يقل لنا الدكتور المحترم العلاق أيضا هو أن التغيرات الانكماشية في السياسة الخاصة بعرض الدولار في مزاد العملة، التي نفذها تركي لفترة وجيزة كانت قد أدت، كما يعرف الجميع، إلى انهيار سعر الصرف إلى قرابة ١٣٠٠ دينار عراقي للدولار في أواسط أيار المنصرم مما اضطره إلى التراجع وضخ كميات إضافية كبيرة من الدولار (لستة أيام أسبوعيا بدلا من الخمسة المعهودة في اغلب بقاع الأرض) ضمن مزاد العملة. وقد تراوحت الكميات التي ضخها تركي في مزاد العملة بين المليار و ١,٤٣ مليار دولار أسبوعيا بدلا من الـ ٥٠٠ مليون دولار التي ادعى يوم ١ آذار أنها حاجة السوق الحقيقية. وبهذا فقد تناقضت الأقوال السالفة للسيد تركي مع أفعاله وسياساته اللاحقة ، فلقد عاد القهقرى إلى إعطاء الأولوية للاستقرار بسعر الصرف وهي السياسة الأساسية التي اعتمدها البنك المركزي ضمن إدارة الدكتور الشبيبي ونائبه.

ما نرجو أن يقوله لنا الدكتور المحترم مهدي العلاق أيضا هو :

هل من الإنصاف ان تستمر مطاردة الكفاءات الاقتصادية العراقية وطاقم البنك المركزي السجين وهم الذين حققوا الإنجازات التي أشاد بها في لجم التضخم إلى حوالي ٢,٥ ٪ سنويا كما أقرّ بذلك أخيرا ؟

نرجو منه أيضا أن يسأل لنا نفس هذا السؤال أعلاه من السيدين علي محسن إسماعيل وأسامة النجيفي، فالانتخابات النيابية وشيكة والحكومة (بأطيافها المختلفة التي تآزرت ضد الكفاءات الاقتصادية البعيدة عن الطائفية) لم تحقق إلا النزر اليسير من الإنجازات الاقتصادية للشعب خارج قطاع النفط في الوقت الذي بذلت فيه جهودا مضنية للإطاحة بالطاقم الاقتصادي الذي صمّم سياسة الاستقرار النقدي فلُجم تزايد الأسعار بحدود مقبولة.

نقول لمن لا يعرف من سياسيينا الجاهلين بعلم الاقتصاد إن التضخم الجامح الذي نجحت سياسات البنك المركزي في لجمه هو صنو للفقر والبطالة في تفكيك الاستقرار الاجتماعي والسياسي! .

جسر

الديمقراطية والأحزاب الدينية

□ د. سعد بن طفلة

منذ بدايات تشكل الدولة المدنية الحديثة بالقرن السابع عشر وهي تقوم على ثلاثة أسس رئيسية: حدود جغرافيا سياسية تحدد كيانها، ومواطنون من سكانها البشر، وقوانين يتساوى أمامها مواطنو الدولة البشر بغض النظر عن جنسهم أو لونهم أو عرقهم أو دينهم أو لغتهم.

هذه أسس الدولة المدنية الحديثة وفق مبادئ الليبرالية الديمقراطية، وتتطلب إدارة الدولة انتخاب من يديرها كفريق حزبي يتشكل وفق تلك الأسس الثلاث، أي أن أي فريق حزبي ينوي الترشح لإدارة الدولة وحكمها عليه أن يتأسس وفق المواطنة وليس وفق الدين أو المذهب أو العرق أو اللغة أو اللون وخلافه، وأي حزب يتشكل لخوض الانتخابات وإدارة الدولة وهو قائم على العرق مثل الحزب النازي الألماني أو الحزب القومي الديمقراطي أو عصبة الدفاع الإنجليزية أو "القوة البيضاء" الأمريكية أو الطريق الثالث بفرنسا وغيرها من الأحزاب العنصرية بالديمقراطيات العريقة يمنع من خوض الانتخابات لإدارة البلاد لأنه يقوض الدولة المدنية بفكره ويفجر تعايش فئاتها المختلفة.

هذه المبادئ لم توضع في وجه الأحزاب الدينية الإسلامية فقط، ولم يتم اختراعها وتفصيلها للحيلولة دون وصول الأحزاب الإسلامية للحكم، فقد وضعت قبل ظهور أي من أحزاب الإسلام السياسي التي نراها اليوم، وهي ليست موجهة ضد دين أو قومية أو عرق بعينه، ولكنها قواعد عامة للعملية السياسية الديمقراطية في أي بلد ينشد الديمقراطية.

هذه المبادئ تتناقض مع حكم "حزب جمهوري إسلامي" الذي وصل السلطة بطهران بالانتخاب ثم مسح الآخرين مسحا من الساحة السياسية، وهي ضد وصول حزب الدعوة العراقي لأنه حزب يقوم على مبادئ طائفية بحتة وتفاسير دينية للسياسة تتناقض تناقضا تاما مع مبادئ الديمقراطية والمشهد العراقي الدامي خير دليل على ذلك، وتتعارض هذه المبادئ مع فلسفة "حزب الله" السياسية بلبنان وديمقراطية الثلث المعطل! وهي ترفض أن تحكم حماس الشعب الفلسطيني بكل قواه السياسية ومسيحييه مثلما فعلت بغزة ثم ألغت الآخرين، وترفض أيضا أن يقفز حزب الإخوان المسلمين باسم الجبهة القومية الإسلامية السودانية على السلطة عام ١٩٨٩ ثم تلغي الآخر بالتحالف مع العسكر الذين أقصوهم بعد ذلك.

باختصار، ترفض المبادئ الديمقراطية أن يكون هناك أي حزب يقوم على الدين وحده لأن ذلك يعني أنه لطائفة واحدة من أهل هذا الدين حسب تفسيرهم له وبالتالي فهو طائفي بالتبعية، ويستثني أهل الأديان والطوائف الأخرى ويفسر الحياة الدنيوية بناء على تفاسير دينية خاصة به يحددها دعاة ومشايخ ذلك الحزب.

إن القول بأن في ذلك إلغاء للدين ولأهله مجاف للحقيقة، فالمبادئ الديمقراطية تضمن بقاء الدين وحريته- كل الأديان وحرية كل العبادة، وترفض استفراد دين واحد بتفسير الحياة الدنيوية وفق تفسيراته الخاصة للدين ومحاولة ترجمتها على الواقع وحياة الناس، وهو الأمر الذي تكرر فشله في أكثر من بلد. بل إنها تقبل استمرار الدعوة لأي دين في أي بلد وتشكيل قوى ضغط انتخابية ولوبيات سياسية تدافع عن حقوق أهل الأديان مهما صغر عددهم.

غالبا ما يضرب دعاة الأحزاب الدينية الإسلامية في عالمنا العربي المثل بتجربة حزب العدالة والتنمية التركي ليدللوا على مرونة أحزابهم بالتكيف مع المبادئ الديمقراطية، وهو ادعاء غير دقيق ناهيك عن أنه يتيم، فحزب العدالة والتنمية وصل للسلطة عبر قنوات الديمقراطية الليبرالية العَلمانية التي كانت قائمة ولم يساهم هو بخلقها، أي أنه لم يصل بثورة مثلما جرى بالربيع العربي، بل وصل عن طريق قواعد اللعبة الديمقراطية، وكان –ولايزال- يكرر علمانيته وتمسكه بتلك القواعد في كل مناسبة، بل حين حاول النكوص عنها يوم كان اسمه حزب الرفاه الإسلامي بزعامة نجم الدين أربكان ألغي الحزب، بعدما انشق عنه عبدالله غول ورجب طيب أردوغان وشكلا مع آخرين حزب العدالة والتنمية العلماني الحاكم الحالي.

وعسى أن تسير تونس بطريق ديمقراطي مختلف، فعلى الرغم من الاغتيالات السياسية المخزية لرموز مدنية كبالعيد والبراهمي، فقد توافق التونسيون بشكل عام –بمن في ذلك الإخوان المسلمون (النهضة)- على مسودة دستور عسى أن يكون بداية لتجربة مدنية ديمقراطية حقيقية تقدم نموذجا لإسلام سياسي مختلف قادر على التكيف حقا مع المبادئ الديمقراطية.

للعملية السياسية وفق الليبرالية الديمقراطية قواعد أساسية، وأهمها تنزيه الدين عن السياسة، والسمو بالدين فوق السياسة المتقلبة التي لا تعرف حلالا ولا حراما ولكنها تعرف مصالح متغيرة، بينما بالدين تعاليم إيمانية ثابتة غير قابلة للتغيير والتبديل ولا تعترف بالمصالح الدنيوية البراغماتية على حساب تلك المبادئ العقائدية، والقول بأن عزل الدين عن السياسة أساسها غربي بسبب تسلط الكنيسة التي لا يقابلها تسلط المسجد السياسي عندها، مردود عليه لمغالطته الحقائق، ولا يفسر كيف تشكلت أكبر الديمقراطيات بالهند وواحدة من أنجحها باليابان ونموذج ماليزي محترم وآخر إندونيسي رغم تعثره، فلا تاريخ للكنيسة المتسلطة عند هذه الدول!

تقوم الديمقراطية على آليات ومبادئ، وعلى من يريد الدخول باللعبة السياسية وفقا للمبادئ الديمقراطية أن يلتزم بها، لا أن يستخدم آلياتها للوصول إلى السلطة دون الإيمان بمبادئها ثم الانقلاب عليها وإقصاء الآخرين مثلما فعل الإخوان المسلمون بعد وصولهم للسلطة بمصر عبر آليات الديمقراطية الانتخابية، فالديمقراطية ليست أحزابا وبرلمانا ودستورا وانتخابات وحسب، بل مبادئ للتوافق وللحرية والتعددية وضمان حقوق المعارضة والأقليات والأديان والقوميات الأخرى. وللديمقراطية السياسية عملية لها قواعد محددة، وعلى من يقبل المشاركة بها أن يلتزم بقواعدها وإلا فهو حل منها، أما أن تتذاكى الأحزاب الدينية بالوصول للسلطة عبر الآليات الديمقراطية دون الإيمان بمبادئها، فذاك أشبه بمن يمارس طقوس العبادة الدينية وهو ملحد، ويشبه من يقبل اللعب بمباراة كرة قدم ويصر على تسجيل الأهداف بيده لا بقدمه، فعندها سيطرده الحكم، وهو ما جرى بمصر حين طرد الحكم-أي الشعب المصري- الدكتور محمد مرسي بعد تدميره الممنهج لقواعد اللعبة.

× كاتب واكاديمي كويتي

كاريكاتير

بريشة عادل صبري

عِبرة " وثيقة الشرف " بخواتيمها

□ سليمة قاسم

جاء الإعلان عن عقد المؤتمر الوطني وتوقيع وثيقة الشرف والسلم الاجتماعي في ظل ظرف عصيب ومعقد وشديد الحساسية، ليكون واحدا من المبادرات المتكررة لحلحلة الوضع السياسي المتأزم ، ولعل أقربها إلى الذاكرة ورقة الإصلاح والاجتماع الوطني.وهو يحمل اعترافا ولو ضمنيا من قبل الأطراف السياسية المتنفذة بالخطر الداهم الذي تواجهه العملية السياسية ومحاولة احتواء بعض مظاهر الأزمة المستعصية .

فانعدام الانسجام بين الكتل السياسية وتناحر وتصارع أقطابها، أنتج وضعا أمنيا مترديا شهد تداعيات خطيرة في الآونة الأخيرة، فقد سقط أكثر من أربعة آلاف مدني منذ مطلع العام الحالي، ولم تعد التفجيرات تستهدف الوزارات الحكومية والمؤسسات الأمنية فقط، بل أخذت تبحث عن أهداف لها في المقاهي والملاعب الشعبية والأسواق العامة، ناهيك عن وقوع حوادث تهجير طائفي تنذر بعودة الطائفية المقيتة، ليثبت بالملموس أنه أمن هش سرعان ما ينهار ولتثبت قوى الإرهاب أنها مازالت تمسك بزمام المبادرة في توجيه ضرباتها الاستباقية في الزمان والمكان الذي تختاره بتخطيط نوعي ودقة في التنفيذ.

هذا يتعلق بالأمن ، أما في ما يتعلق ببناء الدولة، فلم تتفق الأطراف السياسية على شكل الدولة وطبيعة نظام الحكم فيها، رغم ان الدستور نص على ان العراق دولة اتحادية يحكمها نظام برلماني ديمقراطي، وقد فرضت طبيعة الوضع السياسي نوعا من الديمقراطية التوافقية لعدم وجود مجتمع مدني متكامل ومؤسسات دستورية، بانتظار ان تطرح التجربة ثمارها مع مرور الزمن.

وكان من نتائج ذلك أزمة مستشرية في نظام الحكم الذي بني على المحاصصة والطائفية والإثنية، أنتج الفساد ووفر له الحماية و عاق بناء دولة القانون والمؤسسات وأرسى أسس دولة فاشلة وفق المعايير الدولية، وبدلا من ان تكون حكومة الشراكة تفعيلا حقيقيا للشراكة في بناء البلد، تحولت إلى شراكة في المناصب والمكاسب.

وبالعودة إلى المؤتمر الوطني، فقد كانت أول أخطاء القائمين على المبادرة إقصاء القوى الأخرى وتهميشها، سواء المشاركة في العملية السياسية أم تلك التي لم تشترك فيها، وهو من الأخطاء الجوهرية التي كانت سببا في نشوء الأزمة وتفاقمها. أما الوثيقة نفسها، فقد جاءت بمبادئ عامة، لم تحدد آليات عمل أو سقف زمني لتنفيذها، لا سيما أن عمر الحكومة الحالية سينتهي بعد أشهر قليلة، ناهيك عن عدم وجود ضمانات لتطمين الشركاء بما يكفل تحقيق بنودها على ارض الواقع.

إن عدم وجود استعداد لدى الأطراف السياسية للتنازل عن مصالحها الآنية،يجعل من وثيقة الشرف مجرد حبر على ورق، فالإصلاح السياسي بحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية وليس توقيع وثيقة، والالتزام بالدستور وحده يمكن أن يكون مفتاحا لكل الأزمات. وهو حل متاح وفي متناول أيدي الجميع، إذا ما توفرت النية الصادقة لذلك.

الآن وقد وقع ميثاق الشرف، فهل سيتمكن الموقعون عليه، من توحيد مواقفهم والجلوس حول طاولة الحوار، والتوصل إلى نقاط مشتركة تسهم في إيجاد حل لملفات شائكة بانتظار الحسم، على رأسها الملف الأمني وتداعيات التهجير، ووضع حد لمسلسل القتل اليومي، وتوفير الخدمات للمواطن الذي ظل ينتظرها لعقد مضى من الزمن، وتحسين مستوى معيشة الفقراء الذين تجاوز عددهم الملايين؟

وإن لم يتحقق أي من هذا، فيحق لنا أن نرى في الداعين إلى عقد المؤتمر الوطني والمخططين له مجرد لاعبين اتفقوا في صفقة سياسية جديدة، لكسب دعاية انتخابية، قبل حلول موعد الانتخابات المقبلة، ولا تعدو محاولتهم إلا أن تكون محاولة للرقص على حبال متهرئة، قد تنقطع بعد أول حركة ،لكن ثمن ذلك قد يكون باهظا، يدفعه العراقيون من دمهم ومالهم،وكما يقال فإن عبرة الأمور بخواتيمها وإن غداً لناظره قريب.

لم تزل العملية الإبداعية تختزن الكثير من الأسئلة بل تطلق أسئلتها على مدار الساعة وهذا ما جعل المادة الإبداعية مناسبة عظيمة للتأويل، تأويل النص ورموزه ومقاصده لنواجه المزيد والمزيد من مستوياته المتنوعة ودلالاته اللغوية والرمزية، ومنها ما لم يخطر على بال الفنان والناقد والمتلقي معاً.

عواد ناصر

في البحث عن غير المدوّن

الفن لعبة سحرية لكنها أكثر الألعاب جديّة

أسئلة الإبداع في غاية التعقيد فلا ينتظر مني القارئ إجابات قاطعة بهذا الشأن وأنا أركض متابعاً ذلك الشعاع المنبعث من العمل الإبداعي والإمساك به.

سئل الشاعر الراحل محمود درويش عن ماهية الشعر فأجاب "لو عرفت ما هو الشعر لكتبته واسترحت" وهذا يعني أن الشاعر كثيراً ما يتوهم أنه كتب قصيدته/ الحلم التي تجب ما قبلها ليكتشف أن قصيدته الجديدة لم تكن سوى حلقة من حلقات الدخان المبددة في الريح وإن ضمها كتاب وعليه معاودة الكرة من جديد حتى .. الموت.

الأسئلة تولد أسئلة من رحمها أو على هامشها، وأظن أن الأسئلة أنفع في هذا المجال من طرح الأجوبة لأن الأسئلة مفاتيح بينما الأجوبة تظل غرفاً مغلقة.

ثمة كيمياء داخلية غامضة المعادلات تدخل في عمق أي نص فني، ولكل نص كيمياؤه الخاصة، من هنا يبدو العمل الفني أكبر وأعقد من حيل السحرة الذين يطيرون حمامهم من أكمام قمصانهم بخفة الحركة والخداع، برغم أن ثمة لعبة سحرية في كل عمل فني، لكن هذه اللعبة في الفن هي أكثر الألعاب جدية واستعصاء وغموضاً.

الشروع بالعمل الفني والاستمرار فيه يترافق مع بصيرة الناقد اليقظ في وعي الفنان نفسه: يحذف هنا ويضيف هناك وقد يرمي توصلاته النهائية إلى سلة المهملات، وهنا ثمة سؤال أيضاً: من قال إن ما حذف يستحق الحذف (غير المدون) وما أضيف يستحق الإضافة.. إلا يكون المحذوف أحياناً أهم من المضاف؟ من أين يجيء الإبداع؟

هناك من يعتقد أن الشرارة الإبداعية تأتي الفنان من الماوراء على شكل هاتف خافت النبرة يصيب المبدع بومضة البرق الخاطفة التي على الفنان أن يديمها ليحيلها إلى لحظة مزمنة.

الإبداع شكل من الاستكشاف لا الاكتشاف، أي بلوغ منطقة جديدة لم يعرفها أحد من قبل، وهو بهذا عملية تخضع لحسابات الصواب والخطأ، تتقاطع هنا وتلتقي هناك، تبدأ وتتطور وتتراكم لتبلغ نقطة التغير النوعي، ومن هنا يقال إن هذا الفنان ذو خبرة كبيرة، بينما يفتقد ذاك الفنان إلى مثل هذه الخبرة، على ما في الأمر من تناقض واختلاف، وكأننا إزاء حوار نقدي يتيح للجميع المشاركة مثل أي حوار ديمقراطي سواء بين الفنانين أنفسهم أو بينهم وبين متلقيهم ومستهلكي فنونهم إذ لا وصفة محددة ولا سكة مستقيمة على الجميع الالتزام بها أو السير وفقها وعدم الحيدة عنها.

من السمات الأخرى للفن هي النقصان، فلا كمال ولا تمام مهما هتفنا ونحن نتسمر أما لوحة تشكيلية: إنها العبقرية عينها! ولو بلغ أي فنان كمال عبقريته ومنتهاها لتوقف عن العمل/ البحث/ الاستمرارية، لأن عمل الفنان لا يبلغ نتائجه المأمولة من دون تجاوز عمله السابق، حتى عمله الذي أنجزه للتو.

ثمة فجوة (فجوات) معرفة في ثقافتنا العربية هي اقتران الإبداع بالأدب والفنون الجميلة المصاحبة من دون الإشارة إلى الإبداعات العلمية الجبارة التي غيرت شكل ومضمون الحضارة البشرية، وأحسبها غيّرت أكثر من الفنون بكثير مع مراعاة التخصص واشتغالات الفنانين والعلماء المتباينة في الجوهر والشكل، لكن روح التغيير واحد هو: الجرأة على الاستكشاف والحلم بطريقة خلاقة.

عندما يئس مساعد توماس أديسون (مخترع الكهرباء والصور الفوتوغرافية المتحركة والفونوغراف وغيرها) من التوصل إلى أي نتيجة أثناء إحدى التجارب قال لمعلمه: لقد جربنا أكثر من ثلاثمئة طريقة وفشلنا.. لقد يئست. أجابه أديسون: العكس هو الصحيح، يا صاح، إن هذا يعني أننا توصلنا إلى أكثر من ثلاثمئة محاولة فاشلة لن نكررها مستقبلاً!

إنها إشارة عابرة لا أكثر.

على أن المتلقين للفن ومستهلكيه متنوعو المستويات ودرجات التذوق والفهم (الأميون حجر عثرة على هذا الطريق ويضعون مبدأ "الفن للناس" مثار جدل وشك) إذ ليس كل من يشاهد لوحة ليوناردو دافنشي، المخترع ومصمم الطائرات والفنان التشكيلي، "الموناليزا" سيدرك تلك الابتسامة الغامضة لزوجة التاجر الفلورنسي حتى لو استعان بأدق العدسات المبكرة التي لن تكشف له غير تقشرات الزيت في اللوحة الأصلية نفسها، وسيضيق ذرعاً بتخرصات الفن والفنانين ويعود أدراجه لمشاهدة التلفزيون.

يأتي إيتيان سوريو ليقول عن اللوحة نفسها: "هناك عالم بأسره تعرضه عليّ هذه اللوحة"!

يضيف سوريو: "الأمر الفريد في المثال الذي قدمناه هو إن اللوحة (الجيوكاندا) تظهر، كما يقال، امرأة اسمها موناليزا اتخذها الفنان نموذجاً له، وهذا غير مدون في اللوحة وقد أتجاهله، ومع ذلك تبقى أمامي سيدة شابة أو صورة لامرأة مجهولة ولا يهمني من أمرها أن تكون من نسيج الخيال أو وليدة نزوة عابرة أو إبداعاً صرفاً.. كل ما تتطلبه اللوحة هو أن أرتقي بهذا الوهم أو الحضور المتعارف عليه والمكون من سيدة شابة مبتسمة في مكان ما يضم جدولا وسهلا فضلا عن التلال والسماء والغيوم". (×)

إن "غير المدون" هو نوع من النقصان لكنه نقصان ضروري يجعلنا نبحث عنه لنزداد شغفاً بالعمل الفني عبر محاولة العثور عليه قيمة إضافية لهذا العمل.

إن "غير المدون" هذا هو إحدى "المناطق" التي تغرينا بإغناء الوهم الجميل الذي تولد جراء مشاهدة اللوحة وهو جزء من عدة الفنان وخبرته وسائر المواد الخام التي لا تعني الناقد أو المتلقي فما يعنيهما هو "الشيء الخاص" كما يسميه سوريو، الذي يتكون من الكائنات المشخصة الوهمية وظواهر اللون والإضاءة والأوضاع الشكلية التي ترمز إلى شكل غائب وتدفعني إلى تكوين "فكرة" عنه تقع بين منتصف الطريق بين الخيال الصرف والحضور الملموس وأنا أذعن لهذا الوهم الذي فرض علي وارتضيته وكان أقرب إلى الهلوسة اللذيذة.

(×) "تقابل الفنون" كتاب إيتيان سوريو ترجمة بدر الدين القاسم مراجعة عيسى عصفور، وزارة الثقافة السورية ١٩٩٣.

في ذكر الإطلالة الأولى للمحقق الأدبي الشهير شرلوك هولمز

ترجمة: المدى

أعلن ستيفن فراي الاحتفاء بالذكرى ١٢٥ للإطلالة الأولى للمحقق الأدبي الشهير شرلوك هولمز في أول نسخة من الطبعة الأولى لكتاب " دراسة في سكارليت " تظهر في العرض المقام في مدينة بورتسموث.

فقد خلق السير أرثر كونان دويل محققه شرلوك هولمز في عام ١٨٨٧ وهو يعيش في ساوثسي ببورتسموث، حيث كان يعمل طبيباً عاما. و عاش في بوش فيلاس حيث تحول إلى الكتابة من أجل أن يكسب رزقه بسبب قلة المرضى حين أقام عيادة عمليات جراحية له.

و كان أول ظهور لهولمز في " دراسة في سكارليت " التي ظهرت في نشرة كريسمَس السنوية لعام ١٨٨٧. و لم يعد هناك الآن إلا القليل فقط من نسخ الطبعة الأولى من النشرة السنوية، و قد عُرضت نسخة بورتسموث في (متحف المدينة). و هذه المادة النادرة جزء من أكبر مجموعة خاصة في العالم من كتب كونان دويل و تذكاراته التي وهبها لمدينة هامبشير الهاوي و

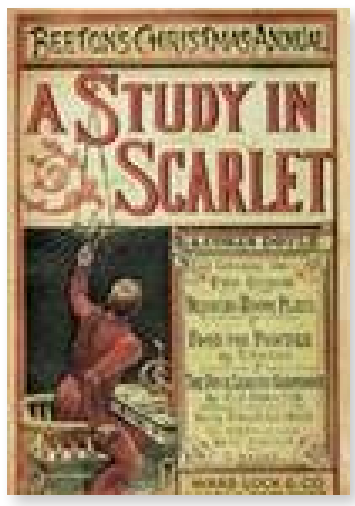

الكاتب ريتشارد لانسيلين غرين.

و قال ستيفن فراي، و هو شخصية تلفزيونية، بخصوص هذه الذكرى " إنها مائة و خمسة و عشرين عاماً من أكثر المحققين شهرةً و تأثيراً في العالم. قرن و ربع من شرلوك هولمز. فعندما وجد الدكتور جون واتسون نفسه، و قد أقعدته الحرب في أفغانستان، ينساق نحو بيكاديلي سيركس في لندن ' تلك البالوعة العظيمة التي يتلاشى فيها كسالى الإمبراطورية و متسكعوها بشكل لا يقاوَم '، لم يكن يعرف إلا قليلاً أن لقاءً بالمصادفة مع صديق قديم في الجيش في حانة كريتيريون سيقوده إلى اللقاء العظيم مع شخص سيصفه لاحقاً بأنه ' أفضل و أعقل رجل عرفته على الإطلاق '. إن هولمز شخصية خالدة. و أحياناً، فإن واقعه، و أخلاقه، و ميزاته، و عاداته، و التفافات تعبيره، و أسلوب لباسه، و كمانه، و تبغه، و كوكايينه، و عدسته المكبّرة تحجب إنجازات السير آرثر كونان دويل، و هو رجل جدير بالانتباه إليه مثلما هي الحال مع إبداعه الشهير. و عليه فإن كونان دويل هو مَن نكرّم، و نشكر، و نتذكر هنا. "

و أخيراً، فإن مجموعة لانسيلين غرين الآنفة الذكر تتشكل من أكثر من ٥٥،٠٠٠ مادة ، بضمنها الطبعات الأولى من كل روايات كونان دويل و مواد من إحياء هذا الهاوي لـ b٢٢١ بيكر ستريت، و هو عنوان هولمز بلندن.

و كانت المجموعة، التي تُقدر قيمتها بأكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني، قد أعطيت إلى المدينة بعد وفاة السيد لانسيلين غرين عامَ ٢٠٠٤. و كان الهاوي، المولود في عام ١٩٥٣ ، قد بدأ يجمع الأشياء التذكارية و هو في العاشرة من عمره ليصبح فيما بعد دارساً بارزاً في ما يتعلق بكونان دويل.

و قد صرح ستيفن بايلي، رئيس الثقافة بمجلس مدينة بورتسموث، قائلاً : " عندما بدأ كونان دويل يكتب للمرة الأولى مغامرات شرلوك هولمز قبل ١٢٥ عاما، لم يكن ممكناً أبداً أن يدرك أنه قد أبدع أيقونة عالمية. و ما يزال محقق كونان دويل الشهير يواصل وجوده، عبر الكتب، و الأفلام، و المسلسل التلفزيوني الآن ، و يفتن أيضاً جموع المشاهدين الجديدة ".

■ عن/ Huff-Post

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري تعلن عن الإسهام في مسابقتها الشعرية

متابعة/ المدى

أعلنت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عن فتح باب الإسهامات في مسابقتها الشعرية لدورتها الرابعة عشرة لعام ٢٠١٤م. وتشمل الجائزة فروع عدة هي: جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر، وتمنح لأحد نقاد الشعر أو دارسيه المتميزين ممن قدموا في دراساتهم إضافة مهمة في تحليل النصوص الشعرية، أو رؤية جديدة لظاهرة شعرية محددة قائمة على أسس علمية، بحيث يحدد المتقدم للمسابقة عنواناً واحداً من مؤلفاته ويشترط في الكتب المقدمة أن لا تكون من رسائل الماجستير أو الدكتوراه، وتبلغ قيمة هذه الجائزة أربعين ألف دولار. ثم جائزة أفضل ديوان شعر صادر خلال خمس سنوات، ويحق للمتسابق أن يتقدم بديوان واحد فقط، وقيمة الجائزة عشرون ألف دولار، وجائزة أفضل قصيدة، وتمنح لصاحب أفضل قصيدة منشورة بكاملها في إحدى المجلات الأدبية أو الصحف أو الدواوين الشعرية، وقيمتها عشرة آلاف دولار، إلى جانب الجائزة التكريمية وهي تمنح لشاعر أسهم في إثراء حركة الشعر العربي ولا تخضع الجائزة للتحكيم بل لآلية يضعها ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس أمناء المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، وقيمة الجائزة خمسون ألف دولار.

وقالت الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، أن: الإسهامات سوف تخضع للجان تحكيم من المتخصصين في كل فرع من فروع الجائزة، بعد التأكد من مطابقتها للشروط الموضوعة لهذه الجوائز، ومنها أن يكون النتاج مقدماً باللغة العربية الفصحى، وأنه يحق للمتسابق أن يتقدم بفرع واحد فقط من فروع المسابقة، ولا يقبل النتاج المشترك بين عدة أشخاص. كما لا يحق للمرشح الذي سبق أن فاز بإحدى هذه الجوائز أن يتقدم مرة أخرى للمسابقة إلا بعد مضي خمس سنوات على فوزه. ولا يحق لمن أسهم في تحكيم جوائز المسابقة أن يتقدم للمسابقة قبل مرور دورتين من تاريخ مشاركته في التحكيم.

وحددت المؤسسة نهاية يوم٣١ يناير ٢٠١٤ م موعدًا أخيرًا للتقدم للمسابقة، على أن تعلن النتائج في النصف الثاني من عام ٢٠١٤م. وتوزع الجوائز في حفل عام تقيمه المؤسسة عادة بالتزامن مع دوراتها التي تدعو إليها مئات الشخصيات العامة والبارزة، والمفكرين والأكاديميين والمثقفين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم.

وأكدت الأمانة العامة بأن رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين حرص من خلال هذه المسابقة على إحياء التراث الشعري الذي يمثل معلماً مهماً من حضارتنا الثقافية، كما تعمل المؤسسة من خلال هذه المسابقة على مؤازرة هذه الأعمال يقيناً منها بأهمية نتاج الفكر البشري في صنع الحياة جنباً إلى جنب مع الفعاليات الإنسانية الأخرى التي تتعاضد في تكوين الحضارات البشرية.

"نزار ديراني في ضيافة اتحاد كتاب الكرد في أربيل"

اربيل / المدى

بغية تعزيز التعاون وتقوية الأواصر بين أدباء الكرد والسريان بما يخدم إثراء و تطوير المشهد الثقافي في إقليم كردستان/العراق. مساء يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٩/٢٦، وعلى قاعة اتحاد ادباء الكرد في اربيل، ضيف اتحاد ادباء الكرد/فرع أربيل بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب السريان، الأديب " نزار حنا الديراني" في بحثه الموسوم (الإيقاع الشعري .. دراسة مقارنة بين الشعر السرياني والعربي والكردي)، في بداية المحاضرة التي ادارها الدكتور كمال غمبار، استعرض "ديراني" تاريخيا وبشكل مختصر حركة الشعر، موضحا ان كلمة شعر shaer تعبير قديم معروف متوارث منذ عهود السومريين والأكديين والبابليين ومن بعدهم في ارض وادي الرافدين ، وان اقدم نصوص شعرية وجدت يرجع تاريخ كتابتها الى الالف الثالث قبل الميلاد (في اقل تقدير) وكان اهمها على الاطلاق ملحمة كلكامش ... ومن بعده توالت القصائد الشعرية وبلغات مختلفة . فأقدم ما وصل الينا من الشعر السرياني يرجع الى ما قبل المسيحية بفترة قصيرة كقصائد وفا الارامي الا ان الادب السرياني عامة والشعر خاصة تسلق عصره الذهبي من القرن الرابع للميلاد من خلال العديد من عمالقة الشعر السرياني من امثال مار افرام واسونا وبالاي ومار اسحق والسروجي ونرساي و.. ، ما وصلنا من الادب العربي فاقدم شعر وصل الينا هو من الادب الجاهلي ويرجع الى اواخر القرن الخامس للميلاد والنصف الاول من القرن السادس ، ولكنه لم يصل الينا مكتوبا بل على ألسنة الرواة. اما الشعر الكردي ، هناك من يعتقد انه يبدأ من القرن العاشر واخرون يعتقدون انه من القرن الخامس عشر بدأ من الشاعر ملا احمد الجزيري، وفي محور اخر تطرق الباحث الى الايقاع الخارجي للشعر (التفعيلة والدعامة) ومقارنة هذا الايقاع بين الشعر (السرياني والعربي والكردي)، كذلك توقف عند الحلقات المفقودة وفتراتها في حركة الشعر، وفي الختام وبعد استعراض الكثير من النصوص الشعرية وتنوعها باللغات الثلاث لغرض توضيح المقارنة وتأثرها ببعضها، اكد ضرورة اجراء المزيد من البحوث والدراسات لاكتشاف الحلقات المفقودة في حركة الشعر بما يسهم في تكامل الحركة الشعرية و صيرورتها التاريخية. وحضر الندوة كاكه مةم بوتاني، رئيس اتحاد الأدباء الكرد/ المركز العام ، وعبدالرحمن فرهادي رئيس اتحاد كتاب الكرد/فرع اربيل، و روند بولص رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان ونائبه اكد مراد، وجمع نخبوي من المهتمين بالشأن الادبي والثقافي. وشهدت المحاضرة العديد من المداخلات المهمة والنوعية اثرت الموضوع.

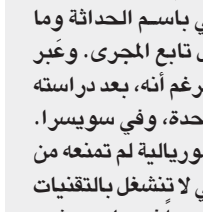

البرج العاجي

■ فوزي كريم

وفاء المعاصرة للجذور

في حقل المعاصرة الموسيقية الكلاسيكية تفتنني مشاتلُ الأزهار التي لم تنبت وتتفتح كاستجابة أو ردة فعل للعصر الحديث، المبتلى بالتوتر والتطاحن، وغلبة التقنية والآلة والانتاج الضخم والموضات العابرة. موسيقيون يملكون في أعماق ذواتهم ما يطمعون في التعبير عنه، بغض النظر عن العابر من أفانين الموضة في عصرهم، والمتسلط على أذواق جمهورهم بفعل هيمنة أجهزة الإعلام والإعلان . إنهم فنانو الجوهر الثابت، الذي يرضي الهاجس الداخلي لخبرتهم الإبداعية، أو فنانو دوامة البحث عن الحقيقة وظلالها.

ثلاثة من المعاصرين في الإبداع الموسيقي طالما تابعت نتاجَهم في السابق، وأتابعه كلّ حين يطلّون فيه علي: الفنلندي روتافارا Rautavaara (مواليد١٩٢٨)، وهي السنة التي توقف فيها الموسيقي الفنلندي الرائد سيبيليوس عن التأليف، وبصورة محيرة، حتى موته عام ١٩٥٧. روتافارا هذا لم يهجر خطّ سيبيليوس الموسيقي باسم الحداثة وما بعدها، والتمرد على الجذور وما يليه، بل تابع المجرى. وعَبر هذا المجرى أنضج خصائصَه الفردية، برغم أنه، بعد دراسته في هيلسينكي، واصلها في الولايات المتحدة، وفي سويسرا. مغامراته الطليعية البارعة حتى مع السوريالية لم تمنعه من الاحتفاظ بحصانة الروح الموسيقية، التي لا تنشغل بالتقنيات والمهارات الشكلية لذاتها، بل تذهب بعيداً في هاجس شبه ديني، شبه ميتافيزيقي. أصغيت في الإصدار الذي بين يدي (عن Apex) الى الكونشيرتو الرائع والغريب لأصوات الطيور مع الأوركسترا. هنا تكون أنت في حضرة الطبيعة مباشرةً، لا بالإيحاء، بالطريقة التي سمعناها في سادسة بيتهوفن، أو في بيانو الفرنسي ماسينيه، بل في حضرة أصوات طيور طليقة في حقل مفتوح، متنوعة في طبقات أصواتها، ومتنوعة في طبيعة نغماتها. ثم تشرع الأوركسترا في المناغاة معها، والتعارض أيضاً. العمل الآخر مع التشلو في صحبة الأوركسترا تحت عنوان "ملاك المغيب". والثالث رباعيته الوترية الثانية.

الموسيقي الثاني من معاصريّ هو البولندي بينديريتسكي (مواليد)١٩٣٣. ليس ببعيد الشبه بروتافارا، من حيث حداثته المفعمة برائحة الجذور. إن ما يبدو تناقضاً في مسار نتاجه الموسيقي ليس إلا دليل أصالة فردية فريدة، فهو من جانب تقدميُّ النزعة الموسيقية من حيث الشكل والتنوع التقني، وسط محافظة شديدة في المرحلة البولندية ما بعد الاستالينية. وهو من جانب آخر مؤمن كاثوليكي وسط موجة الإلحاد الرسمي في المرحلة الاشتراكية. العمل الكورالي في الإصدار الجديد عن Naxos ، أخذني في رحلة لا تنقطع عبر ٣٦ دقيقة مفعمة بالتطلع الرومانتيكي الى الأعالي. العمل في ثلاثة مقاطع متواصلة مع بعض دون فواصل، تتناوب عليها أربع طبقات صوتية: سوبرانو، ميتسو سوبرانو، تينور وباص.

الموسيقي الثالث من معاصريّ هو الأمريكي نَد رورَم Rorem(من مواليد ١٩٢٣). في حوار قديم معه قرأته في إحدى أعداد مجلة غراموفون الموسيقية، بدا لي هذا الموسيقي المسن عميقَ الأسى، بل الحزن الجريح، بسبب هذا التعارض الكاسر بين تيار الحياة الغربية التي يقودها الإعلان النفعي، وفاعلية الانتاج الضخم بدافع الربح، وبين الموسيقي المبدع المأسور بالعطاء الروحي الثر، دون حظوة واحتضان. وبدا لي عميق الحزن أيضاً لغَلَبة ظاهرة النجومية في الحقل الموسيقي، التي خُصَّ فيها العازف أو المغنّي أو قائد الأوركسترا، على حساب سمعة وشهرة المؤلف الموسيقي الذي يعتاشون على نتاجه وباسمه جميعاً. الناس يذهبون الى الكونسيرت لسماع العازف الفلاني أو المغني الفلاني أو قائد الأوركسترا الفلاني، لا لبيتهوفن أو شوبرت أم رورَم! وعلى أغلفة الإصدارات عادة ما تغطي الواجهة صورةُ هذا العازف أو المغني أو قائد الأوركسترا، في حين يبدو اسم المؤلف في الظل. إثارة تنمُّ عن حساسية عالية، أتابعها في كونشيرتو البيانو وكونشيرتو التشلو في إصدار شركة Naxos.

□ إعداد / د. معتز محي عبد الحميد

قضايا في القانون

أساليب النصب والاحتيال على حاملي البطاقات الإلكترونية

شاعت في الفترة الأخيرة ظاهرة سرقة الأموال عن طريق البطاقات الالكترونية CREDIT CARD والطرق كثيرة وتتم بشكل عشوائي ، والحصول على الرقم السري للبطاقة الائتمانية يتم بشكل محترف ومخطط ، فما يحدث هو إمكانية الدخول على ماكنة (ATM) واختصارها (الصراف الآلي) ، ببطاقة مزيفة ومحاولة إدخال رقم عشوائي، والذي في بعض الأحيان يتفق ورقم أحد عملاء البنك أيضا

□ بغداد / المدى

ويتم الاستيلاء على أموال طائلة عن طريق البطاقات الائتمانية إما عن طريق ألـ(ATM) أو عن طريق الانترنت وان كانت الأخيرة شائعة بشكل اكبر في الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، وبرغم الضوابط الأمنية التي تضعها البنوك من أجل حماية عملائها وعدم السطو على أرصدتهم والتحايل على أرقامهم السرية فان السرقة في الغالب تحدث وباستمرار .

وعن أسلوب الاحتيال والنصب يشير أحد المختصين بقوله :شاعت في الفترة الأخيرة ظاهرة النصب حيث يوهم بعض الأشخاص بتحويل أموال من الخارج على حسابهم وما يحدث هو أن ما يتصل بآخر ربما يعرف عنه بعض البيانات البنكية ، ويخبر الشخص الأول الشخص الثاني انه يريد تحويل مبلغ (٢٥) مليون دولار مثلا من جنوب أفريقيا وانه سيكتفي بمبلغ مليون دولار فقط حينما يصل إلى مصر وبالتالي فان الشخص الأول يطلب من الثاني عند موافقته على الاقتراع رقم حسابه أو الرقم السري لـ ((CREDIT – CARD)) الخاصة به حتى يتم تحويل الرقم ويقع الشخص الثاني في هذا الفخ وما يحدث هو أن الشخص الأول عرف الرقم السري واحتال على الاخر بان سحب أمواله وفي بعض الأحيان تكون الأموال التي يراد تحويلها موجودة فعلا ولكن الهدف وراء ذلك هو غسيل أموال ، وهذه الجريمة يصعب تتبعها لأنها تتم بطريقة سليمة وعن طريق تحويل بنكي ، وبرغم وجود قانون سرية الحسابات فان هناك بعض المحتالين الذين يستطيعون بطريقة أو بأخرى أرقام حسابات بعض عملاء البنوك وبرغم أن العملية تحتاج إلى طرفين فان الطرف المحتال أصبح لديه من الذكاء والقدرة التكنولوجية لإتمام هدفه ولكن هذا لا يحدث في منطقتنا لعدم وجود قدرة تكنولوجية كبيرة كما يحدث في أوروبا وأمريكا ، ويضيف الخبيرأيضاً أن سرقة الأموال عن طريق الـ ((CREDIT – CARD)) يتم بطريقتين ، الأولى هو أن معرفه الرقم السري لـ((CREDIT-CARD)) عن طريق سرقته من صاحب بطاقة الائتمان وهذا يحدث بين الأشقاء أو الأهل أو بين الزوج والزوجة وهناك حالات كثيرة ومشابهة حدثت في الفترة الأخيرة والطريقة الثانية هي الدخول على ماكنة ((ATM)) والتي يعني ترجمتها ((الصراف الآلي)) ببطاقة ائتمان مزيفة مع محاولة اللص ان يضع رقما عشوائيا ،ربما تطابقه مع الرقم السري لأحد العملاء فتنجح المهمة ويتم سحب الأموال ،لذلك وضعت جميع البنوك حماية لعملائها لعدم السرقة عن طريق البطاقات الائتمانية مثل أن يحدد البنك كمية محددة الأموال يتم صرفها عن طريق ((CREDIT – CARD)) وتبدأ من (١٠٠٠-٣٠٠٠) دولار وتوضع حسب سياسة كل بنك ، فهناك بنك يضع الحد الأقصى للأموال التي يمكن سحبها ١٠٠ ألف دولار فقط ولكن أقصاها في البنوك الأخرى ٣الآف دولار ويمكن أن تتم عملية السحب ٣ مرات فقط في اليوم الواحد، والهدف من ذلك هو التقليل من الأموال التي يمكن سحبها هو، وحماية العميل نفسه لأنه إذا حدث وسرقت بطاقته الائتمانية ورقمه السري فان اللص يستطيع سحب أموال طائلة عن ((CREDIT – CARD)) التي سرقها ،ولكن في أوروبا وأمريكا لا توضع هذه الضوابط ،لذلك فمن السهل التزوير وسرقة بطاقات الائتمان في الخارج .

ويضيف أن ابسط تعريف للبنك هو قسط مالي بين طرفين ((بائع ومشتري)) لذلك شكل الانترنت خطورة كبيرة على البنوك في الفترة الحالية ،حيث قام بدور الوسيط بين الطرفين ، فمن يريد سرقة الأموال عن طريق الانترنت يتم كالتالي فهو يدخل على احد مواقع التسوق ويشتري كل ما يرغب في شرائه ثم يعطي رقما وهميا لـ ((فيزا كارد)) وهمية أو ربما تكون حقيقية إذا كانت وهمية فان الموقع بعد إن يكون قد باع منتجاته يتحرى عنها فلا يجد لها أساسا إما إذا كانت حقيقية فانه يتم سحب أموال من رصيد الشخص الذي تم الدخول برقم بطاقته الائتمانية، وان هناك طريقة أخرى للنصب حيث تتصل بعض الجهات بأساتذة الجامعة أو الأطباء أو الشخصيات البارزة ويخبرونهم بحصولهم على جوائز مالية تقدر مثلا بعشرة الآف دولار عن عمل ما أو كتاب ما وهكذا ولكن المطلوب هو معرفة رقم الحساب أو الرقم السري لـ((البطاقة الائتمانية)) من اجل إضافة هذا المبلغ إلى رصيده.

من أغرب القضايا

خيانة الزوج وصلت إلى مركز الشرطة

□ بغداد / المدى

كان الليل قد انتصف عندما عاد (م) إلى منزله وعلى وجهه علامات الإرهاق والتعب ، الأمر الذي اقلق زوجته لان زوجها قد اخبرها انه مسافر إلى البصرة ومن المقرر عودته إليهم بعد ثلاثة أيام ، وبعد لحظات صمت استجمع خلالها (م) أعصابه بادر زوجته بالإفصاح عما حدث له في هذه الليلة .. مما ادى بزوجته ان تصرخ بأعلى صوتها من المصيبة التي حلت بهم !. كانت الدموع تخرج من عينيه وهو يروي لزوجته حادث سرقة سيارته على يد بعض المجرمين الذين فاجأوه إثناء انتظار احد أصدقائه الذي كان من المقرر السفر معه إلى البصرة وفجأة شهروا السلاح في وجهه واجبروه على تسليم مفتاح سيارته وفروا هاربين بعد إن تركوه خالي الوفاض حتى مرت إحدى سيارات النجدة التي جلبته إلى مركز الشرطة ليسجل إخبارا بحادث السرقة بالإكراه . كانت هذه الرواية التي قصها (م) على زوجته عندما عاد مساء دون إن يجرؤ على إبلاغها بالسر الذي جعله يتعرض لهذا الحادث حتى كان اكتشافها له على سبيل الصدفة اثناء قيامها بالاتصال بأحد أقاربها الذي يعمل ضابطا في قسم مكافحة جرائم سرقة السيارات ليقوم بمساعدتها من خلال اتصاله بالدوريات والسيطرات ليهتموا بالأمر . وقد وعدها قريبها بأنه سوف يستطيع من خلال معارفه القبض على الجناة وعلى السيارة .. وهذا ما كان حيث تمكنت إحدى السيطرات بضبط المتهمين مع السيارة في إحدى الشوارع الفرعية في منطقة البياع لتنكشف المفاجأة التي قلبت الأمور رأسا على عقب!

اعترف المتهمون في مركز الشرطة أنهم شاهدوا (م) في سيارته متوقفا في إحدى الشوارع المظلمة وبجانبه فتاة جميلة وهم في وضع يثير الرغبة والمتعة .. فقرروا سرقته تأديبا على أفعاله واختطاف الفتاة التي كانت بصحبته حيث مارسوا فعل الرذيلة معها ، بعدما تبين لهم إنها فتاة ساقطة ومعتادة على ممارسة الرذيلة مع راغبي المتعة ! .. وعندما حصلوا منها على ما يريدون جعلوها تذهب من حيث ما أتت . سجل ضابط التحقيق في المركز هذه الاعترافات واخبر زميله الذي شعر بحرج شديد وهو يستمع لأفعال (م) زوج قريبته .. فبادر بالاتصال بقريبته معنفاً لها على وضعه في هذا الموقف الحرج وسط أصدقائه من الضباط .. بشكل أدى إلى انتقاص من قيمته وكرامته .. أصيبت الزوجة بصدمة لم تتوقعها من زوجها (م) الذي ضحت بالكثير من أجله دون إن تتخيل إن رد الجميل سيكون بخيانتها مع امرأة ساقطة .

حملت الزوجة حقيبة ملابسها وأطفالها الصغار ورحلت إلى منزل والدها دون إن تكون لديها أية نية في العودة لهذا الخائن الذي ارتكب هذه الجريمة التي لا تغتفر . في المحكمة الشرعية في البياع وقفت الزوجة إمام الباحثة الاجتماعية لتطلب الطلاق من زوجها وتشرح ظروف الواقعة التي حلت بها بعد إن قدمت صوراً من اعترافات المتهمين ومحاضر التحقيق في مركز الشرطة التي تثبت خيانة زوجها..

جريمة الأسبوع

الغيرة والحقد.. السبب في ارتكاب الجريمة!

□ بغداد / المدى

جاءت البداية على صوت صراخ وعويل من باب منزل عائلة (ف) .. ماما .. ماتت ! هذا الصراخ تكفل بإعلان إنذار الخطر في منطقة زيونة ليهرع الجيران إلى المنزل حيث عثروا على جثة السيدة (ب) مقتولة ! .

شهادات ومعلومات مختلفة سمعتها الشرطة حين توجهت إلى مكان الحادث ، حيث أكدت بان السيدة (ب) والبالغة من العمر ٤٨ عاماً تتمتع بسمعة طيبة وعلاقات حميدة مع الجيران والأقارب ، جعلت من خبر وفاتها أشبه بصاعقة أذهلت كل من سمع بالحادثة .. ولعل اغرب الروايات تقاطعت حول تغيير سلوك خادمتها في الآونة الأخيرة ما خلق كثيراً من الخلافات في المنزل بسبب تصرفات الخادمة وطريقة لباسها ومكياجها دون إن تلتزم الأخيرة بتحذيرات سيدتها أو احترام أوامرها. بعد إجراء الكشف الموقعي على الجثة شاهد ضابط التحقيق إن (ب) قد قيدت من يديها وقدميها بعد إن تم ربط حبل حول عنقها ، إضافة لأثار الدماء الغزيرة التي غطت الشرشف الذي غطيت به إثناء نقلها إلى سيارة الإسعاف . وبعد تفتيش المنزل تم العثور على سكين المطبخ التي عليها اثار دماء وأنسجة بشرية ، كما عثر على مبالغ مالية وحلي ذهبية عائدة إلى (ب) في حقيبة الخادمة مما جعل أصابع الاتهام تتوجه للخادمة .

وعند بدأ التحقيق مع الخادمة تمسكت بأقوالها والتي أخبرت بها الجيران ومفادها أنها فتحت الباب لرجل قام بتخديرها بوضع قطعة قماش مبللة على انفها وقام بسرقة المنزل وقتل سيدتها (ب). ولكن بعد الاطلاع على ما عثر عليه في مسرح الجريمة وفحص الخادمة والتأكد من عدم تعرضها لأي مجابهة أو مخدر ومواجهتها بالعثور على المال والحلي الذهبية في حقيبتها .. انهارت واعترفت بالجريمة.

اعترافات الخادمة

امام قاضي تحقيق الكرادة اعترفت الخدامة بأنها في التاسعة من صباح يوم الحادث وبعد إن توجه الأولاد إلى مدارسهم والزوج إلى محله ارتدت الخادمة ملابسها وتحضرت للخروج من المنزل ، ما فاجأ السيدة (ب) التي كانت نبهتها بكثرة خروجها . فمنعتها لكن الخادمة أصرت على موقفها وعند احتدام الشجار سارعت الخادمة للمطبخ وأحضرت سكيناً وأقدمت على طعن (ب) من الخلف ست طعنات قاتلة تلتها طعنات مختلفة في أنحاء الجسم فاقت العشرين طعنة ، عمدت بعدها إلى ربط عنقها بحبل أحضرته من حقيبتها لتوهم الآخرين بأن (ب) قتلت بسبب السرقة . حيث اخفت ما بقي من أموال وحلي في حقيبتها .. ثم خرجت في الحادية عشر لتخبر الجيران بالقصة التي اختلقتها .

العبرة من هذه الحادثة

قد تكون القصة قد انتهت عند هذا الحد لكن قضية وجود الخادمات الأجنبيات في العراق لا تزال عشوائية مما خلق أزمات في مجتمعنا الذي يتمتع بخصوصية معينة ووصلت في أحيان عدة إلى الاعتداء أو الضرب أو السرقة أو القتل كما هو في قصتنا ، خاصة إذا ما علمنا إن اغلب مكاتب الخادمات غير خاضعة للرقابة أو الفحص فيما يتعلق بتفاصيل حياة الخادمة وسلوكيتها وعدم وجود آليات قانونية تنظم عمل الخادمات بشكل دقيق . وإذا كانت قصة عائلة (ب) قد بدأت في لملمة جراحها وتتعايش مع وجعها الجديد فثمة قصص عديدة تجري في الخفاء يخشى فيها أرباب البيوت من افتضاح إسرارهم . وما خفي كان أعظم !.

الإرهاب والجريمة المنظمة

□ بغداد / المدى

تقوم الجريمة المنظمة على مجموعة من الأشخاص ، يمتلكون القدرة على القيادة والتنظيم والتخطيط والتنفيذ، وتوجيه أنواع النشاط الاجرامي إلى المجالات التي تحقق لهم أهدافهم غير المشروعة ، ويشكل تنظيم هذه المجموعة من الأشخاص شكلاً هرمياً ، يمارس فيه الرئيس سلطات مطلقة، وغالباً ما يكون بعيداً عن الأخطار ، ويوجه أوامره عن طريق قيادات متسلسلة ، في سرية وكتمان ومحافظة تامة على أسرار العصابة وعدم البوح بها تحت طائلة التصفية الجسدية ، والسمة الغالبة لدى أفراد هذه العصابات أنهم متجردون من كل إحساس بضمير أو أخلاق وهم يتحدون كل نظام وقانون .

ويعد وضع تعريف محدد للجريمة المنظمة من الصعوبة بمكان لأن التعريف يحتاج أولاً إلى وضوح الصورة ، بحيث يكون التعريف موضحاً معالم تلك الصورة ، وفي مجال الجريمة المنظمة قد تتسع الدائرة وقد تضيق ، فأنواع الجريمة المنظمة وأشكالها كثيرة ومتباينة ولذلك لا يمكن أن يظللها تعريف واحد فهي تختلف تبعاً لخلفية أعضائها وأنواع أنشطتها والفرص الزمانية والمكانية ، فالبعض يرى الجريمة المنظمة من خلال فكرة التنظيم الوارد في إعدادها ، والبعض يرى الجريمة المنظمة من خلال الاستمرارية والبعض يراها من خلال توافر مجموعة من الأفراد على الاعداد لها بطريقة تكفل لها النجاح والاستمرار . والمعاني الواردة كلها مقصودة، ولا بد من توافرها في الجريمة المنظمة، وبصورة عامة تعد الجريمة منظمة إذا توافرت فيها الشروط التالية:

١- بالنسبة للسلوك الإجرامي المكون للجريمة :
أ- أن يكون وليد تخطيط دقيق ومتأن
ب- أن يكون على درجة من التعقيد أو التشعب
ت- أن يكون تنفيذه قد تم على نطاق واسع
ث- أن تنطوي وسيلة تنفيذه على نوع من الحيلة ، يتجاوز المألوف في تنفيذ الجرائم العادية
ج- أن يكون من شأنه توليد خطر عام : اقتصادياً كان أم اجتماعياً أم سياسياً
٢- بالنسبة للجناة:
أ- أن يكونوا جماعة يتجاوز عددها المألوف عادة في المساهمة الجنائية
ب- أن يكون بينهم من اتخذ الاجرام حرفة يكتسب منها ، أو اتخذه وسيلة يشفي بها حقده على المجتمع أو الدولة أو الانسانية
ت- أن يكونوا على درجة من التنظيم ، وذوي مقدرة على التخطيط الدقيق
ث- أن تتلاقى إرادتهم على التداخل في الجريمة أو في الجرائم محل التنظيم

ومن المؤكد أن أخطر العصابات الإجرامية، المنظمة في أيامنا هذه هي عصابات المافيا التي تعتبر قمة الأجرام العالمي

العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة:

بناءً على ذلك نجد أن هناك فرقاً بين الإرهاب وأنشطة الإجرام المنظم تتلخص في الاتي:

١- أن الإرهاب يهدف إلى تحقيق مطالب أو أغراض سياسية ، بينما تسعى منظمات الجريمة غالباً إلى تحقيق أرباح مالية بطرق وأساليب غير مشروعة ، وهذا الاختلاف الواضح يتركز في نوعية الدافع خلف النشاط فدافع الإرهاب أشعار السلطة السياسية بموقف معين تسعى إلى تحقيقيه عندها، ويضحي بذاته في سبيل إقرارها ، بينما الهدف الوحيد لمنظمات الجريمة هو الحصول على الأموال والأرباح الطائلة ، بصرف النظر عن مصدرها حتى ولو كان مصدرها عمليات القمار والدعارة أو الاتجار بالنساء والأطفال

٢- أن الإرهاب يقوم به أفراد او جماعات كمنظمة القاعدة ، أما نشاطات الاجرام المنظم فتقوم بها جماعات منظمة أي تقتضي التنظيم والتبعية وقد تكون على هيئة اتحاد(كارتل)

وبالرغم من هذا الاختلاف الواضح فإن عناصر التشابه قد تدفع البعض إلى وصف الإرهاب بالجريمة المنظمة ونحن نرى أن هذا الوصف قد يصبح صحيحاً إذا ما اتخذت الجريمة المنظمة هدفاً سياسياً ، فمجالات التشابه الظاهري بين الإرهاب والجريمة المنظمة كثيرة إلا أن هنالك اختلافا أساسيا وجوهريا بين أهداف النشاط لكليهما يجعل التفرقة بينهم واضحة، ومن مظاهر التشابه بين الإرهاب والجريمة المنظمة نذكر ما يلي:

١- ان كليهما يسعى الى إفشاء الرعب والخوف والرهبة في النفوس على نحو منظم ومستمر في نفس الوقت ، متطلبات الجريمة المنظمة تفرض الرعب على الناس لتحصل على أموالهم ، وعلى رجال السلطة كي لا يتدخلوا في شؤونها ، ولكي يتخلوا عن واجبهم في التصدي لها ، ومنظمات الارهاب قد ترهب المواطنين لإثارة الرأي العام ضد السلطات ، وإظهار عجزها عن حمايتهم ، كما توجه عملياتها إلى رجال السلطة باعتبارهم رموزا للنظام السياسي ، وعلى هذا فان الفرق بين المنظمات الإرهابية ومنظمات الجريمة ، في نطاق الرعب ، هو فرق في النوع وليس في الدرجة

٢- ان المنظمات الارهابية تتمثل في شأن تنظيمها ، وسرية عملياتها، وقوانينها الداخلية ، وأساليب العمليات ، بالأنماط التي تمارس بها المنظمات الاجرامية عملها ، فهي تستفيد من خبرة وتجارب الجريمة المنظمة في ممارسة الارهاب ، ويظهر هذا واضحاً في دولة مثل ايطاليا حيث تعمل منظمة الألوية الحمراء بنفس أسلوب منظمة المافيا

٣- إن بعض المنظمات الإرهابية تسعى إلى تجنيد بعض الأفراد من أعضاء المنظمات الإجرامية ، حيث يعهد إليهم ببعض المهام ، مثل تخطيط العمليات ، والتجهيز لإقامة الأفراد وإخفائهم ، والحصول على الوثائق المزيفة أو الأسلحة ، والاتصال ببعض ذوي الخبرة الطبية لعلاج المصابين في العمليات الإرهابية، دون إخبار الشرطة

٤- إن بعض المنظمات الإرهابية ، لها صلة قوية بعصابات الجريمة المنظمة ، حيث تستأجر المنظمات الارهابية أحياناً ، عصابة من عصابات الجريمة المنظمة للقيام بعملية قتل أو تخريب لحسابها، خاصة وأن بعض العصابات الإجرامية تكون مسؤولة عن مناطق اختصاص مكاني بها، ولا تسمح بأي نشاط اخر لأحد في دائرة اختصاصها ، ولما كان التنافس معدوماً بين المنظمات الإرهابية وعصابات الجريمة لاختلاف الأهداف والأغراض فإن مجال التعاون الذي قد تفرضه الظروف أحياناً ليس مستبعداً، والخلاصة إن مجالات التشابه الظاهري بين الإرهاب والجريمة المنظمة كثيرة ، حتى أن البعض يعتبر عصابات المافيا إرهابية ، ولكن هنا اختلافاً أساسياً وجوهرياً بين النشاطين وأهدافهما ودوافعهما ، يجعل التفرقة بينهما واضحة جلية.

من هنا وهناك

"توماتيتو". شتلة تنتج البطاطا والطماطم معاً

بدأت شركة بريطانية متخصصة في الزراعة ببيع شتلة مهجنة جديدة تنتج الطماطم والبطاطا معاً أطلق عليها اسم "توماتيتو". وأكد خبراء في شركة تومسون مورغان أن النبتة التي تباع في الأسواق البريطانية بنحو ١٥ جنيه إسترليني تنتج قرابة ٥٠٠ حبة طماطم "تشيري" في حين تنتج جذور النبتة كميات من البطاطا البيضاء الحلوة. وأضاف الخبراء أن الفكرة ليست بالجديدة، حيث كانت تزرع هذه النبتة المهجنة في بريطانيا من قبل، غير أن الجديد في الأمر أنها أصبحت تستخدم لأغراض الإنتاج التجاري للمرة الأولى. وأشار مدير الشركة باول هانسورد، إلى أن النبتة الجديدة كانت ثمرة جهوده الفردية، موضحاً أن الفكرة راودته منذ ١٥ عاماً عندما كان في زيارة للولايات المتحدة وشاهد في أحد البساتين نبتة بطاطا مزروعة تحت نبتة طماطم على سبيل الدعابة.

وأوضح هانسورد أنه بعد عدة أعوام من التجارب توصل إلى نتائج أفضل بكثير مما كان يتوقع، حيث أن النبتة الجديدة تنتج محصولاً كاملاً من البندورة ومثله من البطاطا في وقت متأخر جداً من الموسم ومن يتذوق الطماطم التي تنتجها النبتة الجديدة سيقول إن الطماطم التي في الأسواق غير صالحة للأكل، بحسب تعبيره.

فلبينية تتوّج ملكة جمال العالم لعام ٢٠١٣

توّجت الفليبينية ميغان يونغ على عرش الجمال العالمي، في الحفل الختامي لمسابقة ملكة جمال العالم ٢٠١٣ ، التي أثارت الكثير من الجدل على مدار ما يفوق الشهر وموجات استياء عارمة في البلاد التي تشهد أكثرية إسلامية. الحفل الختامي للمسابقة العالمية أجري وسط إجراءات أمنية مشددة في منتجع جزيرة بالي الإندونيسية.

وقد تعهدت ملكة جمال العالم الجديدة، ابنة الـ٢٣ عاماً، بأن تكون أفضل ملكة جمال للعالم على الإطلاق، بعد أن وضعت التاج على رأسها الذي انتقل من الملكة السابقة، الصينية يو وينتشيا. شاركت في هذه الفعالية حسناوات من ١٣٠ دولة، اختير منهن في الدورة الأولى عشر حسناوات يمثلن غانا، جامايكا، إسبانيا، إندونيسيا، إنكلترا، نيبال، فرنسا، إستراليا، البرازيل والفليبين. ونالت ملكة جمال فرنسا، مارين لورفلين (٢٠ عاماً) لقب الوصيفة الأولى، فيما نالت ملكة جمال غانا كارنزار نا أوكيلي (٢٢ عاماً) لقب الوصيفة الثانية. يذكر أن ملكة جمال العالم ٢٠١٣ الجديدة، ميغان يونغ، ولدت في الولايات المتحدة الأميركية، لكنها غادرتها في سن العاشرة. تدرس السينما، وقد ظهرت في بعض الأفلام السينمائية والمسلسلات في بلادها. حلمها أن تصبح مديرة خلف الكاميرا، وتصف نفسها بال"طموحة جداً" التي تعشق قراءة كتب هاري بوتر وألعاب الفيديو.

الأكثر قراءة

الشرطة الكندية تفضّ شجاراً بين سوبرمان وسوبر وومن

تدخلت الشرطة الكندية في مدينة فانكوفر لفضّ شجار اندلع بين الرجل الخارق "سوبرمان" وحبيبته المرأة الخارقة "سوبر وومن". وذكر موقع صحيفة "ذا بروفينس" أن الشرطة في فانكوفر تلقت بلاغاً حول شجار بين رجل يرتدي زيّ "سوبرمان" وامرأة بزيّ "سوبروومن" في محطة لقطار الأنفاق. ويبدو أن الثنائي كانا في طريق عودتهما من مؤتمر للأبطال الخارقين أقيم في مكان مجاور. وقال المتحدث باسم الشرطة براين مونتاغ إنه لم يحصل اعتداء أو جريمة لذا ترك الرجل والمرأة بعد استجوابهما. وأشار مونتاغ إلى إن الثنائي كانا على الأرجح ثملين.

يو . بي .اي

طلاق إلكتروني

أخذت المحكمة العامة في المدينة المنورة بغرب السعودية برسالة عبر تطبيق "واتس أب" لإنهاء علاقة زوجية دامت نحو ١٠ أشهر على الرغم من إقرار الزوج بان الرسالة أرسلت خطأ. وتقدمت الزوجة وهي في العقد الثاني من العمر، للمحكمة العامة في المدينة المنورة بدعوى ضد زوجها تطلب الطلاق، استنادا إلى رسالة وردت إلى جوالها من جوال زوجها عن طريق تطبيق المحادثات الشهير "واتس أب" جاء فيها : "أنت طالق.. طالق.. طالق". وطلبت المحكمة حضور الزوج، الذي أقر بصحة دعوى الزوجة وأن الرسالة صادرة من هاتفه الجوال، مضيفا أنه لم يكن يقصد فيها إنهاء العلاقة الزوجية، إلا أن القاضي اعتبرها طلقة بائنة، وتسلمت الزوجة بموجب ذلك صك الطلاق.

سكاي نيوز

300 سندويش مقابل.. عريس

"الطريق إلى قلب الرجل.. معدته"، من هنا انطلقت امرأة أميركية في مهمة لإعداد ٣٠٠ سندويش لحبيبها مقابل أن يقتنع بطلب يدها للزواج. وقد أنشأت ستيفاني سميث من نيويورك مدونة على الإنترنت في نهاية العام الماضي لتواكب المهمة التي انطلقت فيها من أجل إعداد السندويشات لحبيبها إيريك الذي وعدها بخاتم خطوبة حين تبلغ السندويش رقم ٣٠٠. وتقول سميث إن "حبيبي إيريك هو الطاهي في علاقتنا ولكنه دائماً ما يطلب مني إعداد سندويش له". وأشارت إلى أنه أحبّ سندويشاً حضرته له إلى درجة أنه قال لها "عزيزتي أنت على بعد ٣٠٠ سندويش من الحصول على خاتم خطوبة"، فأخذت سميث كلامه جدياً وبدأت في مشوار إعداد السندويشات. وتناولت سميث على مدونتها طرق تحضير أكثر من مئة سندويش، وقالت في مقابلة مع برنامج (تـوداي) "تعلّمت أن الرحلة تهمّ أكثر ومع كلّ سندويش كنّا نتعلم أكثر عن أنفسنا".

أف ب

أمريكي يسدّد فاتورة المياه بالكوكايين بدلاً من المال

لا تزال الشرطة في مدينة دلتونا بولاية فلوريدا الأمريكية، تحاول التعرف على هوية رجل حاول دفع فاتورة المياه، عن طريق كمية من مادة الكوكايين المخدرة، بحسب صحيفة هافينغتون بوست الأمريكية.

وكان رجل مجهول قد اقتحم مكتب وزارة المياه يوم الإثنين الماضي، وسلم موظف الجباية مظروفا يحتوي على مسحوق أبيض غريب، وعلى الفور تم إخلاء المكتب من قبل المسؤولين، وحضر رئيس قسم الشرطة برفقة اثنين من من إدارة مكافحة الحرائق.

وبعد فحص الظرف تبين أنه يحتوي على كمية صغيرة من الكوكايين، بحسب ما ذكر المتحدث باسم قسم الشرطة في مقاطعة فولوسيا، الذي أكد أن الرجل المشبوه لم يتحدث إلى الموظفين بل اكتفى بوضع المظروف والخروج على الفور، ويعتقد أنه حاول دفع فاتورة المياه المترتبة عليه بالمادة المخدرة الممنوعة بدلاً من المال.

يو بي اي

قائمة تسوُّق تفقدك وزنك!

الكثير من النَّاس يبحثون عن طرق جديدة لإنقاص وزنهم بدون اتباع الحميات المتعبة، لذا كشفت دراسة أستراليَّة جديدة أنَّ كتابة قائمة مفصَّلة بالأشياء المطلوبة تسهم في فقدان الوزن. حيث قام باحثون في جامعة "موناش" بفحص ١٦٣ امرأة بدينة، نصفهنَّ أُعطين قائمة تسوُّق يتقيَّدن بها، والنصف الآخر لم يتقيَّدن بلائحة، وبعد مرور ٦ أشهر، تبيَّن أنَّ النِّساء اللواتي تمسَّكن بقائمة التسوُّق خسرن ١٢ كيلوغراماً في المتوسط، بالمقارنة مع ٨ كيلوغرامات للمجموعة الثَّانية، وهذا يدلُّ على أنَّ كتابة قائمة مفصَّلة عن الأشياء المطلوبة فقط تساهم في فقدان الوزن عن طريق توجيه المتسوِّقين بعيداً عن الإغراءات التي تضيف كيلوغرامات زائدة، فتساعدهم على الانضباط، وهو أصعب شيء يواجه الذين يحرصون على اتباع الحمية.

دُبّة تغادر تايلاند إلى الصين بحثاً عن الحب!

غادرت الباندا العملاقة لينبينغ، وهي نجمة من نجوم تلفزيون الواقع في تايلاند، بلدها، أول من أمس السبت، متوجهة إلى الصين، حيث ستبحث عن حب حياتها. وغادرت لينبينغ حديقة الحيوانات، التي ولدت فيها سنة ٢٠٠٩ عن طريق التلقيح الاصطناعي، ورافقها أكثر من ٢٠٠ معجب على متن طائرة تابعة لشركة "تاي ايرويز" التايلاندية. وشرح تاناباتارا بونغبامورن، مدير حديقة شيانغ ماي في شمال تايلاند، أن الدبة "ستبقى في الصين لمدة سنة كي تختار شريكها" من بين ستة دببة في سنها. وأوضح أنه "ينبغي أن تحب شريكها، وإلا يؤذي أحدهما الآخر".

وبالتالي، يتوقع عودة الدبة الصينية إلى تايلاند في العام ٢٠١٤ برفقة شريك لها إذا حالفها الحظ. وقد جاء مئات المعجبين ليودعوا لينبينغ شخصيا وهم يرتدون في غالبيتهم قمصانا تحمل صورتها، فيما ودعها البعض الآخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وتخصص الصحافة التايلاندية منذ أيام عدة مقالات حول رحيل لينبينغ، مثيرة جدلا حول قرار نقلها على متن طائرة والصدمة التي يمكن أن يسببها لها هذا الأمر. وقد جذبت لينبيغ، وهي دبة الباندا الأولى والوحيدة التي ولدت في تايلاند، ملايين المعجبين منذ ولادتها سنة ٢٠٠٩، وأصبحت نجمة تلفزيونية بفضل قناتها الخاصة "باندا تشانل" التي ظهرت عليها لمدة ثلاث سنوات، وهي تنام أو تمضغ الخيزران. ودببة الباندا العملاقة المعروفة بقلة نشاطها الجنسي في الأسر، هي من أكثر الأنواع المهددة بالانقراض.

أف ب

حدث في مثل هذا اليوم

30

قانون الإصلاح الزراعي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ ، أصدرت حكومة ثورة الرابع عشر من تموز قانون الإصلاح الزراعي ، التي أرادت به ضرب الإقطاع في العراق ، بتحديد الملكيات الكبيرة للأراضي الزراعية ، وتوزيعها على الفلاحين . وكانت ذلك من المطالب الرئيسة للحركة الوطنية العراقية منذ بدء تكوينها .

لم تملك ٨٥٪من العوائل الريفية حتى ثورة ١٤ تموز شبرا واحدا من الأرض في حين أن ١٪من العوائل الريفية امتلك ثلاثة أرباع الأراضي!،وبقي فقراء الفلاحين هم المرتبة أو الطبقة الأشد ثورية في الريف،ولا يفترقون إلى الأرض وحسب بل يفتقرون أيضا إلى الرأسمال. فحسب إحصاء ١٩٥٧ كان لكل ٦ عوائل فلاحية حصان واحد أي سدس حصان لكل عائلة،وكان مابين ٦٠٪- ٧٠٪من مجموع العوائل الفلاحية لا يملك حصانا واحدا أو بغلا أو حتى حافرا .

كان إصدار قانون الإصلاح الزراعي في العراق بتاريخ ٣٠ أيلول ١٩٥٨ يمثل ثورة اجتماعية حقيقية في أبعادها الإنسانية، إنه بحق تاج المنجزات التي حققتها الثورة لصالح ثلاثة أرباع الشعب العراقي، طبقة الفلاحين التي كانت تكدح وتشقى ولا تملك من دنياها شيئاً، تعمل طوال حياتها لصالح الإقطاعيين الذين استغلوها أبشع استغلال .

في الثلاثين من أيلول حيث ذكرى صدور قانون الإصلاح الزراعي لابد من وقفة جادة وتدقيق شامل لأوضاع الريف العراقي وحشد الإمكانات والطاقات،في حملة وطنية لتجديد الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيه،بعد سنوات الإهمال والتعثر،خدمة لإنسان وادي الرافدين الذي عرف الزراعة والحضارة قبل آلاف السنين .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكر . لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكلل بالنجاح .عاطفيا أنت شخص تبحث عن المزيد من الحب عليك ان تكتفي بما لديك و إلا أضاعته أيضا.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم. استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة نظرك . إنك مرح وحسّاس ، وتملك الكثير من الطاقة الآسرة . لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك ، و أمعن النظر في كل التفاصيل.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

لا تفاجأ إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار ، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعمل إحسان سراً. على صعيد العمل تجد ان الأمور ستتوافق مع تنبؤاتك لذا بادر إلى تطبيق خطتك اليوم.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كن صبورا و لا تتعامل مع الأمور بعصبية مطلقة فقط عليك ان تعلم بأنك ستحصد ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جوا مناسبا للإبداع لا تدع هذه الفترة من حياتك تضيع سدى.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

الفرص العظيمة لا تأتي إلى مرة أو مرتين في الحياة. أبق عيونك وآذانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستعبّر عن نفسها. لا تكن متردد في طلب حقوقك مادمت قد أديت واجبك على أكمل وجه.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

توقّع الفرص للرومانسية ، قد يخفق القلب اليوم و يطرق الحب الباب . الجو مهيأ لعلاقات اجتماعية أو غرامية ، صحيا أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء و رؤية الأمور بوضوح أكبر.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

تعامل باستقامة اليوم . الخطط الكبيرة ستؤدّي إلى التقدّم الكبير. تعبر طريقاً طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تترصد كل تحركاتك لذا كن حذرا في العمل .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تروّ قليلاً ، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك و أن تضع كل الأمور تحت سيطرتك .أنت في مزاج ملائم لعمل شاقّ جداً، لن تعرف الكسل. كن مطمئناً بأنّ جهودك لن تذهب سدى ، و ستقطف قريباً ثمار أعمالك الجليلة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهماك ، رحلة إلى منطقة طبيعية ستكون حلا لتوتر الأعصاب الذي تعيشه . أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

اركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم،لذا انطلق قدماً. أنت مزاجي كثيراً اليوم ، فمرة هنا و مرة هناك ، وقد تبدو تصرفاتك جنوناً . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك و تطلعاتك . في العمل لديك طموحات تتجاوز قدراتك أحيانا لا تتخذ خطوات جديدة اليوم.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

اعتمد على حدسك اليوم. و لا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة ، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قادمة إليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه . عاطفيا أنت شخص مميز في علاقاتك لديك روح المرح لذا فالجميع يحبك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك.كل الأنظار موجهة إليك اليوم. عليك أن لا ترتبك و أن لا تحس بالرهبة ، ولكن لا تتسرع إلى اتهام الآخرين إن كنت لا تملك دليلا واضحا . عاطفيا لديك مشاكل ضمن أسرتك قد تؤدي إلى حالة عصبية حادة.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

دكتاتور أم غاشم؟

لم يخف بعض الزملاء فزعهم من عودة هتاف "بالروح بالدم نفديك يا ..." . ضعوا ما يحلو لكم في الفراغ من أسماء و لا يهمّكم لأنه يظل أكذب وأخطر وأحط هتاف مهما كان شكل ونوع الاسم المقترح. البعض اعتبره حنينا لأيام صدام وآخر ركز على ارتياح المالكي له وكثيرون قالوا انه إيذان صريح بعودة الدكتاتورية ، وكأنها لم تعد بعد.

صراحة، اني اعترض على وصف المالكي بالدكتاتور لأني أرى فيه مدحا له بطريقة أو بأخرى وانه يرتاح له. دليلي تفتح أسارير وجهه وارتياحه وهو يسمع في احتفالية نقابة المعلمين من يدعي انه يفديه بروحه ودمه. لو كنت مكانه لغادرت القاعة احتجاجا على انطلاق ذلك الهتاف الحقير. ولو كنت بينهم لصحت: لو بس أعرف على شنو تردون الناس تفديه بأرواحها ودمائها؟

أهم ما يتصف به الدكتاتور انه يحتكر العنف وانه لا يسمح لأحد غيره أن يتحكم بلقمة الناس ودمائها ليذلهم مثلما يذل كل من ينافسه في قتلهم. أسمعتم بالمالكي يوما انه أذّل قتلة الشعب ونزع من أيديهم سلاح العنف؟ لكن تجولوا في الشوارع وشاهدوا بأعينكم كم من الأطفال والنساء والشيوخ يشحذون بالشوارع ويفترشون الأرصفة لبيع ما لا يكفي ربحه لشراء رغيف خبز.

الحاكم الغاشم أشد فتكا بحاضر ومستقبل البلاد والعباد من الدكتاتور. فالغشم هو الظلم.من يتخذه سلوكا قد يظلم نفسه أيضا ويضعها في غير موضعها. والحديث النبوي "رحم الله امرءا عرف قدر نفسه" أجده يجسد هذا المعنى تماما. فمن يصر على قيادة طائرة وهو لا يعرف كيف يقود دراجة هوائية، غاشم. ومن يتحمل مسؤولية حماية دماء الناس ويحتكر كل شيء قد يحميهم ولا يعرف استعماله، غاشم. ومن لا ينجز إنجازا واحدا به حظ على مدى ٨ سنوات ويصر على ان يلتصق بكرسي الحكم ٤ سنوات أخرى، غاشم.

هؤلاء الذين هتفوا بأنهم على استعداد لسفك دمائهم من أجل عيون المالكي أتحدى أن يكون فيهم واحد قد فجر الإرهابيون فاتحة والدته. أو انه فقد ابنا أو أبا أو أما أو حتى سيارة في واحدة من العمليات الإرهابية.

ما أتعس الكريم حين يهب ما لا يملك، لكن يظل الأتعس من يتكرم برؤوس أولاد الخايبة ليتبرع بدمائهم وأرواحهم فداء للحاكم؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
500 دينـار
20 صفحـة
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
المدى
General Political daily
30 September 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

١٥ مصنع تفخيخ

ربما كان لقاء نادرا ذلك الذي جمع جنرالات بغداد بلجنة الامن والدفاع، وتسرب ملخص عنه الى الصحافة حيث نشرته "المدى" امس، فالداخلية والدفاع ميزانيتهما المالية ١٥ مليار دولار اميركي سنويا (عدا مشتريات السلاح ومعونات واشنطن لبغداد ومجموعهما نحو ١٠ مليار دولار) لكن الوزارتين لم تكتشفا ١٥ مصنع تفخيخ الا بعد ان لقي ٥ آلاف عراقي مصرعهم خلال بضعة شهور.

الضباط المحيطون بالمالكي قالوا للجنتنا البرلمانية ان هناك منجزات عديدة لقيادة العمليات، اهمها اكتشاف ١٥ مصنع تفخيخ في بغداد، (وهذا يحصل بجهد ميزانيته ١٥ مليار دولار اميركي). لكن هذا في نهاية المطاف لايبدو منجزا بل فضيحة، اذ معناه ان الارهاب يستطيع ان يقوم بإنشاء ١٥ معمل تفخيخ في العاصمة، ويتولى تشغيل خطوط انتاج الموت، دون علم من مؤسستنا الامنية العملاقة، التي لم تكتشف الامر الا بعد اندلاع حرائق رهيبة.

ولسائل ان يسأل: لو اخذنا مليون دولار من كل واحد من المليارات الخمسة عشر في موازنة الداخلية والدفاع، وجعلناها مكافأة لمن يعثر على مصنع تفخيخ او مواد تفجير، لامكن لنا ان نقوم بتصعيب عمليات القاعدة وجعلها عاجزة عن كل هذه الحركة الرشيقة في مدننا.

لكن نظام المكافآت هذا لا يجري العمل به في العراق، وسبق للاميركان ان اعلنوا مكافأة قدرها ٢٠ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تكفي لاعتقال ابو بكر البغدادي زعيم قاعدة العراق، بينما لم تعلن حكومتنا اي مكافأة واضحة، ولم تعلق بما يكفي على الجائزة الاميركية في الملف العراقي!

وبدل ان نفكر في كيفية توظيف مناسب للمال الطائل في مؤسسة الامن، فان ضباط عمليات بغداد حسب التقرير، طالبوا اللجنة النيابية بالمزيد من المال لزيادة رواتب الجند! وسط قناعة سائدة لدى المسؤولين بأن مؤسستنا ستظل تفشل حتى لو ضاعفنا ميزانيتها مائة مرة، والسبب لا يتعلق بافتقاد الجند الشجاعة الكافية ولا المال والتسليح، ولا انهم يسمعون انتقادات قاسية تضعف روحهم المعنوية كما يقول المالكي، بل لان الجند وتضحياتهم المستمرة منذ ١٠ سنوات، ضحية لقرارات سياسية تنقصها الحكمة ولا يمكن الدفاع عنها حتى بمائة مليار دولار ومليون ومائتي ألف جندي.

وخلال العقود الخمسة الماضية، ظلت مؤسسة العسكر في بلادنا مطالبة بأن تتحمل القرارات الحمقاء للطبقة السياسية، وأن تتحمل هزائم الساسة ونقص تدبيرهم وغياب حكمتهم. وفي اعتقادي ان الضابط حين يشعر بأن الشعب والصحافة ساخطان عليه سيحاول تطوير ادائه ليظفر بالبطولة، دون ان يؤدي النقد والغضب الى تخريب معنوياته، لكن شريحة واسعة من ضباطنا (كما اسمع منهم) امام مشكلة اكبر تتمثل بعدم قناعتهم بالقرارات السياسية لرأس السلطة التنفيذي، وسخطهم على وجود ارادات بلا خبرة تتحكم بمصير المؤسسة العسكرية، واجراءات مغلوطة تضعف التنسيق الاستخباري، وفساد مقرون بشراء ذمم، يجري تشجيعه ويفسد كل شيء. وفي وسعك ان تقول مثل هذا عن الكوادر الخبيرة في مختلف مؤسسات الدولة، التي تشعر بالاحباط وبعدم الجدوى وتتلكأ في تقديم الافضل، لانها محاطة ببيئة سياسية فاسدة ومخادعة ومزهوة بالفشل.

ان وجود ١٥ مصنع تفخيخ في بغداد، دليل اضافي على مقدار عماء السلطان وعجزه. انها ١٥ دليلا على وجود ناقصي الحكمة وراء مقود سفينتنا التائهة في لجة الموج هذه. وليس اعتراضنا هو الذي يضعف معنويات الجند، بيد ان شريحة واسعة من الجند يفتقدون لاي معنويات من الاساس، لانهم مؤمنون بأن معظم المعارك يمكن تجنبها لو توفرت طبقة سياسية اكثر مسؤولية واقل فسادا وأصدق لهجة مع النفس.

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح الحي

عروض وهدايا في مهرجان الطفولة بنادي الصيد

بمناسبة يوم الطفل العالمي يقيم نادي الصيد العراقي غدا الثلاثاء مهرجانا للطفولة العراقية في الهواء الطلق على حدائقه ابتداء من الساعة الخامسة مساء. يشتمل المهرجان على مسابقات وفعاليات عديده اهمها مسابقة للرسم وعروض تايكواندو ومصارعه والعاب القوى وعرض ازياء واجمل ثنائي راقص للاطفال وعوائلهم. ويستضيف المهرجان الفنان هاشم سلمان وكادراً من وزارة البيئة للتوعية والارشاد. كما سيتلقى الاطفال الحضور هدايا بالمناسبة.

■ **رئيس نادي المسرح** في بابل الناقد بشار عليوي أعلن أن النادي تلقى دعوة رسمية للمُشاركة في فعاليات المهرجان الدولي الثامن لمسرح الشارع الذي يبدأ في الثاني من الشهر المقبل ويستمرلغاية السادس من الشهر نفسه في مدينة مريوان بإيران وسيُشارك النادي بمسرحية (لحن الوطن) تأليف وإخراج وتمثيل الفنان ثائر هادي جبارة ومشاركة ، حسن الغبيني، عامر صباح المرزوك، بشار عليوي ، وسام الجؤذري، عبد الله كاكائي، كوسرت عبد الرحمن).

■ **ملتقى الإذاعة والتلفزيون** في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين يقيم حفلا فنيا بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الملتقى ،ويحيي الحفل المطربان كريم محمد، والشاب جمال كريم، يوم غد في قاعة الجواهري الساعة الثالثة بعد الظهر، ويقدم الجلسة الشاعر أحمد المظفر.

■ الفنانة **أميرة جواد** تستعد لتصوير فيلمها الجديد (الحصان) المأخوذ عن رواية الأديب التركماني نصرت مردان، وإخراج ثائر الحاج، الفيلم يتحدث عن دور القومية التركمانية في الحفاظ على هويتهم العراقية وعمق انتمائهم للوطن .ويشارك جواد في بطولة الفيلم حميد شاكر وجمهور كركوكلي وسمر محمد وحافظ لعيبي ومناف طالب ونخبة كبيرة من الفنانين.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

للذين يتاجرون بالشيعة

يتشاطر البعض من الذين امتهنوا السياسة مؤخرا، على تصوير الأزمة العراقية على أنها خلاف بين طوائف الشعب، وأنها معركة بين معسكر الشيعة من جانب وأعدائهم السُّنة من جانب آخر، وهي شطارة استطاع مروجوها والمخططون لها من الحصول على المنافع والمناصب والامتيازات، وان تنتج لنا في النهاية برلمانا طائفيا وحكومة محاصصة مقيتة، وكان ظهور أمراء الطوائف بوجوههم الكالحة أول خرق للتنوع الديني والاجتماعي والثقافي الذي امتاز به العراق على مرّ عصوره.

يوم أرسل الأمير فيصل الذي أصبح في ما بعد ملكاً على العراق رسالته الشهيرة إلى عدد من الشخصيات السياسية العراقية يسألهم فيها: ما نوع الدولة التي يرغب العراقيون بإقامتها؟ وهل هم متحمسون لدولة يقودها نظام برلماني مدني أم إلى دولة يحكمها ملك من خلال الشريعة الإسلامية؟ ويفاجئنا الجواب الذي اتفق عليه معظم الساسة آنذاك وهو ان الجميع متفقون على إقامة دولة مدنية قوامها المساواة بين جميع الطوائف.

كان هذا سنة ١٩١٧، وكان العراق آنذاك نموذجاً للدولة المقبلة على الحرية، نوابه ووزراؤه من نخبة الناس، عاصمته تزدهر فيها الثقافات والتجارة والمدارس وتبنى فيه الجامعات، كان الرصافي يوجه خطبته الشهيرة لأول مجلس نيابي يؤسس في العراق قائلا: ان الملك لم يخلق لتكون البلاد له، بل هو نصب ليكون خادما للبلاد والعباد.

بعد الرصافي يأتي الزهاوي الذي يطالب في مقالة ينشرها في صحيفة المقطم المصرية بإحكام العقل وتجارب الأمم وقواعد السياسة في حكم البلاد،، فيما رجل معمم من عائلة شيعية معروفة مثل جعفر أبو تمن حين يقرر ان يؤسس حزبا ديمقراطيا، يذهب اختياره إلى سياسي لا ينتمي إلى طائفته وأعني به الشخصية الوطنية المعروفة كامل الجادرجي.. في ذلك الوقت يكتب أبو التمن "الطائفية داء ومن عمل بها سحقته عجلة العراق الجديد" آنذاك يعلو صوت الشيخ علي الشرقي ضد الطائفية وأساليبها الخبيثة، كاشفا زيف دعوات البعض بأبيات من الشعر ذهبت مثلا آنذاك:

انظر إلى سبحته... ترى الذي أقول لك
شيطانه كخيطها... بين الثقوب قد سلك

كان هذا عراق العشرينات حين وضع العراقيون على اختلاف دياناتهم عقداً اجتماعياً في ما بينهم يحقق مصالح الجميع ويدافع عنه الجميع.

أسرد هذه الشواهد لأثبت أن الحكاية في العراق ليست صراعاً مذهبياً مثلما يحاول منتفعو السلطة تصويرها للعالم، لأن رموز الطائفية السياسية دأبوا منذ اللحظات الأولى على استخدام سلاحهم الأثير في إيهام الرأي العام بأنهم يدافعون عن مظلومية طوائفهم، فيما المعركة كانت بالأساس معركة اقتسام الغنائم، وخطف الوطن، وإعلاء المصالح الشخصية على حساب مصالح الناس، وترسيخ قيم المنفعة والاستحواذ والانتهازية.. من هذا المنطلق يأتي التصريح الأخير للنائب عدنان الشحماني الذي طالب فيه الشباب الشيعي للاستعداد لساعة الصفر التي سيعلن فيها الشحماني حربه العالمية ضد السُّنة في عدد من مناطق بغداد.

كم ضحية قُتلت بسبب خطب أمثال العلواني والشحماني ومن قبلهم عدنان الدليمي.. لماذا لا يرى الشحماني أن الخطر الحقيقي الذي يواجه الشيعة كما يواجه السُّنة، هم سياسيو الصدفة الذين عاثوا فسادا في البلاد؟ نعم الشيعة في خطر مثلما البلاد في خطر كبير، ولكن ليس السبب الرئيسي عمليات التهجير التي تقودها ميليشيات مرتبطة بأحزاب وكيانات سياسية، وإنما السبب الاكبر سياسيي الطوائف الذين سرقوا أحلام وآمال الناس ومعها ثرواتهم وأمنهم واستقرارهم!

فماذا يعني أن يعيش ملايين الشيعة حياة تعيسة وبائسة، من أجل أن ينعم ممثلوهم في البرلمان بالحياة الباذخة والقصور والامتيازات والمصفحات؟!

البرلمان كيان وطني يجب أن يظل محايداً ولا بدَّ أن يظل على مسافة واحدة من كل العراقيين،ومهمته توفير الطريق لسعادة كل فرد، نعم كل فرد، لا أفراد بسبب طائفتهم أو لونهم أو انتمائهم السياسي، ولا يجب أن يخضع البرلمان إلى تفسيرات أو تصورات أي جماعة ترى في نفسها أنها الأحق في الحياة من دون غيرها.

هل نبني دولة بخطب الطائفية بعد أن سُرقت منا بشعارات الطائفية أيضا..؟

لا دولة حديثة يُقيمها نواب يستثمرون الطائفة من أجل المال والمنصب!

ريموت كونترول

إيفا لانغوريا ترفض الزواج مجدداً

صرحت النجمة إيفا لانغوريا بأنها لا تريد الزواج مجدداً، مشيرة إلى أنها لا تشعر بالحزن لعدم قدرتها على اختبار مشاعر الأمومة حتى الآن. لذلك يبدو أن إقدام النجمة إيفا لانغوريا على الزواج للمرة الثالثة قد يكون أمراً مستبعداً، بعد فشل علاقتها بكل من تايلر كريستوفر الذي تزوجته في العام ٢٠٠٢، وطوني باركر الذي تزوجته في العام ٢٠٠٧، وأضافت لانغوريا التي ترفض بأن يتم تصنيفها كأي سيدة تريد الإنجاب لمجرد حاجتها البيولوجية، قائلة "لست من النساء اللواتي يردن الزواج لمجرد إنجاب الأطفال، فأنا أرى أن الإنجاب نتيجة للحب الذي يجمع بين الزوجين، فإن وجدت الشخص المناسب لي فسأتمنى أن أكوّن معه عائلة".

هيذر موريس تصبح أماً

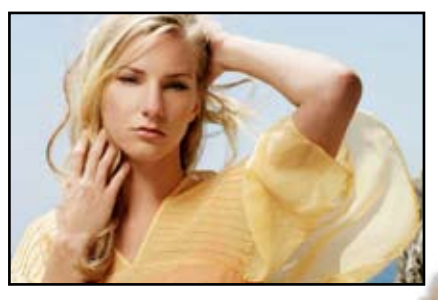

أنجبت نجمة مسلسل "غلي" هيذر موريس طفلاً أطلقت عليه اسم "إيليجيا". إن موريس التي اشتهرت بدور "بريتني سبيرس" في مسلسل "غلي" أنجبت طفلها الأول من حبيبها تايلور هابيل الذي ترتبط به منذ الدراسة الثانوية. يذكر أن خبر حمل الممثلة قد انتشر في نيسان الماضي.

أنوشكا تنضمّ إلى أسرة "السرايا"

أبدت الفنانة المصرية أنوشكا موافقتها على الانضمام إلى فريق عمل مسلسل "السرايا" للكاتبة الكويتية هبة مشاري حمادة، وإخراج عمرو عرفة، وحيث تعمل أنوشكا حالياً على قراءة دورها في العمل حتى تقوم بالتحضير له قبل بدء التصوير منتصف الشهر المقبل بعد الاستقرار على الاسم النهائي للمسلسل الذي تم تغييره أكثر من مرة. وأكدت أنوشكا أنها سعيدة بالعمل مع المخرج عمرو عرفة ،لافتة إلى أن وجود نخبة كبيرة من النجمات في العمل ،مثل يسرا، نيللي كريم، ونجمات أخريات، سيجعله مميزاً ومختلفاً عن باقي المسلسلات الأخرى .

زينة تضع شروطاً على بطولة "عصر الحريم"

أبدت الفنانة المصرية زينة موافقتها على بطولة مسلسل "عصر الحريم"، الذي تقدمه المخرجة إيناس الدغيدي ولكنها وضعت شروطا للعمل مع إيناس، الشرط الأول، أنه سيتم تصدرها المسلسل كبطلة، وعدم خفض أجرها، وتغيير بعض أجزاء من السيناريو بالشكل الذي يتناسب معها شخصيتها. كما اشترطت زينة أيضًا أن يتم ترتيب مواعيد التصوير من دون تغيير، لأنها سوف ترتبط بأعمال أخرى، كما طالبت بتنظيم دعاية ضخمة للمسلسل. وستشارك في بطولة المسلسل أيضا الممثلة التونسية درة، ويعتبر هو أول عمل درامي يتناول بجرأة تأثير المرأة في عصور مختلفة داخل قصور الملوك المصريين، وتحديداً داخل أسرة محمد علي باشا، الذي بنى مصر الحديثة.

ماغي بو غصن: رفضت مسلسل "الغالبون" بسبب انشغالي

أكدت الممثلة ماغي بو غصن أنها لا تشترط البطولة المطلقة أثناء اختيار أعمالها الفنية ، وقالت "لا يهمني أن أكون البطلة وأن تدور الشخصيات كلها من حولي فهذه ليست نجومية لأن النجم يجب أن يكون فعالاً وأنا أطور نفسي لأشتغل مع الكبار في لبنان وسوريا ومصر"، أما عن اعتذارها عن المشاركة في مسلسل "الغالبون" فقالت ماغي "لم أرفض المشاركة في المسلسل بسبب تناوله موضوع المقاومة، فحين عرض علي العمل كنت بصدد تصوير مسلسل "ديو الغرام" ولم أتمكن من تنسيق أوقاتي بشكل يتيح لي المشاركة في العملين.. أحب أن أشارك في هذه الأعمال وقد مثلت في سوريا بأكثر من مسلسل من هذه النوعية سابقاً".

هيفاء وهبي تستعدّ لمسلسل لبناني

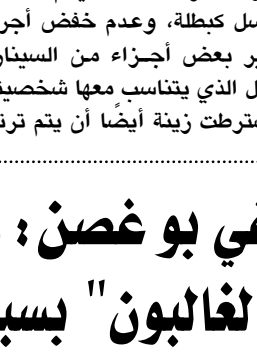

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لتصوير مسلسل كوميدي درامي لبناني من كتابة الفنانة كارين رزق الله، ومن المتوقع تصويره قريباً.

وستشرف خبيرة التجميل رانية قيس، على إطلالة هيفاء بعد أن أشرفت في الفترة الأخيرة على إطلالات هيفاء ورافقتها في أكثر من عمل تلفزيوني وفي الحفلات. كما تستعد هيفاء للبدء بتصوير فيلمها الجديد "حلاوة الروح".

دقيقة واحدة وعشرة أسئلة

الممثل طلال هادي : أقرأ سيناريو لفيلم سينمائي طويل

في لقاء قصير عبر الهاتف لا يتعدى دقيقة واحدة نجريه مع أسماء لامعة في مجالات الأدب والفن والسياسة والرياضة ،وقد ارتأينا أن تكون الأسئلة قصيرة ومبتكرة وتحمل معلومة ومتعة..لقاؤنا اليوم مع الفنان طلال هادي الممثل المبدع صاحب المساهمات المهمة في المسرح والدراما العراقية.

×أين أنت الآن؟
-أنا في المسرح الوطني أجري تمارين مسرحية (سرحان آخر زمان) للمخرج عبد علي.
×ماذا تقرأ حاليا؟
-أقرأ سيناريو الفيلم السينمائي الطويل (القوارير) للمخرج علي حنون.
×في الروايات والقصص التي قرأتها هل وجدت شخصاً يشبهك؟
-القصص والروايات عالمها خيالي وشخصياتها منقحة ومختلفة عن الواقع ،لذلك لا يمكن للروايات والقصص ان تشابه الواقع في أي حال من الأحوال وإن اقتربت منه ،لذا لم اجد شخصا يشبهني.
×من هو الشخص الذي تأثرت به؟
-تأثرت بالعلامة الكبير الدكتور مالك المطلبي .
×في عصر الإنترنت.. هل هناك مكان للكتاب في بيتك؟
-نعم لدي مكتبة في بيتي.
×مع أم ضد إلغاء وزارة الثقافة ؟
-أنا ضد إلغائها لأنها وزارة مهمة جدا .
×أغنية ترتبط معها بذكريات؟
-أغنية أم كلثوم (أنا في انتظارك)، وأغنية كاظم الساهر (مبروك عليك بنت الحلال) لأنها صادفت مع زواجي.
×آخر مرة شاهدت فيها فيلما سينمائيا؟
-يوميا تقريبا أشاهد فيلما سينمائيا.
×آخر مرة استمعت فيها إلى إذاعة؟
-أنا مواظب على سماع الإذاعة لأنني من المؤلفين الإذاعيين ..ومستمر في التأليف.
×أخر قرار فكرت أن تتخذه ؟
-الموافقة على زواج ابنتي الكبيرة فيروز.